

# الأصباية في تمييز الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه  
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني  
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٣٧٤م  
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

CC

وبذيله كتاب

## الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمير يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الثالث عشر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

1993-1994

## أول الجزء الثالث عشر

## حرف الشين المعجمة

## ( القسم الأول )

٦١٥ (شرف) أخت دحية بن خليفة الكلبي . أخرج الطبراني ، وأبو نعيم عنه ، عن طريق جابر الجعفي ، عن ابن أبي مليكة ، قال : خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة من بني كلب فبعث عائشة تنظر إليها ، فذهبت ، ثم رجعت ، فقالت : ما رأيت طاملاً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أقد رأيت حالاً عندهما افشعرت كل شعرة منك ؟ فقالت : مادونك سعية ، أوردته أبو موسى في الذيل ، في ترجمة مشرف ، وقال : قيل : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ولم يدخل بها ، وبذلك جزم ابن عبد البر . قلت : وقد روى التصريح بذكرها عند ابن سعد ، عن هشام ابن الكلبي ، عن شرف بن القمامي ، قال : لما هلكت خولة بنت الهدى تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشرف بنت خليفة ، أخت دحية ، ولم يدخل بها ، ثم أخرج أثر عائشة المذكور ، عن محمد بن عمر ، عن الثوري عن جابر الجعفي به .

٦١٦ (شرفة الدار) بنت الحارث ، بن قيس الأنصارية ، من بني معاوية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

الخراساني ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنته رقية قال : الحمد لله ، دُفِنُ البَنَاتُ مِنَ الْمَسْكِرَاتِ .

(٣٣٤٤) رَمَلَة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمها . فقيل رملة وقيل هند والمشهور رملة . وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسير والحديث والخبر ، وكذلك قال الزبير : وروى ابن وهب عن ابن لهيعة . عن أبي الأسود . عن محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل . قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حبيبة بنت أبي سفيان واسمها رملة . وزوجها إياه عثمان بن عفان بأرض الحبشة . قال : وأما صفية بنت أبي العاص عمته عثمان .

٦١٧ (مشريرة) بالهزير، بنت الحارث، بن كعوف بن مرة . . ذكر سعيد بن معصير أنها زوج حارثة بن سلامة، بن حارثة النخعي، والدة الحكم بن حارثة، وأنها بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦١٨ (الشعشاء) امرأة حسان بن ثابت، التي كان يشيب بها في غزل قصائده، قيل: هي بنت سالم الأسلمية، حكى السهيلي أنها كانت زوجة له وولدت له مند بنتاً، يقال لها: أم فراس، وقيل: هي بنت سلام بن مشكم، أحد رؤساء اليهود بالمدينة، الذي قال أبو سفيان بن حرب وقد نزل عليه في قعدةٍ قديمها.

سقتاني فروان كينتا ممداة . . على ظمأ مني سلام بن مشكم  
وقال الرشاطي في أنساب الخزرج: أم فراس بنت حسان بن ثابت، أمها شعشاء بنت هلال، الخزاعية، وكذا قال ابن الأعرابي في نوادره أن شعشاء مخزاعية.

٦١٩ (الشفاء) بنت عبد الله، بن عبد شمس، بن خلف، بن شداد، بن عبد الله، بن مقرط ابن رزاح، بن عدي، بن كعب، القرشية العدوية . . وقيل خالد بدل خلف، وقيل صداد بدل شداد، وقيل: ضرار، والدة سليمان بن أبي حنيفة قيل اسمها ليل، قاله أحمد بن صالح المصري وقال أبو عمر: قال ابن سعد: أمها فاطمة بنت وهب، بن عمرو، بن عامر، بن عمران المخزومية، وأسلبت الشفاء قبل الهجرة، وهي من المهاجرات الأول، وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكانت من دقلاء النساء، وفضلائهن، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها، ويقبيل عندها في بيتها، وكانت قد اتخذت له فراشا، وإزاراً ينأم فيه، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه

رزوى عن سعيد. عن قتادة - أن النجاشي زوج النبي صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بأرض الحبشة وأصدق عنه بمائتي دينار. ذكره الزبير، عن محمد بن الحسين، عن سفيان بن عبيدة، عن سعيد، عن قتادة.

وذكر الزبير، عن محمد بن حسن، عن أبي ضمرة أنس بن عياض، عن أبي بكر بن عثمان، قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب، واسمها راملة، واسم أبيها صخر، تزوجها إياه عثمان بن عفان، وهي بنت عمته، أمها ابنة أبي العاص - تزوجها إياه النجاشي،

منهم مروان بن الحكم ، و نال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علمى حَفْصَةَ رُقِيَةَ الْعَمَلَةَ (١) كما عَلَّمَتْهَا الْكِتَابَةَ ، وَأَقَامَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسَّامُ دَارَهَا عِنْدَ الْحَكَاكِينَ بِالْمَدِينَةِ ، فَزَانَتْهَا مَعَ ابْنَتَيْ سَلِيْمَانَ ، وَكَانَ عَمْرٌ يَقْدِمُهَا فِي الرَّأْيِ ، وَيُرْعَاهَا ، وَيَفْضُلُهَا ، وَرَبَّمَا وَوَلَاهَا شَيْئًا ، مِنْ أَمْرِ السُّوقِ ، رَوَى عَنْهَا حَفِيدُهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ ابْنُ سَلِيْمَانَ بْنِ أَبِي كَثُفَةَ ، أَتَتْهُ كَلَامَهُ ، رَوَى عَنْهَا أَيْضًا ابْنُ سَلِيْمَانَ ، وَأَبُو سَادَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَحَفْصَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَوْلَاهَا أَبُو اسْحَقَ ، وَفِي الْمُسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي كَثُفَةَ ، عَنْ الشَّفَاءِ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ وَوَأَنَّ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسَّامُ سَأَلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَالَ : إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، وَحُجٌّ مَبْرُورٌ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مَنْدَةَ حَدِيثَ ، رُقِيَةَ الْعَمَلَةَ ، مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ ؛ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَلِيْمَانَ ؛ بْنِ أَبِي كَثُفَةَ ؛ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ قَرِيْشٍ يُقَالُ لَهَا الشَّفَاءُ كَانَتْ تَرْتُقِي مِنَ الْعَمَلَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسَّامُ : عَلَّمَهَا حَفْصَةَ ؛ وَذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي وَصَلَةِ ، وَإِرْسَالِهِ عَلَى الثَّوْرِيِّ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَأَبُو مُنْعِمٍ مَطُولًا ، مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو ، بْنِ عُثْمَانَ ، بْنِ سَلِيْمَانَ ، بْنِ أَبِي كَثُفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ ، عَنْ الشَّفَاءِ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْتُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَّهَا لَمَّا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَسَّامُ كَانَتْ قَدْ بَايَعَتْهُ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، فَقَدِمَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرْتُقِي بِرُقِيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ قَالَ : فَأَعْرِضِيهَا فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تَرْتُقِي مِنَ الْعَمَلَةِ ، فَقَالَ : ارْتُقِي بِهَا ، وَعَلَّمَهَا حَفْصَةَ لِي هَذَا رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ ، وَزَادَ أَبُو مُنْعِمٍ : بِاسْمِ اللَّهِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ ، خَيْرٌ يَبُودُ مِنْ أَفْوَاهِهَا ، وَلَا يَضُرُّ أَحَدًا ، كَشَفَ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ ، قَالَ : تَرْتُقِي بِهَا عَلَى عَوْدِ كَرِيمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَتَضَعُهُ مَكَانًا نَظِيفًا ، ثُمَّ تَدُلُّهُ لِمَكَّةَ

وَجَهَّزَهَا إِلَيْهِ ، وَأَصْدَقَهَا أَرْبَعًا مِائَةَ دِينَارٍ ، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ لَحْمًا وَشُرْبِيذًا ، وَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرْحِيلَ بْنَ حَسَنَةَ لِيَجَاءَ بِهَا .

قال أبو عمر : هكذا في كتاب الزبير في هذا الحديث ، مَرَّةً زَوْجَهَا إِيَّاهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ، وَمَرَّةً قَالَ : زَوْجَهَا إِيَّاهُ النَّجَاشِيُّ . وَهَذَا تَنَاوُضٌ فِي الظَّاهِرِ . وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّجَاشِيُّ هَذَا الْخَاطِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَاقِدَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ . وَقِيلَ : بَلْ خَطَبَهَا النَّجَاشِيُّ وَأَسْرَهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دَرَاهِمٍ ، وَعَقَدَ عَلَيْهَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . وَقِيلَ : عُثْمَانُ . وَكَذَلِكَ اِخْتَلَفَ فِي مَوْضِعِ نِكَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا كَمَا اِخْتَلَفَ فِي مَوْضِعِ عَقْدِ عَلَيْهَا ،

(١) سَأَلَتْهُ رُقِيَةَ الْعَمَلَةَ بَعْدَ قَلِيلٍ .

على حجرٍ بحلٍّ نحرٍ مصفًى، ثم تظنُّ به على النملة، وأخرجه أبو منعمٍ عن الطبراني، عن طريق صالح ابن كيسان، عن أبي بكر بن سليمان، بن أبي حنيفة أن الشفاه بنت عبد الله قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا قاعدة عند حفيضة، فقال: ما عليك أن تتعلمي هذه رقية النملة، كما علمتها الكتابة، وأخرج ابن عاصم، وأبو منعمٍ من طريقه، بسنده عن الزهري، عن أبي سلمة، عن الشفاه بنت عبد الله: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أسأله، فجعل يعتذر إلي، وأنا ألومه، فحضرت الصلاة، فخرجت، فدخلت علي ابنتي، وهي تحت مشرَحبيل بن حنيفة، فوجدت مشرَحبيل في البيت، فجمعت أقول: قد حضرت الصلاة وأنت في البيت، وجمعت ألومه. فقال: ياخالتي، لا تلوميني، فإنه كان لنا ثوب، فاستعاره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: بأبي وأمي إن كنت ألومه، وهذه حاله، ولا أشعر، قال مشرَحبيل: وما كان إلا درعاً رقعناه، وفي سنده عبد الوهاب بن الضحاك، وهو واهٍ، ولها ذكر في ترجمة عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص.

٦٢٠ (الشفاه) بنت عوف، بن عبد بن الحارث، بن زهرة. قال الزبير: هي أم عبد الرحمن ابن عوف، وقد هاجرت مع أختها لأمها الضبزية بنت أبي قيس بن مناف، قال أبو عمر: فعلى هذا عبد عوف جد عبد الرحمن لأبيه، وعوف جده لأمه أخوان، وهما ابنا عبد الرحمن بن الحارث ابن زهرة، فكان أباه عوفاً سمي باسم عمه، فانظر، قال ابن الأثير: قد ذكر ابن أبي عاصم، في ترجمة عبد الرحمن بن عوف أن أمه العنقاء، ويقال لها الشفاه بنت عوف، بن عبد الحارث، ابن زهرة، فعلى هذا هي بنت عم أبيه، وقد تقدم في أروى بنت كُرَيرٍ النقل عن ابن عباس أن أم

فقيل: نكاحها كان بالمدينة بعد رجوعها من أرض الحبشة. وقيل: بل تزوجها وهي بأرض الحبشة وهذا هو الأكثر والأصح إن شاء الله تعالى. وقيل: عقد عليها النجاشي. وقيل: عثمان بن عفان. وقيل: خالد بن سعيد.

وكانت أم حبيبة تحت عبد الله بن جحش الأسدي - أسد خزيمه - خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين، ثم افتتن وتنصر ومات نصرانياً وأبت أم حبيبة أن تنتصر. ومثمتها الله على الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فزوجته إيماناً عثمان بن عفان، هذا قول يروى عن قتادة. وكذلك روى اللبث عن عقيل، عن ابن شهاب - أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة بالمدينة.

عبد الرحمن بن عوف أسلمت، وقال ابن سعد: أم الشفاء بنت عوف سلمى بنت عامر، بن يياضة، ابن مسبيع الخزازي، وكانت الشفاء من المهاجرات، قال: وجاءت فيها سنة المتساقطة عن الميت، فإنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال عبد الرحمن: يارسول الله، أعتق عن أمي؟ قال: نعم، فأعتق عنها.

٦٢١ (الشفاء) بنت عوف، أخت عبد الرحمن بن عوف.. قال الزبير: هاجرت مع أختها عاتكة، وعاتكة هي أم المسور، وقيل: بل أم المسور هي الشفاء، حكى ذلك أبو أحمد العسكري.

٦٢٢ (شقيقة) بنت مالك، بن قيس، بن محرت، بن الحارث، بن ثعلبة، من بني مازن، ابن النجار، أخت الشمس. ذكرها ابن حبيب في المبايعات، كذلك؛ ولم يصب صاحب التجريد حيث قال: إنها مجهولة، فقد ذكرها أيضاً ابن سعد، فقال: أمها سميدة بنت عويمر المازني، وتزوجها الحارث بن سرافة بن الحارث، بن عدي، فولدت له عبد الله وأم عبید، قال: وأسلمت شقيقة، وبابعت.

٦٢٣ (الشماء) بالشدديد.. تأتي في الشماء.

٦٢٤ (الشموس) بنت أبي عامر. بن صبيح، بن زيد، بن أمية الأنصارية، من بني عمرو ابن عوف، والدة عاصم، وجميلة ابني ثابت بن أبي الأفلح.. ذكرها ابن أبي حبيب في المبايعات؛ وهي أخت حنظلة بن أبي عامر الزاهد، وقد تقدم لها ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح.

٦٢٥ (الشموس) بنت عمرو، بن حرام، بن زيد، الأنصارية، زوج مسعود بن أوس الطائفي.. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

وقال ابن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أم حبيبة إنها كانت عند عبيد الله ابن جحش، وكان راحل إلى النجاشي: فأتت، وإن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بأُم حبيبة، وهي بأرض الحبشة، وزوجه إياها النجاشي، وأمرها أربعة آلاف درهم، فبعث بها مع مشرَحبيل ابن حسنة، وجمَّزها من عنده، ومابعت إليها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء، وكانت مهور سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أربع مائة درهم، وكذلك قال مصعب والزبير: لأن النجاشي زوجه إياها خلاف قول قتادة إن عثمان زوجه إياها بالمدينة. وهو الصحيح إن شاء الله تعالى.

وقد ذكر الزبير في ذلك أخباراً كثيرة كلها يشتمد لتزويج النجاشي إياها بأرض الحبشة؛

٦٢٦ ( الشمسُ مَسُوس ) بذت مالك . . تقدمت مع أختها شقيقة قريباً ، ذكرها ابن حبيب ، وابن سعد في المبايعات ، وقال ابن سعد : هي شقيقة شقيقة .

٦٢٧ ( الشمسُ مَسُوس ) بذت النعمان ، بن عاصم ، بن مجملع الأنصارية . . مدنية ، روى عنها مُعَبِّيد بن وَدِيعه ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بنى مسجده كان جبرائيل يوم له الكعبة ويقوم له قبلة المسجد ، ذكرها أبو عمر مختصرة ، ووصله ابن أبي عاصم . الحديث ، والمذكور من طريق يعقوب بن محمد ، الزهري . عن عاصم بن مُسَوِّد ، عن معتبة ، وأخرجه الزبير بن بكار ، في أخبار المدينة ، عن محمد بن الحسن الخزومي ، عن عاصم مَطَّوِّلاً ، وكذلك أخرجه الحسن بن سفيان ، وابن مندة ، من طريق سلمة ، عن عاصم بن مُسَوِّد ، لكن خالف في شيخ عاصم ، فقال : عن أبيه . عن الشمسُ مَسُوس بذت النعمان ، قالت : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ وَأَسَسَ هَذَا الْمَسْجِدَ مَسْجِدَ قُبَّاءَ ، فَرَأَيْتُهُ يَأْخُذُ الصَّخْرَةَ ، أَوْ الْحِجْرَ حَتَّى يَهْتَصِرَهُ الْحِجْرَ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى بِياضِ الزَّبَابِ عَلَى بَطْنِهِ ، فَيَأْتِي الرَّجُلَ فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَعْطَى كُنْفِكَ ، فَيَقُولُ : لَا ، خَذْ حِجْرًا مِثْلَهُ ، حَتَّى أَسْسَهُ ، وَيَقُولُ : إِنَّ جِبْرِيْلَ يَوْمَ الْكَعْبَةِ ، فَكَانَ يُقَالُ ، إِنَّهُ أَقْرَمَ مَسْجِدَ قِبْلَةٍ ، وَفِي رِوَايَةٍ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ إِلَى عْتَبَةَ أَنَّ الشَّمْسُ مَسُوسَ بَذْتِ النُّعْمَانَ أَخْبَرْتَهُ ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايَعَاتِ ، فَذَكَرَهُ وَفِيهِ : فَيَأْتِي الرَّجُلَ مِنْ قَرِيْشٍ ، وَالْأَنْصَارِ ، وَفِيهِ : فَيَقُولُونَ : تَرَامَى لَهُ جَبْرِيْلٌ حَتَّى أَمَّ لَهُ الْقِبْلَةَ ، قَالَ عْتَبَةَ : فَنَحْنُ نَقُولُ : لَيْسَ قِبْلَةَ أَعْدَلُ مِنْهَا ، وَقَدْ اسْتَشْكَى ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلَهُ فِي رِوَايَةِ مُعَبِّيدَ يَوْمَ الْكَعْبَةِ بِأَنَّ الْقِبْلَةَ حَيْثُ نَزَّكَانَتْ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ نُحَوِّلُ إِلَى الْكَعْبَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَخَطَرَ لِي فِي جِوَابِهِ أَنَّهُ أَطْلَقَ الْكَعْبَةَ وَأَرَادَ الْقِبْلَةَ ، أَوِ الْكَعْبَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، وَإِذَا بَيَّنَّ لَهَا جِهَتَهَا كَانَ إِذَا اسْتَبْرَهَا اسْتَقْبَلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ

إلا أنه ذكر الاختلاف فيمن زوجها وعقد عليها ، فقال قوم : عثمان ، وقال آخرون : خالد بن سعيد ابن العاص . وقال قوم : بل النجاشي عقد عليها ، فإنه أسلم ، وكان ولها منك ، وإنما لم يَلِ أبوها أبو سفيان بن حرب نكاحها ، لأنه كان يومئذ مشركاً محارباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد روى أنه قيل له وهو يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن محمداً قد نكح ابنتك ، فقال : ذلك الفحل لا يُقدِّعُ أنفُسَهُ .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة في سنة ست من التاريخ ، وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين . وفي هذه السنة - بعد موت أم حبيبة - ادعى



وتكون النسكنة فيه أنه سبجول الى الكعبة، فلا يحتاج الى تقويم آخر، فلما وقع لى سباق محمد بن الحسن رجح الاحتمال الاول .

٦٢٨ (الشموس) الانصارية . لها قصة مع أبي مخجن في خلافة عمر ، مقتضاها أن تكون من الشرط ، لأن من تكون متزوجة بحيث يحتاج من رآها الى الحيلة في التوصل الى التلى برؤيتها ، بحيث يستعدى زوجها عليها ، أن تكون أدركت العصر النبوى ، وكانت القصة قيل فتح القادية ، وقد ذكرت القصة في ترجمة أبي مخجن في كنى الرجال .

٦٢٩ (شميلة) بنت الحارث ، بن عمرو ، بن حارثة ، بن الهيثم ، الانصارية الطخمية . ذكرها ابن حبيب فى المايعات .

٦٣٠ (اشياء) بنت الحارث ، بن عبد العزى ، بن رفاعه . قال أبو ميعم : لها ذكر ، وأوردها أبو سليمان ، يعنى الطبران ، ولم يرد لها حديثاً ، وهى أخت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . وال أبو عمر : الشيا . أو الشيا اسمها حنيفة ، ذكر ابن اسحق من رواية يونس بن بكير وغيره عنه ، أن إبرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة : عبد الله ، وأنيسة ، وحذيفة ، بنو الحارث ، وحذافة هى الشيا ، غاب عليها ذلك ، قال : وذكروا أن الشيا كانت تحضن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أمها ، وقال ابن اسحاق ، عن أبي وجزة السعدى : أن الشيا لما انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت : يا رسول الله ، انى لاختك من الرضاعة ، قال : وما علامة ذلك ؟ قالت : عضمة عضمتها فى ظهرى وأنا ممتور كتمك ، فعرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلامة ، فبسط لها رداءه ، ثم قال لها : ههنا ، فأجلسها عليه ، وخيرها ،

معاً ية زيادا . وقيل : بل كان ذلك قبل موت أم حبية والله أعلم .

وروى عن على بن الحسين ، قال : قدمت منزلى فى دار على بن أب طالب ، فخرنا فى ناحية منه ، فأخرجنا منه حجراً ، فإذا فيه مكتوب : هذا قبر رملة بنت صخر ، فأعدناه مكانه .

(٢٣٤٥) رملة بنت شيببة بن ربيعة ، كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان وفى ذلك تقول لها هند بنت عتبة :

لحى الرحمن صابئة بوج  
ومكة عند أطراف الحجون  
تدين لمعشر قتلوا أباهما  
أقتل أبك جاءك باليقين ١٤

فقال ان أحبت فأقيمى عندي محبة مكرمة ، وان أحبت أن أمتهك فأرجعي الى قومك ، فقالت : بل تمتعني ، وتردني الى قومي ، فتمتها وردتها الى قومها ، فزعم بنو سعد بن بكر انه أعطاهم غلاماً يقال له مكحول ، وجارية ، فزوجت إحداهما الآخر ، فلم يزل فيهم من نسلهم بقية : أخرجه المستغفرى ، من طريق سلة بن الفضل ، عن ابن إسحق هكذا ، وقال ابن سعد . كانت الشيباء تحضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أمها ، وتوركه ؛ وقال أبو عمر : أغارت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هوازن ، فأخذوها فيما أخذوا من السبي ، فقالت لهم : أنا أخت صاحبكم ، فلما قدموا بها ، قالت : يا محمد ، أنا أختك ، وعرفتته بعلامة عرفها ، فرحب بها وبسط رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، فقال لها : ان أحبت أن ترجعي الى قومك أو صلاتك ؛ وان أحبت فأقيمى مكرمة محبة ، فقالت : بل أرجع . وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نعاماً وشاء ؛ وثلاثة أعبد ، وجارية ؛ وذكر محمد بن المعلّى الأزدي في كتاب الترقيص ، قال : وفات الشيباء ترقصص النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير :

يَا رَبَّنَا أَبْقِ لَنَا مُحَمَّدًا \* حَتَّىٰ أَرَاهُ يَأْفَعًا وَأَمْرَدًا  
ثُمَّ أَرَاهُ سَيِّدًا مَسْوُودًا \* وَكَابِتَ أَعَادِيهِ مَعَا وَالْحَسَنَدَا \* وَأَعْطَاهُ عِزًّا يَدُومُ أَبَدًا  
قال : فكان أبو عروة الأزدي إذا أنشد هذا يقول : ما أحسن ما أجاب الله دعاءها .

القسم الثاني \* والثالث لم يذكر فيها شيء

القسم الرابع

٦٣١ (سخيرة) من بني تميم بن أسد . . ذكرها المستغفرى . واستدركها أبو موسى ،

وهو تصحيف وقد تقدمت في سخيرة في السين على الصواب

(٣٣٤٦) رملة بنت أبي عوف بن مضبيرة بن سميد بن سعد بن سهم . هلك زوجها المطلب بن أزره ابن عبد عوف بن عبيد بن الحارث بن زهرة بأرض الحبشة إذ كان المطلب وزوجها رملة هاجرا الى أرض الحبشة . وولدت له هناك عبد الله بن المطلب ، فكان يقال : إنه أول رجل ورث أباه في الإسلام . قاله ابن إسحاق . وقد جرى ذكر رملة هذه في باب المطلب من هذا الكتاب .

(٣٣٤٧) رُمَيْثَةُ بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . جدة عاصم بن عمر بن قتادة ، وهي أم حكيم والد القمعاق بن حكيم ، روى عنها عاصم بن عمر بن قتادة .

٦٣٢ (الشفاء) بنت عبد الرحمن الأنصارية، مدنية. روى عنها أبو سلة بن عبد الرحمن، ذكرها أبو عمر مختصراً، وذكرها ابن منده كذلك، لكن لم يقل أنصارية، ولا مدنية، وزاد: أراها الأولى، يعني الشفاء بنت عبد الله بن سليمان، بن أبي سحيمة، وهو كما ظن، والحديث المشار إليه هو الذي ذكره في ترجمة الشفاء بنت عبد الله، من طريق الزهري، عن أبي سلة بن عبد الرحمن، عنها، في قصة ميثم حذيب بن حنيفة، كان بهن الرواة غلط في اسم أيها، فقال: عبد الرحمن، ووسم من نسبها أنصارية.

٦٣٣ (مشقيرة) الأسدية حبشية. . ذكرها ابن منده، فقال: حبشية، وساق الخبر الماضي في مشقيرة، بالمملتين، وهو الصواب، أشار إلى ذلك أبو منيم؛ وقد سماها المستغفرى فيما حكاه أبو موسى عنه، في ترجمة أم زفر شكيرة بالكاف، بدل القاف، وصوتب أنها بالقاف.

٦٣٤ (مشمية) . . جاء عنها خبر مرسل، روى حماد، عن ثابت عنها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ورواه مرة أخرى، فأدخل بينها وبين النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائشة، أخرجه أحمد في مسنده وحكى الوجين عن عفان، عن حماد في مسند عائشة.

٦٣٥ (شهيدة) أم ورقة الأنصارية. . ذكرها ابن منده في الأسماء الأعلام، وهو وهم، وإنما هو وصف، وحديثها صريح في ذلك، وسيأتي في الكنى فيه: قول عمر لما قتلها غلامها الذي دبرته: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كان يقول: انطلقوا بنا نزر العشيبة.

(٣٣٤٨) الرُميصاء أو الغُميصاء روى النسائي قال حدثنا علي بن حجر، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن أبي إسحاق، حدثنا سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس أن الغُميصاء - أو الرُميصاء - أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، فذكر حديث الغُميصاء.

(٣٣٤٩) روضة وصيفة كانت مولاة لامرأة من أهل المدينة، أسلمت هي ومولاتها هند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة.

(٣٣٥٠) ريمانة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي ريمانة بنت شمعون بن زيد بن مخرانة من بني قريظة. وقيل من بني النضير والأكثر أنها من بني قريظة، ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. يقال: إن وقتها كانت سنة عشر من رجعه من حجة الوداع.

## حرف الصاد المهملة

### القسم الأول

٦٣٦ (صخرة) بنت أبي جهل، واسمها عمرو بن هشام، بن المغيرة، المخزومي، تزوجها أبو سعيد بن الحارث، بن هشام، فولدت له، وتزوجها خالد بن العاص بن هشام، فولدت له أم الحارث بنت خالد. . ذكرها الزبير بن بكار، وذكر لها الفاكهي في كتاب مكة قصة، وهي من أهل هذا القسم، لأن أباها قتل يوم بدر، فكانت هي من حضر يوم الفتح، وهي بميزة، ثم حجة الوداع؛ وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن تزوجت، وولدت.

٦٣٧ (الصعبة) بنت جَبَل، بن عمرو، بن أوس، أخت معاذ. . تقدم نسبها مع أخيها معاذ، وذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: تزوجها ثعلبة بن عبيد، بن ثعلبة؛ فولدت له عبيدًا.

٦٣٨ (الصعبة) بنت الحضرمي، أخت العلاء بن الحضرمي. . تقدم نسبها في العلاء، وهي والدة طلحة بن عبيد الله أحد العشرة، قال الواقدي: توفيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ وأخبرني بعض آل طلحة أنها أسلمت، وأخرجه البخاري في التاريخ الصغير، من طريق محمد ابن يعقوب، عن عبد الله بن رافع، عن أمه، قالت: خرجت الصعبة بنت الحضرمي، فسمعتها تقول لابنها طلحة: إن عثمان قد اشتد حصره، فلو كلمته حتى تردعه؛ قلت: وهذا أولى من قول الواقدي، وعكس ابن الأثير كما دلت في تقديم أقوال أهل السير، أو النسب على أصحاب الأسانيد الجياد.

٦٣٩ (الصعبة) بنت رافع، بن امرئ القيس، الأنصاري الأشجعي. . تقدم ذكرها في حواء.

(٢٣٥١) ربيعة بنت الحارث بن جبلة بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك موسى وأخوانه: عائشة، وزينب، وفاطمة بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب ابن سعد بن تيم بن مرة، ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة، فلما وردوا ماءً من مياه الطريق شربوا منه فلم يروحو عنه حتى توفيت ربيعة وبناها المذكورون إلا فاطمة بنت الحارث.

(٢٣٥٢) ربيعة بنت سفيان الخزاعية، زوجة قدامة بن مظنون. حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها شهدت بيعة النساء للنبي صلى الله عليه وسلم وابنتها معها عائشة بنت قدامة بن مظنون.

٦٤٠ (الصعبة) بنت سهل ، بن زيد ، بن عامر ، بن عمرو ، بن مجشم الأنصارية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ، في رواية محمد بن عمر .

٦٤١ (صفة) بنت مجير الهذلية . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الثرب من ماء زمزم ، ذكرها أبو عمر مختصرة .

٦٤٢ (صفة) بنت صبيح بن الحارث ، بن أبي صعب ، بن هذلية ، بن سعد بن ثعلبة ، الدوسية أم أبي هريرة . . ذكرها ابن فتحون ، وقال : سماها ، ونسبها الطبري ، والبغوي . قلت : وقد تقدم خبر إسلامها في أميمة في حرف الألف .

٦٤٣ (صفة) بنت بشامة أخت الأعور ، من بني الهذير بن تميم . . ذكرها ابن حبيب في المحبر ، فمن خطبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يدخل بيني . قلت : وأسند ابن سعد ، عن ابن عباس ، بسند فيه الكلي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبها ، وكان أصحابها يساء ، فخيرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ان شئت أنا ، وان شئت زوجك ، فقالت : بل زوجي ، فأرسلها ، فلانها بنت تميم .

٦٤٤ (صفة) بنت ثابت ، بن العاك ، بن ثعلبة ، الأنصارية من بني حطمة . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٦٤٥ (صفة) بنت الحارث ، بن طلحة ، بن أبي طلحة العبدية . . قتل أبوها يوم بدر كافرا وتزوجت هي بعد ذلك لعبدالله بن كحلان الخزاعي ؛ فولدت له طلحة بن عبدالله المعروف بطلحة الطالحات ؛ وأخته رمة ؛ ذكرها الزبير ؛ ومقتضى ذلك أن يكون لها حجة ؛ لأن أهل مكة شهدوا حجة

(٣٣٥٣) ربيعة بنت عبدالله بن معاوية الثقفية . قيل : إنها ربيب امرأة ابن مسعود ؛ وإن ربيعة لقب لها . وقيل : بل ربيعة زوجة أخرى له . وقد قيل : ليست امرأة ابن مسعود . حديثها مثل حديث زينب الثقفية في الصدقة على زوجها وولدها - قاله هشام بن عروة ؛ عن عبدالله وقال بعضهم : عبدالله ابن عبدالله الثقفي ، عن أخيه ربيعة ؛ عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث حماد بن سلمة ووهيب ، عن هشام .

حدثنا عبد الوارث ؛ حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ربيعة امرأة

الوداع ، ولم يبق بمكة حينئذ أحد إلا من كان مسلماً ، و لصفية هذه رواية عن عائشة في السنن ، وكانت نزلت عليها في قصر بني خلف ، في وقعة الجمل ، روى عنها محمد بن سيرين وغيره .

٦٤٦ ( صفية ) بنت الحارث بن كاندة الثقفية ، زوج الصحابي الشهير أمير البصرة مختبة ابن غزنوان . . ذكرها عمر بن شبة في أخبار البصرة ، عن أبي الحسن المدائني ، وقد مضى ذكرها في أختها أردة بنت الحارث بن كاندة .

٦٤٧ ( صفية ) بنت محبي بن أخطب ، بن مشعب<sup>(١)</sup> ، بن ثعلبة ، بن معبيد ، بن كعب ، ابن أبي مخيب ، من بني النضير ، وهو من سبط لاوي بن يعقوب ، ثم من ذرية هارون بن عمران أخى موسى عليهما السلام . . كانت تحت سلام بن مشكم ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق ، فقتل كنانة يوم خيبر ، فصارت صفية مع السبي ، فأخذها ذحية ، ثم استعادها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعتقها ، وتزوجها . ثبت ذلك في الصحيحين ، من حديث أنس مطولاً ، ومختصراً ، وقال ابن إسحق في رواية يونس بن بكير عنه : حدثني والذي إسحق بن يسار ، قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القموص<sup>(٢)</sup> حصن بني أبي الحقيق ، أتى بصفية بنت محبي ، ومعها ابنة عم لها ، جاء بهما بلال ، فربهما على قتلى يهود ، فلما رأتهم المرأة التي مع صفية صككت وجهها ، وصاحت ، وحشمت التراب على وجهها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أغربوا هذا الشيطانة عني ، وأمر بصفية ، فجلدت خلفه ، وغطى عليها ثوبه ، فمرف الناس أنه اصطفاها لنفسه ، وقال بلال :

امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده - أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، ليس لي ولا لولدي ولا لزوجي مال ، وقد شغلوني فلا أتصدق ، فهل فيهم أجر ؟ قال : لك أجر ما أنفقت عليهم فأنتقي عليهم . وكذلك رواه ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، وهو نحو حديث الأعمش ، عن شقيق ، عن زينب امرأة ابن مسعود وزينب الأنصارية مرفوعاً .

### باب الزاى

( ٣٣٥٤ ) زنبيرة مولاة أبي بكر الصديق ، هي أحد السبعة الذين كانوا يمدحون في الله فاشترام أبو بكر وأعتقهم ، وكانت مولاة لبني عبد الدار ، فلما أسلمت عميت ، فقال المشركون : أعمنتها اللات

(١) في بعض النسخ ، سمته . وفي بعضها سمية .

(٢) القموص : بالقاف المفتوحة والميم المضمومة جبل بغير عليه حصن أبي الحقيق وفي بعض النسخ باعفين بدل القاف وهو خطأ .

أزعت الرحمة من قلبك حين تمر بالمرأتين على قتلاهما؟ وكانت صفية رأت قبل ذلك أن القمر وقع في حجرها، فذكرت ذلك لأمها فلطمت وجهها، وقالت: إناك لثمرتين عنك إلى أن تذكرني عند ملك العرب، فلم يزل الأثر في وجهها، حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فسالها عنه فأخبرته، وأخرج ابن سعد، عن الواقدي، بأسانيد له في قصة خيبر، قال: ولم يخرج من خيبر حتى طهرت صفية من حيضها، فحملها وراه، فلما صار إلى منزل على ستة أميال من خيبر مال يريد أن يعبر سبيلها، فابت عليه، فوجد في نفسه، فلما كان بالصباح، وهي على يريد من خيبر نزل بها هناك، فشطتها أم سليم، وعطرتها، قالت أم سنان الأسلمية: وكانت من أضواء ما يكون من النساء، فدخل على أهله، فلما أصبح سألنها عما قال لها، فقالت: قال لي: ما حملك على الامتناع من النزول أولاً؟ فقالت: خشيت عليك من قرب اليهود، فزادها ذلك عنده، وقال ابن سعد أيضاً: أخبرنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن سمية، عن عائشة. أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كان في سفر، فاعتل بهير لصفية، وفي ليل زينب بنت جحش فضل، فقال لها: إن بعيرا السلفية اعتل، فلو أعطيتها بعيراً؟ فقالت: أنا أعطيت تلك اليهودية ١٢، فتركها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذا الحجة، والمحرم، شهرين أو ثلاثة، لا يأتيها، قالت زينب: حتى يست منه، وأخرج ابن عاصم، من طريق القاسم ابن عوف: عن أبي بركة، قال: لما نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر كانت صفية عروساً في مجاهدتها<sup>(١)</sup>، فرأت في المنام أن الشمس نزلت حتى وقعت على صدرها، فقصت ذلك على زوجها

والمزى لكفرها باللات والعزى، فرد الله عليها بصبرها. روى ذلك كله هشام بن عروة عن أبيه من رواية ابن إسحاق وغيره عن هشام.

(٢٢٧٥) زينب بنت جحش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم. هي زينب بنت جحش ابن رهاب بن يعمر بن ضبيعة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان ابن أسد بن خزيمية. أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة، هذا قول قتادة: وقال أبو عبيدة: تزوجها في سنة ثلاث من التاريخ، ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة. وأنها التي ذكر

(١) مجاهدتها: جمع مجاهد بضم الميم وسكون الجيم وفتح السين أو بضم الميم وفتح الجيم وتهديد الجيم وتهديد السين وهو الثوب المصبوغ بالزعفران والمغني أنها كانت ما تزال في أول زواجها.

فقال : ما تمنّين إلا هذا الملك الذي نزل بنا ، قال : فانتجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فضرب عنق زوجها صبراً ، الحديث ، وفيه : فآلتي تمرأ على سقيفة ، فقال : كلا من ولية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على صفية ، وذكر ابن سعد من طريق عطاء بن يسار قال : لما قدمت صفية من خيبر أنزلت في بيت لحارثة بن النعمان ، فسمع نساء الأنصار ، فجئن ينظرن إلى جمالها ، وجاءت عائشة منسقة ، فلما خرجت ، خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أزرها ، فقال : كيف رأيت يا عائشة ؟ قالت : رأيت يهودية ، فقال : لا تقول ذلك ، فإنها أسلمت ، وحسن إسلامها ؛ ولها ذكر في ترجمة أم سنان الأسلمية وفي ترجمة أمية بنت أبي قيس ، وأخرج من طريق عبد الله بن عمر العُمري ، قال : لما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صفية رأى عائشة منسقة بين النساء ، ففرها ، فأدركها فأخذ بثوبها . فقال : كيف رأيت يا مشقة ؟ وأخرج بسند صحيح من مرسل سعيد بن المسيب ، قال : قدمت صفية وفي أذنها خوصة من ذهب ، فوهبت منه لعاظمة ، ولنساء معها ، وأخرج الرمذي من طريق كنانة مولى صفية أنها حدثته ، قالت : دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد بلغني عن عائشة ، وخاصة كلام ، فذكرت له ذلك ، فقال : ألا قلت : وكيف تكبرن أن خيراً مني وزوجي محمد ، وأبي هارون ، وعمي موسى ؟ وكان بلغها أنهما قالتا : نحن أكرم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها ، ونحن أزواجه ، وبنات عمه ، وقال أبو عمر : كانت صفية عاقلة ، فاضلة ، روي أن جارية لها أت عمه ، فقالت : إن صفية تحب البيت ، وتصل اليهود ، فبعت إليها عمر ، فمألهما عن ذلك فقالت : أما السبت فإني لم أحبه منذ أبدلى الله به الجمعة ، وأما اليهود فإن لي فيهم رَحماً فأنا أصلها ، ثم قالت للجارية : ما حلك على هذا ؟ قالت الشيطان ، قالت : اذهبي فأنت حرة ، وأخرج ابن سعد

الله تعالى قصتها في القرآن بقوله عز وجل : فلما قضى زيد منها وطراً رزقناه غيرها (١) . فلما طلّقها زيد وانقضت عدتها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأطعم عليها خبزاً ولحماً . ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ما سمك ؟ قالت : برة ، فدعاها زينب . ولما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم في ذلك المنافقون وقالوا : حرم محمد نساء الولد ، وقد تزوج امرأة ابنه ، فأرسل الله عز وجل : ما كان محمد أباً أحدٍ من رجالكم (٢) . إلى آخر الآية وقال الله تعالى : ادعهم لأبائهم (٣) . الآية ، فدعى من يؤمنه زيد بن حارثة ، وكان يدعى زيد بن محمد .

قالت عائشة رضي الله عنها : لم يكن أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم يُسميني في محسن

(١) الآية ٢٧ من سورة الأحزاب .

(٢) الآية ٤٠ من سورة الأحزاب .

(٣) الآية ٥ من سورة الأحزاب .



بسند حسن ، عن زيد بن أسلم ، قال : اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه ، واجتمع إليه نساؤه ، فقالت صفية بنت يحيى : إن والله يابني أنه لو ددت أن لأذى بك بي ، ففمكزن أروا وجهه يبصرهن ، فقال : مضمضت من قلبي : من أي شيء ؟ فقال : من فمكزن كنيها ، والله إنها لصديقة ، روت صفية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنها ابن أخيها ومولاها كنانة ومولاها الآخر يزيد بن معة ، وزين العابدين علي بن الحسين ، وإسحق بن عبد الله بن الحارث ، ومسلم بن صفوان ، قيل : ماتت سنة ست وثلاثين ، حكاه ابن حبان ، وحزم به ابن منده ، وهو غلط فإن علي بن الحسين لم يكن ولد ، وقد ثبت جماعة منها في الصحيحين ، وقال الواقدي : ماتت سنة خمسين وهذا أقرب ، وقد أخرج ابن سعد من حديث أمية بنت أبي قيس الغيفارية ، بسند فيه الواقدي ، قالت : أنا إحدى النسوة اللاتي زاففن صفية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعتها تقول : ما بلغت سبع عشرة سنة يوم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وتوفيت صفية سنة اثنين وخمسين في خلافة معاوية ، وأخرج ابن سعد أيضاً بسند حسن ، عن كنانة مولى صفية قال قدمت بصفوية على بعلثة لترد عن عثمان ، فلقينا الأشر فضرب وجه البعلثة . فقالت : ردوني لا يفضحني ، قال : ثم وضعت حسناً بين منزلها ومنزل عثمان ، فكانت تنقل إليه الطعام وللماء .

٦٤٨ ( صفية ) بنت الخطاب أخت عمر . . تقدم نسبها في ترجمة عمر ، ذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة ، وقال : تزوجها سفيان بن عبد الأسود ، فولدت له الأسود ، وقد تقدم في مقدمة ابن مظنون أنه تزوجها ، استدركها أبو علي الثعالبي ، وقال ذكرها أبو عمر في مقدمة ، ولم يفردا .

المزلة عنده غير زينب بنت جحش ، وكانت انفخرت على نساء النبي صلى الله عليه وسلم ، فتقول : إن آباءكن أنكم حركن ، وإن الله أنكم حنن إياه من فوق سبع سموات . وغضب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لقرها في صفية بنت يحيى : تلك اليهودية فحجرها لذلك ذا الحجية والمحرم وبعض صفر ، ثم أنها بعد وعاد إلى ما كان عليه معها ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفاة بعده ولحقابه صلى الله عليه وسلم .

روى إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن عبد الرحمن بن البرقي ، قال : سئبت مع عمر على أم المؤمنين زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم وفاة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا ناسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا معاوية بن عمرو . حدثنا

٦٤٩ (صفحة) بنت الزبير ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية . . ذكرها ابن سعد فيمن أطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمر خيبر من بني هاشم ، فكان لها أربعمون وسقاً ، وقال : وأما عائكة بنت أبي وهب المخزومية ، فهي شقيقة بضم باء .

٦٥٠ (صفحة) بنت شيبه بن عثمان العبدي . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، مختلف في صحبتها وأبهد من قال : لا رؤية لها فقد ثبت حديثها في صحيح البخاري تعليقاً ، قال : قال أبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم ، عن صفية بنت شيبه قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن منده من طريق محمد بن جعفر ، بن الزبير ، عن معبدي الله ، بن عبد الله ، بن أبي ثور ، عن صفية بنت شيبه ، قالت : والله لكانني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حين دخل الكعبة . الحديث . وروت أيضاً عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعن أسماء بنت أبي بكر ، وأم عثمان بنت صفيان ، وعن أم ولد لشيبه ، وغيرهم ، روى عنها ابنها منصور بن صفية ، وهو ابن عبد الرحمن الحجبي ، وابن أخيها عبد الحميد بن مجبير ، بن شيبه ، والحسن بن مسلم ، وقائدة ، والمغيرة بن حكيم وعبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور ، وميمون بن مهران : وآخرون ، وقال ابن معين : أدركها ابن جريح ، ولم يسمع منها ، وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين .

٦٥١ (صفحة) بنت عبد المطلب ، بن هاشم ، القرشية ، الهاشمية ، عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ووالدة الزبير بن العوام ، أحد العشرة ، وهي شقيقة حمزة ، أمها هالة بنت وهب ،

المسعودي ، عن القاسم . قال : كانت زينب بنت جحش أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحوقاً به .

وذكر مسلم بن الحجاج ، حدثنا محمد بن غيلان ، حدثنا الفضل بن موسى الشيباني ، حدثنا طلحة عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً لنسائه : أسرعكن لحوقاً بي أطولكن يداً ، قالت : فكانن يطاولن أيتهن أطول يداً ، قالت : فكانت أطولنا يداً زينب ، لأنها كانت تعمل يديها وتتصدق .

وزينب من وجوه عن عائشة أنها قالت : زينب بنت جحش مسامني في المنزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . وما رأيت امرأة قط تحبباً في الدين من زينب وأتقى الله ، وأصدق حديثاً ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة .

وكان أول من تزوجها الحارث بن حرب بن أمية ثم ذلك فخلف عليها العوام بن مخويلد ، بن أسد ، ابن عبد الرزقي ، فولدت له الزبير ، والسائب ، وأسلمت ، وروت ، وعاشت الى خلافة عمر ، قاله أبو عمر ، قلت : وهاجرت مع ولدها الزبير . وأخرج ابن أبي خيثمة ، وابن منده ، من رواية أم عروة بنت جعفر بن الزبير ، عن أبيها ، عن جدتها صفية أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج الى الخندق جعل نساءه في أطعم (١) يقال له فارغ ، وجعل معهن حسان بن ثابت ، قال : جاء إنسان من اليهود فرقى في الحصن حتى أطل علينا ، فقالت لحسان : قم فاقبله ، فقال : لو كان ذلك في كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت صفية : فقامت اليه فضربته حتى قطعت رأسه ، وقالت لحسان : قم فاطرح رأسه على اليهود ، وهم أسفل الحصن ، فقال : والله ما ذاك إلي ، قالت : فأخذت رأسه فرميت به عليهم ، فقالوا : قد علمنا أن هذا لم يكن ليترك أهله ، فمخسوا ليس معهم أحد ، ففترقوا ، وذكره ابن إسحق في رواية يونس بن بكير عنه ، عن أبيه ، عن يحيى بن عباد ، ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : كانت صفية في فارغ ، القصة ، وفيها : اعتجرت (٢) ، وأخذت عمودا ، ونزلت من الحصن اليه ، فضربته بالعمود ، حتى قتلته ، وزاد يونس عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن صفية ، قال نحوه ، وزاد : وهي أول امرأة قتلت رجلا من المشركين ، وأخرجه ابن سعد ، عن أبي أسامة ، عن هشام ، عن أبيه ، كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا خرج لقتال عدوه رفع نساءه في أطعم حسان ، لانه كان من أحصن الأطام ، فتخلف حسان في الخندق ، جاء يهودي ، فلقب بالأطعم ليسمع ، فقالت صفية لحسان : انزل اليه ، فاقبله ، فكأنه ماب ذلك ، فأخذت عمودا ، فزلت إليه حتى فتحت الباب قليلا ، قليلا ، فحملت اليه ، فضربته بالعمود ، فقتلته ، ومن طريق

وذكر موسى بن طارق أبو قررة ، عن زمنة بن صالح ، عن يعقوب ، عن عطاء ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أنها ذكرت زينب بنت جحش ، فقالت : ولم تكن امرأة خيرا منها في الدين ، وأتقى الله تعالى ، وأصدق حديثا ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة ، وأشد تبذلا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتتقرب به الى الله عز وجل .

حدثنا عبيد الله بن محمد بن أسد ، حدثنا محمد بن مسروق الغسال ، حدثنا أحمد بن مغيث ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس - أن

(٢) اعتجرت : تجمعت .

(١) الأطام : المكان المرتفع .

حاد ، عن هشام ، عن أبيه أن صفية جاءت يوم أحد ، وقد انهزم الناس ، وبيدها ریح تضرب في وجوههم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا زبير ، المرأة ، قال ابن سعد : توفيت في خلافة عمر ، روت صفية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنها وأخرج الطبراني ، من طريق حفص بن غياث عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرجت صفية تلعب بردائها وهي تقول :

قد كان يدك أبناء وهنبة<sup>(١)</sup> \* لو كنت شاهدا لم يكتر الخطب

وذكر لها ابن إسحاق من رواية إبراهيم بن سعد ، وغيره في السيرة أبياتاً ، مرثية في النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها :

لفقد رسول الله إذ حان يومه \* فياعين مجردى بالدموع السراجم

وفي السيرة من رواية يونس بن مكيك ، عن ابن إسحاق : حدثني الزهري ، وعاصم بن عمر ، بن قتادة : ومحمد بن يحيى ، وغيرهم ، عن قبل حمزة ، قال : فاقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى أخيها فاقبها الزبير ، فقال : أي أمة إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك أن ترجعي ، قالت : ولم ؟ وقد بلغتني أنه مثل بأخي ، وذلك في الله : فأرضانا بما كان من ذلك : لأصبرن ، واحسن إن شاء الله بخاتم الزبير ، فأخبره ، فقال : نخل سديها ، فانت إليه ، واستفرت له ، ثم أمر به ، فدفن ، وما رثت به صفية النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

إن يوماً أتى عليك ليوم \* كورت شمسه وكان مهيناً

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزيد بن حارثة : اذكرها علي ، قال زيد : فانطلقت ، فقالت لها : أيشري يا زيب ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل يذكرك . فقالت : ما أنا به إنته شيئاً حتى أوامرني ، ثم قامت إلى مسجدها ، ونزل القرآن ، وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن .

وروى حجاج بن منهال ، حدثنا عبد الحميد بن زهير ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الله بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب : إن زينب بنت جحش أو أمة فقال رجل : يا رسول الله ، ما الأواه ؟ قال الخاشع المتضرع ، وإن إبراهيم لحليم أو أمة ممتيب .

(١) الهنبة : الأمر الشديد .

٦٥٢ ( صفية ) بنت عبدة ، بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، المطلية . . ذكرها ابن سعد في ترجمة والدها ، وكانت وفاته في سنة اثنتين من الهجرة .

٦٥٣ ( صفية ) بنت معبيد ، بن أسيد ، بن أبي علاج ، النخعية . زوج الحارث ، بن كلكدة . تقدم في ترجمته أنه أسلم ، وصحب ، وتقدم في ترجمة سمية والدة زياد أن الحارث وهبها لصفية ، فزوجها عبدها معبيدا .

٦٥٤ ( صفية ) بنت معبيد ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، العبدي شامية كانت زوج شماس بن عثمان ابن الشريد ، . . ذكر ذلك البلاذري .

٦٥٥ ( صفية ) بنت عطية . . روى عنها غياث بن عبد العزيز ، وهى جدته ، حديثها عند أبي داود من رواية أبي بحر البكر اوى ، عنه ، عنها ، دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة . فسألنها عن التمر ، والزبيب ، الحديث ، قال البخارى : رواه عبد الواحد بن واصل ، عن غياث ، عن جدته ، قالت : ربما ألقينا في نبيذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفا من زبيب ، وقال : الأول أصح .

٦٥٦ ( صفية ) بنت عمر بن الخطاب ، القرشية العدوية . . ذكرها الطبراني ، وتبعه أبو نمير ، ثم أبو موسى ، وأخرج من طريق محمد بن سهل الأسدي ، عن شمريك ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة عن ابن عباس أن صفية بنت عمر بن الخطاب كانت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم خيبر .

٦٥٧ ( صفية ) بنت عمرو ، بن عبد ودّ العامرية . . قتل أبوها يوم الخندق ، وقصة قتاله مع علي مشهورة ، وكانت هى زوج سهل بن عمرو ، فولدت له ولده عمرو بن سهل ، فقالوا : أنجبت ، ثم ولدت له أنس بن سهل ، فقالوا أجمعت ، ذكر ذلك هشام بن الكلبي عن أبي عروة .

وتوفيت زينب بنت جحش رضی الله عنها سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب ، وفي هذا العام افتتحت مصر . وقيل : بل توفيت سنة إحدى وعشرين ، وفيها افتتحت الإسكندرية

( ٣٣٥٦ ) زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية ، ولدت بأرض الحبشة مع أختها عائشة وفاطمة ، وماتت في الطريق في منصرفها منها ، وقبرها هناك .

( ٣٣٥٧ ) زينب بنت حميد ، أم عبدالله بن هشام ، ذهبت بابنها عبدالله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ليأيمه ، فمسح على رأسه . حديثها عند زهرة بن معبد أبي عقيل ، عن جده عبدالله بن هشام .

٦٥٨ ( صفية ) بنت محبوبة بفتح أوله وسكون الميملة: وكسر الميم ، بدها مشاة مخماتية ، خفيفة هي أخت الحارث بن محبة ، وعمة عبد الله بن الحارث ، وقد تقدما ، وتزوجها الفضل بن العباس بن عبد المطلب ، قال ابن الأثير: لها ذكر في الحديث ، ينفى الذي أخرجه مسلم ، من حديث ربيعة بن الحارث ، ابن عبد المطلب ، لما سأل هو والعباس النبي صلى الله عليه وآله وسلم العمالة ، فقال لمحبة زوج ابنتك من الفضل ، لكن لم يسمها .

٦٥٩ ( صفية ) خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . روت عنها أمة الله بنت رزينة خيراً مرفوعاً في الكسوف ، قاله أبو عمر .

٦٦٠ ( صفية ) غير منسوبة امرأة من الصحابة . . روى عنها إسحاق بن عبد الله ، بن الحارث أمها قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقربت إليه كتيفاً فأكل ، وصلى ، ولم يتوضأ . هكذا ذكره أبو عمر مختصراً ، وصنيع الأثرى في التهذيب يقتضى أنها صفية بنت محبي .

٦٦١ ( صفية ) أخرى غير منسوبة . . امرأة من الصحابة ، حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان ، كذا ذكرها ابن عبد البر ، وصفية المذكورة جزم ابن منده . وتبعه أبو نعيم بأنها بنت محبي زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وساق الحديث من طريق إدريس المرهبي ، عن مسلم بن صفوان ، عن صفية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا ينتمى الناس عن غزو هذا البيت حتى إذا كانوا بالبيداء خُصِف بأولهم ، وآخرهم ، الحديث .

٦٦٢ ( صفية ) غير منسوبة . . أخرج أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس ، من طريق الحسن بن أبي جعفر ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن صفية ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :

( ٣٣٥٨ ) زينب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن معدان بن ذهل بن رومان من طي ، ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس :

أعمرى لنعيم المرأة تشو أضوئه  
طريف بن مال ليلة الريح وألخصر

كانت زينب بنت حنظلة تحت أسامة بن زيد بن حارثة ، فطلقها ، فلما حلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا أمره ، فزوجها نعيم بن عبد الله النخعي وكانت زينب بنت حنظلة قدمت هي وأبؤها وعمتها الجرياء بنت قسامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٣٣٥٩ ) زينب بنت مخزومة . أم المساكين ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . هي زينب بنت

ماء زمزم شفاء من كل داء ، الحسن فيه ضرف ، وشيخه ما عرفته ، ولا أدري أسمع من صفة أولا ؟

٦٦٣ ( الصماء ) بنت بشر المازنية . لها ولأبويها ، وأخيها عبد الله بن بشر صحبة ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن صوم يوم السبت ، وقيل : هي عمه عبد الله وقيل خاله ، فأخرج ابن منده من طريق الوليد بن مسلم ، وغيره عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بشر ، عن خالته الصماء ، وأخرجه بعلمه عن أبي عاصم ، عن ثور ، من طريق معاوية بن صالح ، عن أبي عبد الله بن بشر ، عن أميه ، عن عمته الصماء ، ومن طريق فضل بن فضالة ، عن عبد الله بن بشر ، عن خالته الصماء ، وأخرج حديثها أصحاب السنن ، من طريق ثور . وأكثر اللساني من تخريج طرده ، وبيان اختلاف روايته ، ورجح دُحيم الأول ، قال أبو زرعة الدمشقي : قال لي دُحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بشر وأبناه : عبد الله ، وعطية ، وأختهما الصماء .

٦٦٤ ( الصميمة ) بالنصغير اللينة ، ويقال الدارية . روى حديثها النسائي ، وابن أبي عاصم ، من طريق عقيل ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن عبد الله بن عتبة ، عن صميمة ، وكانت في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت فإنه من يموت بها أشفع له يوم القيامة ، وأشهد له ، قال ابن منده رواه صالح عن أبي الأخضر ، عن الزهري ، فقال : كانت بئيمة في حجر عائشة ، قلت : ولا منافاة بين الروايتين . فن تكون في حجر عائشة في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكون في حجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، علي أن صالح بن أبي الأخضر ضعيف وقد رواه يونس عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن صميمة امرأة من بني ليث ، يحدث أنها سمعت فذكرة وزاد فيه : قال الزهري : ثم لقيت عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، فسألته عن حديثها ، فحدثني

خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرية . لم يختلفوا في نسبها ، كانت تدعى أم المساكين في الجاهلية ، وكانت تحت عبد الله بن جحش ، قتل عنها يوم أحد ، فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، ولم تلبث عنده إلا يسيراً ، شهرين أو ثلاثة ، وتوفيت في حياته .

وقال قتادة : كانت زينب بنت خزيمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند الطفيل بن الحارث . والقول الأول قول ابن شهاب .

وقال أبو الحسن علي بن عبد المزين الجرجاني النسابة : كانت زينب بنت خزيمة عند الطفيل بن الحارث

عن الصمينة . هذه ، رواية ابن وهب ، عن يونس ، وهي موافقة لرواية عقيل ، ورواه عتبة عن يونس فأدخل صفية بنت أبي عبيد بين عبيد الله والصمينة ، ورواه ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، فقال : عن عبيد الله عن امرأة يتيمة ، عن صفية بنت أبي عبيد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

### ( القسم الثاني )

٦٦٥ (صفحة) بنت أبي عبيد النخعية ، زوج عبد الله بن عمر بن الخطاب . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها أبو عمر ، فقال : لها رواية ، روى عنها مولى ابن عمر ، كذا قال ، وظاهر قوله : لها رواية أنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا بخلاف ما ذكر ابن سعد ، فإنه أوردتها فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وروى عن أزواجه ، وكذا قال ابن سعد : أمها محليمة بنت أسيد بن أبي العاص ، أخت حجاب أمير مكة ، وقال ابن منده : أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عائشة ، وحفصة ، ولا يصح لها سماع عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الدارقطني : لم تدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإنه عقب حديث أورده في كتاب الوتر من السنن ، من طريق عبد الله بن نافع ، مولى ابن عمر ، عن أمه عن أم سلمة مرفوعا ، في قضاء الوتر ، وفي رواية عن عبد الله بن نافع ، عن صفية بنت أبي عبيد ، فذكره ، وزاد : ولا يصح لنا سماع من أم سلمة ، وفي السند ثلاثة من الضعفاء على الولاية ، وذكر الرافي عن موسى بن خنصرة بن سعيد ، عن أبيه : أنها تزوجت عبد الله بن عمر في خلافة عمر ، فهذا يهرب قول من قال : إنها ولدت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فيجمل قول من نفي الإدراك على إدراك السماع ، فكأنها لم تميز إلا بعد الوفاة النبوية ، وقد حدث عن عمر ، وحفصة ، وعائشة ، وأم سلمة ، روى عنها سالم ابن زوجها ، ونافع مولا ، وعبد الله

ابن المطلب بن عبد مناف ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف . قال : وكانت زينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأُمها ، ولم أر ذلك لغيره ، والله أعلم .

(٣٣٦٠) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . كانت أكبر بناته رضي الله عنهن . قال محمد بن إسحاق السراج : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول : ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت في سنة ثمان من الهجرة قال أبو عمر : كانت زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، لا خلاف أعليه في ذلك إلا ما لا يصح ولا يثبت إليه ، وإنما الاختلاف بين زينب والقائم أمهما ولدت له صلى الله عليه وسلم أولا ،



ابن دينار، وموسى بن عقبة، وذكرها المجلد، وابن حبان في الثقات، وأخرج ابن سعد، عن خالد بن مخلد، عن عبد الله العمري، عن نافع، عن ابن عمر: أصدق عني عمر صفية أربعاً، وزدت أنا سراً منه مائة درهم، وبسند صحيح عنها أنها سمعت عمر يقرأ في صلاة الفجر سورة الكهف، قال ابن سعد: ولدت لابن عمر واقداً، وأبا بكر، وأبا عبيدة، ومُعبيد الله، وعمر وحفصة، وسودة، ثم أخرج بسند جيد عن نافع، قال: كانت صفية قد أسننت فكانت تطوف على راحلة، وفي الصحيحين أن ابن عمر رجع من حجة الوداع فقيل له: إن صفية في السياق، فأسرع السير وجمع جمع التأخير. الحديث، وهذا معناه وكل ذلك في إهارة ابن الزبير.

### القسم الثالث

٦٦٦ ( الصفاء ) بنت ربيعة، بن بحير، بن عبد، بن علقمة، بن الحارث، بن عتبة، النعلبية تكى أم حبيب. لها إدراك، وكانت من سبي بعين النمر<sup>(١)</sup>، فأرسل بها خالد بن الوليد إلى ابن بكر الصديق مع بقية السبي، فصارت إلى علي، فأولدها عمر الأكبر، ومُرقة.

### القسم الرابع

٦٦٧ ( صفية ) غير منسوبة. . . روى عنها إسحاق بن عبد الله .

٦٦٨ ( صفية ) غير منسوبة. . . روى عنها مسلم بن صفوان، تقدمنا في القسم الأول، وذكرنا قول من قال في كل منهما: إنها صفية بنت يحيى، فأما التي روى عنها مسلم بن صفوان فيقال علي الظان أنها صفية بنت يحيى، وأما الأخرى فعلى الاحتمال، والله أعلم.

فقالت طائفة من أهل العلم بالسبب: أول من مولد له القاسم، ثم زينب. وقال ابن السكيت زينب ثم القاسم.

قال أبو عمر: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محبباً فيها، أسلمت وهاجرت حين أبي زوجها أبو العاص بن الربيع أن يسلم. وقد ذكرنا خبر أبي العاص في بابه وولدت من أبي العاص غلاماً له يقال له علي، وجارية اسمها أمامة: وقد تقدم ذكرها في باب الألف من هذا الكتاب.

وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان من الهجرة، وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمود لها

(١) عين الفر: قرية قرب الكوفة.

## حرف الضاد المعجمة

## القسم الأول

٦٦٩ (ضباغة) بنت الزبير، بن عبد المطلب، الهاشمية، بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت زوج المقداد بن الأسود، فولدت له عبد الله، وكريمة، قال الزبير: لم يكن للزبير بن عبد المطلب عقب إلا من ضباغة، وأختها أم الحكم، وكذا قاله ابن سعد، قال: وأما عاتكة بنت أبي وهب، ابن عمرو، بن عائذ، بن عمران، بن مخزوم، وقتل ابنها عبد الله يوم الجمل مع عائشة، وروت ضباغة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن زوجها المقداد، روى عنها ابن عباس، وعائشة، وبنتها كريمة بنت المقداد، وابن المسيب، وعروة، والأعرج، وغيرهم، وحديثها في الاشتراط في الحج عند أبي داود والنسائي، وغيرهما، وأخرج الترمذي من حديث ابن عباس: أن ضباغة بنت الزبير أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إني أريد الحج، فأشترط؟ قال: نعم، قالت: كيف أقول؟ قال: قولي: لبيك اللهم لبيك، ومخلى من الأرض حيث أحببت، قال ابن مندة، مشهور عن عكرمة، ورواه عبد الكريم، حدثني من سمع ابن عباس يقول: حدثتني ضباغة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرها أن تشتري في إخراجها، قال: ورواه محروقة عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر ضباغة بالاشتراط، رواه الزهري، وهشام عنه، ثم ساقه من طريق حجاج بن نصير، عن هشام، عن أبي الزبير، عن جابر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لضباغة: محجتي واشترطي، ثم ساق من طريق موسى بن خلف، عن قتادة، عن إسحق بن عبد الله الهاشمي، عن أم عطية،

هبار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما ذكروا، فشققت على صخرة فأسقطت وأهرقت الدماء، فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة، وكان زوجها محجبتا فيها.

قال محمد بن سعد: أنشدني هشام بن الكلبي، عن معروف بن خمر بوز، قال: قال: أبو العاص بن الربيع في بعض أسفاره إلى الشام:

ذكرت زينب لما وركت إرما      فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما  
بنت الأمين جزاها الله سالحة      وكلّ يعمل سيئتي بالذي أعليا

(٢٣٦١) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومية، ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عن أختها مضباعة أنها رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل كنفأ ، ثم قام إلى الصلاة ، ولم يتوضأ ، قال : ورواه مهمام عن قتادة ، عن إسحق بن عبد الله ، عن جده أم حكيم ، عن أختها مضباعة ، وهو أرجح من رواية موسى بن خلف ، وقد اغتر أبو عمر ، برواية موسى بن خلف ، فترجم لضباعة بنت الحارث الأنصارية ، أخت أم عطية ، بناء على أن أم عطية هي الأنصارية ، وقد أشار ابن الأثير إلى أنه وسع في ذلك .

٣٧٠ ( مضباعة ) بنت عامر ، بن مقرط ، بن سلمة ، بن قشير ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ابن صعصعة . ذكرها أبو نمير ، وأخرج من طريق عبد الله بن الأجلح ، عن الكلبى ، أخبرنى عبد الرحمن العامرى ، عن أشياخ من قومه قالوا : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بهكاظ فدعانا إلى نصرته ، ومنعته ، فأجبناه إذ جاء بينحرة بن فراس القششيري فغمز شاكلة<sup>(١)</sup> ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقمصت<sup>(٢)</sup> به فالتقه ، وعندنا يومئذ مضباعة بنت عامر بن مقرط ، وكانت من النسوة اللاتي أسلن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة فجاءت مفترزة<sup>(٣)</sup> بنى عمها ، فقالت : يا آل عامر ، ولا عامرلى ، يصنع هذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أظهركم ، ولا يمنع أحد منكم ، فقام ثلاثة من بنى عمها إلى بينحرة فأخذ كل رجل منهم رجلا فجلد به الأرض ، ثم جلس على صدره ، ثم علا وجهه أطعماً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم بارك على هؤلاء ، فأسابوا ، ومقتلوا شهداء ، وهذا مع انقطاعه ضعيف .

أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كان اسم زينب برة ، فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب . ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عنها وعن زينب بنت جحش أيضاً ، حدثنا عبد الوارث ابن سفیان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الوليد بن كثير ، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، حدثنى زينب بنت أم سلمة - قالت : كان اسمى برة فسمانى رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت : ودخلت عليه زينب بنت جحش - واسمها برة - فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب . ولدتها أمها بارض الحبشة ، وقدمت بها وحفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويروى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

(١) الناقة : الحمار . الثانية (٢) قصت : رفعت يديها مما إلى أعلى وألتمت ما وجدت برجلها

(٣) المفترزة : يضم الفاء وسكون الراء إلا أن الفاء والهمزة اللتان الارتفاع .

وقد وجدت لضباغة هذه خبر آخر ذكره هشام بن الكلبي في الأنساب، عن أبيه، عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: كانت ضباغة القشيرية تحت كهوذة بن علي الجعفي، فمات، فورثته من ماله، فخطبها ابن عم لها، وخطبها عبد الله بن مجدعان، فرغب أبوها في المال، فزوجها من ابن مجدعان، ولما حملت إليه تبعها ابن عمها فقال يا ضباغة، الرجال البُخْر أحب إليك أم الرجال الذين يطعنون السُّور<sup>(١)</sup> قالت لا، بل الرجال الذين يطعنون السور، فقدمت على عبد الله بن مجدعان، فقامت عنده، ورغب فيها هشام بن المغيرة، وكان من رجال قريش، فقال لضباغة: أرضيت لجمالك، وهيتك بهذا الشيخ اللئيم؟ عليه الطلاق حتى أتزوجك، فسألت ابن مجدعان الخلاق، فقال: قد بلغني أن هشاماً قد رغب فيك، ولست مطلقك حتى تحافني لي أنك إن تزوجت أن تنجري مائة نائة سوداء الحدق، بين إساف، ونائلة، وأن تغزلي حيطاً يمد بين أخشي مكة، وأن تطوفي بالبيت عُرْيَانة، فقالت: دعني أنظر في أمري، فتركها فأتاها هشام، فأخبرته، فقال: أما نحر مائة نائة فهو أهون علي من نائة، أنا أنحرها عنك، وأما الغزل فأتانا أمر نساء بني المغيرة يغرزان لك، وأما طوافك بالبيت عُرْيَانة فأتانا أسأل قريشاً أن يخلوا لك البيت ساعة فسلية الخلاق، فسألته، فطلقها، وحلفت له فتزوجها هشام، فولدت له سلمة، فكان من أخبار المدلبين، ووفى لها هشام بما قال، قال ابن عباس: فأخبرني المطالب بن أبودادة السهمي، وكان لدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: لما أخذت قريش لضباغة البيت، وخرجت أنا ومحمد ونحن قلامان، فاستصغرونا، فلم نمنع فظننا إليها لما جاءت، فجعلت تخلع ثوباً، وهي تقول:

اليوم يبدو بعضه أو كله  
فا بدأ منه فلا أحله

وهو يغتسل فنضج في وجهها. قال: فلم يزل ماء الشيايب في وجهها حتى كبرت وعجرت.

وكانت زينب بنت أبي سلمة عند عبد الله بن زمعة بن الأسود الأسدي، فولدت له، وكانت من أفضه نساء أهل زمانها.

وروى ابن المبارك عن جرير بن حازم. قال: سمعت الحسن يقول: لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة، فكان فيمن قتل ابناً زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملها ووضعها بين يديها مقتولين فقالت: إنا لله وإنا إليه راجعون، والله إن المصيبة علي فيهما لكبيرة، وهي علي في هذا أكبر منها في هذا، أما هذا فجلس في بيته فكف يده، فدخل عليه، وقتل مظلوماً، وأنا أرجو له الجنة.

حتى نزلت ثيابها ، ثم نشرت شعرها ، فغطى بطنها ، وظهرها ، حتى صار في خلخالها ، فاستبان من جسدها شيء . وأقبلت تطوف ، وهي تقول هذا الشعر ، فلما مات هشام بن المغيرة ، وأسالت هي ، وهاجرت ، خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ابنتها سلمة ، فقال : يا رسول الله ، ما عنك مدفع أفاستأمرها ؟ قال : نعم ، فأتاها ، فقالت : إنا لله ، أفي رسول الله تستأمرني ؟ أنا أسمى لأن أحشر في أزواجه ، ارجع إليه ، فقل له : نعم ، قبل أن يبدو له ، فرجع سلمة ، فقال له : فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يقل شيئاً ، وكان قد قبل له بعد أن ولي سلمة : إن ضباعة ليمت كما عهدت ، قد كثرت غُضُون وجها ، وسقطت أسنانها من فها ، وذكر ابن سعد بعض هذا في ترجمتها عن هشام بن الكلبي ، وعنده بهذا السند : كانت ضباعة من أجمل نساء العرب ، وأعظمهن خلقة ، وكانت إذا جلست أخذت من الأرض شيئاً كثيراً ، وكانت تغطي جسدها بشعرها .

٦٧١ (ضباعة) بنت عمرو ، بن مخضن ، بن عمرو ، بن كعتيك الأنصارية ، من بني النجار . .  
ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها عمرة بنت كهنال ، بن عمرو ، بن قمر بوس ، وكان زوجها عبيد بن عمير بن وهب .

٦٧٢ (ضبيعة) بنت حذيم السيمية ، والدة عبد الله بن حذافة . في الصحيح ما يدل على صحبتها ففي كتاب الفضائل من صحيح مسلم أنها قالت لولدها منكراً عليه حيث قال<sup>(١)</sup> من أبي ؟ قال : أبوك حذافة : لو أن أمك تدانست بشيء من أمر الجاهلية . الحديث .

٦٧٣ (ضمرة) زوج أبي قيس بن الأسنات . ذكرها الطبري فيمن نزلت فيه (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء)<sup>(٢)</sup>

وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قتل فلا أدري على ما هو في ذلك ، فالمصيبة به على أعظم منها في هذا . قال جرير : وهما ابنا عبد الله بن زمة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

(٣٣٦٢) زينب بنت عبد الله الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود . وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية ابن عتابة بن الأسعد بن غاضرة بن حطيظ بن قسي ، وهو ثقيف ، فهي ابنة أبي معاوية الثقفي وروى عنها بسر بن سعيد وابن أخيها ، فرواية بسر بن سعيد عنها من حديث بن عجلان وغيره ، عن بكير بن الأشج

(١) قال ولدها ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ، بعد أن قال رسول الله : لا يسألني ذلك أحد عن شيء إلا أجبت ، فدأله ابنا : من أد ، فقال له الرسول : أبو حذافة . فانكرت ضبيعة على ابنا إلاها لو كانت فمات شيئاً من أقوال الجاهلية لا تضح أمرها ، وفي بعض الروايات . قالت لولدها : بشر الولد أنت الخ  
(٢) الآية ٢٢ من سورة النساء

٦٧٤ ( العنيزة ) بنت أبي قيس . . أسلمت ، وهاجرت ، وقد تقدم ذكرها في الشفاء بنت عوف .

القسم الثاني \* والثالث \* لم يذكر فيهما أحد

القسم الرابع

٦٧٥ ( ضباعة ) بنت الحارث ، الأنصارية ، أخت أم عطية . . ذكرها أبو عمر بالحديث الذي قدمت ذكره في الأول ، في ترجمة ضباعة بنت الزبير .

٦٧٦ ( الضحاك ) بنت مسعود ، أخت حنيفة . . ذكرها ابن منده ، فوهم ، وتلقبه أبو شعيب بأنها أم الضحاك ، كما ستأتي على الصواب .

حرف الطاء المهملة

القسم الاول

٦٧٧ ( الطاهرة ) بنت خويلد ، أخت خديجة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها الزبير بن بكار .

٦٧٨ ( طرية ) مولاة حسان بن ثابت . . تقدم ذكرها في سيرين في السنين المهملة .

٦٧٩ ( طعيمة ) . . لها ذكر ، وليس لها حديث ، ذكرها ابن منده هكذا .

٦٨٠ ( طيبة ) أم أبي موسى الأشعري . . تأتي في الطاء المعجمة .

٦٨١ ( طيبة ) بنت النعمان . . تأتي في الطاء المعجمة .

عن يسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شهدت إحداكن العشاء فلا تمس طيباً .

وحديث ابن أخيها عنها ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا فاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن حازم ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت : انطأمت فإذا على الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي ، أسماها زينب . قالت : فخرج علينا بلال ، فقلنا له : سل لنا رسول الله

## القسم الثاني \* خال

### ( القسم الثالث )

٦٨٢ (طليحة) بنت عبدالله . . ذكر أبو عمر عن الليث ، عن الزهري ، أنها كانت عند مرشيد الثقفى ، فطلقها ، فنكحت في عنتها طت : وهذه لها إدراك .

٦٨٣ (ظفنية) بمهملة وفاء ساكنة بنت وهب ، أم أبي موسى الأشعري . . ذكرها الطبراني ، وقال : أسلت . وماتت بالدينية ، وذكر المستغفرى عن ابن قتيبة أنه قال : أسلت ، وهاجرت ، والذي ذكره هشام ابن الكلبي ، وأبو أحمد العسكري ، أنها ظفنية بمعجمة ، ثم موحدة ، كما سأتى قريباً .

٦٨٤ (طغمة) بنت مجر . . استدركما في التجرید ، وهى التى تقدمت فى مطوية بالتصغير ، بنت مَجْرَج فسقط بعض اسم والدها .

### ( حرف الظاء المعجمة )

#### ( القسم الأول )

٦٨٥ (ظبيئة) بنت البراء بن معمرور . امرأة أبي قتادة الأنصارى . . روى حديثها مصعب بن ثابت ، بن عبدالله ، بن أبي قتادة ، عن جده ، عن أبي قتادة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لظبيئة بنت البراء بن معمرور امرأة أبي قتادة : ليس عليك جمعة ، ولا جهاد ، فقالت : علبنى يا رسول الله تسبيح الجهاد ، فقال : قرلى : سبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والله الحمد .

صلى الله عليه وسلم أيجزى عننا من الصدقة النفقة على أزواجنا وأيتام في حجورنا ؟ قالت : فدخل بلال فقال : يا رسول الله ، على الباب زينب فقال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الزباب ؟ فقال : زينب امرأة عبدالله بن مسعود ، وزينب امرأة من الأنصار ، تسألانك عن النفقة على أزواجهن وأيتام في حجورهما أيجزى ذلك عنهما من الصدقة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم لها أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة .

(٢٢٦٣) زينب بنت قيس بن مخزوم الفرشية المطابية . كانت فد صلات القبليتين جميعاً ، وهى مولاة السدسى المفسر ، أعتقت أباه . وروى أسباط بن نصر ، عن أبيه ، قال : كاتبنتى زينب بنت قيس

٦٨٦ (ظبية) بنت النعمان ، بن ثابت ، بن أبي الأفلح . . تقدم ذكرها في عمتها جميلة بنت ثابت .

٦٨٧ (ظبية) بنت وهب من بني عك . . أسلمت ، وماتت بالمدينة ، قاله هشام بن الكلبي ، وقال أبو أحمد العسكري : هي أم أبي موسى الأشعري . قلت : الذي قاله العسكري صرح به ابن الكلبي أيضا في أول نسب الأشعريين في الجهرة ، لما ذكر أبو موسى الأشعري ، وبذلك جزم الواقدي .

٦٨٨ (ظبياء) بنت أشرس ، التيمية ، من بني بهدلة ، بن عوف ، بن سعد ، بن زيد ، مناة ابن تميم . . صحابية وقع ذكرها في حديث طويل ، أخرجه الفاكهي في كتاب مسكة ، قال : حدثني محمد بن اسماعيل بن أبي رزين ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن حفص بن عبد الرحمن الأموي ، قال : زعموا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل المدينة ، وأسلموا ، جعلوا يأتونه من مياههم ، ومنازلهم ، فبعث بنو سعد بن زيد مناة بن تميم امرأة من بني بهدلة بن عوف ، يقال لها ظبياء بنت أشرس ، في ماء بالدبير<sup>(١)</sup> وكانت عبد القيس قد ادعته في الجاهلية ، حتى كان بينهم قتال ، وبعثت عبد القيس وأنداهم أحد بني الحارث ، فسار حتى نزل ماء بالجراف ، فوجد امرأة قد قطعت بها ، وهي وأندة بني سعد ، فسأها العبدى : ما بالها ؟ فقالت : أردت هذا النبي النازل بيثرب ، فقطعت بي دونه ، فتقدم الرجل منها ، وقال إن معنا فضلاً لحمل حملها ، ولم يسألها عما جاءت به ، حتى دفعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فتقدمت المرأة ، فقالت : يا رسول الله ، بعثني إليك بنو بهدلة بن عوف ، فذكر مثل القصة التي وقعت لابن الحارث بن حسان مع المرأة ، وقالت : إن تمسكن عبد القيس من الدور تمسك مضر ، فقال العبدى : أعوذ بالله أن أكون كواحد عاد ، فذكر القصة بطولها .

ابن مخزوم . من بني المطالب بن عبد مناف على عشرة آلاف . فتركت لى ألفاً ، وكانت قد صلت القبيلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٢٦٤) زينب بنت كعب بن معجزة . وكانت عند أبي سعيد الخدري ، قالت : أشنكى الناس علياً فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً ، فسمعته يقول : أيها الناس لا تشكروا علياً ، فوالله إنه لا يخشى في ذات الله من أن يشنكى به . ذكره ابن إسحاق .

(٣٢٦٥) زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، أخت عثمان بن مظعون وزوجة عمر بن الخطاب ، هي أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الأكبر بن عمر بن الخطاب . وذكر الزبير

(١) الدور موضع بالبادية .



## القسم الثاني والثالث والرابع \* لم يذكر فيها أحد \*

### حرف العين المهملة \*

#### القسم الأول \*

٦٨٩ (عائكة) بنت أبي أزيهر، بن أنيس، بن الحميم، بن مالك التميمي. قتل أبوها بيدر كافراً، ثم تزوجها أبو سفيان بن حرب، فهي والدة ولديه محمد، وعبسة.

٦٩٠ (عائكة) بنت أسيد بن أبي العيص، بن أمية الأموية، أخت عتاب بن أسيد أمير مكة.. قال ابن إسحق: أسلمت يوم الفتح، وقال أبو عمر: لها صحبة، ولا أهلها روت شيئاً وذكر الزبير بن بكار في كتاب النسب، عن محمد بن سلام، قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله المدوية أن اغتدي عليّ قالت: فقدت عليه، فوجدت عائكة بنت أسيد بن أبي العيص بياها، فدخلنا، فتحدثنا ساعة، فدعا بنمط فأعطاها إياه، ردعا بنمط<sup>١</sup> دونه فأعطانيه، قالت: فقلت يا عمر، أنا قبلها إسلاماً، وأنا بنت عمك دونها، وأرسلت إليّ، وأنتك من قبل نفسها. قال: ما كنت رفعت ذلك إلا لك، فلما اجتمعنا تذكرت أنها أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٩١ (عائكة) بنت خالد الخزاعية أم معنيد، هي بكنتها أشهر، وستأني في السكنى.

٦٩٢ (عائكة) بنت زيد، بن عمرو، بن نفيل المدوية. أخت سعيد بن زيد، أحد العشرة.. تقدم نسبها في ترجمة والدها، وأما أم كثر بنت عبد الله بن عمار، بن مالك الحضرمية، أخرج أبو نعيم من حديث عائشة أن عائكة كانت زوج عبد الله بن أبي بكر الصديق، وقال أبو عمر: كانت من المهاجرات، تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء، جميلة فأولع بها، وشغلته عن مغازية، فأمره أبوه بطلاقها، فقال.

أما كانت من المهاجرات، وأخشى أن يكفرن رهما لأنه قد قيل: إنها ماتت مسلمة بمكة قبل الهجرة، وحصنة ابنتها من المهاجرات.

(٣٣٦٦) زينب بنت نبيط بن جابر الأنصارية، مدنية، روى عنها حديث واحد، وقيل: إنه مرسل، وفيه نظر. قال ابن السكن: إنها أدركت زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم تحفظ عنه شيئاً.

وزينب بنت نبيط هذه امرأة أنس بن مالك، وأما المارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة، وكانت أمها وخالتها: حبيدة وكوشمة - في حجر النبي صلى الله عليه وسلم بوصية أبي أمامة إليه من. وحدثها أن النبي صلى الله عليه وسلم حلّى أمها وخالتها، وبناته على أمها الفارعة، وقد قال أبو الفضل عبد الله (١) نوع من البسط (بساط).

يقولون بطنها وخيّم مكانها • ممتصيا تمني النفس أحلام فأنم  
وإن فراق أهل بيت جدهم • على كثرهم مني لإحدى العظام  
ثم هزم عليه أبوه حتى طلقها ، فقبعتها نفسه ، فسمعه أبوه يوما يقول :

ولم أرملي طلاق اليوم مثلها • ولا مثلها من غير مجرم تطلق  
فرق له أبوه ، وأذن له ، فارتجما ، ثم لما كان حصار الطائف أصابه سهم ، فكان فيه هلاكه ،  
فأت بالمدينة ، فرثته بأبيات منها :

فآليت لا تنفك عيني حزينة • عليك ، ولا ينفك كحدي أغبرا

ثم تزوجها زيد بن الخطاب على مائيل ، فاستشهد بالبيعة ، ثم تزوجها عمر ، فحرت لها قصة مع عليّ  
في تذكيرها بقولها • فآليت لا تنفك عيني حزينة . ثم استشهد عمر ، فرثته بالأبيات المشهورة (١) ،  
ثم تزوجها الزبير ، وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن يحيى ، بن عبد الرحمن بن حاطب ، كانت عائشة  
تحت عبد الله بن أبي بكر ، فجعل لها طائفة من ماله ، على أن لا تزوج بعده ، ومات ، فأرسل عمر  
إلى عائشة أن قد حرمت ما أحلّ الله لك ، فردى إلى أهله المال الذي أخذته ، فغضبت ، فخطبها عمر  
فنسكحها ، ويقال : إن عليا خطبها ، فقالت : إني لا أضنّ بك عن القتل ، ويقال : إن عبد الله بن الزبير  
صالحا على ميراثها من الزبير بثمانين ألفا ، وذكر أبو عمر في التهديد : أن عمر لما خطبها شرطت عليه  
أن لا يضربها ، ولا يمسها من الحق ، ولا الصلاة في المسجد النبوي ، ثم شرطت ذلك على الزبير ،  
فاحتيل عليها أن كن لها لما خرجت إلى صلاة العشاء ، فلما مررت به ضرب على عجزتها ، فلما رجعت قالت :  
إن الله ، فسد الناس ، فلم تخرج بعده قلت : أخرج ابن مندة ، من طريق ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة

ابن واصل في كتاب الوجدان : إن زينب بنت مشريط امرأة أنس بن مالك ، ووهم . وإنما هو مشريط  
لا مشريط .

(٣٣٦٧) زينب الأسدية ، مكية ، حديثها عند مجاهد عنها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقالت : إن أبي مات وترك جارية فولدت غلاما وأنا كنانتممها فقال : أنبوني به ، فأتوه به فنظر إليه ،  
فقال : أما الميراث فله ، وأما أنت فاحتجبي منه .

(٣٣٦٨) زينب الأنصارية ، امرأة أبي مسعود الأنصاري . روى علقمة ، عن عبد الله - أن زينب  
الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية . أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألانه عن النفقة  
(١) الأبيات المشهورة موجودة في الاستيعاب في ترجمتها وأولها :

رثت بخير الناس بعد نبهم • وبهد أبي بكر وكان مقصرا

عن سالم : أن عائكة بنت زيد كانت تحت عمر ، فكانت تمكث الاختلاف إلى المسجد النبوي ، وكان عمر يكره ذلك ، فقبل لها في ذلك ، فقالت . ما كنت بتاركته إلا أن يمنعني ، فكان أنه كره أن يمنعها فتزوجها رجل بعد عمر ، فكان يمنعها ، قلت لسالم : من هو ؟ قال : الزبير بن العوام .

٦٩٣ (عائكة) بنت أبي سفيان بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الهاشمية ، كانت زوجة معتب ابن أبي لهب ، فولدت له خالدة ، فتزوجها عبد الله بن الحارث بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، الملقب ببيضة . . ذكرها الزبير بن بكار ، وذكر ابن سعد في ترجمة أم عمرو بنت المقوم ، بن عبد المطلب أن أبا سفيان بن الحارث تزوجها ، فولدت له عائكة .

٦٩٤ (عائكة) بنت أبي الصلت الثقفية أخت أمية . . ذكرها السهيلي في مبهمات القرآن ، في أواخر تفسير سورة الأعراف .

٦٩٥ (عائكة) بنت عبد المطلب ، بن هاشم ، عمه النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . كانت زوجة أبي أمية بن المغيرة ، والد أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وورثت منه عبد الله ، ومقربية ، وغيرهما ، قال أبو عمر : اختلف في إسلامها ، والأكثر يأبون ذلك ، وقال في ترجمة أروى ذكرها العسقلاني في الصحابة ، وكذلك ذكر عائكة ، وأما ابن اسحق فذكر أنه لم يسلم من عبائه صلى الله عليه وآله وسلم إلا صفية ، وذكرها ابن فتحون في ذيل الاستيعاب ، واستدل على إسلامها بشعر لها تمدح فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتصفه بالنبوة ، وقال الدار قطني ، في كتاب الإخوة : لها شعر تذكر فيه تصديقها ، ولا رواية لها ، وقال ابن مندة ، بعد ذكرها في الصحابة : روت عنها أم كلثوم بنت معقبة ، ثم ساق من طريق محمد بن عبد العزيز ، بن عمر بن عبد الرحمن ، بن عوف ،

على أزواجها . . الحديث . وهو أيضاً مذكور من حديث الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي اسمها زينب فذكر الحديث في الفقه على أزواجها وأيام في حجورهما . فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، لكما أجران أجر الصدقة وأجر القرابة .

(٣٣٦٩) زينب التيمية . حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يفضل الذكور من البنين على الإناث في العطية .

عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن أم كلثوم بنت عتبة عن عاتكة بنت عبد المطلب قصة المنام الذي رآته في وقتة بدر مختصراً ، وقد أورده ابن إسحق في السيرة النبوية ، من رواية يونس بن مكيك ، عنه ، قال : حدثني حسين بن عبد الله ، بن عميد الله ، بن عباس ، عن عكرمة عن ابن عباس ، ويزيد بن زهران ، عن معروة ، قال : رأت عاتكة بنت عبد المطلب فيما يرى المنام قبل مقدم ضمضم بن عمرو بنخعر أبي سفيان بثلاث ليال ، قالت . رأيت رجلاً أقبل على بعير له ، فوقف بالابطح ، فقال : انقروا يا آل بدر لمصارعكم في ثلاث ، فذكرت المنام ، وفيه : ثم أخذ صخرة فأرسلها من رأس الجبل ، فأقبلت تهوى - أو ترضرت<sup>(١)</sup> . فابقيت دار ولا بناية الا دخل فيها بعضاً ، وفي هذه القصة إنكار أبي جهم على العباس قوله : متى حدثت فيكم هذه النبئية وإرادة العباس أن يشاتمها واشتغال أبي جهم عنه لمجيء ضمضم بن عمرو ، يستنفر قريشاً لصد المسلمين عن عيرهم التي كانت صحبة أبي سفيان ، فتجزوا ، وخرجوا الى بدر ، فصدق الله رؤيا عاتكة ، وذكر الزبير بن بكار أنها شقيقة أبي طالب ، وعبد الله ، وقال ابن سعد . أسلمت عاتكة بمكة ، وهاجرت الى المدينة ، وهي صاحبة الرويا المشهورة في قصة بدر .

٦٩٦ (عاتكة) بنت عوف ، أخت عبد الرحمن أحد العشرة . . تقدم نسبها في ترجمة أخيها ، قال ابن سعد . أختها الشفاء بنت عوف ، بن عبد بن الحارث ، بن زهرة ، تزوجها بنخرة بن نوفل فولدت له المسور ، وصفوان الأكبر ، والصلوات الأكبر ، وأم صفوان ، وأسلمت عاتكة بنت عوف وأختها الشفاء بنت عوف ، وبايعتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عمر : كانت هي

## باب السنين

(٢٣٧٠) سبيعة بنت الحارث الأسلمية . وكانت امرأة سعد بن خولة ، فتوفى عنها بمكة ، فقال لها أبو السنابل بن بعتكك : إن أجلك أربعة أشهر وعشر ، وقد كانت وضعت بعد وفاة زوجها بلبال قيل : خمس وعشرون ليلة ؛ وقيل : أقل من ذلك ، فلما قال لها أبو السنابل ذلك أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فقال لها . قد حلت فانكحي من شئت . وبعضهم يروى إذا أتاك من ترضين فنزجى روى عنها فقهاء أهل المدينة وفقهاء أهل الكوفة من التابعين حديثها هذا . روى عنها عبد الله عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال . من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه لا يموت

(١) ترضرت . تكلمت حتى صارت رضراضاً وهو الحصى الصغير .

واختها الشفاء من المهاجرات كذا قال ، وتقدم بيانها في حرف الشين المعجمة ،

٦٩٧ (عائكة) بنت منيعم الانصارية . . قال أبو عمر : حديثها عند ابن لبيمة ، عن أبي الأسود عند محمد بن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عائكة بنت منيعم أخت عبدالله بن منيعم أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إن ابنتها توفي زوجها ، فحدثت عليه ، فرمدت رمداً شديداً ، وخشيت على بصرها ، أفنتكحل ؟ قال : لا إنما هي أربعة أشهر ، وعشر ، فقد كانت المرأة تمكن بعد سنة ، ثم تخرج فترمي بالبحر على رأس الحولة قلت وصله ابن منده من طريق عثمان بن صالح ، عن ابن لبيمة مثله . لكن أدخل بين زينب بنت أبي سلمة وعائكة أم سلمى ولم ينسب عائكة أنصارية ، ونسبها أبو منيعم عدوية ، وهو الصواب ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر ، عن ابن لبيمة فذكر بدل محمد بن نافع القاسم بن محمد . وأشار أبو منيعم إلى تصويبه ، ووقع في سياقه : عن أم سلمة أن بنت منيعم بن عبدالله الدؤري أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث .

٦٩٨ (عائكة) بنت الرليد ، بن المغيرة المخزومية ، أخت خالد بن الوليد ، كانت زوج صفوان ابن أمية . . ذكرها المستغفرى في الصحابة . وأسند عن محمد بن نور ، عن ابن جريج ، قال : جاء الإسلام وعند أبي سفيان بن حرب ست نسوة ، وعند صفوان بن أمية ست أم وهب بنت أبي أمية بن قيس ، من المياطلة وفاخته بنت الأسود بن المطالب ، وأميمة بنت أبي سفيان بن حرب ، وعائكة بنت الوليد ابن المغيرة ، وبرزة بنت مسعود بن عمرو ، وبنت مِلاعب الأستمة عامر بن مالك ، فطلق أم وهب ؛ وكانت قد أسلمت ؛ وفرق الإسلام بينه وبين فاخته بنت الأسود ، وكان أبوه تزوجها ، فخلع هو عليها ثم طلق عائكة في خلافة عمر بن الخطاب

ها أحد إلا كنت له شفيماً أو شهيداً يوم القيامة وزعم العُقيلي أن سبيعة التي روى عنها عبدالله بن عمر هي غير الأولى ، ولا يصح ذلك عندي .

(٢٣٧١) سبيعة بنت حبيب الضبيعية ، بصرية ، روى عنها ثابت البناني حديثها في المتحابين .

(٢٣٧٢) سخبرة بنت تميم ، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من نساء بني غنم بن ذؤوان قاله ابن هشام عنه .

(٢٣٧٣) سخيلة بنت عبيدة ، زوج عمرو بن أمية الضمري جاء ذكرها أن عمرو ابن أمية اشترى مرثا ( فكسأه امرأته ) فقتل عنه ، فقال : تصدقت به على سخيلة بنت عبيدة ( وكانت امرأته ) . وقال

٦٩٩ (عاصية) .. مرت في جميلة في الجيم .

٧٠٠ (العالية) بنت ظبيان بن عمرو ، بن عوف ، بن عبد ، بن بكر ، بن كلاب ، الكلاية . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت عنده ما شاء الله ، ثم طلقها ، كذا قال أبو عمر : فقضاه أن تكون من دخل بين ، وقال ابن منده لما ذكر الأزواج : وطاق العالية بنت ظبيان ، وبلغنا أنها تزوجت قبل أن يحرّم الله النساء ، فتمكّحت ابن عم لها من قومها ، وولدت فيهم قلت : وهذا أخرجه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر ، عن الزهري ، أو العالية بنت ظبيان التي طلقها ، وتزوجت وكان يقال لها : أم المساكين ، فتزوجت قبل أن يحرّم على الناس نكاح أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه أبو نعيم من طريق الليث ، عن عقيل ، عن الزهري نحوه ، دون قوله : وكان يقال لها أم المساكين ، ومن طريق معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : نكح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة من بني ربيعة يقال لها العالية بنت ظبيان ، وطلقها حين أدخلت عليه .

٧٠١ (عائدة) بنت أبي بكر الصديق .. تقدم نسبها في ترجمة والدها عبد الله بن عثمان رضي الله تعالى عنهم ، وأمها أم رموهان بنت عامر ، بن محويكر الكنانية ، ولدت بعد المبعث بأربع سنين ، أو خمس فقد ثبت في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها وهي بنت ست ، وقيل سبع ومجمع أنها كانت أكلت السادسة ، ودخلت في السابعة ، ودخل بها وهي بنت تسع ، وكان دخوله بها في شوال ، في السنة الأولى ، كما أخرجه ابن سعد عن الواقدي ، عن أبي الرجال ، عن أبيه ، عن أمه ، سمّرتها عنها قالت : أعرس بي على رأس ثمانية أشهر ، وقيل في السنة الثانية من الهجرة . وقال الزبير بن بكار : تزوجها بعد موت خديجة قيل : بثلاث سنين ، قال أبو عمر : كانت تذكر لجبير بن مطعم وتسمى له .. قلت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصدقة : الصدقة على الأهل صدقة .

(٣٢٧٤) سُدَيْسَةُ الْأَنْصَارِيَّةُ . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : ما رأى الشيطان عمر إلا خرّ لوجهه ، روى عنها سالم . تعد في أهل المدينة .

(٣٣٧٥) سُرَّةُ بِنْتُ نَهَانَ الْغَنَوِيَّةُ . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الرّداع . روى عنها ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين الغنوي ، وسأكنة بنت الجعد .

(٣٢٧٦) سَعْدَةُ بِنْتُ قَامَةَ . روى عنها أنها كانت تؤمّ النساء وتقوم في وسطهن على حسب ما روى عن أم سلمة يقال : إنها أدركت النبي صلى الله عليه وسلم .

أخرجه ابن سعد من حديث ابن عباس بسند فيه الكلبي ، وأخرجه أيضا عن ابن نمير عن الأجلح ، عن ابن أبي مليكة قال ، قال أبو بكر : كنت أعطينها مطامعاً لابنه نجير ، فدعاني حتى أسلمها منهم ، فاستلمتني ، وفي الصحيح من رواية أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : تزوجت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا بنت ست سنين ، ودخل بي وأنا بنت سبع ، وقبض وأنا بنت ثمان عشرة سنة ، وأخرج ابن أبي عاصم ، من طريق يحيى القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عائشة قالت : لما توفيت خديجة قالت كخولة بنت حكيم بن الأوقص امرأة عثمان بن مظعون ، وذلك بمكة : أي رسول الله ، ألا تزوج ؟ قال : من ؟ قالت : إن شئت بكرًا وإن شئت ثيبًا قال : فمن البكر ؟ قالت : بنت أحب خلق الله إليك عائشة بنت أبي بكر ، قال ومن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زمعة آمنت بك ، واتبعتك ، قال : فاذهبي ، فاذكريهما علي فجاءت ، فدخلت بيت أبي بكر ، فوجدت أم رومان ، فقالت ما أدخل الله عليكم من الخير والبركة ؟ قالت : وما ذلك ؟ قالت أرسلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخطب عليه عائشة قالت : وددت ، أنتظري أبا بكر ، فجاء أبو بكر فذكرت له ، فقال : وهل تصالح له وهي بنت أخيه ، فرجعت ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : قرئ له أنت أختي في الإسلام ، وإبنتك تحل لي ، فجاء فأنكحها وهي يومئذ بنت ست سنين ، ثم ذكر قصة سودة وفي الصحيح أيضا : لم ينكح بكرًا غيرها ، وهو متفق عليه بين أهل النقل ، وكانت تكفي أم عبد الله فقيل إنها ولدت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولداً فوات طفلاً ولا يثبت هذا وقيل : كناها بابن أختها عبد الله بن الزبير ، وهذا الثاني ورد عنها من طرق ، منها عند ابن سعد ، عن يزيد بن هارون عن حماد ، عن هشام بن عمرو ، عن عبادة بن حمزة ، عن عائشة قال الشعبي . كان مسروق إذا حدث

(٣٣٧٧) سعدى بنت عمرو المريّة . قيل إنها امرأة طاحنة بن عبيد الله أم يحيى ابن طاحنة ، حديثها عند أهل الكوفة في فضل لا إله إلا الله .

(٣٣٧٨) سلامة بنت الحر الأسديّة . ويقال الأزديّة . ويقال الفزاريّة . أخت خراشة بن الحر . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول . يكون في نقيض كذاب ومُؤمّر ، ومنها أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . يأتي على الناس زمان يقرمون ساعة لا يجدون من يصلّي لهم . حديثها عند نساء من أهل الكوفة ، من حديث وكيع ، روت أم داود الراشديّة قالت ، سمعت علامة بنت الحر أخت خراشة بن الحر تقول

عن عائشة قال : حدثتني الصادقة ابنة الصديق ، حبيبة حبيب الله ، وقال أبو الضحى ، عن مسروق : رأيت مشيخة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأكارب يسألونها عن الفرائض ، وقال عطاء ابن أبي رباح : كانت عائشة أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأياً في العامة ، وقال هشام بن عمرو ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بفقهِه ، ولا بطب ، ولا بشعر من عائشة ، وقال أبو بردة بن أبي موسى ، عن أبيه : ما أشكل علينا أمر فسالنا عنه عائشة إلا وجدنا عندها فيه علماً ، وقال الزهري : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين ، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل ، وأسند الزبير بن بكار ، عن أبي الزناد ، قال : ما رأيت أحداً أروى لشعر من عمرو ، فقيل له : ما أرواك ، فقال : ما روايتي في رواية عائشة ، ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً ، وفي الصحيح عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً : فضل عائشة عن النساء كفضل الثريد<sup>(١)</sup> على سائر الطعام ، وفي الصحيح من طريق حماد ، عن هشام ، عن عمرو ، عن أبيه : كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحيبي إلى أم سلمة فذكر الحديث ، وفيه : فقال في الثالثة : لا تؤذوني في عائشة ، فإنه والله ما نزل على الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها ، وأخرج الترمذي ، من طريق الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن غالب : أن رجلاً نال من عائشة عند عمار بن ياسر ، فقال : اغرب مقبوراً ، تؤذى محبوبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ وأخرجه ابن سعد من وجه آخر ، عن أبي إسحاق ، عن حميد بن عروب نحوه ، وقال : مقبوراً منبوراً<sup>(٢)</sup> وزاد : إنها تزوجته في الجنة ، ومن مرسل مسلم البطين قال : قال

كنت أرتعى غنمالي ، وذلك في بدء الإسلام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بم تشهدين ؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فتبسم وضحك .

(٣٣٧٩) سلامة بنت معقل الأنصارية ، حديثها عند محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن

أمه ، عنها .

(٣٣٨٠) سلامة الضبيئية . روت عنها أم داود الواشبية ، حديثها عند عبد الله بن داود الحرابي .

(٣٣٨١) سلمى بنت عميس الخثعمية ، أخت أسماء بنت عميس . لها حجة ، وقد تقدم ذكر نسبها

عند ذكر أختها أسماء . وقد ذكرنا أخواتها الأم ولام وأب في غير موضع من كتابنا هذا ، منها في

(١) الثريد : خبز ولحم في مرق ؛ وكان العرب يفضلونه (الفتنة)

(٢) منبوراً : ابتاع ومضاه تأكيد لما قبلها كأنه قيل مقبوراً مقبوراً



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عائشة زوجتي في الجنة ، ومن طريق أبي محمد مولى الغفاريين أن عائشة قالت : يا رسول الله ، من أزواجك في الجنة ؟ قال : أنت منهن ، ومن طريق أبي إسحاق عن معين ابن سعد ، قال : زاد عمر عائشة على زواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ألفين وقال : إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وفي صحيح البخاري ، من طريق ابن عوف ، عن القاسم بن محمد ، أن عائشة اشكت ، فجاء ابن عباس ، فقال : يأم المؤمنين ، تقدميني على فرط صدق ، الحديث . وقال ابن سعد : أخبرنا هشام هو ابن عبد الملك الطيالسي ، حدثنا أبو عروانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عائشة قالت : أعطيت خلافا ما أعطيتها امرأة ، ملكني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا بنت سبع ، وأتاه الملك بصورتي في كفه لينظر إليها ، وبني في النسع ، ورأيت جبرائيل ، وكنت أحب نسائه إليه ، ومرضته فقبض ، ولم يشده غيري ، والملائكة ، وأورد من وجه آخر فيه عيسى بن ميرن ، وهو وام : قالت عائشة : فضلت بعشر ، فذكره مجيء جبريل بصورتها ، قالت : ولم ينكح بكرا غيري ، ولا امرأة أبواها مهاجران غيري ، وأنزل الله برأته من السماء ، وكان ينزل عليه الرحي وهو معي ، وكنت أعقل أنا وهو من إناه واحد . وكان يصلي وأنا معترضة بين يديه . وقبض بين سحري (١) ونحري في بيتي ، وفي ليلتي ، ودفن في بيتي ، وأخرج ابن سعد من طريق أم ذرة ، قالت : أتيت عائشة بمائة ألب ففردتها ، وهي يومئذ صائمة ، فقلت لها : أما استطعت فيما أنفقت أن تشتري بدرهم لحما تفطرن عليه ؟ فقالت : لو كنت أذكرتني لعلت ، روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير الطيب ، وروت أيضا عن أبيها . وعن عمر ، وفاطمة . وسعيد بن أبي وقاص ، وأسيد بن حضير ، وجذامة بنت

باب أم الفضل زوج العباس ، وباب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي إحدى الأخوات التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأخوات مؤمنات كانت تحت حمزة بن عبد المطيب رضي الله عنه ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خالفت عليها بعده شداد بن أسامة بن الهاد اللبي فولدت له عبد الله وعبد الرحمن . وقد قيل : إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس ، ثم خالفت عليها بعده شداد ابن أوس ، ثم بعد شداد جعفر . والأصح عندي - والله أعلم - أن أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر وأن سلى أختها كانت تحت حمزة .

(٣٢٨٢) سلى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم ابن عدى بن النجار ،

(١) السحر - الرثة تريد أنه قبض وهو غلى صدرها فهو بين نحرها وسحرها .

وذهب ، وحمزة بنت عمرو ، وروى عنها من الصحابة عمر ، وابنه عبد الله ، وأبو هريرة ، وأبو موسى  
 وزيد بن خالد ، وابن عباس ، وربيع بن عمرو الجرشي ، والسائب بن يزيد ، وصفية بنت شيبة . وعبد الله  
 ابن عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وغيرهم ومن آل بيتها : أختها أم كلثوم ، وأخوها من  
 الرضاة عوف بن الحارث ، وابن أخيها القاسم ، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر ، وبنت أخيها الآخر  
 حفصة ، وأسما بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، وحفيده عبد الله بن أبي عتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، وابنا  
 أختها عبد الله ، وعروة بن الزبير بن العوام ، من أسماء بنت أبي بكر ، وحفيدا أسماء كعباد ، وحبيب ولدا  
 عبد الله بن الزبير ، وحفيد عبد الله كعباد بن حمزة ، بن عبد الله بن الزبير ، وبنت أختها عائشة بنت طلحة  
 من أم كلثوم بنت أبي بكر ، ومواليها : أبو بكر ، وذكوان ، وأبو يونس ، وابن فروح ، ومن كبار  
 الثقات : سعيد بن المسيب ، وعمرو بن ميمون ، وعلقمة بن قيس ، ومسروق ، وعبد الله بن حكيم ،  
 والأسود بن يزيد ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو وائل ، وآخرون كثيرون . ماتت سنة ثمان وخمسين  
 في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر ، وقيل : سنة سبع . ذكره علي بن المديني ،  
 عن ابن عيينة ، عن هشام بن محرومة ، ودفنت بالبقيع .

٧٠٢ (عائنة) بنت جرير بن عمرو ، بزراح ، الأنصارية ، من بني سلمة . . ذكرها ابن حبيب  
 في المبايعات ، وقال : كانت زوج أبي المنذر يزيد بن عامر بن جديدة .

٧٠٣ (عائنة) بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها . ثبت في  
 الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص أنه قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم لما عادته وهو مريض بمكة في عام  
 الله حج أو في حجة الوداع : ولا يرثني إلا ابنة لي ، فقال النورى في المبايعات اسمها عائشة ، وتلقبه في

تسكني أم المنذر وهي أخت سليط بن قيس . وسليط ممن شهد بدرًا ، وهي إحدى خالات رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه ، كانت من صلي القلتين ، وبايعت بيعة الرضوان . روت عنها أم سليط  
 ابن أيوب بن الحكم .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير . قال : سمعت أبي يقول : سلمت بنت  
 قيس من بني عدس بن النجار من المبايعات بيعة الرضوان .

قال أحمد بن زهير : وحدثنا أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق  
 قال ، حدثني سليط بن أيوب بن الحكم بن مسلم ، عن أمه ، عن سليط بنت قيس ، وكانت إحدى خالات

التجر يد بأن عائشة بنت سعد تابعة تأخرت حتى لقبها مالك ، وهو توبة غير مرضى ، فإن عائشة التي ذكرها سعد هي الكبرى ، وأما التي أدركها مالك فهي الصغرى ، ولا يدرك مالك ولا أحد من أهل العلم طبقة عائشة بنت سعد الكبرى ، والصغرى إنما ولدت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بدهر ، ولا ترجوها بأها أدركت شيئاً من أممات المؤمنين .

٧٠٤ (عائشة) بنت أبي سفيان بن الحارث ، بن زيد الأنصارية ، من بني عبد الأشهل . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٠٥ (عائشة) بنت شبية ، بن ربيعة ، بن عبد شمس . قتل أبوها بيدر ، ولها ذكر ، وهي مولاة أبي الزناد النخعي المدني ،

٧٠٦ (عائشة) بنت عبد الرحمن بن حكيم النخيرية . تقدم ذكرها في ترجمة زوجها ربيعة ، قاله أبو موسى .

٧٠٧ (عائشة) بنت معمر بن الحارث ، بن ثعابة ، الأنصارية من بني حرام ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٠٨ (عائشة) بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحية . تقدم نسبها في ترجمة عمها عثمان بن مظعون ، قال أبو عمر : من المبايعات ، تعدت في أهل المدينة ، قلت : إنما هي مكية ، والبيعة المذكورة كانت بمكة ، وقد روى حديثها أحمد بن حنبل . عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم ، بن محمد ، بن حاطب حدثني أبي عن أمه عائشة بنت قدامة قالت : كنت مع أمي رائلة بنت سفيان ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يباع النساء ، يقول : أباهم على أن لا تشركن بالله شيئاً . الحديث ، وفيه : ولا تصينني في معروف

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قد صلت معه القبلتين ، وكانت إحدى نساء بني عدي بن النجار قالت : جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته في نساء من الأنصار ، فشرط علينا ألا نشرك بالله شيئاً ولا نمرق ، ولا نزني ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتي بهتان نفتريه بين أيدينا وأرجاننا ، ولا نعصبه في معروف ، ولا نفش أزواجنا ، قالت : فبايعناه ورجعنا .

(٣٢٨٣) سلمى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي مولاة صفية بنت عبد المطلب ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي امرأة أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم بنيه . روى عنها عبيد الله بن أبي رافع . وسلمى هذه هي التي قبضت إبراهيم بن رسول الله صلى الله

فاطمة ، فقال : فان : نعم فيما استهاتن : فكان يقان ، وأقول معهن ، وأمي تلقيني ، فكنت أقول كما يقان ، ورويناها بـ لو في المعرفة لابن منده ، من وجه آخر عن عبد الرحمن بن عثمان ، وقال فيه : مع أمي راطمة بنت سفيان امرأة من خزاعة ، وأخرج أبو نعيم من وجه آخر بهذا السند حديثين عن عائشة بنت قدامة ، تقول في كل منهما : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وهو يرد علي ابن سعد في ذكره لها فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ووقع عنده : أمها فاطمة بنت سفيان ولله من النسخة (١) ، والحواب راطمة ، وهي بنت سفيان بن الحارث ، بن أمية ، بن الفضل ، بن ممة بن خزاعية ، قال : وتزوج عائشة إبراهيم بن محمد بن حاطب فولدت له .

٧٠٩ (عائشة) بنت معاوية ، بن المغيرة ، بن أبي العاص بن أمية ، والدة عبد الملك بن مروان ، قتل أبوها يوم أحد كافرا ، وأمها فاطمة بنت عامر الجمحي . . قال ابن اسحاق : لما توجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمن معه بعد وقعة أحد إلى حراء الأسد خشية من رجوع أبي سفيان ومن معه اليهم وجد هناك أبا عزة الجمحي ، ومعاوية بن المغيرة المذكور ، فأمر عاصم بن ثابت بقتل أبي عزة ، واستأمن عثمان بن عفان لمعاوية ، بشرط أن لا يوجد بعد ثلاث ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك يزيد بن حارثة ، وعمار بن ياسر ، فقال لها : استجدانه بمكان كذا قليلا فوجدناه قتيلا . فأدركت عائشة هذه في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو سبع سنين ، وقد تقدم أنه لم يبق بمكة في حجة الوداع أحدهم من قريش إلا أسلم وشهدا .

عليه وسلم . وكانت قابلة لبني فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهي التي غسلت فاطمة مع زوجها علي ، ومع أسماء بنت عميس ، وشهدت سلمى هذه خبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا عبد الله بن محمد الكرماني ، حدثنا عبده بن سليمان ، عن حارثة ابن عبيد الله بن أبي رافع ، عن جدته ، وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بالهجرة ، وقال : إن امرأة تدببت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش<sup>(٢)</sup> الأرض .

(١) بريد ابن حجر لعل وضع (فاطمة) مكان (راطة) تحريف من النسخ

(٢) خشاش الأرض حشراتا وهراها .

٧١٠ ( عبادة ) بنت أبي نائلة ، بن سلامة ، بن وقش ، الأنصارية تقدم نسبها في ترجمة والدتها . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧١١ ( عتبة ) بنت زُرارة ، بن معدس الأنصارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧١٢ ( عجللة ) بنت عجلان اللثية ، من بني ليث بن سعد ، بن بكر ، بن عبد مناة ، بن كنانة والدة مُركانة بن عبد يزيد ، وإخوته ، وهي التي طاقها أبو مُركانة ، وردّها النبي صلى الله عليه وآله وسام إليه . . تقدم ذكر ذلك في عبد يزيد .

٧١٣ ( العجّماء ) الأنصارية ، خالة أبي أمامة بن سهل بن حبيب . . روى أبو أمامة ، عن خالتها العجّماء ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما آلبته بما تضيان من اللذة ، أخرجه الهارثي وابن منده .

٧١٤ ( عدية ) بنت سعد بن خليفة ، بن أشرف الأنصارية ، من بني الحارث ، بن الحزرج ، ابن ساعدة . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧١٥ ( عذرة ) بنت الحارث الجلالية بنت ميمونة . . ذكرها أبو عمر مختصراً ، وقال : لم أرَ من ذكرها في الصحابة . . قالت : بل ذكرها ابن سعد في الغرائب من النساء الصحابيات ، مع أخواتها لأمها ، وزعم أنها أخت ميمونة أم المؤمنين ، وأنها تزوجت عبد الله بن مالك بن الحُزَم ، فولدت له زيادا ، وعبد الرحمن ، وبرزة ، فولدت برزة الأصمّ ، والد يزيد ، وقيل : هي والدة يزيد بن الأصمّ ، قال : وقيل إن برزة أخت عذرة لأمها قال . . ويقال إن عذرة كانت عند رجل من بني كلاب ، فولدت فيهم .

٧١٦ ( عذرة ) بنت خابل بالخاء المعجمة والباء الموحدة الحُزاعية . . ذكرها أبو عمر بالكاف

( ٢٢٨٤ ) سلمى الأودية ، حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

( ٢٢٨٥ ) سمراء بنت قيس الأنصارية ، مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل بن حُنَيْف .

( ٢٢٨٦ ) سمراء بنت كهميك الأسديّة . أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومُحَمَّدٌ ، وكانت

تمر في الأسواق ، وقامر بالمعروف ، وتنبى عن المنكر ، وتضرب الناس على ذلك بسوط كان معها . روى عنها أبو بَاسِج جارية بن بَاسِج .

( ٢٢٨٧ ) سمية أم عمار بن ياسر . كانت أمة لأبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم

فزوجها من حذيفة . ياسر بن عامر بن مالك الدمشقي ، والد عمار بن ياسر ، فولدت له عماراً أعتقه أبو حذيفة

بديل الخاء المدجمة ، وبإمام بدل الموحدة ، والله باب الأول ، وأخرج ابن أبي عاصم ، والطبراني في الأوسط من طريق موسى بن يعقوب ، عن دعام بن مسعود الكعبي ، عن عمته عزة بنت خابل أنها خرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبايعها على أن لا تشرك بالله شيئاً ولا تسرق ولا تزني ، ولا تؤذي فتنة أو تخني ، قالت : عزة وقد عرفت الوأد وهو قتل الولد ، وأما الخني فلم أعرفه ، ولم أسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه ، وقد وقع في نفسه أنه إفساد الولد ، فوافق لا أفسد ولداً أبداً ، قال أبو عمر : روى عنها حديث واحد ليس بإسناد بالقاتم .

٧١٧ (عزة) بنت أبي سفيان بن حرب الأوية ، أخت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ثبت أنها هي التي رضتها<sup>(١)</sup> على النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزوجها ، فقال : إنها لا تحمل على قالت : فإننا نتحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال : إنها لو لم تكن ربيتي في حجرى ما حلت لي إنما ابنة أخي من الرضاة ، فلا ترضن علي بناتكن ، ولا أخواتكن ، وقعت تسميتها عزة في رواية الليث عن يزيد عن أبي حبيب عن الزهري ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم حبيبة عند مسلم والنسائي ، وقد تقدم ذكر من سماها عزة في حرف الدال ، ولعل الاسم كان لقباً ، والمحفوظ أن مدرة اسم بنت أبي سلمة وقعت تسميتها في الصحيح أيضاً .

٧١٨ (عزة) بنت أبي لهب ، بن عبد المطالب ، الهاشمية . ذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة وقال : لارواية لها ، قال ابن سعد : تزوجها أوفى بن حكيم ، بن أمية ، بن حارثة ، بن الأوقص السلمي فولدت عبيدة ، وصيدا ، وأبرهيم ، بنى أوفى .

وأبوه من عائس . وقد ذكرنا عماراً في باب . وكانت سمية ممن عذبت في الله وصبرت على الأذى في ذات الله ، وكانت من المبايعات الحيرات الفاضلات رحمها الله . قال ابن قتيبة : خلف عليها بعد ياسر الأزرق - وكان غلاماً رومياً للحارث بن كلدة ، فولدت له سلمة بن الأزرق ، فهو أخو عمار لأمه . وهذا غلط من ابن قتيبة فاحش ، وإنما خلف الأزرق على سمية أم زياد زوجة مولاة الحارث بن كلدة منها ، لأنه كان مولى لهما ، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه ، لا أخو عمار ، وليس بين سمية أم عمار وسمية أم زياد نسب ولا سب ، وسمية أم عمار أول شهيدة في الإسلام ، وسماها<sup>(٢)</sup> أبو جهل بحجرة في قبلها فقتلها ، وهانت قبل الهجرة رضى الله عنها .

(١) هنا سقط اسم المرأة التي عرضتها على النبي صلى الله عليه وسلم . وقد ذكر في مكان آخر .

(٢) وجاء : طمها .

٧١٩ ( عزة ) الأشجعية . مولاة أبي حازم التي اعتقته . قال أبو عمر : حديثها عند أشعث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم الأشجعي ، عن مولاته عزة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويلكن من الآخرين : الذهب ، والزعفران .

٧٢٠ ( عزيزة ) بنت أبي تجراه العبدية أخت برة . ذكرها البلاذري ، وأخرج عن ابن سعد والوليد بن صالح جميعا . عن الواقدي ، عن سلمة ، عن عميرة بنت عبد الله بن كعب ، عن عزيزة بنت أبي تجراه ، قالت : كانت قريش لا تنمكر صلاة الضحى ، وكان المسلمون قبل أن تفرض الصلوات الخمس يصارون الضحى والعصر ، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إذا صاروا آخر النهار تفرقوا في الشباب ، فصلوها فرادى .

٧٢١ ( عصماء ) بنت الحارث الهلالية ، هي أم خالد بن الوليد ، ويقال لها : شباية الصغرى . ذكر ذلك ابن السكبي ، وستأتي في اللام إن شاء الله تعالى .

٧٢٢ ( عصية ) بنت حبان بن صخر ، بن خنساء ، الأنصارية ، من بني حرام . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٢٣ ( عصيمة ) بالتصغير بنت أبي اذقلح . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٧٢٤ ( عفرام ) بنت السكن ، بن رافع بن معاوية . بن عبيد ، من بني الخزرج ، هي أم أسعد بن زُرارة . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٢٥ ( عفرام ) بنت عبيد ، بن ثعلبة ، بن سواد ، بن غنم ، ويقال ثعلبة بن عبيد ، بن ثعلبة بن غنم ، بن مالك بن النجار ، وذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وهي والدة معاذ ومعوذ ، وعوف بن

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر ، حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا معن بن يحيى ، حدثنا يحيى بن بكير وحميد بن علي الجعفي ، قالوا : حدثنا ابن كهيمة ، حدثنا أبو صخر ، عن أبي معاوية الجعفي ، عن أبي رزين ، عن عبد الله بن مسعود ، عنه ، قال : إن أبا جهل طعن بحربة في نخذ سمية أم عمار حتى بلغت فرجها فزانت ، فقال عمار . يا رسول الله ، بلغ منا - أو بلغ منها - العذاب كل مبلغ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . صبرا أبا اليقظان ، اللهم لا تعذب أحداً من آل ياسر بالنار .

وروى سفيان ، وشعبة ، وجري ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال . أول شهيد استشهد في الإسلام سمية أم عمار . قال . وأول من أظهر الإسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ،

الحارث، يقال لكل منهم ابن عفرأ، وقال ابن سعد: أمها الرعاة بنت عدى، بن معاذ، وتزوجها الحارث ابن رفاع بن الحارث، بن سواد، فولدت له، قال ابن الكلبي: قتل معاذ ومعوذ، قال ابن الأثير: لم يوافق ابن الكلبي على قوله: إن معاذاً قتل بيد ربه قلت: وعفرأ هذه لها خصيصة لا توجد لغيرها، وهي أنها تزوجت بعد الحارث البسكير بن ياليل، الليثي، فولدت له أربعة: إياساً وعاقلاً، وخالداً، وعامرأ، وكلهم شهدوا بدرأ، وكذلك إخوتهم لامهم بنو الحارث فانظم من هذا أمها امرأة صحابية لها سبعة أولاد شهدوا كلهم بدرأ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٢٦ (عُرب) بنت السكن بن رافع. ذكرها ابن سعد في المبايعات، فأدرى هل هي عفرأ تصحفت أو هي أختها.

٧٢٧ (عُرب) بنت سلامة بن وقش. ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: أمها سمية بنت عبد الله، الواقفية، وتزوجت رافع بن يزيد الأشجلى، فولدت له أسيداً.

٧٢٨ (عُرب) بنت معاذ بن النعمان، بن امرئ القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل. ذكرها ابن حبيب في المبايعات. وقال: كانت زوج قيس بن الخطيم، وهي والدة يزيد بن قيس، وأخيه ثابت بن قيس، وقال ابن سعد: هي شقيقة سعد بن معاذ، أسلمت، وبابعت، وكانت تزوجت يزيد بن كثر بن زعوراه ابن عبد الأشهل، فولدت له رافعاً، وحواء، ثم خلف عليها قيس بن الخطيم، فولدت له ثابتاً، ويزيد، وبه كان يكنى، واستشهد يوم الجسر.

٧٢٩ (عقيلة) بنت عتيك، بن الحارث، العنبرانية. قال أبو عمر: كانت من المهاجرات المبايعات، مدينة حديثها عند موسى بن عقبة، قلت: أخرجها الطبراني، من طريق بكر بن عبد الله،

وصهيب، وخباب، وعمار، ومحمية أم عمار، فغاط ابن قتيبة غاطاً فاحشاً، وبالله التوفيق.  
حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، حدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن يونس، حدثنا بقي بن مخلد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، قال: أول من أظهر الإسلام صبغة: رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وفلان، وخباب، وصهيب، وعمار، وسمية أم عمار، فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمعه عمه، وأما أبو بكر فتمعه قومه، وأخذ الآخرون فألبسوا أذراع الحديد ثم صبروا في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ، فأعطروهم ما سألوا، فجاء إلى كل واحد قومه بأنطاع الآدم<sup>(١)</sup> فيها الماء، فأنفوسهم فيها، ثم حملوا بحرازيه إلا بلالا، فلما كان العشي جاء أبو جهل، فجعل

(١) الأنطاع جمع نطع وهو الجفاف من الجذر الآدم الجلد.



ابن عبيدة الردي ، عن عمه موسى بن عبيدة ، حدثني زيد بن عبد الرحمن ، بن أبي سلامة ، عن أمه حجة بنت قريط ، عن أمها عقيلة بنت عتيك بن الحارث ، قالت : جئت أنا وأمي مفرزة بنت الحارث المثنوية ، في نساء من المهاجرات ، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذا هر ضارب عليه قبةً بالأبطح ، فاخذ علينا أن لا نشرك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، الحديث : وفيه : فبسطنا أيدينا ، فقال : إن لا أمس أيدي النساء فاستغفر لنا ، فكانت تلك بيعتنا ، وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق زيد بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة ، وقال في رواية عنه : زيد بن عبد الله ، وفي قوله في الحديث : ضارب عليه قبةً بالأبطح ما يدل على أن ذلك كان بمكة ، قال أبو موسى في الذيل : ذكرها البخاري ، والطبراني ، بالعين المهملة ، والقاف وذكرها ابن منده بالعين والقاف . قلت : و صوب أبو نعيم أمها بالمهملة ، وكذا الخطيب في المؤلف ، وأخرج حديثها من طريق زيد بن الحباب كذلك ، وقال في روايته : اجتمعت أنا وأمي فروة بالقاف ، والراء الساكنة بعدها واو ، وهذا وهم .

٧٣٣ (عكناه) بنون أو مثلثة بنت أبي صفرة الأسدية أخت المهلب . قال ابن منده : أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب ، حدثنا ابن صاعد ، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، حدثنا هشام بن سفيان ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي الشعثاء قال : قالت عكناه أو عكشاه بنت أبي صفرة أخت المهلب : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمر بصوم عاشوراء يوم العاشر ، سألته عن أبي الشعثاء ، فقال : هو شيخ مجهول ، وليس هو جابر بن زيد . قلت : وأبو الشعثاء هذا أغفله أبو أحمد الحاكم في السكني ، وذكر ابن حبان في الثقات هشام بن سفيان ، فقال في الطبقة الرابعة : هشام بن سفيان المروزي ، يروي عن عبيد الله بن عبد الله العنكي عن أبي بريدة ، ولم يذكر روايته عن أبي الشعثاء ، ولا يخرج على ذكر أبي الشعثاء في كفي التابعين .

يشتم سمية ويرفت ، ثم طعنها في قلبها فقتلها ، فهي أول شهيد استشهد في الإسلام ، وذكر تمام الخبر في بلال . ومن روى هذا الحديث ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : إن أبا جهل طعن سمية في قلبها فقتلها ومنهم من قال : طعنها في فخدها ، فسرى الرمح إلى فرجها فماتت شهيدة .

(٢٣٨٨) سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فماتت قبل أن يدخل بها فيما ذكر معمر بن المثنى ، عن حفص بن النضر ، وعبد القاهر بن المرعي السلمي ، قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، فماتت قبل أن يدخل بها . وقال (م ٧ - لصا ١٣٥)

٧٣١ (محلّية) بالنصغير ، بنت مشرّج الحضرمي ، أخت السائب بن يزيد لأمه ، وهي أخت مخزّمة بن مشرّج الذي ذكر عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . فقال : ذلك رجل لا يتوسّد القرآن .

٧٣٢ (عمارة) بنت حُبَيْشة بن جُبَيْر . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٧٣٣ (عمارة) بنت حمزة ، بن عبد المطّلب . . مرت في ترجمة سلمى بنت عميس .

٧٣٤ (عمارة) بنت أبي أيوب ، خالد بن زيد الأنصارية . ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء ، وكذا ابن سعد ، وقال : تزوجها صفوان بن أوس ، بن جابر ، بن قرظ من بني معاوية بن مالك بن النجار ، فولدت له خالد بن صفوان .

٧٣٥ (عمرة) بنت البرصاء هي بنت الحارث تأتي . .

٧٣٦ (عمرة) بنت الحارث بن أبي ضرار الخزرجية ، المصنطقية . أخت أم المؤمنين جويرية . روى عن محمد بن عمرو بن الحارث ؛ بن أبي ضرار ؛ عن عمته عمرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الدنيا خضرة محلوة ، فمن أصاب منها من شيء من حِلِّه بورك فيه ، ورب مُتَخَوِّضٍ في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة . أخرجه ابن أبي عاصم ، وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد ، وابن منده من رواية خالد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو بن الحارث .

٧٣٧ (عمرة) بنت الحارث ، بن أبي عوف أخت قرصانة . . ذكرها المرزباني مع اختها ، أمها البرصاء ، اسمها أمانة فيما قيل .

٧٣٨ (عمرة) بنت حارثة ، بن النعمان ، الأنصارية ، من بني مالك بن النجار . . قال ابن سعد : تزوجها قيس بن عمرو بن سهل ، بن ثعلبة ، من بني عمرو بن عوف ، وأسلمت ، وبأيعت .

ابن إسحاق : سناه بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها قبل أن يدخل بها .

(٣٣٨٩) سهلة ابنة سهيل بن عمرو القرشية العامرية قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها ، وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير . روى عنها القاسم بن محمد ، وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خلف عليها بعد أبي حذيفة . قال الزبير : سهلة بنت سهيل أمها فاطمة بنت عبد المزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حَسَل . ولدت سهلة بنت سهيل لآب حذيفة بن عتبة بن ربيعة محمد بن أبي حذيفة ، وولدت لعبد الله بن الأسود من بني مالك بن

٧٣٩ ( عمرة ) بنت حرام بفتحين ، وقيل : بنت حزم بسكون الزاي ، الأنصارية ، زوج سعد بن الربيع . ذكرت في حديث جابر ، أخرجه ابن أبي عاصم ، والطبراني ، وغيره من طريق يحيى ابن أيوب ، عن محمد بن ثابت البستانی ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، عن عمرة بنت حزم أنها جعلت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صور<sup>(١)</sup> نخل كنسته ورشته ، وذبحت له شاة ، فأكل منها ، وقوضاً ، فصلى الظهر ، ثم قدمت له من لحمها ، فأكل ، وصلى العصر ، ولم يتوضأ ، فوقع عند الطبراني بنت حرام ، وعند غيره بنت حزم ، وبه جزم أبو عمر ، فذكره مختصراً .

٧٤٠ ( عمرة ) بنت حزم الأنصارية . روى عنها جابر في ترك الوضوء بما مسبت النار ، وقال ابن منده : رواه عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، فلم يسمها ، وذكرها ابن سعد في المبيعات ، فقال : عمرة بنت حزم ، بن زيد ، بن لؤي<sup>(٢)</sup> ، بن عمرو ، بن عبد عوف ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، قال : وهي أخت عمرو بن حزم وأخويه : عمارة ومعمر ، شقيقتهما ، وأمام خالدة بنت أنس .

٧٤١ ( عمرة ) بنت الربيع بن النعمان بن يساف الأنصارية . من بني مالك بن النجار ، ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وقال : اسمها عميرة .

٧٤٢ ( عمرة ) بنت راحة الأنصارية . تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله بن راحة ، وهي امرأة بشير بن سعد ، والد النعمان ، وهي التي سألت بشير أن ينحس ابنها منه بعلية دون إخوته فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذلك . والحديث في الصحيحين ، وهي التي شيب بها قيس بن الخطيم في نصدته التي يقول فيها :

وعمرة من سروات النساء تنفح بالمسك أردانها

سليط بن عبد الله ابن الأسود ، وولدت لشماخ بن سعيد بن قائف مبكير بن شماخ . وولدت لعبد الرحمن ابن عوف سالم بن عبد الرحمن بن عوف .

( ٣٣٩٠ ) سملة بنت عاصم بن عدى الأنصاري المجنلاني ، زوجة عبد الرحمن بن عوف أيضاً . وقد ذكرناها عند ذكر أيها في باب اسمه ، تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أسهم لها يوم خيبر .

( ٣٣٩١ ) سميمة بنت معمر المزنية زوجة ركانة بن عبد يزيد طلقها زوجها ألبنة . فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : والله ما أردت إلا واحدة . الحديث ، من حديث الشافعي ، عن عمه عبد الله بن السائب ، عن نافع بن معجير ، عن عبد يزيد أن ركانة أخبر بذلك . قال البخاري :

(١) صور النخل : مجتمعه .

ويقال : إن قيس بن الحطيم تزوجها ، فلما تنزّل حسان في عمرة أخت قيس ، تغزل قيس في هذه  
ويقال : بل اسم أخت قيس ليلي ، وهو أصوب ، ويقال : التي تغزل فيها حسان عمرة بنت الصامت ،  
ابن خالد بن عطية ، وكان طاقها ، ثم تبعها نفسه ، ذكره الزبير بن بكار عن عمه مُصعب ، وفي مستد  
الطيالسي عن شعبة ، عن محمد بن النعمان ، عن طلحة اليشامى ، عن امرأة من عبد القيس ، عن أخت  
عبد الله بن رواحة قالت : مرحت الخزرج على كل ذات نطاق .

٧٤٣ (عمرة) بنت سعد ، بن عمرو ، بن زيد مناة ، بن عدى ، بن عمرو ، بن مالك ، بن  
النجار ، وقيل : بنت سعد ، بن قيس . قال أبو موسى : هي والدة سعد بن عبيدة ، وقال غيره : هي عمرة  
بنت مسعود ، وستأق .

٧٤٤ (عمرة) بنت سعد ، بن مالك ، بن خالد الساعدي ، أخت سهل بن سعد . تأتي في  
عمرة بالتصغير .

٧٤٥ (عمرة) بنت السعدي ، بن وفدان ، بن عبد شمس الطامرية . تقدم نسبها في ترجمة أخيها  
عبد الله بن السعدي ، ذكرها أبو إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، فقال : ومالك بن قيس بن ربيعة  
ومعه امرأته عمرة بنت السعدي ، وقيل : اسمها عميرة .

٧٤٦ (عمرة) بنت عذويم . ذكرها المستغفري عن البخاري ، واستدركها أبو موسى .

٧٤٧ (عمرة) بنت قيس ، بن عمرو ، الأنصارية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وهي  
والدة أبي شيخ بن ثابت ، أخي حسان ، كذا قال ابن حبيب ، وخالفه ابن سعد ، فقال : اسم والها  
سمودكا سياني .

حدثنا علي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن  
نافع بن عجير ؛ قال : وكان ثقة ، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزني ، قال : كان من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في عمى سهمية بنت عمير قضاه ما قضى به في امرأة غيرها .

(٣٣٩٢) سودة بنت مشراح السكندرية حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في وقت وضع فاطمة  
ابنها الحسن عليهما السلام .

(٣٣٩٣) السودة الأسدية ، قال بعضهم : هي السودة ابنة عاصم . حديثها عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في الخضب .

٧٤٨ ( عمرة ) بنت مرهم أخت أسماء . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٤٩ ( عمرة ) بنت مسعود ، بن أوس ، بن مالك ، بن شداد ، بن ظهّر الانصارية ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال : هي والدة عبد الله بن محمد بن سلة .

٧٥٠ ( عمرة ) بنت مسعود بن الحارث ، بن رفاعة الانصارية ، من بني النجار . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٥١ ( عمرة ) بنت مسعود بن زرارة ، بن عدس ، الانصارية ، من بني مالك بن النجار . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : هي ابنة أخي أسعد بن زرارة ، وأما مخزومية ، تزوجها علقمة بن عمرو ، بن يثوث ، بن مالك ، بن مذبول ، وأسلمت عمرة ، وبايعت .

٧٥٢ ( عمرة ) بنت مسعود ، بن قيس ، بن عمرو ، بن زيد مناة ، بن عدى ، بن عمرو ، بن مالك بن النجار ، والدة سعد بن عباد . ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة خمس ، قال ابن سعد : ماتت والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة دومة الجندل في شهر ربيع الأول ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أتى قبرها فصلى عليها . قالت : وثبت أنها لما ماتت سأل ولد لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصدقة عنها .

٧٥٣ ( عمرة ) بنت مسعود الصخرى ، خالة سعد بن عباد . كانت زوج أوس بن زيد ، بن أصرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم ، فولدت له أبا محمد ، واسمه مسعود بن أوس ، ثم تزوجها سهيل بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، فولدت له عمرا ، ورمة ، وأسلمت وبايعت .

٧٥٤ ( عمرة ) بنت مسعود ، بن قيس الانصارية ، أخت اللتين قبلها . قال ابن سعد : كن

( ٣٣٩٤ ) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حنبل - ويقال حسيل - بن عامر بن أوى . وأما الشَّامُوس بنت قيس بن زيد بن عمرو بن ليث بن خراش بن عامر ابن غنم بن عدى بن النجار . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد موت خديجة وقبل العقد على عائشة ؛ هذا قول قتادة وأبي عبيدة وكذلك روى عقيل عن ابن شهاب ، أنه تزوج سودة قبل عائشة . وقال عبد الله بن محمد بن عقيل تزوجها بعد عائشة . وكذلك قال يونس ، عن ابن شهاب ، ولا خلاف أنه لم يتزوجها إلا بعد موت خديجة ، وكانت قبل ذلك تحب ابن عم لها يقال له السكران بن عمرو أخو سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن أوى وكانت امرأة ثقيلة ثبطة وأسنت عند رسول الله

خمس أخوات اسم كل منهن عمرة، أسلمن، وبايعن، وهذه هي الثالثة، أما عميرة بنت عمرو، بن حرام، بن زيد مناة، تزوجها ثابت بن المنذر بن حرام والد حسان، وإخوته، فولدت له أبا شيخ ابن ثابت، واسمه أبي، وقد شهد بدرًا. أسلمت وبايعت.

٧٥٥ (عميرة) بنت مسعود، بن قيس، الراحبة شقيقة التي قبلها. . تزوجها زيد بن مالك، ابن عبد ود بن كعب، بن عبد الأشهل، فولدت له سعداً، وثابتاً.

٧٥٦ (عمرة) بنت مسعود بن قيس الخامسة. . شقيقة اللتين قبلها، وهي والدة قيس بن عمرو من بني النجار.

٧٥٧ (عمرة) بنت معاوية الكندية. . ذكرها أبو نعيم فيمن تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدخل بها، وأخرج من طريق محمد بن إسحق، عن حكيم بن حكيم، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرة بنت معاوية، من كندة، وأخرج من طريق مجالد عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج امرأة من كندة، فجنى بها بعد ما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٥٨ (عمرة) بنت كرز آل بن عمرو، بن أوس الأنصارية، من بني عمرو بن عوف، بن الحزرج. . ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

٧٥٩ (عميرة) بنت يزيد الكلابية. . ذكرها ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير، فيمن تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: وتزوج عمرة بنت يزيد إحدى نساء بني بكر بن كلاب، ثم من بني الوحيد، وكانت تزوجت الفضل بن العباس بن عبد المطلب، فطلقها، ثم طاقها رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم فهم بطلاً لها، فقالت: لا تطلقني وأنت في حل من شأني، فإنا أود أن أحشر في زمرة أزواجك، وإني قد وهبت يومي لعائشة، وإني لا أريد ما تريد النساء، فأمسكها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها مع سائر من توفي عنهن من أزواجه رضى الله عنهن.

وفي سودة نزلت: وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصبحا بينهما صلحا والصلح خير.

حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ابن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضى الله عنها، قالت: ما من الناس أحد أحب إلي

عليه وآله وسلم قبل أن يدخل بها، وقيل في نسبها: عمرة بنت يزيد، بن عبيد بن أوس بن كلاب .

٧٦٠ (معمرة) بنت يزيد بن الحارث . يقال: تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبلغه أن بها برصاً فطلقها ، ولم يدخل بها ، وقيل: إنها استعادت منه ، فقال: لقد عدت بماذا، فطلقها ، ثم أمر أسامة بن يزيد ففتحها بثلاثة أبواب ، رواه هشام بن عروة ، عن أبيه عن عائشة .

٧٦١ (عمرة) بنت يزيد بن السكن ، بن رافع ، بن امرئ القيس الأشهلية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٦٢ (معمرة) بنت يسار بن أزيهم ، ذكرها أبو موسى في الذيل ، عن المستخفري ، وأنه قال: لها صحبة .

٧٦٣ (معمرة) بنت يمار . يقال: هي التي اعتقت سالماً مولى أبي حذيفة ، والمشهور أن اسمها ثيبة بمثلثة ثم بموحدة ، ثم مثناة مصغراً .

٧٦٤ (معمرة) الأشهلية . ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق يوسف بن نافع ، عن عبيدة الراعي عن عمرة الأشهلية ، قالت: أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلي في مسجدنا الظور ، والعصر ، وكان صائماً ، فلما غربت الشمس ، وأذن المؤذن أتوه بفطرة شواء كنف وذراع ، فجعل ينشهما بأسنانه ، ثم أقام المؤذن فمسح يده بمخرقة ثم قام فصلي ، ولم يمض ماء ، وقد تقدم في ترك الوضوء مما مست النار حديث لعمرة بنت حزم ، فلعلها هي ، والذي يظهر من سياق الحديثين التعدد .

٧٦٥ (معميرة) بالتصغير ، بنت ثابت بن النعمان الظفيرية . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٧٦٦ (معميرة) بنت مجير بن صخر بن أمية ، بن خنساء ، بن مخيد ، بن عدى ، بن غنم .

من أن أكون ملاحه من سودة بنت زمعة إلا أن بها حدة قال أحمد بن زهير: توفيت سودة بنت زمعة في آخر زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٣٣٩٥) سودة بنت مروح . روى عنها حديث واحد بإسناد مجهول ، أنها كانت قابلة لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت الحسن ، فلقته في خرقه صفراء فزعم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقه في خرقه بيضاء ، وتفل في فيه وسماه الحسن .

(٣٣٩٦) سيرين أخت مارية القبطية ، أهداها جميعاً المفروق صاحب مصر والإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مأبور الحصي ، فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ،

كعب بن سلمة السلمية. ذكرها ابن سعد، وقال: تزوجها كعب بن مالك، فولدت له عبرة الله، وفضالة، ووهباً، ومعبداً، وخولة، وسعاد، وبابعت معميرة، وصلت القبلتين، وجاء عنها أم اسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٦٧ (معميرة) بنت الحارث بن عبد رزاح الظمرية.

٧٦٨ (معميرة) بنت أبي الحكم رافع بن سنان. روى حديثها بكر بن بكار، عن عبد الحميد ابن جعفر، حدثني أبي وغير واحد من قورنا: أن أبا الحكم أتم، ولم تسلم امرأته. فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: أن أبا الحكم أخذ ابنتي ومنهنيها، فأمر أبا الحكم فجلس ناحية، وأمر المرأة فجلست ناحية، ووضع الجارية بينهما، ثم قال: ادعواها، فدعواها. فالت إلى أمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اهداها، فالت إلى أبيها، فأخذها، واسمها معميرة، أخرجه أبو منيع وأبو موسى من طريقه، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن جده، وأخرجه النسائي، وابن ماجه، من طريق أخرى، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده، ومنهم من أرسله، وقال أبو موسى: روى من غير طريق نحو هذا ولم يسم البنت.

٧٦٩ (معميرة) بنت نمشة أو نمشة الانصارية من بني خطمة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات.

٧٧٠ (معميرة) بنت أبي خيشمة. تاتي في عبد الله بن سماعة، وهي أخت أميمة بنت أبي خيشمة الماضية في حرف الهزوة، قال ابن سعد: أسلمت، وبابعت، وتزوجها يزيد بن أسيد، بن ساعدة وهو ابن عمها، ثم خلف عليها يزيد بن يربوع بن زيد الظفري.

وهب سيرين لحسان بن ثابت، وهي أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت. روى عنها ابنها عبد الرحمن ابن حسان قالت: رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرجة في قبر ابنه إبراهيم، فأمر بها فسدت، وقال: إنما لا تضر ولا تنفع، ولكن تفرعين الحى، وإن العبد إذا عمل شيئاً أحب الله منه أن يتقنه.

### باب الشيبين

(٣٣٩٧) شراف بنت خليفة السكبية أخت دحية بن خليفة السكبي، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلملكت قبل دخوله بها.

(٣٣٩٨) الشفاء أم ساجان بن أبي حنيفة، هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد



٧٧١ (معميرة) بنت الربيع بن إساف . . تقدمت في عمرة :

٧٧٢ (معميرة) بنت سعد ، بن مالك الداعية ، أخت سهيل بن سعد ، وهي والددة رفاقة بن ميثم ، بن أبي رقيق الظمري . . ذكرها في التجريد .

٧٧٣ (معميرة) بنت سعد ، بن عامر ، بن عدى ، بن مجشم الأنصارية . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها النبتة بن أوس ، بن قيسطى ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جشم .

٧٧٤ (معميرة) بنت السدي . . تقدمت في عمرة .

٧٧٥ (معميرة) بنت سهيل بن رافع ، صاحب الصاعين الذي لازه المناقرون . . قال ابن مندة : أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال أبو عمر : كان سهيل قد خرج بإبنته معميرة ، وبصاع من تمر ، فقال : يا رسول الله إن لي إليك حاجة ، قال : وما هي ؟ قال تدعو الله لي ولابنتي ، وتمسح رأسي ، فإنه ليس لي ولد غيرها ، قالت معميرة : فوضع كفه على ، فأقسم بالله لكان برد كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كبدى بعدئذ قلت : أخرجه ابن مندة ، من طريق عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان البلوتى عن جده : أن أمها معميرة بنت سهيل حدثها أن أباهم خرج بزكاته صاعين من تمر وإبنته معميرة ، حتى أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فصب الصاعين ، فذكر بقية الحديث مثله .

٧٧٦ (معميرة) بنت سهيل بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن مالك ، ابن النجار الأنصارية . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أميمة بنت عمرو ، بن الحارث ، بن قيس ، بن وقش الساعدية ، وتزوجها أبو أمامة أسعد بن زرار ، فولدت له بناته : الهريمية ، وكريمة وحبيبة ، وكلهن مبايعات .

ويقال ضرار - بن عبد الله بن قسوط بن رزاح بن عدى بن كعب الفرشبة العدوية من المبايعات . قال أحمد ابن صالح المصري : اسمها ليلى ، وغلب عليها الشفاء . أمها فاطمة بنت أبي رهب بن عمرو بن عائذ بن عمرو بن مخزوم أسلمت الشفاء قبل الهجرة فهي من المهاجرات الأولى وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويقبل عندها في بيتهما ، وكانت قد أخذت له فراشا ووزاراً ينام فيه ، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة رقية التمة كما علمتها الكتاب .

وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا عند الحسكاكين فزناهم ابنها سليمان وكان عمر يقدمها

٧٧٧ (عميرة) بنت مظهير بن رافع ، بن عدى الأنصارية من بني مجشم . . تقدم نسبها في ترجمة أبيها ، ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : أمها فاطمة بنت بشير بن عدى زوج مربع بن قنظي .

٧٧٨ (عميرة) بنت عبد سعد ، بن عامر بن عدى . . ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبايعات

٧٧٩ (عميرة) بنت عبيد بن معروف ، أو مطروف ، بن الحارث بن زيد بن عبيد الأنصارية من بني عمرو بن عوف . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٨٠ (عميرة) بنت عقبه ، بن أحيمرة الأنصارية ، من بني جهمجهمي . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٨١ (عميرة) بنت عمير بن ساعدة ، بن عابس ، الأنصارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات

٧٨٢ (عميرة) بنت قرقط بن خذساء ، بن سنان الأنصارية ، من بني حرام . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٧٨٣ (عميرة) بنت قيس ، بن عمرو ، بن عبيد ، بن مالك ، بن عدى ، بن الحارث ، بن سليط ابن قيس ، الأنصارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أمليت ، وبايعت ورأيتهما في النسخة المعتمدة بفتح أوله .

٧٨٤ (عميرة) بنت قيس ، بن أبي كعب ، الأنصارية ، من بني سواد . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وهي أخت سهل بن قيس المقتول بأحد شهداء .

في الرأى ورضاهما ويفضلها ، وربما ولاها شيئاً من أمر السوق . وروى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حنمة ، وعثمان بن سليمان بن أبي حنمة .

وذكر بئق بن منخلة ، عن إبراهيم بن عبد الله بن عثمان ، عن محمد بن عثمان بن سليمان بن أبي حنمة ، سمعت أن ، عن أبيه ، عن الشفاء أنها كانت ترقى في الجاهلية ، وأنها هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج ، فقدمت عليه ، فقالت يا رسول الله ، إني كنت أرقى برؤى الجاهلية ، وقد أردت أن أعرضها عليك . قال : اعرضيها علي ، فعرضتها عليه ، فكانت منها الغلظة فقال : ارقى بها وعليها حفصة : بسم الله ، صلوا صلوا جبر تعوذاً من أفرأها فلا تضر أحداً ، اللهم

٧٨٥ ( عميرة ) بنت كثوم بن إدمم الأنصارية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها ابن سعد وابن حبيب في المبايعات .

٧٨٦ ( عميرة ) بنت محمد ، بن مسند الأنصارية . . تقدم ذكرها في ترجمة والدها ، حكى القرطبي في التفسير أنه نزل فيها ( الرجال قوامون على النساء<sup>(١)</sup> ) إلى قوله ( علياً كبيراً ) ثم وجدته في تفسير الثعالبي من طريق ابن الكلبي ، قال : لعلم سعد بن الربيع زوجته عميرة ، فشكته إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : القصاص ، فزلت ، وقد ذكرت في سبب النزول قوانين آخرين فيما نزلت الآية فيهما والكلبي وإيه .

٧٨٧ ( عميرة ) بنت عمر بن مجير ، بن مالك ، الأنصارية ، أخت أسماء . . قال ابن سعد : أسلت وباعت ، وأما سلامة بنت مسعود ، بن كعب ، تزوجها مسويد بن النعمان .

٧٨٨ ( عميرة ) بنت مسعود الأنصارية . . ذكرها أبو نعيم ، وأبو موسى من طريقه ، ثم من طريق أبي عمرو بن الحرثاني ، حدثنا هلال بن بشر ، حدثنا اسحق بن إدريس ، حدثنا إبراهيم بن جعفر ابن محمود ، بن محمد ، بن مسند أن جدته عميرة بنت مسعود حدثته أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي وأخواتها ، وهن خمس ، فباينه ، فوجدته وهو يأكل قديداً ، فضغ لمن قديداً ثم ناولهن ، فقسمنهن بينهن ، فضغت كل واحدة منهن قطعة فلقين الله عز وجل ما وجدن في أفواههن خالواً ،<sup>(٢)</sup> ، ولا اشتكين من أفواههن شيئاً .

٧٨٩ ( عميرة ) بنت معاذ الأنصارية ، زوج رَوْح بن ثابت ، كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقدم ذكرها .

أكشف البأس رب الناس . فكانت ترقى بها على عود كركم سبع مرات ، وتضعه مكاناً نظيفاً ، ثم تدلكه على حجر يجخل خمر ثقيف ، وتطليه على النخلة .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، في مصنفه ، عن سفيان ، عن القاسم ، عن إبراهيم النخعي ، قال : رمية العقرب . شجرة قرنية مائة بحر فقط . حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن معوية ، عن إبراهيم ، عن الأسود قال : عرضتها على عائشة فقالت : هذه مراثيق .

( ٣٢٩٩ ) الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية . مدينة ، زوى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

(١) الخلوف : تميز رائحة الفم .

(٢) الآية ٣٤ من سورة النساء .

٧٩٠ ( عميرة ) بنت معوذ بن عفراء ، أخت الرثيب . ذكرها ابن سعد في المبيدات ، تقدم نسبها ، وتسمية أبيها في ترجمة الرثيب ، قال ابن سعد : تزوجها أبو حسن بن عبد عمرو المازني ، فولدت له عمارة ، وعمرا ، ومسرية .

٧٩١ ( عميرة ) بنت يزيد بن السكن ، بن رافع بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشبل الأشباية . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلت ، وبابيت ، وأما أم سعد بنت حرام ، بن مسعود ، وتزوجت منظور ابن البريد ، بن عتبة ، فولدت له الحارث وعميرة .

٧٩٢ ( عنبة ) غير منسوبة . . ذكرها أبو نعيم ، وأخرج عن أبي بكر المقرئ ، عن محمد ابن قارن ، عن أبي زُرعة ، عن عسكان بن الفضل ، حدثنا صبيح بن سعيد النجاشي ، سنة ثمانين ومائة وزعم أنه بلغ سنه وخمسين ومائة ، سمعت أمي تقول : إنها كان اسمها عنبة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معنقودة ، وأخرجه الخطيب في المؤتلف : من وجه آخر ، عن محمد بن قارن ، ومصباح المذكور كذبه يحيى بن معين .

٧٩٣ ( عنقودة ) . . في التي قبلها .

٧٩٤ ( معنقودة ) أخرى جارية عائشة . . أوردتها أبو موسى في الذيل ، عن المستغفري ، وقال : في اسناد حديثها نظر ، وساق من طريق يزيد بن قيس بن الجراح ، بن مفلح ، عن علي بن محمد عن أبيه ، محمد بن حوشب ، عن الحسن ، عن علي ، قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبعث مهادا إلى اليمن قال : من يشتدب إلى اليمن ؟ قال أبو بكر : أنا ، فدكت ، ثم قال : من يشتدب إلى اليمن ؟ فقال مهاد : أنا ، قال : أنت لها ، وهي لك ، فتجهز وشبعه ، وقال : أوصيك يا مهاد بقوى

( ٣٤٠٠ ) الشفاء بنت عوف بن عبد عوف ، أخت عبد الرحمن بن عوف : هاجرت مع أختها عائكة هي أم المسور بن عخرمة ، كذا قال الزبير . وقد قيل : إن الشفاء أمه .

( ٣٤٠١ ) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، قال الزبير في هذه : أم عبد الرحمن ابن عوف ، وأم أخيه أسود بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الصبيبية بنت أبي قيس ابن عبد مناف ، قال أبو هريرة : علي ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه أخوان ابنا عبد الحارث بن زهرة ، وكان أباه عوفاً مسمى باسم عمه عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر في ذلك .

الله عز وجل ، ومحسن العمل ، ولين الكلام ، وصدق الحديث ، وأداء الأمانة ، يامعاذ يسر ولا تمسسر ، فذكر - دينا طويلا في وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعود معاذ من اليمن ، ودخوله المدينة ، وإتيانه منزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلا ، وأنه طرق الباب فقالت عائشة : من هذا الذى يطرق بابنا ليلا ، فقال : أنا معاذ ، فقالت : يا عنقودة ، افتحى الباب ، فذكر الحديث بطوله في الوفاة النبوية ، قال أبو موسى : قد أملتته فى الطرالات ، من حديث ابن عمر ، لكن مسميت جارية عائشة فيه مغفيرة بمعجزة وفاة مصغرا ، قال فى التجريد : ذكرت فى حديث منكر ، ولها الأولى . قلت : لا أشك أنه موضوع ، ففيه ألفاظ ركيكة منسوبة لمعاذ ، وعمار ، وعائشة ، وفاطمة ، والحسين ، وفيه أن معاذ سأل عائشة : كيف وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند وجهه ووفاته ، فقالت : يامعاذ ، ما شهدت عند وفاته ، ولكن دونك هذه فاطمة ابنته ، فسألها ، وفيه أن معاذ كان سمع هاتفا فى الليل يقول : يامعاذ ، كيف يهنسوك المنام ، ومحمد الحبيب بين أطباق التراب ، فوضع معاذ يده على رأسه ، وتردد فى سلك صنعاء ، وهو يقول : يا أهل اليمن ، ذرونى لا حاجة لى فى جواركم ، فشر الأيام أيام نزلت فى جواركم ، وفارقت محمدا حبيبي ، ثم أصبح فشد على راحلته ، وأقم أن لا ينزل عنها حتى يقدم المدينة : لإليقات صلاة .

٧٩٥ ( العوراء ) بنت أبي جهم . . هي التى خطبها على ، قال الحكيم الترمذى : ووقع لنا فى الحز . الثانى من حديث أبي روق الهمدانى ، وقد تقدم أن اسمها نجويرية . فعل العوراء لهما .

٧٩٦ ( معويش ) خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم عائشة أم المؤمنين ، أورده الطبرانى فى العشرة ، من طريق مسلم بن يسار ، قال : بلغنى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عائشة ، فقال : يا معويش ما لى أراك أشرق وجهك ؟ الحديث ،

( ٣٤٠٢ ) الشموس بنت النعمان الأنصارية ، مدنية ، روى عنها عبيد بن وديعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجده كان جبرئيل عليه السلام يؤم له الكعبة ويقم له قبيلة المسجد .

( ٣٤٠٣ ) النسياء أو النسياء السعدية ، أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة . اسمها حذافة وقد ذكرت فى الحاء . أغارت خيول رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازن ، وأخذوها فبمن أخذوا من السبي ، فقالت لهم : أنا أخت صاحبكم . فلما قدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له : يا محمد ، أنا أختك ، وعرفته بلامه عرفها ، فرحب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجاسها عليه ، ودمت عيناه ، وقال : إن أحببت فأقبى عندى مكرمة محبة ، وإن أحببت أن ترجى

٧٩٧ (معويمرة) بنت معويتمر بن ساعدة الأنصارية . ذكرها ابن حبيب في الملبيات .  
٧٩٨ (عبشاء) بنت الحارث الأنصارية ، زوج أنس بن مفضالة . . ذكرها ابن سعد ، كذا  
ذكرها في التجريد بعد معويمرة ، فكانها بالثناة التحنانية بعد العين ، وهي بالمد والله أعلم .

### القسم الثاني \* خال لکن يمكن أن يذكر فيه شيء \*

عائشة بنت سعد \* وعائشة بنت شيبه \* وعائشة بنت معاوية \* وعبيدة بنت صمصة بنت ماجية ،  
القيمية ، عمة الفرزدق ، وهي أم حوزرة زوج الزبرقان بن بدر ، لها ذكر في ترجمة الخطيب في  
كتاب أبي الفرج ، وأنها هي التي أمر الزبرقان الخطيب أن ينزل عندها إلى أن يرجع من سفره ، فقصرت به  
فكان ذلك سبب هجاء الخطيب الزبرقان بن بدر .

### القسم الثالث \*

٧٩٩ (عنيرة) بنت ذر يد بن الصمعة . ، قالت ترثي أباه ، وكان ربيعة بن رفيع المعروف ،  
بإبن الدمغمة قله .

جزى عننا الإله بنى مسلميم \* بما فعلوا وأعتبهم عتاق<sup>(١)</sup>  
وأسقونا إذا مقدنا إليهم \* دماء خبارم عند التلاق

### القسم الرابع \*

٨٠٠ (عائشة) بنت عجمرة ..

إلى قومك أوصلتك ، فقالت : بل أرجع إلى قومي . فأسلت ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة أعبد وجارية وأعطاها نعلها وشاء .

### باب الصاد

(٣٤٠٤) صفية بنت مجير الهذلية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشرب من ماء زمزم .

(٣٤٠٥) صفية بنت حسي بن أخطب بن شعبة بن ثعلبة بن عبيد بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن

النضير بن النحام بن تخوم من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران ، وأما برة بنت سمول :

(١) العتاق . العتوق .

## (حرف النين المعجمة)

## القسم الأول

٨٠١ (غائنة) بمثلة بعد الالاب ، وقبل النون ، وقيل لها شذاة تحتانية .. قال ابن منده . روى ابن وهب ، عن عثمان بن عطاء الخراساني ، عن أبيه ، أنها آتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إن أمي ماتت وعليها نذر أن تمشي إلى الكعبة ، فقال : انضى عنها .

٨٠٢ (مغزيلة) بالتصغير ، ويقال مغزيرة بالنشديد بدل اللام ، ويقال بفتح أوله مع التشديد بلا لام . هي أم شريك مشهورة بكنيتها ، وستأتي في الكنى . أخرج ابن سعد عن الواقدي ، عن مرسل سليمان بن كيدار ، قال : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكندية ، وخطب في العامريات ووهبت له أم شريك مغزيرة بنت جابر نفسها ، قالت أزواجه : لئن تزوج الغراب لاتبق له فينا حاجة الحديث .

٨٠٣ (مغفيرة) بفاء مصغرة بنت ، رباح بفتح الراء ، والموحدة ، هي أخت بلال المؤذن وأخيه خالد . ذكرها المستغفري ، وقال : هم أخوان ، وأخت ، قاله البخاري ، ووقع في الطحاوي في أثناء إسناد : عن عمير مولى غميرة بنت رباح أخت بلال .

٨٠٤ (مغفيرة) . . تقدمت في مضمومة .

٨٠٥ (مغفيلة) مثلها ، لكن بلام بدل الراء . . تقدمت في العين المهملة .

٨٠٦ (الغميصاء) بنت ماجان الأنصارية . قيل هي أم مسلم والدة أنس ، وهي مشهورة

قال أبو عبيدة : كانت صفية بنت حيي عند سلام بن مشكم ، وكان شاعراً ، ثم خافت عليها كفاة ابن أبي الحقيق وهو شاعر فقتل يوم نخير : وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة ، روى حماد بن سلمة عن ثابت بن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفية بنت حيي بسبعة أروس وخالفه عبد العزيز بن مسعود وغيره ، عن أنس ، فقال فيه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما جمع سبي خبير جاهد وحشية ، فقال : أعطني جارية من السبي فقال : أذهب نفذ جارية ، فأخذ صفية بنت حيي ، فقيل : يا رسول الله ، إنها سيدة قرظة والنضير ، ما تصلح إلا لك . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : خذ جارية من السبي غيرها . قال ابن شهاب : كانت مما آفأ الله عليه ، فحجها وأولم عليها بتسمر وسويق ، وقسم لها ، وكانت إحدى أدوات المؤمنين رضي الله عنهن .

بكتبتها ، قال أحمد في مسنده : حدثنا يحيى بن القَطَّان ، حدثنا حميد بن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : دخلت الجنة فسمعت كخنفعة ، فقلت : من ؟ فقيل : الغميضاء بنت ملحان ، قلت : وقد تقدم من وجه آخر عن أنس في حرف الراء .

٨٠٧ ( الغميضاء ) أو الرميصاء ، زوج عمرو بن حزم .. أخرج أبو نعيم ، من طريق حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن عمرو بن حزم طلق الغميصاء ، فنكحها رجل ، فطلقها قبل أن يمسا ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله أن يرجع إلى زوجها الأول ، فقال حتى يذوق الآخر من عسيلتها ، الحديث . قال أبو موسى : هي غير أم سليم ، وقد روى ابن عباس الحديث ، فقال : الغميصاء ، أو الرميصاء ، ولم يسم زوجها ، وأورد ابن منده الحديث في ترجمة أم سليم ، قال ابن الأثير : والأصواب مع أبي موسى . قلت : تقدم حديث ابن عباس في حرف الراء .

٨٠٨ ( غنبيية ) بنت أبي إهاب ، هي أم يحيى التي تزوجها عقبة بن الحارث التوفلي ، فقالت له جارية سوداء : قد أرضتكما .. كما تأتي في الكنى .

## ( القسم الثاني \* والثالث \* والرابع \* لم يذكر فيها أحد )

### حرف الفاء المهملة

#### القسم الأول

٨٠٩ ( فاخرة ) بنت الأسود ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العزى القرشية ، الأسدية ، كانت تحت صفوان بن أمية بن خلف الجهمي ، خلف عليها بعد أبيه ، ففسرَّق الاسلام بينهما .. أخرجه

قال أبو عمر : استصفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت في سهمه ، ثم أعتقها وجعل عتقها صداقها لا يختلفن في ذلك ، وهو خصوص عند أكثر الفقهاء له صلى الله عليه وسلم ، إذ كان حكمه في النساء مخالفا لحكمكم أمته .

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صفية وهي تبكي ، فقال لها . ما يبكيك ؟ قالت : بلغني أن عائشة وحفصة تمالان مني وتقولان : نحن خير من صفية ، نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه ، قال : ألا قلت لمن : كيف تكن خيرا مني ، وأبي هارون ، وعمي موسى ، وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم . وكانت صفية حليمة عاقبة فاضلة .



المستغفرى من طريق محمد بن نور ، عن أبي جريح ، قال : فرق الإسلام بين أربع ، وبين أبناء بعزلتهم ، فذكرها .

٨١٠ ( فاخنة ) بنت خارجة ، بن زيد ، بن أبي زهير ، الأنصارية ، زوج أبي بكر الصديق . . . ساءها الدار قطلى في كتاب الإخوة ، وأنها المرادة بقول أبي بكر لعائشة عند موته : ذوبطن ابنة خارجة وقيل : اسمها حيدة .

٨١١ ( فاخنة ) بنت أبي أحميمة ، سعيد بن العاص ، بن أمية ، امرأة أبي العاص بن الربيع ، تزوجها بعد زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وولدت له منها بنته مريم . . . ذكرها الزبير .

٨١٢ ( فاخنة ) بنت أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية ، أم هانئ ، أخت علي ، هي بكنيتها أشهر . . . وقيل اسمها هند ، والأول أشهر .

٨١٣ ( فاخنة ) بنت قرظة بن عبد عمرو ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، القرشية ، النوفلية ، زوج معاوية ابن أبي سفيان . . . لم يذكرها والدها في الصحابة ، فان كان مات في الجاهلية فكمن وقع له ذكر في العصر النبوي ، فاقرب منه من اولاده له صحبة ، وقد ذكر الزبير بن بكار في النسب أن معاوية تزوج كندشود بنت قرظة المذكور ، ثم تزوج أختها ، فاخنة ، ووقع في ترجمة معاوية لأبيها قرظة أخبار منها أنها غزت معه غزوة قبرس ، وذكر ذلك في الصحيح في خبر أم حرام خالة أنس ، فما أدري أى الاختين هي ؟

٨١٤ ( فاخنة ) بنت عمرو الزهرية ، خالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . أخرج الطبراني من طريق عبد الرحمن بن عثمان الرقاصي ، عن ابن المنكدر ، عن جابر : سمعت رسول الله صلى الله عليه

ورويانا أن جارية لها أتت عمر بن الخطاب فقالت : إن صفية تحب السبت ، وتصل لليهود . فبعت إليها عمر ؛ فسألها . فقالت : أما لسبت فإني أم أحبه منذ أبدلني الله به يوم الجمعة . وأما اليهود فإن لي فيهم رحماً ، وأنا أصلها ، قال : ثم قالت للجارية : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت : الشيطان : قالت : أذهبي فأنت محررة .

وتوفيت صفية في شهر رمضان في زمن معاوية سنة خمسين .

( ٣٤٠٦ ) صفية بنت الخطاب . أخت عمر بن الخطاب ، هي زوجة ثمامة بن مظنون ، أتى ذكرها في باب زوجها في نظر إسلامها .

وآله وسلم يقول: وهبت خالي فاخنة بنت عمرو غلاماً، وأمرتها أن لا تجمله جازراً ولا صائناً ولا حجاماً،  
والرقاصي ضعيف .

٨١٥ (فاخنة) بنت غزوان أخت عتبة . . تقدم نسبها في ترجمته ، وكانت من المهاجرات .

٨١٦ (فاخنة) بنت الوليد بن المغيرة المخزومية أخت خالد بن الوليد . . تقدم نسبها في ترجمته ،  
وكانت زوج صفوان بن أمية ، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت ، قال أبو عمر : أسلمت قبل إسلام زوجها  
بشهر ، قاله داود بن الحصين ، وقال ابن منده : لها ذكر ، وليس لها حديث ، وأخرج أبو نعيم عن طريق  
إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الإمامي ، عن الزهري ، قال : كانت  
فاخنة بنت الوليد عند صفوان بن أمية ، وأم حكيم بنت الحارث عند عكرمة ، فأسلمتا يوم الفتح .

٨١٧ (فارعة) بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة الأنصارية . . تقدم نسبها في ترجمة أبيها ، وقيل  
اسمها فريمة ، وقد تقدم ذكرها في ترجمة ابنها زينب بنت مُنيب ، امرأة أنس بن مالك ، قال أبو عمر :  
كان أبو أمامة أوصى بيناته : فارعة ، وحبيبة ، وكريمة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فزوج رسول  
الله صلى الله عليه وآله وسلم الفارعة مُنيب بن جابر ، من بني مالك بن النجار ، وأخرج ابن منده عن  
طريق إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن محمد بن عمار بن حزم أنه سمع زينب بنت مُنيب امرأة أنس  
تحدث عن أمها فريمة بنت أبي أمامة قالت : جاءت إل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رِعاك<sup>(١)</sup> من ذهب  
فحلى أختي حبيبة ، وكريمة منها ، فلم يؤخذ منها صدقة ، وقال ابن سعد : أمها عميرة بنت سهل ، وكانت  
الفريمة أكبر بنات أسعد بن زُرارة ، فلما بلغت خطبها مُنيب بن جابر ، فلما كانت الليلة التي رُفقت فيها ،

(٣٤٠٧) صفية بنت شيبة بن عثمان ، من بني عبد الدار بن قصي . روى عنها عبيد الله بن أبي نور  
وسيمون بن مهران .

(٣٤٠٨) صفية بنت عبد المطاب بن هاشم بن عبد مناف عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
وأما هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة . وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بن عبد المطاب .  
كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، ثم هلك عنها ، وتزوجها العوام بن  
خويلد بن أسد ، فولدت له الزبير ، والسائب وعبد الكعبة ، وعاشت زماناً طويلاً ، وتوفيت في  
خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودفنت بالبقع بفناء دار المغيرة

(١) الرعاك : الأفرط التي توضع في الأذن جمع رحنة بضم الراء وسكون العين وهي القُرط .

قال لهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: قولوا: آتيناكم، آتيناكم خيروناتنا نحببكم. فولت لثبيط عبد الملك، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبرك فيه، وكانت الفُريمة من المبايعات وأخرج ابن الأثير من طريق المعافى بن عمران أنه روى في تاريخه عن أبي عقيل صاحب مُهنية، عن نهمية عن عائشة، قالت: أهدينا<sup>(١)</sup> بتيمة من الأنصار، فلما رجعنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما ظلمتُم؟ قلنا: سلنا، وانصرفوا، قال: إن الأنصار قوم يهجم العزّل، ألا فأتيناك يا عائشة: آتيناك آتيناك، فحيونا نحببكم؟ قالت: وهذه البتيمة هي الفارعة بنت أسعد بن زرارة.

٨١٨ (فارعة) بنت ثابت، بن المنذر، بن حرام الأنصارية، من بني النجار، أخت حسّان بن ثابت شاعر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذكر أبو الحسن المدائني أن مطوياً<sup>(٢)</sup> غنى عبيد الله بن جعفر بشعر، فقال: لمن هذا الشعر؟ قال: لفارعة أخت حسّان في عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام. قلت: مات والدها في الجاهلية، وعبد الرحمن بن الحارث كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيراً كما تقدم في ترجمته، فلا يأتى أن يقال فيه الشعر إلا بعد أن يبلغ، فتسكون الفارعة من هذا القسم.

٨١٩ (فارعة) بنت مزرارة، بن عددي، بن حرام الأنصارية، من بني مالك بن النجار. قاله أبو موسى في الذيل، كذا قال ابن الأثير، ولم أرها في الذيل الذي بخط الصّخر يغبني، وأهلها التي قبلها بواحدة نسبت إلى جدها، ثم ظهر لي أنها عمتها، قال ابن سعد: الفارعة وهي الفُريمة بنت زرارة ابن عدس، بن عبيد، بن ثعلبة، بن غنم، بن مالك، بن النجار، أخت أبي أمية أسعد بن زرارة، شقيقته، تزوجها قيس بن قهد، بن قيس، بن ثعلبة، وأسدت، وباعته.

ابن شمية. وقد قيل: إن العولم كان عليها قبل، وليس بشيء.

(٣٤٠٩) صفية بنت أبي عبيد الثقفية، زوج عبد الله بن عمر، لها رواية، روى عنها نافع مولى ابن عمر.

(٣٤١٠) صفية بنت محمّية بن جرّى الزبيدي، زوج الفضل بن العباس. تنظر في باب الفضل من كتاب ابن السكن في الصحابة.

(٣٤١١) صفية خدام النبي صلى الله عليه وسلم. روت عنها أمّة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعاً.

(١) أهدينا: زفنا.

(٢) طويس: بديهة التمهيد هو أول من غنى في الإلام، وكان يمدى طاروساً، وأكده ثلاث وصال من الخنثين فسمى نفسه بعد ذلك طويساً.

٨٢٠ (فارعة) بنت أبي سفيان بن حرب ، بن أمية الأموية . ذكرها الله تنقري ، وأخرج من طريق يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق ، قال : كان أول من خرج إلى الحبشة مهاجراً عبد الله بن سحش ، حليف بني عبد شمس ، احتل بأهله ، وأخته ، وهو أبو أحمد ، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان ، ابن حرب .

٨٢١ (الفارعة) بنت أبي العاص أمية بن أبي العاص ، الشاعر المشهور . قال أبو عمر : قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح الخائف ، وكانت ذات لبّ وعفاف ، وجمال ، وكان يعجب بها ، وقال لها يوماً : هل تحفظين من شعر أخيك شيئاً ؟ ، فأخبرته خبره ، وما رأته منه ، وقصته فنهته في شقّ جوفه ، وإخراج قلبه ، وردّه مكانه ، وهو نائم ، وأشدته شعره الذي أوله :

بانت همومي تسرى طوارقها      أكفّ صمغى والدموع سابقها

نحو ثلاثة عشر بيتاً يقول فيها :

مار غيب الناس في الحياة وإن      تحيي قديلاً فالمرت لاحقها  
يوشك من فرّ من مئنته      يوماً على غيرة موافقها  
من لم يمت غيبطة بيت هرما      المرت كاس والمر ذائقها

(وأنه قال عند المنابذة)

كل ديش وإن تناول يوماً      صائر مرة إلى أن يزولا  
ليتني كنت قبل ما قد بدالي      في قلال الجبال أرنعي الوعولاً<sup>(١)</sup>

(٣٤١٢) صفية ، امرأة من الصحابة . حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان .

(٣٤١٣) صفية ، امرأة . روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت إليه كنفها ، وأكل منها ، وصلى ولم يتوضأ .

(٣٤١٤) الصماء بنت بُسر المازنية أخت عبد الله بن بسر . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في النبي عن الصيام يوم السبت . حديثها شامئ . قيل : اسمها مهبة . وقد ذكرناها في حرف الباء .

(٣٤١٥) صميّة اللبّية ، امرأة من بني ليث بن بكر ، كانت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها عبيد الله بن عبد الله في فضل المدينة .

(١) قلال الجبال : أعاليها ، والوعول جمع رعل وهو النيس الوحش .

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان مثلُ أخيك كليل ( الذي آتيناهُ آياتنا فانساخَ منها ) الآية (١) قال أبو عمر : اختصرت ، واقتصرت منه على النسبكت ، ثم ساق سنده إلى وثيمة بن موسى ، عن سلمة بن الفضل ، بن اسحق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب قال : قدمت الفارعة ، قال . فذكره بتامه . قلت : وأخرج القصة أبو نعيم من طريق ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : قال ابن إسحاق هذا السند نحوه ، وأخرجها ابن أبي عاصم ، وابن منده ، من طريق إبراهيم بن يحيى السجزي ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن عبد الله ، عن ابن عباس : أن فارعة بنت أبي الصلت الثقفي جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأله عن قصة أبيها ، وأخيها ، فقالت : قدم أخي من سفر فأتاني ، فنام على سريري ، فأقبل طائران ، فسقط أحدهما على صدره ، فشق ما بين صدره إلى سَنتِهِ (٢) قال : فذكر قصة موته بطولها . قلت وفي السندين إلى ابن إسحاق ضعف ، وأخرج القصة الفاكهي ، في كتاب مكة ، من طريق السكبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس وطولة ، وقد نقلها المعالي في تفسيره ، وفيها : أنها أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة قصائد من شعره يهزج فيها بالإيمان ، والبحث ، منها قوله من قصيدة :

يوقفُ الناسُ للحدابِ جيباً      فذقي مُمدَّبٌ وسعيدٌ

( ومنها من قصيدة )

لك الحمد والنماء والفضلُ ربنا      ولا ثوبَ أعلى منك أجداً وأجد

### باب الضاد

(٢٤١٦) ضباعة بنت الحارث الأنصارية. أخت أم عطية الأنصارية. روت عنها أم عطية في ترك الوضوء مما مسّت النار .

(٢٤١٧) ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم . تزوجها المقداد بن عمرو الشُّهْراني حليف بني زُهرة ، يعرف بالمقداد بن الأسود لقبنيّه له ، فولدت له عبد الله وكريمة ، فقتل عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها . لضباعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، منها الاشتراط في الحج زوى عنها الأعرج ، وعروة بن الزبير .

(١) بعض الآية ١٧٥ من سورة الاعراف .

(٢) الستة : العجيزة ، وتسمى الابدت أيضا

مَالِيكَ عَلَى عَرْشِ الدِّمَاءِ مَهْمِيَّةً مِنْ \* لِعِزَّتِهِ كَتَمْتُمْوُ الرَّجُوهَ وَتَسْجُدُ

(ومنها من قصيدة)

يوم تأتي الرحمن وهو رحيم \* لأنه كان وعده ما تبتيا  
 إن أوأخذ بما اجترمت فأتى \* سوف ألقى من العذاب قوريتيا  
 رب إن تعف فالمعافاة ظني \* أو تعاقب فلم تعاقب بريتيا

فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: آمن فمعه، وكفر قلبه، نزلت فيه (وَأَنْزَلْنَا عَلَى سُلَيْمٍ نَبَأَ الْكُذِبِ أَوْ لَيْسَ لَهُ آيَاتُنَا بِآيَاتِنَا فَاسْتَكَخِرْ مِنْهَا (١)) الآية.

٨٢٢ (فارعة) بنت عبد الرحمن الخنثومية . لها ذكر في الصحابة ، روى عنها الشريفي  
 ابن عبد الرحمن كذا في الاستيعاب .

٨٢٣ (فارعة) بنت معتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، العبشمية ، أخت هند ، وخالة  
 مداوية ، كانت زوج حبيب بن عمرو بن محرمة الدؤمي . . . ذكرها البلاذري .

٨٢٤ (فارعة) بنت مالك بن سنان الخدرية . تأتي في الفريفة .

٨٢٥ (فارعة) الجنيية . ذكرها حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ مجرجان ، قال :  
 أخبرنا أبو أحمد بن عدي ، حدثنا عبد المؤمن بن أحمد ، حدثنا جعفر بن الحكم ، حدثنا طهية بن عبد الله ، بن  
 الهريجة ، عن أبيه ، عن الزبير ، عن جابر : أن امرأة من الجن كانت تأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 في نساء من قومها ، فأبطأت عليه مرة ثم جارت ، فقال : ما أبطاك ؟ قالت : موتت ابنا بأرض الهند ،

(٢٤١٨) ضبباعة بنت عامر بن مقرط بن سلبة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .  
 خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها سلبة بن هشام فقال : حتى استأمرها ، فقيل للنبي صلى الله  
 عليه وسلم : إنها كبرت ، فأناها ، فقالت : وكى النبي استأمرني ؟ أرجع فزوجه . فرجع فسكت النبي  
 صلى الله عليه وسلم . من تاريخ ابن خيشمة .

(٢٤١٩) الصنينية بنت أبي قيس بن عبد مناف . هاجرت مع أختها الشفاء بنت عرف بن عبد الحارث ،  
 ذكرها أبو عمر في باب الشفاء ،

(١) هي الآية السابقة ١٧٥ من سورة الاعراف .

فذهبت في تعزيبته فرأيت إبليس في طريق قائما يصلي على صخرة ، فقلت : ما حملك على أن أضلت آدم ؟ قال : دعني عن هذا ، قلت : تصلي وأنت أعمى ؟ قال : نعم يا فاطمة بنت العبد الصالح ، إنني لأرجو من ربي إذا أبرت نفسه أن يغفر لي ، وفي سننه من لا يعرف ، وأورده ابن الجوزي في المرضعات .

٨٢٦ (فاضلة) امرأة عبد الله ، ابن أنيس ، مختلف في اسمها .. تقدم ذكرها ، كذا عند ابن منده وقال أبو عمر : فاضلة الأنصارية ، زوج عبد الله بن أنيس الجهني ، حديثها عند أهل المدينة ، قالت : خطبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فحسنا على الصدقة . قلت : أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق موسى بن عبيدة الرزدي ، أحد الضعفاء ، عن أخيه محمد بن عبيدة ، عن أخيه عبد الله ابن عبيدة ، عن يحيى بن عبد الله ، بن كعب ، بن مالك ، عن أمه ، وهي بنت عبد الله بن أنيس الجهني ، عن أمها فاضلة الأنصارية قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى على الصدقة فبعثت إليه بحملي لي ، وقلت : هو صدقة لله عز وجل ، فرده ، وقال : إن لا أقبل صدقة من امرأة إلا باذن زوجها ، فبعثت إليه به مع زوجي ، فقال : هو لها يارسول الله ورثته من أبيها ، فقبله .

٨٢٨ (فاطمة) الزهراء بنت إمام المتقين رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطالب بن هاشم الهاشمية ، صلى الله وسلم على أبيها ، ورضي عنها . . . كانت متكئة أم أبيها ، بكسر الهمزة بعد ما تحتانية ساكنة ، ونقل ابن فتحون عن بعضهم يسكون الهمزة بعد ما نون ، وهو تصحيف ، وتلقب الزهراء ، روت عن أبيها ، روى عنها ابنها ، وأبوها ، وعائشة ، وأم سلمة ، وسلي أم رافع ، وأنس ، وأرسلت عنها فاطمة بنت الحسين ، وغيرها ، قال عبد الرزاق ، عن ابن مجريج : قال لي غير واحد : كانت فاطمة أصغر بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأحبهم إليه ، وقال أبو عمر : اختلفوا أيهن أصغر ؟

### باب الطاء

(٣٤٢٠) مطلقحة بنت عبد الله التي كانت تحمى رُشد النعماني ، فطافها ، ونكحت في عدتها . ذكر الليث عن ابن شهاب أنها ابنة عبيد الله .

### باب الظاء

(٣٤٢١) ليس في باب الظاء من الأسماء شيء ، وفيه كُتِبَ فذكرها في الكُتِبَ إن شاء الله تعالى .

### باب العين

(٣٤٢٢) عائكة بنت أسيد بن أبي المييص بن أمية بن عبد شمس ، لها صحبة ، ولا أعلمها روت شيئا .

والذي يسكن إليه اليقين أن أكبرهن زينب ، ثم رقية ، ثم أم كلثوم ، ثم فاطمة ، وقد تقدم شيء من هذا في ترجمة رقية ، واختلاف في سنة مولدها ، فروى الواقدي من طريق أبي جعفر الباقر قال : قال العباس : ولدت فاطمة والكمبة تبنى ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ابن خمس وثلاثين سنة ، وهذا جزم المدائني ، ونقل أبو عمر عن عبيد الله بن محمد ، بن سليمان ، بن جعفر ، الهاشمي : أنها ولدت سنة إحدى وأربعين ، من مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان مولدها قبل البعثة بقليل ، نحو سنة أو أكثر ، وهي أسن من عائشة بنحو خمس سنين ، وتزوجها علي في أوائل المحرم سنة اثنين بعد عازة بأربعة أشهر ، وقيل غير ذلك ، وانقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا من فاطمة ، وذكر ابن إسحاق في المغازي الكبرى : حدثني ابن أبي يحيى ، عن مجاهد ، عن علي : أنه خطب فاطمة ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل عندك من شيء ؟ قلت : لا ، قال : فما فعلت الدرر التي أصيبتها ؟ يعني من مقام بدر ، وقال ابن سعد : أخبرنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان ، هو ابن بلال ، حدثني جعفر ابن محمد ، عن أبيه : أصدق علي فاطمة درعاً من حديد ، وعن حازم ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلي حين زوجه فاطمة : أعطها درعك الحطاطية . هذا مرسل صحيح الإسناد ، وعن يزيد بن هارون ، عن جرير بن حازم ، عن أيوب أم منه ، وأخرج أحمد في مسنده ، من طريق ابن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن رجس سمع علياً يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ، فتمت : والله مالي من شيء ، ثم ذكرت صلته ، وعاهدته ،

قال الزبير : حدثني محمد بن سلام ، قال : أرسل عمر بن الخطاب إلى الشفاء بنت عبد الله العدوية أن اغذي هلي . قالت : فعدوت عليه ، فرجعت عائكة بنت أسيد بن أبي الميخ بابه ، فدخلنا فتحدثنا ساعة ، فدعا بنمط<sup>(١)</sup> ، فأعطاها إياه ، ودعا بنمط دونه فأعطانيه . قالت : فقلت : تربت يدك يا عمر ، أنا قبلها لإسلاما ، وأنا بنت عمك دونها ، وأرسلت إلي ، وجاءتك من قبل نفسها . فقال : ما كنت رفعت ذلك إلا لك ، فلما اجتمعتما ذكرت أنها أقرب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم منك .

(٢٤٢٣) عائكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة . أم مبد الخزاعية . ويقال عائكة بنت خالد بن خليف وهي التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمتها حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً ، وذلك الموضع يدعى إلى اليوم بخيمة أم مبد .



خطبتها إليه ، فقال : وهل عندك شيء ؟ فقلت : لا ، قال : فأين درعك المخطوبة ، إلى أعطيتك يوم كذا وكذا . قلت : هو عندي ، قال فأعطاها<sup>(١)</sup> إياها ، وله شاهد عند أبي داود ، من حديث ابن عباس ، وأخرج ابن سعد عن الواقدي ، من طريق أبي جعفر ، قال نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي أيوب ، فلما تزوج على فاطمة قال له : التمس منزلاً فأصابه مستأخراً فبنى بها فيه ، فجاء إليها فقالت له : كالم حارثة ابن النعمان ، فقال : قد تحول حارثة حتى استحجبت منه ؛ فبلغ حارثة ؛ فجاء ، فقال : يا رسول الله ، والله الذي يأخذ مني أحب إلى من الذي يدع ، فقال : صدقت ، بارك الله فيك ، فتحول حارثة من بيت له فسكنه على فاطمة ، ومن طريق عمر بن علي ، قال : تزوج على فاطمة في رجب سنة مقدمهم المدينة ، وبنى بها من ربه من بدر ، ولها يومئذ ثمان عشرة سنة ، وفي التحجيج عن علي قومة الشارقين<sup>(٢)</sup> لما ذبحها حرمة وكان علي أراد أن يبنى فاطمة فهذا يدفع قول من زعم أن تزويجه بها كان بعد أخيه . فإن حمزة قتل بأحد ، قال يزيد بن زريع . عن روح بن القاسم ، عن عمرو بن دينار ، قالت عائشة . ما رأيت قط أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها ، أخرجه الطبراني في ترجمة إبراهيم بن هشام ، من المعجم الأوسط ، وسنده صحيح على شرط الشيخين إلى عمر ، وقال عكرمة ، عن ابن عباس : خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعة خطوط ، فقال : أفضل نساء أهل الجنة خديجة ، وفاطمة ، ومرهم ، وآسية ، وقال أبو زيد المدائني ، عن أبي هريرة مرفوعاً : خير نساء العالمين أربع : مرهم ، وآسية ، وخديجة ، وفاطمة ، وقال الشعبي عن جابر : حسبك من نساء العالمين أربع ، فذكرهن ، وقال عبد الرحمن بن أبي نعيم ، عن أبي

وذكر أبو جعفر العسقلبي ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ابن يونس الياشي . قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سعيد الحنفي الياشي ، قال : حدثنا حزام بن هشام ابن حبيش بن خالد ، عن أبيه ، عن جده حبيش بن خالد ، عن أخته أم معبد . واسمها عاتكة بنت خالد قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة وخرج منها يريد المدينة ، ومعه أبو بكر ومولى لأبي بكر يقال له عامر بن فهيرة ، وعبد الله بن أريقط اللبني دليلهم ، فمروا بنا فدخلوا خيمتي ، وأنا محبوبة بفناء خيمتي ، أسقى وأطعم المارين . . . فذكر الحديث . وقد روى حديث أم معبد هذا بكامله عنها في رواية العسقلبي هذه . وروى عن أبي معبد زوجها ، وعن حبيش بن خالد أخيها . بمعنى واحد ، والألفاظ متقاربة ، وسند ذكرها في بابها في السكنى إن شاء الله تعالى .

( ١ ) الدرع تذكر وتؤنث .

( ٢ ) الشارق من النوق ؛ الصنة الهرمة .

سعيد الخدرى مرفوعاً : سيدة نساء أهل الجنة فاطمة ، إلا ما كان من مرجم ، وفي الصحيحين عن المستور  
ابن كثرمة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر يقول : فاطمة بضعة مني ، يؤذي  
ما أذاها ، ويربيني ما رابها ، وعن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه ، عن علي : قال : قال النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم لفاطمة : إن الله يرضى كرضاك ، ويفض بك لفضلك ، وأخرج الدولابي في الذرية الطاهرة ،  
بسند جيد ، عن عبد الله بن جريدة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة نبي  
علي بفاطمة : لا تحدث شيئاً حتى تلقاني ، فدعا بهما ، فتوضأ منه ، ثم أفرغه عليهما ، وقال : اللهم بارك  
فيهما ، وبارك عليهما ، وبارك لهما في نسلهما ، وقالت أم سلمة في بيت نزل (إنما يريد الله ليذهب  
عنكم الرجس أهل البيت) (١) الآية قالت : فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
إلى فاطمة ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، فقال : هؤلاء أهل بيتي ، الحديث ، أخرجه الترمذي ، والحاكم  
في المستدرک ، وقال صحيح على شرط مسلم ، وقال مسروق ، عن عائشة : أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها  
تمشي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : مرحباً يا بنتي ، ثم أجلسها عن يمينه ، ثم أمر إليها  
حديثاً ، فبكت ، ثم أمر إليها حديثاً فبكت ، فقالت : ما رأيت كال يوم أقرب فرحاً من حزن ،  
فسألها ، عما قال ، فقالت : ما كنت لأفشي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سره ، فلما قبض ،  
سألها ، فأخبرتني أنه قال : إن جبرائيل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة ، وإنه عارضني العام مرتين  
وما أراه إلا قد حضر أجلي ، وإنك أول أهل بيتي ملحوقاً بي ، ونعم السلف أنالك ، فبكت ، فقال :  
الآن ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ، فضحكت ، أخرجاه ، وقالت أم سلمة : جاءت فاطمة إلى النبي

(٣٤٢٤) عائكة بنت زيد بن عمرو بن منقيل القرشية العدوية ، أخت سعيد بن زيد . أمها أم كرز  
بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمي . كانت من المهاجرات . تزوجها عبد الله بن أبي بكر الصديق ،  
وكانت حسناء جميلة ذات خلق باع ، فأولع بها وشغلته عن مغازبه ، فأمره أبوه بطلاقها لذلك ،  
فقال :

مقيماً متمتتي النفس أحلام نائم  
على كثرة مني لإحدى العظام  
إلى بوها قبل العشار الروائم

يقولون طلقها وخيم مكانها  
وإن فراق أهل بيت جمعهم  
أراني وأهل كالعجول تروحت

صلى الله عليه وآله وسلم فسألها عنه ، فقالت : أخبرني أنه مقبوض في هذه السنة ، فبكت ، فقال : أما يسرك أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ، فضجكت ، أخرجه أبو يعلى ، وأخرج ابن أبي عاصم عن عبد الله بن عمر بن سالم المفلوج ، بسند من أهل البيت ، عن علي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لفاطمة : إن الله يَغْتَضِبُ لَغَضَبِكَ ، ويرضى لرضاك ، وأخرج الترمذى من حديث زيد بن أرقم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : علي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين ، أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ، ونقل أبو عمر في قصة وفاتها : إن فاطمة أوصت علياً أن يضمها هو وأسماء بنت عميس ، واستبعده ابن فنجون ، فإن أسماء كانت حينئذ زوج أبي بكر الصديق ، قال : فكيف تنكشف بحضرة علي في غسل فاطمة ؟ وهو محل الاستبعاد ، وقد وقع عند أحمد أنها اغتسلت قبل موتها بقليل ، وأوصت أن لا تنكشف ، ويكتفى بذلك في غسلها ، واستبعد هذا أيضاً ، وقد ثبت في الصحيح عن عائشة أن فاطمة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ستة أشهر ، وقال الواقدي : وهو أنسب ، وروى الحميدي ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار : أنها بقيت بعده ثلاثة أيام ، وقال غيره : بعد أربعة أشهر ، وقيل شهرين ، وعند الدولابي في الزرية الطاهرة : بقيت بعده خمسة وتسعين يوماً ، وعن عبد الله بن الحارث : بقيت بعده ثمانية أشهر ، وأخرج ابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، من حديث أم رافع ، قال : مرضت فاطمة ، فلما كان اليوم الذي توفيت فيه قالت لي : يا أمة اسكبي لي مغسلاً ، فاعتسلت كأحسن ما كانت تعتسل ، ثم لبست ثياباً لها مجدداً ، ثم قالت : اجعلي فراشي وسط البيت ، فاضطجعت عليه ، واستقبلت القبلة ، وقالت : يا أمة ، إن مقبوضة الساعة ، وقد اغتسلت ، فلا يكشفني أحد كنفاً فانت ، فجاء علي فأخبرته ، فاحتلمها ، ودفنها بغسلها ذلك ، وأخرج ابن سعد من طريق محمد بن موسى :

فحرم عليه أبوه حتى طلقها ، ثم تبعها بنفسه ، فجم عليه أبو بكر ، وهو يقول :

أعانتك لا أنساك ما ذرَّ شارِقٌ	وما نأح رقرى الحمام المطوق
أعانتك قلبي كل يوم وليلة	إليك بما تمنحنى النفوس معلق
ولم أر مثلي طلاق اليوم مثلها	ولا مثلها في غير مجرم متطلق
لها مخلق جزل ورأى ومنصب	وأخلق سوى في الحياء ومصداق

فرق له أبوه فأمره فارتجها .

فقال حين ارتجها :

أن علينا غسل فاطمة ، ومن طريق عبيد الله بن أبي بكر ، عن سحرة قالت : صلى العباس على فاطمة ، ونزل هو وعلى والفضل بن العباس في محوثرهما ، وروى الواقدي عن طريق الشعبي . قال : صلى أبو بكر على فاطمة ، وهذا فيه ضعف ، وانقطاع ، وقد روى بعض المتروكين عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نحوه ، ورواه الدارقطني ، وابن عدي ، وقال ابن سعد : أخبرنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب ، بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوج فاطمة بهت معها بميمية ، ووسادة آدم حشوها ليف ، ورحبين وسقاءين ، قال : فقال علي لفاطمة يوماً لقد سنوت <sup>(١)</sup> حتى اشتكيت صدري ، وقد جاء الله نبي ، فأذهبي ، فاستخذي ، فقالت : وأنا والله قد طحنت حتى يحيا <sup>(٢)</sup> بداي ، فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ما جابك أي بنية ؟ فقالت : جئت لأسلم عليك ، واستحييت أن تسأله ، ورجعت ، فأتياه جميعاً ، فذكر له علي حالها ، قال : لا والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تتلوى بطونهم ، لا أجد ما أتفق عليهم ، ولكن أبيع ، وأتفق عليهم أثمانهم ، فرجما ، فأناهما . وقد دخلا على قطيقتهما ، إذا غطيا رءوسهما بدت أقدامهما وإذا غطيا أقدامهما انكشفت رءوسهما ، فنارا ، فقال : مكانك ، ألا أخبرك بخير مما سألتني ؟ فقالا : بلى ، فقال : كلمات علمتني جبريل ، تشبهتجان في دبر كل صلاة عشراً ، وتعمدان عشراً ، وتكبران عشراً ، وإذا أوتيتا إلى فراشكما تشبهتجان ثلاثاً وثلاثين ، واحداً ثلاثة وثلاثين ، وكبراً أربعاً وثلاثين ، قال علي : فرأيت ما تركتني منذ علمتني ، وقال له ابن الكواكب : ولا ليلة صفين ؟ فقال : فاتاكم الله يا أهل الطرق ، ولا ليلة صفين ، وقال : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا جزي

أعانتك قد طلقت في غير رية	ورموت لئمر الذي هو كائن
كذلك أمر الله غادٍ ورائح	على الناس فيه ألفه وتباين
وما زال قلبي للفرق طائراً	وقلبي لما قد قرب الله ساكن
لبيك أني لا أرى فيه سخطة	وأنت قد تمت عليك المحاسن
وأنت من زين الله وجهه	وليس لوجه زانه الله شائن

ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فمات منه بعد بالمدينة ، فقالت عائدة ترثه :

(١) استقيت من البئر . (٢) بجلت : انتفخت فيها الفقاعات (البرابقي)

ابن حازم ، حدثنا عمرو بن سعيد ، قال : كان في عليّ شدة على فاطمة ، فقالت : والله لأشكوكنك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسام : فانطلقت ، وانطلق عليّ في أثرها ، فكلدته ، فقال : أي بنية ؛ اسمي ، واستمعي ، واعقلي ، إنه لا إمرأة لامرأة تأتي هوى زوجها وهو ساكت . قال عليّ : فكففت عما كنت أصنع ، وقلت : والله لا آتي شيئا تكرهينه أبدا ، أخبرنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا عبد العزيز ابن سياه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : كان بين علي وفاطمة كلام ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم يزل حتى أصاح بينهما ، ثم خرج ، قال : فقيل له : دخلت وأنت على حال ، وخرجت ونحن نرى البشر في وجهك ، فقال : وما يمنعني وقد أصاحت بين أحبّ اثنين إليّ ، وأخرج الواقدي بسند له ، عن أبي جعفر ، قال : دخل العباس على علي وفاطمة ، وهي تقول : أنا أسن منك ، فقال العباس : ولدت فاطمة وقريش تبنى الكعبة ، وولد علي قبلها بسنوات ، وقال الواقدي : توفيت فاطمة ليلة الثلاثاء ، لثلاث خلون من شهر رمضان ، سنة إحدى وعشيرة ، ومن طريق عميرة : صلى العباس على فاطمة ، ونزل في حفرتها هو وعلي ، والفضل ، ومن طريق علي بن الحسين أن تليا صلى عليها ، ودفنها ليليل ، بعد هدأة ، وذكر عن ابن عباس أنه سأله فأخبره بذلك ، وقال الواقدي . قلت لعبد الرحمن بن أبي الموالي . إن الناس يقولون إن قدر فاطمة بالبقع ، فقال : ما دقت إلا في زاوية في دار عقيل ، وبين نهرها وبين الطريق سبعة أذرع .

٨٢٨ (فاطمة) بنت أسد بن هاشم ، بن عبد مناف ، الهاشمية ؛ والدة عليّ وإخوته . قيل ، إنها توفيت قبل الهجرة ، والصحيح أنها هاجرت ، وماتت بالمدينة ؛ وبه جزم الشعبي ، قال : أسلمت ؛ وهاجرت ؛ وتوفيت بالمدينة ، وأخرج ابن أبي عاصم ، من طريق عبد الله بن محمد ، بن عمر ، بن علي ،

رزمتُ بخير الناس بعد نبيهم	وبعد أبي بكر وما كان قصيرا
فأيت لا تنفك عني حزينة	عليك ولا ينفك جليلي أغبرا
فله عينا من رأى مثله فني	أكر وأحمى في البياح وأصبرا
إذا شرعت فيه الأسننة خاضها	إلى الموت حتى يترك الرمح أحمرأ

فتزوجها زيد بن الخطاب على اختلاف في ذلك ، فقُتِل عنها يوم النجاة شهيدا ، ثم تزوجها عمر ابن الخطاب في سنة اثنتي عشرة من الهجرة ، فأوكل عليها ودعا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم علي بن أبي طالب ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دعني أكلم عاتك . قال : نعم ، فأخذ علي بجانب الحدر ، ثم قال : يا عدوة نفسها أين قولك :

ابن أبي طالب ؛ من أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفن فاطمة بنت أسد في قبصه ، وقال : لم تلق بعد أبي طالب أرباباً منها ، وقال الأعمش ، عن عمرو بن مُمرة ، عن أبي البخترى ، عن علي ، قلت لأمي : أكني فاطمة سقاية الماء ، والذهب في الحاجة ، وتسكفيك الطحن والمعجن ، وقال الزبير بن بكار : هي أول هاشمية ولدت خليفة ، ثم بعدها فاطمة الزهراء ، وسيأتي لها ذكر في فاطمة بنت حمزة ، يدل على أمها ماتت بالمدينة ، قال ابن سعد : كانت امرأة سالحة ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ، ويقبل في بيتها .

٨٢٩ (فاطمة) بنت أبي الأسود ، وقيل بنت الأسود ، بن عبد الأسد . . قال أبو عمر : هي التي قطعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في السرقة ، وقال لأسامة بن زيد لما شفع فيها : أتشفع في أحد من حدود الله ؟ روى حديثها حبيب بن أبي ثابت ، وسماها . قلت : وأخرج عبد الغني بن سعيد في المهمات ، من طريق يحيى بن سالم ، بن كهيل بن عمار ، الذهبي ، عن أبي وائل ، قال : سرفت فاطمة بنت أبي الأسود بنت أخي أبي سلمة ، فأشفقت قريش أن تقطع ، فحكموا أسامة ، الحديث ، وقال ابن سعد : فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد ، أسلمت ، وبايعت ، وهي التي سرفت ، فقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدها ، أخبرنا ابن نمير ، عن الأجلح ، عن حبيب بن أبي ثابت ، يرفع الحديث : أن فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد سرفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حلياً فاستشفعوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بغير واحد ، وكلموا أسامة بن زيد ليحكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه وآله وسلم ، وكان يشفعه ، فلما أقبل أسامة وراه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تسكنني بأسامة فإن الحدود إذا انتهت إلى فليس لها مترك ، ولو كانت بنت محمد فاطمة لقطعنها ، قال ابن سعد : وفي رواية

قالت لا تفك عيني حزينة عليك ولا ينفك جلدِي أغبرا

فبكت : فقال عمر : ما دعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يفعلن هذا .

ثم قتل عنها عمر ، فقالت تبكيه .

لا تملي على الإمام النجيب  
كلم يوم اليساج والتنشويب  
قد سقتنه المنون كأس شه شروب

عين جودي بعنبرة ونجيب  
نجتني المنون بالفارس الملت  
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا

ومما رثت به عمر رضي الله عنه قولها .

أهل المدينة وغيرهم من أهل مكة أن التي سرقت ، قطعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدها  
أم عمرو بنت سفيان بن عبد الأسد .

٨٢٠ (فاطمة) بنت جشميد ، بن عمرو ، بن عبد شمس ، بن عمرو ، زوج العباس بن عبد المطلب  
ووالدة الحارث ولده . . ذكرها الزبير بن بكار .

٨٢١ (فاطمة) بنت الحارث ، بن خالد ، بن صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تميم ،  
ابن مرة القرشية ، النيمية . . تقدم ذكرها في ترجمة أم راتطة .

٨٢٢ (فاطمة) بنت أبي حُبَيْش بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصي القرشية  
الأسدية . . ثبت ذكرها في الصحيحين ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت :  
جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيْش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن امرأة أستحاض  
فلا أطهر ، أفادع الصلاة ؟ قال : لا إمام ذلك عرق ، وليست الحيضة ، الحديث . ورواه المنذر بن المغيرة  
عن عروة أن فاطمة بنت أبي حُبَيْش ، وفي لفظ عن فاطمة ، وفي لفظ حدثني فاطمة ، حديثه أخرجه  
أبو داود ، والنسائي ، والأول هو المشهور .

٨٢٣ (فاطمة) بنت حمزة بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمية أمها سلى بنت معيس ؛ قال  
ابن السكن : تسمى أم الفضل ، وقال الدارقطني في كتاب الإخوة : يقال لها أم أيها ، زوجها النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد ، وأخرج ابن أبي عاصم من طريق أبي فاختة ، عن  
جملة بن هبيرة ، عن علي قال : أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محلة إستبرق

مما تضمّن قلب المعمود	مُنِعَ الرقاد فعاد عيني عائد
فاليوم حق لعيني التسويد	قد كان يُسهرني حذارك مرة
للزائر صفايح وصعيد	أبكي أمير المؤمنين ودرنه

ثم تزوجها الزبير بن العوام ، وقد ذكرنا قصتها في الخروج إلى المسجد منه ومع عمر قبله في كتاب  
التعميد في باب يحيى بن سعيد عن حمزة . فلما قتل الزبير بن العوام عنها قالت أيضاً تريه :

يُرم اللقاه وكان غير مرود	غدر ابن جرمرز بفارس مُهمة
لا طائشاً زعش الجنان ولا اليد	يا عمرو لو نبتته لو جدته

فقال : اجملها 'خَيْرُة' بين الفراطم فتمتعتها أربعة أحررة : خماراً لفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وخماراً لفاطمة بنت أسد ، وخماراً لفاطمة بنت حمزة ، ولم يذكر الرابعة قلت : واسمها امرأة عَقِيل الآتية قريباً .

٨٣٤ (فاطمة) بنت الخطاب ، بن مفضل القرشية العدوية ، أخت عمر . وتقدم نسبها في ترجمة أخيها ، أسدت قديماً مع زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن مفضل ، وحكى الدارقطني في كتاب الإخوة أن اسمها أميمة ، قال : وولدت لسعيد بن زيد ابنه عبد الرحمن ، وقال أبو عمر : خيرها في إسلام عمر خير عجيب قلت أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه وأبو ذؤيب في طريقه ومن طريق إسحاق بن عبد الله ، ابن صالح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : سألت عمر عن إسلامه ، قال : خرجت بعد إسلام حمزة بثلاثة أيام ، فإذا فلان بن فلان المخزومي ، فقلت له : أرغبت عن دين آباءك إلى دين محمد؟ قال : قد فعل ذلك من مر أعظم عليك حراً مني ، قال قلت : ومن هو؟ قال : أخيك وختمك . قال فانطلقت . فرجعت الباب مغلقة ، وسمعت همهمة ، قال : فتفتح لي الباب ، فدخلت فقلت : ما هذا الذي أسمع؟ قال : ما سمعت شيئاً ، فما زال الكلام يتناحى حتى أخذت رأسها ، فقلت : قد كان ذلك على رغم أنفك . قال : فاستحييت حين رأيت الدم ، وقلت : أروني الكتاب ، فذكر الفصحة بطرطها ، وروى الواقدي ، عن فاطمة بنت مسلم الأشجعية عن فاطمة الخزاعية ، عن فاطمة بنت الخطاب : أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تزال أمي بخير ما لم يظهر فيهم حب الدنيا في علماء فستاق ، وقرآن مجيد ، وجبارة ، فإذا ظهرت خشيت أن يمههم الله بعقاب ، وسيأتي في السكبي أن الزبير قال : إن والدة عبد الرحمن الأكبر بن سعيد ابن زيد هي أم جميل بنت الخطاب ، فكان اسمها فاطمة ، ولقبها أميمة ، وكنيتها أم جميل ، وقال ابن سعد

كم غمرة فسد خاضها لم يثنه  
عنها طرادك يابن فقع القرددد  
تلكك أمك إن ظفرت بمثله  
من مضى من يروح ويفتدى  
والله ربك إن قتلت لمسلها  
حلت عليك عقوبة المنعبد

وكان الزبير شرط ألا يمنعها من المسجد وكانت امرأة خالقة ، فكانت إذا تم بات إلى الخروج للصلاة قال لها : والله إنك لتخرجين وإني لكاره ؛ فتقول : فامنعني فأجاس . فيقول : كيف وقد شرطت لك ألا أفعل ، فاحتمل فأجلس لها على الطريق في العتاس ، فلما مرت وضع يده على كتفها ؛ فاسترجعت ، ثم انصرفت إلى منزلها ، فلما كان الوقت الذي كانت تخرج فيه إلى المسجد لم تخرج ، فقال لها الزبير : مالك

(١) خنك : صبرك ، يريد زوج أخته .



وقع في كتاب النسب أن التي تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رَمَلَةٌ وهي أم جميل بنت الخطاب .

٨٣٥ (فاطمة) بنت سَوْدَةَ بن أبي ضُبَيْبٍ . بضاد معجمة ، وموحدة ، ثم مهملة مصغر ، الجهنية ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٨٣٦ (فاطمة) بنت مَشْرِيحِ الكَلابية . نقل ابن بشكوال ، عن أبي عبيدة أنه ذكرها في زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٢٧ (فاطمة بنت شريك بن سحاه . لها ذكر في ترجمة والدها .

٨٣٨ (فاطمة) بنت شَيْبَةَ بن ربيعة ، بن عبد شمس العنشمية . تزوجها عقيل بن أبي طالب ، ذكر ابن هشام أن عقيلاً دخل عليها يوم حنين بعد الوقعة ، فقالت له : ماذا غنمت ؟ فناولها إبرة ، فإذا نادى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن أدوا الخياط والخيط <sup>(١)</sup> فأخذ الإبرة منها ، فألقاها في اللعاب ، وذكر الواهدي هذه لفاطمة بنت الوليد بن عتبة ، وقيل : اسم امرأة عقيل : فاطمة بنت عتبة أخت هند ، جاء ذلك عن ابن أبي مليكة .

٨٢٩ (فاطمة) بنت صفوان بن أمية بن محمّث بن محمّل بن رَشِقِ بن رَقِبة بن مُحَمَّدِجِ الكِنانية امرأة عمرو بن أبي أحنيفة سعيد بن العاص . ذكرها ابن اسحاق في تسمية من هاجر من بني أمية إلى الحبشة . فقال : وعمرو بن سعيد ، ومعها امرأة فاطمة بنت صفوان الكِنانية ، وماتت بها ، ونسبها ابن سعد ، وقال : أسلمت بمكة قديماً .

٨٤٠ (فاطمة) بنت الضحّاك بن سفيان الكَلابية . ذكرها أبو عمر ، فقال . قال ابن إسحاق : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد وفاة ابنته زينب ، وخبرها حين أنزلت آية التخيير <sup>(٢)</sup>

لا تخرجين إلى الصلاة ؟ قالت : فسد الناس ، والله لا أخرج من منزلي . فعلم أنها استفتى بما قالت : فقال : لا روع بابنة عمر . وأخبرها الخبر ؛ فقتل عنها يوم الجمل .

ثم خطبها على بن أبي طالب رضي الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير ، فأرسلت إليه : إني لأضربك

(١) الخياط : الخيط ، ويطلق على الإبرة التي يخاط بها ومن ذلك قوله تعالى (حتى يالج الجمل في سم الخياط) والخيط هو الإبرة التي يخاط بها .

(٢) آية التخيير هي الآية ٢٨ ، ٢٩ من سورة الأحزاب (يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنن تردن الحياة الدنيا وزينتها) الآية .

فاختارت الدنيا فارقها ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، اخترت الدنيا ، قال أبو عمر : هذا عندنا غير صحيح ، لأن ابن شهاب يروي عن أبي سلمة ، وعروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خير أزواجه بدأ بها ، فاختارت الله ورسوله ، قال : وتتابع أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كلهن على ذلك ، وقال قتادة ، وعكرمة : كان عنده حين خيرهن تسع نسوة ، وهن اللاتي توفي عنهن ، وكذا قال جماعة : إن التي كانت تقول أنا الشقية هي التي استعادت ، واختلف في المستعيدة اختلافا كثيرا ، ولا يصح فيها شيء ، وقد قيل : إن الضحاك بن سفيان عرض عليه ابنته فاطمة وقال : إنا لم تصدع قط ، فقال : لا حاجة لي بها ، وقد قيل : إنه تزوجها سنة ثمان ، انتهى كلام ابن عبد البر ، ويحتاج كلامه إلى شرح ، وعليه في بعضه مؤاخذات ، أما حديث ابن شهاب بما ذكر فهو في الصحيح ، وأما الذي قال إن التي كانت تقول أنا الشقية هي المستعيدة فهو قول حكاة الواقدي ، عن ابن منسأح قال : استعادت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا لا يبطل قول ابن : لإسحق إن الكلابية اختارت ، وكانت تقول : أنا الشقية ، لأن الجمع يمكن ، وأما قوله : اختلف في المستعيدة اختلافا كثيرا ، فهو حق ، فقال ابن سعد : اختلف علينا في الكلابية ، اختلف علينا في اسمها ، فقيل فاطمة بنت الضحاك بن سفيان وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد ، وقيل : سنا بنت سفيان بن عرف ، ثم قيل : هي واحدة اختلف في اسمها ، وقيل : ثلاث ، ثم أسند عن الواقدي عن ابن أخي الزهري عن الزهري ، قال : هي فاطمة بنت الضحاك ، دخل عليها فاستعادت منه ، فطلقها ، فكانت تلتقط البعر وتقول : أنا الشقية ، وأسند بالسند المذكور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الكلابية ، فلما دخلت عليه فدنا منها قالت : أعود بالله منك ، فقال : لقد عدت بعظيم ، الحق بأهلك ، ومن طريق عبد الواحد

يأبى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل - وكان عبد الله بن الزبير إذ قتل أبوه قد أرسل إلى عائشة بنت زيد بن عمرو بن نفيل يقول يرحمك الله ، أذنت امرأة من بني عدى ، ونحن قوم من بني أسد وإن دخلت في أموالنا أفدتها علينا ، وأضررت بنا . فقال : رأيتك يا أبا بكر ، ما كنت لتبعث إلى بشيء إلا قبلته ، فبعث إليها ثمانين ألف درهم ، فقبلتها ، وصالحت عليها . وتزوجها الحسن بن علي فتوفى عنها ، وهو آخر من ذكر من أزواجها والله أعلم .

(٣٤٦٥) عائشة بنت عبد المطلب بن هاشم ، اختلف في إسلامها ، والأكثر يابون ذلك . وقد جرى

ذكرها مع أروى بنت عبد المطلب في أول هذا الكتاب ، ولم يختلف في إسلام صفية .

بن أبي عون ، عن أم مَنَاحٍ بتشديد النون وبالهمزة ، قالت : كانت التي استمادت قد ولت<sup>(١)</sup> وذهب  
عقلها ، وكانت تقول : إذا استأذنت على أمات المؤمنين : أنا الشقية ، وتقول : إنما أخذت ، ومن  
طريق عمرو بن شُعيب ، عن أبيه ، عن جده ، كان دخل بها ، ولكنه لما خيره نساءه اختارت قوما  
ففارقها ، فكانت تناط البعر ، وتقول : أنا الشقية ، وقيل : إن المستعينة سنا بنت النعمان ، بن أبي  
الجون ، أسنده ابن سعد عن الواقدي ، عن محمد بن يعقوب ، عن عتبة عن عبد الواحد بن أبي عون ،  
وقيل : أسماء بنت النعمان ، بن أبي الجون ، أسنده عن الواقدي ، عن عمرو بن صالح ، عن سعيد بن  
عبد الرحمن ، بن أبيزي ، عن هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، ومن طريق  
أبي أسيد الساعدي كالتصية التي في الصحيح ، وفي آخرها : فكانت تقول : ادعوني الشقية ، ومن وجه  
آخر عن أبي أسيد أن المستعينة توفيت في خلافة عثمان ، وأما قوله : ولا يصح منها شيء ، فعجيب ،  
فقد ثبت قصتها في الصحيح ، من حديث أبي أسيد الساعدي ، إلا إن كان مراده بنفي الصحة الجزم  
بالكلابية ، دون غيرها ، فهو ممكن على بعده ، وأما قوله : إن الضحاك بن سفيان عرض عليه ابنته ،  
وقال : إنما لم تُصَدِّعْ ، فأخرجه في الصحيح . وأما قوله : وقد قيل : إنه تزوجها سنة ثمان ، فالظاهر أن  
الضمير لصاحبة الترجمة ، ومضاه أنه تقدم قول يخالفه ، ولم يتقدم إلا قوله في أول الترجمة إنه تزوجها بعد وفاة  
ابنته زينب ، وقد أسند ابن سعد عن الواقدي ، عن إبراهيم بن وئيمية عن أبي وجزة ، قال : تزوج النبي  
صلى الله عليه وآله وسام الكلابية في ذي القعدة ، سنة ثمان مُنْصَرَفَةً من الجمرات ، وعن اسماعيل بن  
مُصعب ، عن شيخ من رعاها أنها توفيت سنة ستين .

( ٣٤٢٦ ) عاتكة بنت عرف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بركلاب ، أخت عبد الرحمن

بن عرف ، وأم المسور بن مخرمة ، هاجرت هي وأختها الشفاء : فهي من المهاجرات .

( ٣٤٢٧ ) عاتكة بنت نعيم الأنصارية . حديثها عند ابن عتبة ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن

عن حميد ، عن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عاتكة ابنة نعيم أخت عبد الله بن نعيم - أنها  
جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابنتها توفي زوجها ، فحدثت عليه ، فرمدت رمداً  
شديداً ، وقد خشيت على بصرها ، أتكتحل ؟ فقال : لا ، إنما هي أربعة أشهر وعشْر ؛ وقد كانت المرأة  
منسكناً مُحمِّداً سنة ثم تخرج فترمى بالبعرة على رأس الحول .

( ١ ) ولت : ذهب تقالبا حزنا

٨٤١ (فاطمة) بنت أبي طالب ، قبل : هي أم هاني ، وسنأتي في الكوفي .. ذكرها أبو نعيم .  
 ٨٤٢ (فاطمة بنت عامر بن جذيم القرشية المكنية) أخت سعيد بن عامر الصحابي المشهور ، كانت زوج المغيرة بن أبي العاص ، عم عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة التي تزوجها مروان ، فولدت له عبد الملك ، ذكر ذلك الزبير بن بكار .

٨٤٣ (فاطمة) بنت عبد الله ، والدة عثمان بن أبي العاص الثقفي .. ذكرها أبو عمر ، فقال : شهدت ولادة النبي صلى الله عليه وآله وسام حين وضعت أمه آمنة ، وكان ذلك ليلاً ، قالت فاشئ أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إنى لأقول : كايقة زحلي ، قالت ... أسند ذلك أبو عمر .

٨٤٤ (فاطمة) بنت مخزبة بن ربيعة ، بن عبد شمس العيشية أخت هند أم معاوية ، روت عنها أم محمد بن عجلان ، وهي مولاتها ، قاله أبو عمر . قلت : أسنده ابن منده ، من طريق أبي بكر بن عبيد الله عن محمد بن عجلان ، عن أمه ، عن فاطمة ، قالت . قالت : يارسول الله ، ما كان علي ظهر الأرض أهل يخاف أحب إلي أن يذم الله من أهل خيالك ، الحديث . قال : ورواه ابن أبي أويس ، عن أبيه ، عن ابن عجلان ، وزاد شيئاً فيه ، والطبراني . من طريق يعقوب بن محمد ، بن أبي أويس ، عن أبي أيوب مولى القاسم ، عن ابن عجلان ، عن أبيه عن فاطمة بنت معتب أن أبا مخزبة بن معتب ذهب بها ، وبأختها ، فبايعنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما اشترط قالت له هند : هل تعلم في نساء قومك من هذه المنبرات شيئاً ؟ فقال : بآبائه فهكذا اشترط ، قال ابن سعد تزوجها قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، بن عبد مناف ، فولدت له الوليد ، ودشاه ، وسلمة ، ومعينة ، وأبي بن قرظة وآمنة بنت قرظة ، وفاختة التي تزوجها معاوية . ثم أسادت وبأبنت ، تزوجها أبو مخزبة ابن معتب بن ربيعة ،

(٣٤٢٨) العالية بنت ظبيان بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب السكلية . تزوجها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت عنده ماشاء الله ثم طلقها ؛ وقل من ذكرها .

(٣٤٢٩) عائشة بنت أبي بكر الصديق ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تقدم ذكر أبيها في بابها ، وأما أم رومان بنت عامر بن معوية بن عبد شمس بن عتّاب بن أذينة بن شيبان بن ذهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بستين . هذا قول أبي عبيدة ، وقال غيره : بثلاث سنين ، وهي بنت ست سنين ، وقبل : بنت سبع . وأبنتي بها بالمدينة ، وهي ابنة سبع ؛ لأنهمم اختلفوا في ذلك . وكانت تذكّر محمد بن عبد الله بن عبد الله ، وكان رسول الله صلى

وأخرج ابن سعد بسند صحيح، عن ابن أبي عمير، قال: تزوج دقيل بن أبي طالب فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، فكانت تقول له إذا دخل: أين حبة بر ربيعة؟ فقال لها بوما، وقد أضرتك: على يسارك إذا دخلت النار، فقالت: لا يجمع رأسو ورأسك بيت، وأنت عتمة إن، فبث معها ابن عباس، ومعاوية، فوعداها، فلما حضرا وبداهما مصطحبين، وأخرجه، وحوولا عن ابن عباس باختصار، وفي سنده الواقدي.

٨٤٥ ( فاطمة ) بنت عاقبة، بر جد الله بن أبي قيس، أم تنظيم العامرية. هاجرت مع زوجها سابط بن عمرو إلى الحبشة، فولدت له سابط بن ساط.. كذا أسماها، وكنىها ابن سعد، قال: وأما عاتكة بنت أسعد بن عامر، بن بياضة الخزاعية، وقال: أسادت تديما بك، وبابيت، وتقدم في ترجمة ولدها أنها أم معصم فذلك كنيها.

٨٤٦ ( فاطمة ) بنت عمرو بن حرام، الأنصارية عمه جابر.. تقدم نسبها مع أخيها عمرو بن حرام ثبت ذكرها في الحديث الصحيح، من رواية شعبة، عن ابن المنكدر، عن جابر. قال: لما قتل أبي جمان أكشف التراب عن وجهه والقوم ينهوتني، فجاءت عمتي فاطمة بنت عمرو تبكيه، والحديث، وهذا لا نظير رواية الطيالسي عن مشعبة.

٨٤٧ ( فاطمة ) بنت عمرو بن كزوم. ذكرها أبو موسى في الليل، ونقل عن المستعبري أنه قال: لما صحبة وجوز أبو موسى أنها التي قبلها.

٨٤٨ ( فاطمة ) بنت قيس بن خالد القرشي، القهيرية، أخت الضحالك بن قيس.. تقدم نسبها في ترجمته، وكانت أسن منه، قال أبو عمر. كانت من المهاجرات الأول، وكانت ذات جمال، وعقل وكانت عند أبي بكر بن منهنم الخزومي، فطلقها، فتزوجت بعده أسامة بن زيد، قالت وشبهها بذلك

الله عليه وسلم قد أرى عائشة في المنام في سرقة<sup>(١)</sup> من حرير، فتوفيت خديجة، فقال: إن يكن هذا من عند الله يمضه فتزوجها بعد موت خديجة بثلاث سنين فيما ذكر الزبير. وكان موت خديجة قبل هجرة إلى المدينة مهاجرا بثلاث سنين. هذا أولى ما قيل في ذلك وأصحته إن شاء الله تعالى. وقد قيل في موت خديجة.. لأنه كان قبل الهجرة بخمس سنين. وقيل: بأربع، على ما ذكرناه في بابها.

وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن محمد بن الحسن، عن أسامة بن حفص، عن يونس، عن ابن شهاب.. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت أبي بكر الصديق في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين، وأعرس بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهرا من مهاجرة إلى المدينة.

(١) المبرقة لا يتبع السيد والراه الأيوب من المبرور الأبيض الأول من المبرير طاعة.

في الصحيح لما طابت النفقة من وكيل زوجها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اعتدى عند أم كرم بك ، ثم قال : عند ابن أم مكتوم ، فلما خطبت أشار عليها بأسماء بن زيد ، وهي قصة مشهورة ، وهي التي روت قصة الجساسة بطرما ، فانفردت بها مطرلة ، رواها عنها الشعبي لما قدمت الكوفة على أخيه ، وهو أميرها . وقد وقعت على بعضها من حديث جابر وغيره ، وقيل : إنها كانت أكبر من الضحاك بعشر سنين ، قاله أبو عمر ، قال : وفي بيتها اجتمع أهل الشورى ، لما قتل عمر ، قال ابن سعد : أمها أميمة بنت ربيعة من بني كنانة .

٨٤٦ (فاطمة) بنت قيس ، قيل هي بنت أبي حبيش ، وأن اسم أبي حبيش قيس .

٨٤٥ (فاطمة) بنت الجليل ، بن عبد الله ، بن أبي قيس ، بن عبد مرد ، بن نصر بن مالك ، بن حنبل ، بن عامر ، بن لؤي القرشية العامرية ، تكنى أم جميل ، وهي بها أشهر . قال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره ، في مهاجرة الحبشة : هاجر حاطب بن الحارث ، ومعه امرأته فاطمة بنت الجليل ، فتوفى زوجها هناك ، وقدمت المدينة هي وابناها مع أهل المدينة ، فروى عبد الله بن الحارث بن محمد ، بن حاطب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما قدمنا من أرض الحبشة خرجت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث المتقدم في محمد بن حاطب .

٨٥١ (فاطمة) بنت مقيذ ، بن عمرو ، بن خنساء ، بن مذول الأنصارية ، من بني مازن بن النجار . ذكرها ابن حبيب في المبايات ، وكذا ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها أم ولد ، وتزوجها داود بن أبي داود بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء فولدت له .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد متوفى خديجة وقبل مخرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاث ، وأنا بنت ست أو سبع ، قال أحمد بن زهير : هذا يقضى لقول أبي عبيدة بالصراب : إن خديجة توفيت قبل الهجرة بخمس سنين . قال : ويقال بأربع قبل تزويج عائشة .

قال أبو عمر : كان نكاحه صلى الله عليه وآله وسلم عائشة في شوال ، وابنائها في شوال ، وكانت تحب أن تدخل النساء من أهلها وأحبها في شوال على أزواجهن ، ونقول : هل كان في نسائه عنده أحقلى

٨٥٢ (فاطمة) بنت الوليد بن عبد شمس ، بن الوليد ، بن المغيرة المخزومية . . قتل أبوها بالبيعة وأما أم حكيم بنت أبي جهل ، وتزوج فاطمة المذكورة عثمان بن عفان ، فولدت له سعيدا ، والوليد ويقال : إن اسمها أسماء .

٨٥٣ (فاطمة) بنت الوليد بن عثقة بن ربيعة ، بن عبد شمس العبشمية . . قتل أبوها بيدر كافرا ، وتقدم ذكر عمتها فاطمة بنت عثقة ، وكانت هذه من المهاجرات الفاضلات ، زوجها عمها أبو حذيفة بن عثقة السلمي الذي يقال له مولى أبي حذيفة ، فاستشهد بالبيعة ، قال أبو عمر : تخلف عليها الحارث بن هشام ، كذا قال ، وفيه نظر ، بيته ابن الأثير ، وصوب أن زوج الحارث بن هشام هي المذكورة بعد هذه ، وهو كما قال .

٨٥٤ (فاطمة) بنت الوليد بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن مخزوم القرشية المخزومية ، أخت خالد بن الوليد . . قال ابن سعد : أمها حنينة بمهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم مثناة من فوق مفتوحة بنت عبد الله بن عمرو بن كعب الكنانية . . أسلمت يوم الفتح ، وبايعت ، وهي زوج الحارث بن هشام وهي والدة عبد الرحمن ، وأم حكيم ابني الحارث ، قال أبو عمر : ويقال : إن عمر تزوجها بعد الحارث ، وفيه نظر . قلت : وترجم لها ابن منده : فاطمة بنت الوليد القرشية ، وأورد لها حديث الإزار ، وقد أخرجه العسقلاني من طريق عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله ، بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن العباس ، بن الحارث ابن أبي بكر ، بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر : أنها كانت بالشام تلبس الجلباب من ثياب الخزيم تأزر ، فقيل لها : ما يفتيك عن هذا الإزار ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بالإزار ، قال ابن الأثير : قوله : أم أبي بكر يعني ابن عبد الرحمن

مني ، وقد نكحتني وابنتي في شوال ، وتوفي عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة ، وكان مكثها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

روى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع سنين ، وبني بي وأنا بنت تسع سنين ، وقبض عني وأنا ابنة ثمان عشرة سنة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا يحيى بن سفيان ، حدثنا أبو معاوية . . فقد كره .

بن الحارث ، بن هشام ، فهو أم أبيه ، وهي حجة أبي بكر ، وهو كما قال ، فقد قال ابن عساكر :  
فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، أخت خالد لها صحبة ، وخرجت مع زوجها الحارث إلى الشام ، واستشارها  
خالد أخوها في بعض أمره ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً واحداً ، رواه عنها ابن أبي  
أبو بكر بن عبد الرحمن ، فذكر حديث الإزار :

٨٥٥ ( فاطمة ) بنت يُعَار . . قيل هو اسم مولاة سالم مولى أبي حذيفة .

٨٥٦ ( فاطمة ) بنت البيان العبسية أخت حذيفة . . تقدم نسبها في ترجمة حذيفة ، روت عن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها دخلت عليه تعمرده في نسوة ، فإذا سقاها معلق يقطر ماؤه عليه ،  
من شدة ما يجد من حر الحى ، وفيه : إن أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الذين يلونهم ، روى عنها ابن  
أخيها أبو عبيدة بن حذيفة ، أخرج حديثها النسائي ، وابن سعد بسند قوى ، ورويناه بعلو في المعرفة  
لابن منده ، وفي جزأى مسعود بن الفرات ، وقال ابن سعد : أسلمت وبأبوت ، وقائه بنصور عن ربيعي  
بن خراش ، قالت لمجاهد : حدثني ربيعي عن امرأة ، عن أخت حذيفة ، وكانت له أخوات أدركن  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال مجاهد : قد أدركهن ... الحديث في ذم النحلي بالذهب .

٨٥٧ ( فرقتى ) بفتح الفاء وسكون الراء وفتح المثناة الفرقاتية بعدها نون إحدى القينتين اللتين  
كان ابن خططل يعدلها الغناء بهجاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فكأننا من أهدر دمهما يوم  
الفتح ، فأسلمت هذه ، فتركت ، وقتلت الأخرى ، قاله السهيلي :

٨٥٨ ( الفرعة ) بنت مالك المخدرية . . تأتي في الفرعية .

٨٥٩ ( فروة ) بنت الحارث الغنوارية والدة عقيلة . . تقدمت في عقيلة ، قرأها بالفاء والراء  
السائلة بخط الخطيب .

قال أبو عمر : لم ينكح صلى الله عليه وسلم بكرة غيرها ، واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الكنية فقال لها : اكنى بابنك عبد الله بن الزبير - يعني ابن أختها . وكان مسروق إذا حدث عن  
عائشة يقول : حدثني الصادقة ابنة الصديق البرية المبراة بكذا وكذا ، ذكره الشعبي ، عن مسروق ، وقال  
أبو الضحى ، عن مسروق : رأيت مبيخة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكارير يسألونها  
عن الفرائض . وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس  
وأيا في العامة : وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيت أحداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة  
وذكر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الخزازي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد



- ٨٦٠ (قُريمة) بنت أبي أمامة ، أسعد بن زُرارة الأنصارية . . تقدمت في رفاة .
- ٨٦١ (قُريمة) بنت الجباب بن رافع ، بن معاوية ، بن عبِيد ، بن الجراح الأنصارية من بني الأبحر . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .
- ٨٦٢ (قُريمة) بنت خالد ، بن حُيش ، بن لوزان الأنصارية ، والدة حسان بن ثابت ، والبا كان ينسب . فيقال : قال ابن القريمة ، ونسب هو نفسه إليها في قوله :
- أسمى الجلابيبُ قد عزُّوا وقد كبروا  
وابن القُريمة أضحى يَبِيضَةَ الْبِلَدِ (١)
- وذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقيل اسم والدها عمرو .
- ٨٦٣ (قُريمة) بنت زُرارة . . تقدمت في رفاة .
- ٨٦٤ (قُريمة) بنت عمرو ، بن حُيش ، بن لوزان أخت المنذر بن عمرو . . تقدم نسبا مع أخيها ، وأخواتها من مشاهير الصحابة .
- ٨٦٥ (قُريمة) بنت عمرو ، بن لوزان ، والدة حسان ، وقيل بنت خالد . . تقدمت .
- ٨٦٦ (قُريمة) بنت قيس الأنصارية ، من بني سَجْحَنِي . . ذكرها ابن إسحق فيمن تابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

- ٨٦٧ (قُريمة) بنت مالك ، بن الدَّخْنَم ، من بني عوف بن الخرج . . تقدم نسبا في ترجمة والدها ، ذكرها ابن حبيب في المبايعات .
- ٨٦٨ (قُريمة) بنت مالك ، بن سنان الحنظلية ، أخت أبي سعيد . . تقدم نسبا في ترجمة

عن أبيه ، قال : ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة . فتبيل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ؟ قال : وما روايتي من رواية عائشة . ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعرا . قال الزهري : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل .

وروى أهل البصرة ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة ، قلت : فمن الرجال ؟ قال : أبوها .

ومن حديث أبي عمرو الأشعري وحديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . وقولها يقول حسان بن ثابت .

(١) الجلابيب : الأذلاء ، وبيضة البلد أعظم أهلها .

أخيها ، كذا عند الأكر، وقع في سنن النسائي في سباق حديثها الفارعة ، وعند الطحاوي الفرعة ، وأما حبيبة بنت عبد الله بن أبي ، ومدار حديثها على سعد بن إسحاق بن كعب ، بن عجرة ، عن عمته زينة بنت كعب بن عجرة أن المُرَبَّعة بنت مالك ، بن سنان ، وهي أخت أبي سعيد الخدري ، أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسأله أن يرجع إلى أهلها في بني مُخَدَّرَة ، فإن زوجها خرج في طلب أَعْبُدٍ له أبقوا فقتل ، فقد ذكر الحديث ، وفيه : امكئ في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله ، وفيه : فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلى يسألني فأخبرته ، فاتبته وقضى به ، رواه مالك في الموطأ ، عن سعد ابن إسحق ، ورواه إلباس بن مالك حتى شيخه الزهري ، قال ابن منده : أخبرنا محمد بن يعقوب النيسابوري ، حدثنا محمد بن سليمان بن الحارث ، حدثنا أحمد بن عبد الله النساج ، حدثنا أحمد بن سيف ، بن سعيد ، حدثني أبي عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب ، حدثني من يقال له . مالك بن أنس ، فقد كره .

٨٦٩ (مُفْرَبَعَةٌ) بنت مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءِ الْأَنْصَارِيِّ أُخْتُ الرَّبِيعِ . . تقدم نسبها في ترجمة

أيها . . قال أبو عمر : لها صحبة . حديثها في الرخصة في الفناء ، وضرب الدُّف في العُرْس ، من حديث أهل البصرة ، وقال ابن منده : روى حديثها خالد بن دينار ، عن أمه ، عنها أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٧٠ (مُفْرَبَعَةٌ) بنت وَهْبِ الزُّهْرِيَّةِ . . رفعها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيده ، وقال :

من أراد أن ينظر إلى خالة رسول الله فليُنظر إلى هذه ، ذكرها أبو موسى في الذيل ، عن المتقري ، وقال : لم يزد على هذا ، قلت : وقد تقدم شيء من هذا في فاختة بنت عمرو .

حصان رَزَّانَ مَازِنٌ بِرِيَّةِ  
عقبيلة أصل من لؤي بن غاب  
مبدئة قد طهر الله خبيثتها  
فإن كان ما قد قيل عندي قلته  
وإن الذي قد قيل ليس بلائط  
فكيف وودى ما حبيبت ومنصرتي  
رأيتك وليغفر لك الله حرّة

وتصبح عُزَّتِي من لحوم الغوافل  
كرام الماعى يجدهم غير زائل  
وطهرها من كل بغي وباطل  
فلا رفعت صوتي إلّا أنا ملي  
بها الدهر بل قول امرئ متباحل  
لآل رسول الله زين المحافل  
من المخلصات غير ذات الغوافل

٨٧١ (مُضْتَحِمٌ) بقاء وهملة مضمومة بين بينهما من هملة ساكنة ، بنت أوس ، بن خويلد ، بن عبد الله ، بن الحارث الأنصارية . . تقدم ذكر نسبها في ترجمة والدها ، قال ابن حبيب . بابت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي من بني الحلبلي .

٨٧٢ (فَضَّةٌ) النوبية ، جارية فاطمة الزهراء . . أخرج أبو موسى في الذيل ، والناب في تفسير سورة (هل أتى <sup>(١)</sup>) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عم الأحف ، عن أحمد بن حماد المرزوقي عن محبوب بن حميد وسأل روح بن معبادة عن القاسم بن مهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى (مُؤْتَفُونَ بِالَّذِينَ) <sup>(٢)</sup> الآية قال: مرض الحسن والحسين فعادها جدما صلى الله عليه وآله وسلم وعادها عامة العرب ، فقالوا الايها : لو نذرت؟ فقال: علي إن عوفيا صيام ثلاثة أيام شكرا ، وقالت فاطمة كذلك ، وقالت جارية لها ، يقار لها فضة أنشوية ، فذكر حديثا طويلا ، قال الذهبي : كأنه موضوع ، وأيس ما قال يعقيد ، وذكر ابن صخر في فوائده ، وابن بشكوال في كتاب المستغنين ، عن طريقه ، بسند له من طريق الحسين بن الهلاء ، عن جعفر بن العلاء عن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، عن أبيه ، عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخدم فاطمة ابنته جارية اسمها فضة النوبية ، وكانت تشاظرها الخدمة ، فعلمها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم دعاء تدعو به ، فقالت فاطمة : أتدجين أو تخبزين ؟ فقالت : بل أعجن ياسيدي ، واحتطب ، فذهبت ، واحتطبت ، وبيدها حمزة ، وأرادت حملها فعجزت ، فدعت بالدعاء الذي عليها ، وهو : يا واحد ليس كئله أحد ، تميت كل أحد ، وتقي كل أحد ، وأنت على عرشك واحد ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ، فجاء أعرابي كأنه من أردشنة فحمل الحمزة إلى باب فاطمة .

قال أبو عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا عائشة بالإمك حين نزل القرآن ببراءتها فجلدوا الحد ثمانين فيما ذكر جهنة من أهل السير والبلغم بالخبر . وقال قوم : إن حسان بن ثابت لم يجلد معهم ، ولا يصح عنه أنه خاض في الإفك والذف ، ويرعون أنه القائل :

لقد ذاق عبد الله ما كان أداه وحمسة إذ قالوا هجيرا ومصطح

وعبد الله هو عبد الله بن أبي بن سلول .

(١) هي سورة الإنسان (٢) الآية ٧ من سورة الإنسان .

٨٧٣ (فكبية) بنت السكن الأنصارية من بنى سواد . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت ، وبابعت ، قال ابن السكن . أسماء بنت يزيد بن السكن تمكني أم عامر ، ويقال : إن اسم أم عامر فكبية ،

٨٧٤ (فكبية) بنت معييد بن مدليم الأنصارية ، من بنى مدليم ، وهي والدة قيس بن سعد ابن عباد ، ربيب عم والدها . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٨٧٥ (فكبية) بنت المطاب ، بن خلدة ، بن غلد الأنصارية من بنى زريق . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٨٧٦ (فكبية) بنت يزيد بن السكن أم عامر . تأتي في الكنى .

٨٧٧ (فكبية) بنت يسار ، امرأة خطاب بن الحارث الجهمي . ذكرها ابن إسحق فيمن أسام قديما من المهاجرات ، وأخرج ذلك محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، وأبو نعيم من طريقه ، من رواية زياد البكائي ، عن ابن إسحق ، وقال ابن سعد : أسلمت قديما بمكة ، وبابعت وهاجرت الهجرة .

### القسم الثاني

٨٧٨ (فاطمة) بنت الوليد ، بن عبد شمس ، بن الوليد بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن هجر ، بن عزوم مات أبوها شهيدا بالبيعة ، وأما أم حكيم بنت أبي جهل ، تزوجها سليمان بن عبد الله ، فولدت له سعيدا ، والوليد . ذكرها الزبير بن بكار .

وآخرون يصحون جلد حسان بن ثابت ، ويجهلون من جملة أهل الإفك في عائشة . وأندد ابن إسحاق هذا البيت على خلاف ما مضى في آيات ذكرها فقال قائل من المسلمين .

لقد ذاتي حسنين الذي كان أهله وحممة إذ قالوا هجرا وسطح

وهذا عندى أصح ، لأن عبد الله بن أبي بن سلول لم يكن ممن يستر يله عن الجميع لو جلد .

وقد روى أن حسان بن ثابت استأذن على عائشة بعد ما مكث بهسره ، فأذنت له ، فدخل عليها

فأكرمته ، فلما خرج من عندها قيل لها : أهذا من القوم ؟ قالت : أليس يقول :

فإن أبي ووالده ومحض المرص محمد فسكنم وقله

## القسم الثالث \* خال

### القسم الرابع

٨٧٩ (فروة) طنتر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أوتيت إلى فراشك فاقرئي (تل: يا أيها الكافرون) فإنها براءة من الشرك ، ذكرها أبو أحمد العسكري . هكذا ، استدركما ابن الأثير ، وأقره الذهبي ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وإنما هو قال بغير تاء تأنيث ، فإن هذا الحديث معروف لفروة بن نوفل ، وهو رجل من التابعين غلط بهض الرواة عن ابن إسحاق ، فقال : عن فروة بن نوفل ، أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : والصواب ما رواه غيره ، فقال : عن أبي إسحاق ، عن فروة بن نوفل ، الديلمي ، عن أبيه ، فذكره ، وقد بينته في القسم الرابع من حرف الفاء .

٨٨٠ (فريضة) أم إبراهيم بنت نبط . ، لها صحبة ، ذكرها ابن الأثير في ذيله على الاستيعاب ، كذا في التجريد ، واستدراكها وهم ، فإن أبا عمر ذكرها في الفارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوجها من نبط بن جابر ، وقد ذكرت في الفارعة رواية من سماها الفريضة ، واليراد في هذا على الذهبي أشد منه على ابن الأمين ، والله التوفيق .

## حرف القاف

### القسم الأول

٨٨١ (قيسة) بنت صبيني بن صخر ، بن خنساء ، زوج بشر بن البراء بن معرور ، ذكرها هكذا في التجريد ، وقد تقدم في الزاوي زينب بنت صبيني ، وأهلها أختها .

هذا البيت يفقر له كل ذنب .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين ، ذكره المدائني ، عن مسفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة عن أبيه . وقال خليفة بن خياط . وقد قيل . إنها توفيت سنة ثمان وخمسين ، ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان ، أمرت أن تدفن ليلاً ، فدفنت بعد الوتر بالقيس ، وصلى عليها أبو هريرة ، ونزل في قبرها خمسة . عبد الله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . فأنه أعلم . ذكر ذلك صالح بن الوجيه ، والزبير ، وجماعة من أهل السير والخبر .

٨٨٢ (قنيلة) يفتح أوله وسكون المشاة الفوقانية وقيل بالتصغير، بنت عبد العزى، بن عبد بن سعد، بن عفر، بن مالك، بن حسبل، بن عامر، بن لؤى، القرشية، العامرية، والدة أسماء بنت أبي بكر، وشقيقها عبد الله. . كذا نسبها الزبير وذريته، وقال أبو موسى في الذيل: قنيلة بنت سعد بن عامر بن لؤى، كذا اختصر النسب، وحذف منه جمادة، ثم قال. أوردها المستغفرى في الصحايات، وقال: تأخر إسلامها، وسماها الحاكم أبو أحمد في الكنى، وحدثها عن هشام بن عروة عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق، قالت: قدمت على نبي وهى مشركة فى عهد قريش ومدتهم، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أصلها... الحديث، وهو فى الصحيح، وفى بعض طرقه: وهى رابعة، قال أبو موسى: ليس فى شىء من الروايات ذكر إسلامها، وقولها: رابعة، ليست تريد فى الإسلام، بل فى الصلة، ولو كانت مسلمة لما احتاجت أسماء أن تستأذن فى صلتها إلا أن تكون أسلمت بعد ذلك. قلت: إن كانت عاشت إلى الفتح فالظاهر أنها أسلمت.

٨٨٣ (قنيلة) بنت صبينى الجهنية، ويقال الأنصارية. . قال أبو عمر: كانت من المهاجرات الأول، روى عنها عبد الله بن يسار، ولم أر من نسبها أنصارية، وقوله من المهاجرات، يابى ذلك، وقد أخرج حديثها ابن سعد، وأشار إلى أنها ليس لها غيره، والطبرانى من طريق مسعود، عن سعيد بن خالد الجندلى، عن عبد الله بن يسار، عن قنيلة امرأة من جهينة، قالت: جاء يهودى، وفى رواية ابن سعد حبر من الأخبار إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إنكم تشركون، تقرأون: ماشاء الله، وشئت، وتقرأون والكعبة، فأمرهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يقرأوا: ورب الكعبة، وأن يقولوا: ماشاء الله ثم ما شئت، وأخرجه النسائى، وسنده صحيح، وأخرجه ابن منده. من طريق المسعودى، عن سعيد، عن ابن يسار، عن قنيلة بنت صبينى الجهنية.

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن وصال، قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة. حدثنا وكيع عن عصام بن قدامة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أئسكن صاحبة الجبل الأدب<sup>(١)</sup>، يقتل حولها قتلى كثير، وتنجو بعدما كادت. وهذا الحديث من أعلام نبرته صلى الله عليه وسلم؛ وعصام بن قدامة ثقة، وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج لذكره.

(٣٤٣٠) عائشة بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية النيمية، ولدت هى وأختها فاطمة وزينب

(١) الأدب، ومنها الأدب بالإدغام: الكبير الشعر.

٨٨٤ (قُتَيْبَةُ) بنت الحِرْبِ بَاضٍ ، من بنى مالك بن كَنْبَلٍ . لها ذكر ، أخرجه ابن مندة مختصراً ،  
وتبعه أبو نعيم .

٨٨٥ (قُتَيْبَةُ) بنت عمرو بن هلال الكنانية . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة  
الوداع ، قاله ابن حبيب ، وابن سعد .

٨٨٦ (قُتَيْبَةُ) بنت النضر بن الحارث ، بن علقمة ، بن ككادة ، بر عبد مناف ، بن عبد الدار ،  
بن قُصَيِّ القرشية . كانت زوج عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر ، فهي أم علي بن عبد الله ، وإخوته :  
الوليد ، ومحمد ، وأم الحكم ، قال أبو عمر : قال الواقدي : هي التي قالت الآيات القافية في رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم لما قتل أباه النضر بن الحارث يوم بدر :

أيا راكباً إن الأثيل مظننة	من صنع كخامسة وأنت موفون
أبلغ به ميثاً فإن تحية	ما إن تزال لها النجاب متخفين
مني إليه وعرة مسنوحة	جادت لها معها وأخرى تخنقين
هل يسمعن النضر إن ناديته	بل كيف يسمع نيت لا ينطق
ظلت شيرف بنى أبيه تنوشه	لله أرحام هناك تبتغون
فسراً يقاد إلى المنية متسجماً	رسماً المفيد وهو عان مومتق
أحمد ولدك خير نجية	من قرما ، والفحل فن مومرق
ما كان ضرك لو مننت وربما	من التي وهو الكفيل الخنق
فالنضر أقرب من قتلنا قرابة	وأحقهم إن كان عتق يعتق

بأرض الحبشة . وقيل : إنهن من بنى إبنالمن من أرض الحبشة من ماء شربته في الطريق . وقد قيل :  
إن فاطمة نجت منهن وحدها .

(٣٤٣١) عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجمحة ، هي وأمها ربيعة ابنة أبي سفيان من المهاجرات ،  
تعد في أهل المدينة .

(٣٤٣٢) عزة بنت الحارث ، أخت صيمونة ولبابة . لم أر أحداً ذكرها في الصحابة ؛ وأظننا لم  
تدرك الإسلام .

(٣٤٣٣) عزة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أخت أم حبيبة رضي الله عنهن ،

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك بكى حتى اخضلت لحيته ، وقال : لو بلغنى شعرها قبل أن أقتله ما نكته ، قال أبو عمر : هذا لفظ عبد الله بن إدريس ، وفي رواية الزبير بن بكار : فرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دمعت عيناه ، وقال لابي بكر : يا أبا بكر ، لو سمعت شعرها لم أقتل أباه ، وقال الزبير : سمعت بعض أهل العلم يغمز هذه الآيات ، ويقول : إنها مصنوعة . قلت ولم أر التصريح بإسلامها ، لكن إن كانت عاشت إلى الفتح فهي من جملة الصحابيات ، ورأيت في آخر كتاب البيان للجاحظ أن اسمها ليلى ، وذكر أنها تجذب رداء النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يطرف ، وأنشدته الآيات المذكورة .

٨٨٧ (قرصافة) بنت الحارث بن عوف . . يقال : هو اسم البرصاء ، وخبرها في ترجمة والدها المذكور .

٨٨٨ (قيرة العين) بنت عبادة بن فضالة بن مالك ، بن العجلان ، الانصارية ، من بني كوف بن الحزرج ، والدة عبادة بن الصامت . . ذكرها ابن الاثير .

٨٨٩ (كفريية) بفتح أوله ، ويقال بالنصغير ، بنت ابن أمية بن المغيرة المخزومية ، أخت أم سلمة تقدم نسبها في ترجمة أخيها عبد الله ، قالت أم سلمة : كما وضعت زينب جاهل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نخطين ، فذكرت قعدة تزوجها ، ودخوله عليها ، واشتغالها برضاع زينب حتى جاء يومها فلم يرها . فقال : أين زينب ؟ فقالت : قريبة ، وواقها عبدها ، أخذها عمار بن ياسر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنا آتيكم الليلة ، فدخل على أم سلمة ، وقال البلاذري : تزوجها معاوية بن أبي سفيان لما أسلم ، وقال ابن سعد : هي قريبة الصغير ، أمها عائكة بنت عتبة بن ربيعة قال : وتزوجها عبد الرحمن

ذكرها يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع ، خرج حديثها مسلم .

(٣٤٣٤) عزة بنت كامل ، روى عنها حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس لإسناده بالتأميم

(٣٤٣٥) عزة الأشجعية ، حديثها عند الأشعث بن سوار ، عن منصور ، عن ابن حازم الأشجعي

عن مولاته عزة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويلكم من الأحرين : الذهب والزعفران .

(٣٤٣٦) عقيلة ابنة معبد بن الحارث المصتورانية . كانت من المهاجرات والمبايعات ، مدنية حديثها

عند موسى بن عبيدة .



بن أبي بكر ، فولدت له عبد الله ، وأم حكيم ، وحنيفة ، ثم ساق بسند صحيح إلى ابن أمية ، قال ، تزوج عبد الرحمن قريية أخت أم سلمة ، وكان في مخالفة شدة ، فقالت له يوما : أما والله لقد حذرتك ، قال : فأمرك يدك ، قالت : لا أختار على ابن الصديق أحدا ، فأقام عليها ، قلت : وكانت موصوفة بالجمال ، فقد وقع عند عمر بن شبة في كتاب مكة عن يعقوب بن القاسم الطلحي ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي الحارث الزمعي ، قال : لما فتحت مكة قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لسعد بن عباد : ما رأيت من نساء قريش ما كان يذكر من جمالهن : هل رأيت بنات أبي أمية بن المخيرة ؟ هل رأيت قريية ؟ الحديث .

٨٩٠ (قريبة) بنت زيد ، بن عبد ربه الأنصارية ، من بني مجشم . ذكرها ابن حبيب في الميادات ، وقال ابن سعد : هي أخت عبد الله بن زيد الذي أرى النداء .

٨٩١ (قريبة) بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أخت معاوية . ذكرها صاحب التاريخ المظفر ، وقال : خطبها أربعة عشر رجلا من أهل بدر ، فأبت ، وتزوجت عتيق بن أبي طالب ، وقالت : كان مع الاحبة يوم بدر تعني أباهما ، وأخاهما حنظة ، وجدتها عتبة ، وأخاه شية . ومن كان مع المشركين يوم بدر .

٨٩٢ (قريبة) بنت أبي ثعلبة أخت الصديق . ذكرها ابن سعد ، وذكر أن قيس بن سعد بن عباد تزوجها ، فلم تلد له شيئا ، وهي شقيقة أم فروة .

٨٩٣ (قريبة) بنت الحارث البعثية . تقدم ذكرها في ترجمة بنتها عتيقة البعثية ، في حرف الميم المهملة .

(٢٤٢٧) علية بنت شريح الحنظلي ، هي أم السائب بن يزيد بن أخت نمر . وهي أخت مخزومة بن شريح الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ذاك رجل لا يتوسد القرآن .

(٢٤٢٨) عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : الدنيا خضرة حلوة . . . الحديث . هي أخت مجزويه بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها ابن أخيها محمد بن الحارث .

(٢٤٢٩) عمرة بنت حزنم الأنصارية . روى عنها جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء عما حدثت النجار .

٨٩٤ ( قسرة ) بنت رؤاس الكندية .. ذكرها أبو نعيم ، وأخرج لها من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المزوكين ، قال : حدثنا قسرة بنت حُديثى الطابية ، عن قبلة بنت عبد الله ، عن قسرة الكندية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أيا قسرة اذكرى الله عند الخطيئة يذكرك عند المغفرة ، وأطيعي زوجك يكفك شر الدنيا ، والآخرة ، ورأي والدك يكثر خير بيتك ، قال أبو عمر : قسرة بكسر القاف ، وسكون المهملة ، وقال غيره بالسين المعجمة ، وقيل بفتح القاف مع إهمال السين .

٨٩٥ ( القسوى <sup>(١)</sup> ) جدة إقاسم بن غنّام . لها حديث في مسند ابن سنجر ، كذا في العجريد .  
٨٩٦ ( قسرة ) بقاف ، ثم فاء ، مصفرة ، الهلالية ، ويقال لها : مليمكة .. قال أبو علي الفسائي في ذيله على الاستيعاب : ذكرها مسلم في الوجدان ، وقال : زوج عبد الله بن أبي حدرد ، ولم يرو عنها إلا الأعرج .

٨٩٧ ( قسطم ) بنت علقمة ، بن عبد الله ، بن أبي قيس ، امرأة سليل بن عمرو . . ذكر ابن إسحق أنها هاجرت هي وزوجها إلى الحبشة ، ثم رجعا إلى المدينة مع أهل السفينتين .

٨٩٨ ( قبلة ) بنت نخشمة القيمة . ثم من بني العنبر ، ومنهم من فسبها غنوية فصحيف . هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع حُرث بن حسان ، وأند بن بكر بن وائل ، روى حديثها عبد الله بن حسان العنبري عن جدته صفية ودجية ابنتي عُلبة ، وكانتا ريبيتي قبلة ، وكانت قبلة جدة أبيهما ، أنها قالت : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث بطوله ، أخرجه الطبراني مطرلاً ، وأخرج البخاري في الأدب المفرد طرفاً منه . وأبو داود طرفاً منه أيضاً ، والترمذي من أول المرفوع

( ٣٤٤٠ ) عمرة بنت رواحة ، أخت عبد الله بن رواحة زوجة بشير بن سعد الأنصاري ، وأم النعمان بن بشير رضي الله عنهم ، لما ولدت النعمان بن بشير حملته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بتمرة فضعها ، ثم ألقاها في فيه فخنكها ، فقالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يكثر ماله وولده ، فقال : أما راضين أن يعيش كما عاش خاله حميداً ، وقتل شهيداً . ودخل الجنة ؟ ، من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : وجب الخروج على كل ذات نطق .

( ٣٤٤١ ) همزة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أم سعد بن عبادة ، وكانت من المبايعات ، توفيت في سنة خمس من الهجرة .

(١) في بعض النسخ : القسواء .

إلى قوله : يتعاونان ، قال : فذكر الحديث بطوله ، وقال : لانعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان ، قال أبو عمر : حديث طويل ، فصيح ، حسن ، وقد شرحه أهل العلم بالفرس ، وقال أبو علي بن السكن : روى عنها حديث طويل فيه كلام فصيح ، وسأفه من طريق ، عن عبد الله بن حسان مختصراً ، وقال : لم يروه غير عبد الله بن حسان ، وقال فيه : إن أم قبيلة صفية بنت صبيح أخت أكرم بن صبيح . قلت : سأفه الطبراني ، وابن مندة بطوله ، وهذا لفظ ابن مندة من طرق ثلاثة ، عن عبد الله بن حسان بهذا السند أنها أخبرتهما ، أنها كانت تحت حبيب بن أزهر ، أحد بني جناب ، فولدت النساء ، ثم توفي ، فأنزح بناتها منها أنوب بن أزهر ، وهو عمهم ، فخرجت بتبغى الصحبة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أول الإسلام ، أي إسلام قومه ، فيبكت جنودية ممن هي أصغرهن ، محدياء ، كانت قد أخذتها الفرصة<sup>(١)</sup> ، عليها مسح من صرف ، فاحتلمتاهما ، فيما هما تترتكان الجبل<sup>(٢)</sup> إذ انتضجت<sup>(٣)</sup> الأرنب ، فقالت الحدياء : الفرصة<sup>(٤)</sup> لا والله لا يزال كعبك أعلى من كعب أنوب في هذا الحديث أبداً ثم سنح الثعلب فسمته اسماً غير الثعلب ، فقالت فيه ما قالت في الأرنب ، فبينما هما يرتكان الجبل إذ برك ، وأخذته رعدة ، فقالت الحدياء : أدركتك والامانة أخذة أنوب ، قل : قلت : واضطرت إليها ، ويحك ، فأصنع ؟ قالت : قلبي ثيابك ظهورها لبطونها ، وتدحرجي ظهرك لبطنك ، وقلي أحلاس

(٣٤٤٢) عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية . وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد بن رموان ابن كلاب الكلابية ، وهذا أصح . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله أن بها برصاً فطلقها ولم يدخل بها . وقيل : لأنها التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعدت منه حين أدخلت عليه . فقال لها : لقد عدت بماذا ، فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فتبها بثلاثة أنواب . هكذا روى عبد الله بن القاسم عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة . وقال أبو عبيدة : إنما ذلك لاسماء بنت النعمان بن الجون وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بني سليم . فالاختلاف فيها كثير على ما ذكرناه في باب أسماء وغيره .

(١) الفرصة : بفتح الفاء وسكون الراء وفتح (مرض) يعقب عنه الحذب

(٢) ترتكان الجبل : تعجلانه يقارب خطوره ، أي تسوقانه على سهل

(٣) انتضجت : ففرت

(٤) يعني سميت الأرنب بهذا الاسم

جملك، ثم جاءت سبيجها<sup>(١)</sup>، فقلبتها، ثم تدرجت ظهرها باطنها، ففعلت ما امرتني به، فأنفض الجبل، فقام، فناخ، وباخ<sup>(٢)</sup>، فقالت: أعيدى عليه أذناك، ففعلت: ثم ختا<sup>(٣)</sup> يرتد، فإذا أثوب يسمى على آثارنا بالسيف صلنا فولنا<sup>(٤)</sup> إلى حواء<sup>(٥)</sup> ضخم، فداراه حيث أتى الجبل إلى رواق البيت الأوسط، وكان جلا ذلولاً ثم اقتحمت داخله، فأدركني أثوب بالسيف، فأصابت، فطبتته طائفة من فروتيه، فقال: التي إلى ابنة أخي يادفار<sup>(٦)</sup> فرمت بها إليه، فجعلها على منكبيه، فذهب بها، فكنت أعلم به من أهل البيت، فضيت إلى أخت لي فاكح في بني شيبان، أبتى الصحابة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبينما أنا عندها ذات ليلة من الليالي بحيث إنى نائمة إذ جاء زوجها من السامر، فقال: وأبيك لقد وجدت لقبيلة صاحب صدق، فقالت أختي: من هو؟ فقال: هو حُرَيْث بن حسان الشيباني، ورافد بكر بن وائل، فقالت أختي: الويل لي، لا تخبر بهذا أختي، فتذهب مع أخي بكر بن وائل بين سبع الأرض وبصرها، ليس معها من قومها رجل، قال: لا ذكرت لها. قالت: وأنا غير ذاكرة لهذا، ففدوت، وكشددت على جملي، وسمعت قائلاً يقول: فلشددت عنه، فوجدته غير بعيد

(٤٣٤٣) عميرة بنت يعمار الأنصارية زوجة أبي حذيفة مولاة سالم. واختلاف في اسمها، وقد ذكرناها في باب الباء.

(٣٤٤٤) عميرة بنت سهل بن رافع الأنصارية. صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون، وكان قد خرج بابنته هذه عميرة وبصاع من تمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلما أتاها قال له: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة. فقال: وما هي؟ قال: ابنتي هذه تدعو الله لي ولها وتمسح رأسها، فإنه ليس لي ولدٌ غيرها، قالت عميرة: فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه على، قالت: فأقسم بالله لكان برد كف رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدى بعد.

(١) السبيج: ثوب أسود

(٢) باخ: سكن وهذا.

(٣) ختا: تغير في انكسار.

(٤) والنا: لجأنا.

(٥) حواء: الحواء جماعة الناس في رحالمهم.

(٦) يادفار: يانتته (يافذرة).

وسأله الصحبة ، فقال نعم ، وكرامة ، وركابه مناخة عنده ، نخر جناحه صاحب صدق ، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي بالناس صلاة العداة ، قد أقيمت حين شق الفجر ، والنجوم شابكة في السماء ، والرجال لا تكاد تعارف مع ظلة الليل ، فصففت مع الرجال ، وأنا امرأة حديثة عهد بالجاهلية ، فقال لي الرجل الذي يليني من الصف : امرأة أنت أم رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة فقال : إنك كذبت فتفتني ، فصلى ورامك في النساء ، فإذا صف من النساء ، قد حدث عند الحجرات ، لم أكن رأيتك ، حين دخات ، فكنت معهن ، فلما طلعت الشمس دنوت ، فكنت إذا رأيت رجلا ذا رداء وذا قشر<sup>(١)</sup> طأج إليه بصرى ، لأرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوق الناس ، فلما ارتفعت الشمس جاء رجل فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله ، وعليه أسماء مملكتين<sup>(٢)</sup> قد كانتا مزرعفتين ، وقد نقضتا<sup>(٣)</sup> ، وبيده عسيب نخلة قفر غير خمرصتين من أعلاه ، وهو قاعد القرفصاء ، فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتخشع في الجلسة أرعدت من الفترق<sup>(٤)</sup> ، فقال لي جلسيه : يا رسول الله ، أرعدت المسكينة ، فقال بيده ، ولم ينظر إلي وأنا عند ظهره : يا مسكينة ، عليك المسكينة ، فلما قالها اذهب الله ما كان في قلمي من الرعب ، وتقدم صاحبي فبايعه على الإسلام ، وعلى قومه ، ثم قال : يا رسول الله ، اكتب بيننا وبين نبي تميم بالدهناء لا يجاوزها إلينا إلا مسافرا ، فقال : اكتب له يا غلام بالدهناء ، فلما رأيت أنه قد أمر له بها شخص<sup>(٥)</sup> بي ، وهي وطني وداري ، فقلت :

### باب العين

(٣٤٤٥) مغزيلة ويقال مغزاية ، أم شريك الأنصارية . من بني النجار والصواب غزيلة إن شاء الله تعالى . روى عنها جابر بن عبد الله أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليفرن الناس من الدجال في الجبال . قالت : أم شريك . يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل . هي غير أم شريك العامرية ، وإحدهما التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وفيها نظر ، وسيأتي ذكر أم شريك في السكني إن شاء الله تعالى . وقد اختلف في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اختلافاً كثيراً .

(١) قشر . لباس حسن .

(٢) ناذيه مليه مصغر ملاءة .

(٣) نقضنا : زال منهما الزعفران وبقي أثره .

(٤) الفترق : الخوف .

(٥) شخصي بي : فرعت ،

يارسول الله، إنه لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك، إنما هي الدهناء موقية الجبل، وهرعى ققنم، ونساء بني تميم، وأبناؤها وراء ذلك، فقال: أمسك يا غلام، صدقت المسكبة، المسلم أخو المسلم، يسعها الماء والشجر، ويتعاونان على الفئتان<sup>١١١</sup>، فلما رأى حريث أنه قد حبل دون كتابه ضرب يديه إحداهما على الأخرى، ثم قال: كنت أنا وأنت كما قال: حتمها بظانها يحترصان، فقالت: أنا والله ما علمت، إن كنت لدليلاً في الظلام، جواداً أيدي الرجل عفيفاً عن الرفيقة، حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن لا تدني أن أسأل حظي إذ سألت حظك، فقال: وما حظك في الدهناء؟ لا أبالك، فقالت: مقيد جملي، تسأله يحمل امرأتك فقال: لا جرم إنني أشهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أني لك لأزال أخاً ما حبيت، إذ أننيت على هذا عنده، فقالت: أما إذ بدأتها فلن أضيعها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أيلام أهل ود أن يفصل الخطة، وينتظر من وراء الحجر، قالت: فبكيت، فقالت: والله يارسول الله، لقد كنت ولداً حراماً، فقاتل معك يوم الربيعة ثم ذهب يترى من خبير، فأصابته محاسنها، فمات، والذي نفس محمد بيده لو لم تكوني مسكبة لجررتك على وجهك، أنقلب إحداكن أن تصاحب صويحبة في الدنيا معروفاً، فإذا حال بينه وبين من هو أولى به استرجع، ثم قال: رب أنسى ما مضيت، وأخى على ما أبقيت، فوالذي نفس محمد بيده (إن إحداكن لتبكي فتستعين إليه صويحبة، فيأعباد الله، لا تعذروا إخوانكم) ثم كتبت لها في قطعة أديم أحر: القبلة، والنسوة بنات قبيلة بأن لا يظلمن حقاً، ولا يكرهن على منكر، وكل مؤمن مسلم لهن نصير حسن، ولا نئسان.

### باب الفاء

(٣٤٤٦) فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أم هانئ بنت أبي طالب، أخت علي وعقيل وجعفر وطالب شقيقتهن. وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، واختلف في اسمها. فقيل هند. وقيل: فاختة. وهو الأكثر، وسند كرها في الكشي بأتم من هذا إن شاء الله تعالى. يقولون: كان إسلام أم هانئ يوم الفتح.

(٣٤٤٧) فاختة بنت الوليد بن المغيرة، أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر - قاله داود ابن الحصين.

(١) قضبان: العنصر.

٨٩٩ (قبيلة) الأمازيغية ، يقال لها : أم بني أميا ، وأخت بني أعمار . . . وقال الطبري : القبيلة ، وقال ابن أبي خيثمة ، الأمازيغية ، أخت بني أعمار ، لها صحبة ، وأخرج حديثها مروا بن ماجه ، من طريق عبد الله بن عثمان بن خيثم عنها ، قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند المروة يهل من عمرة له ، فقلت : إني امرأة أشترى وأبع ، فاستام أكثر مما أريد ، ثم أنقص ، الحديث ، وفيه : لا تفعل ، وأخرجه ابن سعد ، من طريق ابن خيثم مطولا ، وأخرجه ابن السكن ، ووقع في روايته أن عبد الله بن عثمان بن خيثم قال : إنه سمع قبيلة ، وقال الفاكهي : دار أم أعمار بمكة ، وكانت برزة<sup>(١)</sup> من النساء بأخرة .

٩٠٠ (قبيلة) الخزاعية ، أم سباع بن عبد العزري ، بن عمرو ، بن أنسلة ، من حلفاء بني زهرة . . . ذكرها ابن عبد البر ، وقال : فيه نظر .

### القسم الثاني \* خال

#### ( القسم الثالث )

٩٠١ (قبيلة) بنت قيس ، بن مديكرب ، الديكندية ، أخت الأشعث بن قيس . . . قاله أبو عمر ، ويقال قبيلة ، زوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة عشر ، وماتت ولم تك قدمت عليه ، ولا رأها ، ولا دخل بها ، وقيل : كان تزويجه أياما قبل وفاته بشهرين ، وقيل : تزوجها في مرض موته وقيل : أوصى أن تحبب ، فإن شامت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المؤمنین ، وإن شامت فلتكبح من شامت ، فأخارت النكاح ، فتزوجها عكرمة بمحض موت ، فبلغ الأبكر فقال : لقد سمعت أن أحرق

(٣٤٤٨) الفارعة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة الأنصاري . كان أبو أمامة أبوها أوصى بها وبأختها حبية وكبشة بنات أبي أمامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيط بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

(٣٤٤٩) الفارعة بنت أبي الصلت ، أخت أمية بن أبي الصلت التقي . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف ، وكانها ذات لب وخفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب بها ، وقال لها يوما : هل تحفظين من شعر أخيك شيئا ؟ فأخبرته خبر مواعرات عمته وهنئت فمسته في شق جرحه ، وإخراج قلبه ، ثم صرفه مكانه وهو قائم ، وأشدت له الشعر الذي أوله :

(١) برزة : تقابل الرجال مع احتفام وعتة .

عليهما بيتهما ، فقال له عمر : ما هي من أمهات المزمنين ، ولا أدخلهما ، ولا ضرب عليها الحجاب ، وقال بعضهم : ماتت قبل خروجها من اليمن ، فخلق عليها عكرمة ، وقيل : إنها ارتدت فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بارتدادها ، قال ولم تلد لعكرمة ، والاختلاف فيها كثير جدا . انتهى كلام ابن عبد البر ، وأخرج أبو منسيم من طريق إسحاق بن إبراهيم ابن حبيب الشيبدي ، عن عبد الأعلى ، عن داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تزوج قبيلة أخت الأشعث ، ومات قبل أن يغيرها ، وهذا موصول قوي ، الإسناد ، وأخرجه أيضا من طريق عبد الوهاب الثقفي ، عن داود الشعبي مرسلا ، ولفظه (١) قبيلة بنت الأشعث ، ومات فتزوجها عكرمة ، فشق على أبي بكر ، فذكر كلام عمر المتقدم ، وفي آخره : فاطمان أبو بكر وسكن .

### القسم الرابع

٩٠٢ (مقرية) بنت الحارث العشوارية . أخرج حديثها ابن مندة ، من طريق حفص بن عمرو ، عن بكر بن عبد العزيز ، عن هرم بن عبيدة ، حدثنا يزيد بن عبد الرحمن ، عن أمه سحبة بنت قريظ ، عن أمها عاتبة بنت عبيد بن الحارث ، قالت : جئت أنا وأمى قرية بنت الحارث العشوارية ، كذا عنده ، والصواب مقرية براه بدل المرحدة ، كما تقدم في عقيلة في حرف العين ، قال أبو منسيم : ترجم ابن مندة قرية ، وساق الحديث ، فقال في روايته . قرية ، وكذا ساقه الطبراني وغيره . قلت : وهو الصواب .

أكف عيني والدمع سابقها

باتت همرى تسمى طوارقها

نحو ثلاثة عشر بيتاً ، منها قوله :

نحننا قليلا فالهوت سائقها

مارغب النفس في الحياة وإن

يوصا على غرة يوافقها

يوشك من فر من منيته

لهوت كأس والمره ذاتها

من لم يمت عبطة<sup>(٢)</sup> يمت هرما

وفي الخبر لما حضرت وفاته عند الممابنة :

وأى عبء لك لا ألمما

إن تمسف ياربي تعسف جما

(١) هنا بياض بالأصل ، ولعل أصل الكلام هكذا (قبيلة بنت الأشعث خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وماتت

(٢) عبطة : وهو صفير .

قبل أن يدخل بها)



## ( حرف الكاف )

## ( القسم الأول )

٩٠٣ ( كَبْشَة ) بنت أبي أمامة ، أسعد بن زُرارة . . تقدم نسبها في ترجمة أبيها ، وأوصى بها أبوها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوجها عبد الله بن أبي حبيبة ، من بني الأغر بن زيد ، ابن العَطَّاف ، وكانت أصغر بنات أسعد وكانت من المايعات ، وقد تقدم ذكرها في ترجمة أختها حبيبة

٩٠٤ ( كَبْشَة ) بنت أوس ، بن شريف الأنصارية ، من بني حَظْمَة . وهي أم حُرَيْمَة ابن ثابت . . ذكرها ابن حبيب في المايعات .

٩٠٥ ( كَبْشَة ) بنت ثابت ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن الأجلاس يضم الجيم مخففا ، الأنصارية ، من بني مُجدارة . . ذكرها ابن حبيب في المايعات ، وقال ابن سعد : اسم أمها سَلَامَة .

٩٠٦ ( كَبْشَة ) بنت ثابت ، بن عتيك ، بن النعمان ، بن عمرو بن عتيك ، بن عمرو ، بن مبدول ، تكبى أم سعيد . . ذكرها ابن سعد في المايعات ، وقال : أمها معاذة بنت أنس ، بن قيس ، ابن مُعَيْد ، وتزوجها يزيد بن أبي اليسر ، كعب بن عمرو ، فولدت له سعيداً ، وعبد الرحمن وأم كثير .

٩٠٧ ( كَبْشَة ) بنت ثابت ، بن المنذر بن حرام أخت حسان لآبيه . من بني مالك بن النجار . .

أخرج حديثها الترمذى ، وأبو يعلى ، من طريق يزيد بن يزيد ، بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي حمزة عن جدته كَبْشَة ، قالت . دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فشرّب من في قربة معلقة قائماً . فقامت إلى فها فخطمته ، كذا في خبرها ليس فيه ذكر أبيها ولا نسبها أبو عمرو به كما ذكرت ، ورواه عبد العزيز بن الحميم ، عن يزيد عن عبد الرحمن بن قيس : عن جدته البرصاء :

ثم قال :

كلُّ عيش وإن تطاول دهنرا  
صائر مرة إلى أن يزولا  
ليتى كنتُ قبل ماقد بدالى  
في فلاك الجبال أرعى الوُعولا

ثم مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فارعة ، كان مثل أخيك كَبْشَة الذى آتاه الله آياته فانسخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين وذكر الخبر بتامه محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب . واختصرته ، واقتصرته منه على النكت التى يجب الوقوف عليها ، حديثه بتامه أبو القاسم خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازى ، قال : حدثنا رَوْح بن الصُّرَّاج

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شرب وهو قائم ، أخرجه ابن منده ، وكأله لقبها ، ورواه ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد ، فقال : عن جدته كئثم 'وستاني ، وقال ابن سعد : أمها سُخْطَى بنت حارثة بن لوذان ، تزوجها عمرو بن مَخْصَن ، بن عمرو ، بن عتيك ، فولدت له ثعلبة ، وأبا عمرو وأبا حبيبة ، ثم تزوجها الحارث بن ثعلبة ، فولدت له أم ثابت رَمَلَة ، ثم تزوجها حارثة بن النعمان .

٩٠٨ (كباشه) بنت حاطب ، بن قيس ، بن كعبشة ، من بني معاوية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٩٠٩ (كباشه) بنت رافع ، بن مُعَيْد ، بن ثعلبة ، بن الأجر ، وهو خُدْرِيَّة الأنصارية ، الخُدْرِيَّة ، والدة سعد بن معاذ . عاشت حتى مات ، وتُدبته بقولها :

ويل أم سعدٍ سَعْدًا • صرامته - وَجِدًا

ذكر ذلك ابن إسحق في قصة موت سعد ، قال : فذكروا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كل نادبة تكذب إلا قاذبة سعد .

٩١٠ (كباشه) بنت عمرو ، بن عبيدة ، بن قتيبة ، بن عامر ، بن الخزرج ، الأنصارية ، من بني ساعدة . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٩١١ (كباشه) بنت العاكه ، بن قيس الأنصارية الزُرْقِيَّة . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٩١٢ (كباشه) بنت فروة ، بن عمرو ، بن فروة الأنصارية . من بني بياضة . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٩١٣ (كباشه) بنت كعب ، بن مالك ، الأنصارية ، زوج عبد الله بن أبي قتادة . . قال ابن حبان

القطان ، قال : حدثنا ورثمة بن موسى ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحق ، قال : حدثني محمد ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، قال : قدمت العارعة بنت أبي العسل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بتامه .

(٣٤٤٠) الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية . تذكر في الصحابة . روى عنها العمري بن عبد الرحمن .

(٣٤٥١) فاضلة الأنصارية ، زوج عبد الله بن أنيس الجهني ، قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبنا على الصدقة ، حديثها عند أهل المدينة .

لها صحبة ، وتبعه المستغفرى ، وحديثها عن أبي قتادة في مسوؤ الهر في الموطأ ، والسنن الأربعة ، وقال ابن سعد : تزوجها ثابت بن أبي قتادة ، فولدت له ، وأما ضفية من أهل اليمن .

٩١٤ (كباشه) بنت مالك ، بن سنان ، أخت أبي سعد هي الفريضة - ، تقدمت .

٩١٥ (كباشه) بنت مالك بن قيس . . في كباشه تانى .

٩١٦ (كباشه) بنت معد يكرب ، عمة الأشعث بن قيس ، وهى والدة معاوية بن خديج الصحابي المعروف . . روى قصتها الدارقطني ، من طريق ولدها معاوية أنه قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعى أُمى كباشه بنت معد يكرب ، عمة الأشعث ، فقالت : يا رسول الله ، إنى آليت أن أطوف بالبيت حَبِوًّا فقال : طوفى على رجلِك سَبْعِينَ سَبْهًا عن يدِك ، وَسَبْهًا عن رجلِك ، وسنده ضعيف ، استدركما ابن الدباغ وغيره على الاستيعاب .

٩١٧ (كباشه) بنت معن بن عاصم الأنصارية ، كانت زوج أنى قيس بن الاسلت ، ويقال لها : كباشه . قال ابن مجريج ، عن عكرمة : تزك فيها ( لا يحل لِكُمْ أن تترثوا النساء كترثوا ) أخرجه أبو موسى ، عن المستغفرى ، ثم من طريق أنى ثور ، عن ابن مجريج ، وذكرته فى الانساب من عدة طرق .

٩١٨ (كباشه) بنت وأقد ، بن عمرو ، بن عامر ، بن زيد مناة ، وعمرو هو ابن الإطنابة ، من بنى الحارث ، ابن الحزرج . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وهى أم عبدالله بن رواحة ، وكذا ذكرها ابن سعد ، ويقال فيها كبيشة بالتحخير ، وزاد : ولما مات رواحة خلف عليها قيس بن شماس فولدت له نابنا .

(٣٤٥٢) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، أم على بن أبى طالب وإخوته . قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشىء ، والصواب أنها هاجرت إلى المدينة وبها ماتت .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو محمد إسماعيل بن على الخطامى قال : حدثنا محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : أم على بن أبى طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم ، أسلمت ، وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها .

قال الزبير : هى أول هاشمية ولدت لهاشمى هاشميا قال : وقد أسلمت وهاجرت إلى الله ورسوله ، وماتت بالمدينة فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهدها رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩١٩ (كبيرة) وقيل بالثلاثة بدل الموحدة . ذكرها ابن منده بالثلاثة ، وتبعه أبو نعيم ، وذكرها أبو موسى في الذيل بالوحدة ، تبعاً لابن ماكزلة قلت : وسبق ابن ماكزلة الخطيب ، فقال : كبيرة بالباء المدجمة بوحدة هو اسم كبيرة بنت أبي سفيان ، لها صحبه ، ورواية ، ثم ساق من طريق محمد بن سليمان بن سمون ، عن يحيى بن أبي وركعة ، عن سعيد ، عن أبيه ، قال : حدثني مولاتي كبيرة بنت أبي سفيان ، وكانت تدرك الجاهلية ، وكانت من المبايعات ، قالت : قالت يار رسول الله إني وأدت أربع بنين لي في الجاهلية ، قال ، أعتقني أربع رقاب ، فاعتقت أباسعيد ، وابنه ميسرة ، ولم ميسرة ، قال الخطيب : لم تذكر الأربع ، ولعله راوى هذا الحديث ، يعني أبا وركعة ، انتهى ، وقال ابن الأثير تبعاً لغيره إنما خزاعية ، وقيل : تقيفة ، ومنهم من قال : كبيرة بنت أبي سفيان ، وأورد لها بالإسناد المذكور حديثاً آخر : كم عفرأه أركى عندائه من دم سؤد أوين .

٩٢٠ (كبشيشة) بنت مالك ، بن تيس ، الأنصارية ، من بني مازن . ذكرها ابن حبيب في المبايعات وهي القاسموس ، وذكرها ابن سعد بنيز تصغير ، وقال : أمها سبشيشة بنت عويمر ، بن أسنمر ، تزوجها ثعلبة بن محصن ، بن عمرو ، بن عتيك ، بن عمرو ، بن مبدؤل ، ثم خلف عليها الحبيب بن عمرو بن مبدؤل ، فولدت له زينب .

٩٢١ (كبشة) بنت معن بن عاصم . تقدمت في كبشة بغير تصغير .

٩٢٢ (كبيرة) بالثلاثة بنت أبي سفيان . تقدمت في كبيرة بالوحدة .

٩٢٣ (كحيلة) . لها ذكر في حديث لابي أمية في المهجم الكبير للطبراني .

٩٢٤ (كريمة) بنت أبي سدر الأسيدي ، يقال : لها صحبة ؛ ذكرها ابن حبان ؛ ثم المستفري

قال أبو عمر : زوى سعدان بن الوليد السابري ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : الممانت فاطمة أم علي بن أبي طالب ، البسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيضه ، واضطجع معها في قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صنعت ما صنعت هذه ، فقال : إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبري منها ، إنما البستها قيض لي لتكسى من حل الجنة ، واضطجعت معها ليهن عليها .

(٣٤٥٣) فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد المخزومية . هي التي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ؛ لأنها سرقت حلياً ، وتكلمت قريش فيها إلى أسامة بن زيد ليشفع فيها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو غلام ، فدفع فيها أسامة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أسامة ؛ لا تشفع

وقيل هي أم الدرداء الكبرى ، ولديت هي ، انتهى : والمعروف في أم الدرداء الكبرى أن اسمها  
كخيرة ، كما تقدم في حرف الخاء المعجمة .

٩٢٥ (كثيرة) بنت كلثوم الحيرية .. تقدم ذكرها في ترجمة عمكاف بن وداعة ، وقيل :  
هي زينب بنت كلثوم .

٩٢٦ (كعبية) بالهاء غير بنت سعيد الأسدية . ذكر أبو عمر عن الواقدي أنها شهدت خبير  
مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسمهم لها سهم رجال ، وقال ابن سعد : هي التي كانت تكثر  
في المسجد لهاخيمة تداوى المرضى ، والجرحى ، وكان سعد بن معاذ حين رمى عندها تداوى  
مجرحه حتى مات .

٩٢٧ (كابة) بنت بشرى .. لها صحبة ، كذا في التجريد بلا زيادة ، وأنا أظنها التي بعدها ،  
ثم وجدت ذلك صريحاً في كلام إبراهيم الحربي ، وسمى أباهما كما سماها غيره .

٩٢٨ (كلثيم) ويقال كلبية بالتصغير بنت بُرْمُثِ بن بضم الموحدة ، ثم المذائة ، بينهما راء ، وآخرها  
نون من نى العنبر بن تميم ، هي والدة زينب بن ثعلبة .. أخرج الطبراني في الكبير ، من طريق زينب  
ابن ثعلبة ، قال : دعنتى أمى كلثية بنت بُرْمُثِ العنبرية ، فقالت يا ابني ، إن هذا أخذ زُرِّيَّةً مني  
التي كنت ألبس ، فلقيت الرجل ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله إن  
هذا أخذ زُرِّيَّةً مني ، فقال : ردّها عليه ، ذكرها أبو نعيم ، وهذا مختصر من حديث طويل ،  
قال أبو نعيم : ويقال : اسمها كلیم ،

٩٢٩ (كليم) بنت محرز النجارية ، أخذت أسماء التي تقدمت .. ذكرها ابن مد في المياليات .

في حد ؛ فانه إذا انتهى إل لم يكن فيه مترك ، ولو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها . روى  
حديثها وسمها حبيب بن أبي ثابت .

(٣٤٥٤) فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مُسرّ القريشية  
التيمة . ومُرادت هي وأختها زينب وعائشة بأرض الحبشة ، وقد قيل : إن أخاهن مرسى مُراد  
بأرض الحبشة أيضاً ، وقدمت فاطمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من أرض الحبشة ،  
وكانت قد سجت من الماء الذي شربه إخوتها فأتوا في انصرافهم من أرض الحبشة بالطريق .

(٣٤٥٥) فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية . هي

(١) الزرية : البساط ذو الخلل ، ولكن قولها : التي كنت البسه يدل على أنها كانت قطعة ذات خمل من  
الذي يلبسه الناس .

٩٣٠ (كَلِيم) جَدَّةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَحْمَةَ .. تَقَدَّمَتْ فِي كَيْشَةَ .

٩٣١ (كَنْسُود) بِنْتُ قَرْظَةَ .. فِي فَاخْتِهِ بِنْتُ قَرْظَةَ :

٩٣٢ (كَنْوُود) أُمُّ سَارَةَ .. تَقَدَّمَتْ فِي سَارَةَ :

٩٣٣ (كَنْوَيْسَةَ) يَتِيمَةٌ كَانَتْ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .. قَالَ كَلْبِيبُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ زُجَيْلَةَ عَنْهَا ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ ، وَقَدْ أَجْجَفَ فِي الْإِخْتِصَارِ ، وَزُجَيْلَةُ بِضَمِّ الزَّاءِ الْمُنْقُوطَةِ ، وَسَكُونِ الْجِيمِ بَعْدَهَا لَامٌ ، أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ . وَغَيْرَهَا ، وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي الْمَوْتَلَفِ مِنْ طَرِيقِ الْهَيْثَمِ بْنِ خَارِجَةَ ، عَنْ كَلْبِيبِ بْنِ عَيْسَى ، بِنِ أَبِي حَسْبِيبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، سَمِعَتْ زُجَيْلَةَ مَوْلَاةَ مَعَاوِيَةَ : تَقُولُ : أَدْرَكْتُ يَتَامَى كُنْ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِحْدَاهُنِ تَسْمَى كَنْوَيْسَةَ ، فَذَكَرْتُ تَصَةَ إِنْ السَّمَاءُ لَا يَتَّبِعَنَّ الْجَنَازَةَ إِلَّا إِنْ كَانَتْ أَمْرَأَةٌ نَفْسَاءُ ، أَوْ مَبْطُونَةٌ ، فَتَخْرُجُ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَقَايَاهَا إِلَى الْمَصَلَّى . فَإِذَا وَضَعْتَ الْجَنَازَةَ ، وَضَعْتَ يَدَهَا تَنْظُرُ ، هَلْ خَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَهِيَ يَنْظُرُ فِيهَا ، حَتَّى إِذَا تَوَارَتْ قَالُوا لِلْإِمَامِ : كَبِيرٌ .

٩٣٤ (كَنْيَيْسَةَ) بِتَشْدِيدِ الْمِثَالِ الْتَجَانِيَةِ ، بَعْدَهَا مَهْمَلَةٌ ، بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كَرِيظٍ ، بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ ، كَانَتْ زَوْجَ مُسَيْلَةَ الْكُذَّابِ ثُمَّ خَافَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الْإَكْبَرُ .. ذَكَرَهَا الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ ، وَضَبَّطَهَا .

### (القسم الثاني)

٩٣٥ (كَنْبَيْشَةَ) بِنْتُ حَكِيمِ النَّفْقِيَةِ . جَدَّةُ أُمِّ الْحَكَمِ بِنْتُ يَحْيَى بْنِ عُمَةَ شَيْبَةَ ، رَوَتْ أُمَّ الْحَكَمِ عَنْهَا أَنَّهُمَا رَأَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . ذَكَرَهَا هَكَذَا ابْنُ مَنْدَةَ ، وَنَقَلَهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، فَهَذَا : لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ ، يَعْنِي لَمْ يَسْقِ حَدِيثَهَا .

التي استحيضت فشكت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها : إنا ذلك عرق ، وليس بالحبيضة . الحديث . روى عنها عروة بن الزبير ، وسمع منها حديثها في الاستحاضة فيما روى الليث عن يزيد ابن أبي حبيب ، عن بكير بن الأشج ، عن المنذر بن المغيرة . عن عروة بن الزبير - أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته ، ورواه مالك وجماعة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش وهو الصواب .

### القسم الثالث

٩٣٦ (كيشة) بنت مكشوح المرادية ، أخت قيس الفارس المشهور . . ذكرها ابن شاهين في ترجمة أبان بن سعيد بن العاص ، وأنها كانت موصوفة بالجمال ، فزوجها أخوها قيس بن أبان لما ولي إمرة اليمن في خلافة أبي بكر الصديق ، أورد ذلك من طريق سليمان الانباري ، عن النعمان ابن بزرج في خبر طويل .

### (القسم الرابع)

٩٣٧ (كيشة) بنت بُرْتَن ، وقيل بُرْتَى العنبرية . . ذكرها أبو عمر في حديث زينب بنت ثعلبة ، كذا في التجريد ، وهو تصحيف ، وإنما هي كَلَابِيَّة بالتصغير ، كما تقدم قريباً في كَلَابِيَّة .

### حرف اللام

### القسم الأول

٩٣٨ (لُبابة) بنت أسلم ، بن حريش ، بن عدي بن مجندعة ، بن حارثة . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : هي أخت سلمة شقيقته ، تزوجها زيد بن سعد بن زيد الأشهلي .

٩٣٩ (لُبابة) بنت الحارث ، بن حزن ، بن مجدير بن الهزيم ، بن رُوَيْبِئَة ، بن عبد الله ، ابن هلال ، بن عاصم ، بن صهصعة . الهلالية ، أم الفضل زوج العباس بن عبد المطلب ، ووالدة أولاده

(٣٤٥٦) فاطمة بنت الخطاب بن نفيل بن عبد المزي الفرسية البدوية . أخت عمر بن الخطاب زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أسلمت قديماً . وقيل : أسلمت قبل زوجها . وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر أخيها رضي الله عنها ، وخاتمة برؤها في إسلام عمر خاتمة عجيب .

(٣٤٥٧) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سيدة نساء العالمين ، علي أبيها وعليها السلام . كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم . واختلقت في الصغرى منهما ، وقد قيل : إن رقيقة أصغر منها . وليس ذلك عندي بصحيح . وقد ذكرنا في باب رقيقة ما يتبين به

الفضل ، وعبده ، وغيرهما . . . وهي لبابة الكبرى ، مشهورة بكنيتها ، ومروفة باسمها ، وستاني في السكنى ، وأما خاتمة بنت عثوف القرشية .

٤٤٠ ( لبابة ) بنت الحارث بن حمزة الهلالية ، أخت النبي قبلها ، وهي لبابة الصغرى ، وأما تلعب المصصاء ، وأما فاخنة بنت عامر النخعية ، وهي والدة خالد بن الوليد الصحابي المشهور . وقال أبو عمر : في إسلامها وصحبها نظر ، وأقره ابن الأثير ، وهو عجيب ، وكأناه استبعده من جهة تقدم وفاة زوجها الوليد أن تكون ماتت معه ، أو بعده بقليل ، وليس ذلك بلازم ، فقد ثبت أمها عاشت بعد وفاة ولدها خالد ، ولما في ذلك قصة ، وذكر أبو حذيفة في المبتدأ والفتوح ، عن محمد بن إسحاق ، قال : لما مات خالد بن الوليد خرج عمر في جنازته فإذا أمه تندبه وتقول :

أنت خيرٌ من ألفٍ من القوم إذا ما كنت في وجوه الرجال

قال : قال عمر : صدقت والله ، إن كان كذلك ، وقال سيف بن عمر في الردة ، والفتوح ، بسند له ذكر فيه قصة عزل خالد ، وإقامته بالمدينة ، قال : فلما رأى عمر أنه قد زال ما كان يخشاه من افتتان الناس به عزم على أن يرضيه بعد أن يرجع من الحج ، فخرج معه خالد بن الوليد ، فاستسقى<sup>(١)</sup> خارجاً من المدينة فقال : اخذوني إلى ممة أجدى ، فقدمت به أمه المائنة ، ومرضته حتى نزل ، فلحق عمر لاقى وهو راجع من الحج ، فقال له : ما الخبر ؟ فقال : خالد لما به ، فطوى عمر ثلاثاً في ليلة ، فأدركهم حين قضى ، فسرق عليه ، واسترجع ، فلما جهز وبسكته البواكي قيل له : الا تنهاهين ؟ فقال : وما على نساء فريش أن يبكين أبائهن ما لم يكن نفع أو استقلقة<sup>(٢)</sup> فلما خرج بمنازته إذا امرأه محسرة تبكيه ، وتقول . أنت خير من ألف من القوم ، البيت المتقدم ، وبعده .

حجة ما ذهبنا إليه في ذلك ، ومضى في باب زينب وباب خديجة من ذلك ما فيه كفاية .

وقد اضطرب مصعب والزبير في بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، أيهن أكبر وأصغر اضطراباً يوجب ألا يلتفت إليه في ذلك . والذي تسكنن إليه النفس على ما توارت به الأخبار في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زينب الأولى ، ثم الثانية رقيقة ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة الزهراء والله أعلم .

قال ابن السراج : سمعت عبد الله بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول : ولدت فاطمة رضي الله عنها

(١) استسقى : أصيب بمرض الاستسقاء .

(٢) الشقع : وضع التراب على الرموس ، والقلقة : رفع الصوت .



أشجع؟ فأنت أشجع من لَيْث مرة بن جهم أبي أشبال  
أجواد؟ فأنت أجود من سَيْبِل أنى بن سَيْبِل بنين الجبال

فقال عمر: من هذه؟ فنيل: أمه، فقال: أمه وإله، ثلاثاً، وهل قامت النساء عن مثل خالد، وهذا وإن كان من رواية أبي مخنف، وهو ضعيف، وكذلك سيف، لكن قد ذكر ابن سعد وهو ثقة، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن مرقان عن يزيد بن الأصم قال: لما توفي خالد بن الوليد بكى عليه أمه فقال عمر: يا أم خالد، أخادأ وأجره تزوين؟ عزمت عليك إلا كتبت حتى تسود يدك من الحصاب، وهذا مسند صحيح، وعلق البخاري قول عمر في النقع والفلقة في البكاء على خالد، لكن لم يسم أمه، وبجوع ذلك يفيد أنها عاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أفيظن بها أنها استمرت على الكفر من بعد الفتح إلى أن مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، هذا بعيد عادة، بل يبطه ما تقدم أنه لم يبق بالحرمين ولا الطائف أحد في حجة الوداع إلا أسلم وشهداها.

٩٤١ (لبابة) بنت أبي لبابة الأنصارية. . أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولها ذكر، كذا ذكره ابن منده مختصراً، وساق أبو نعيم قصتها من طريق موسى بن معوية الرندي، أحد الضعفاء، عن سعيد، عن جبريل مولى أبي لبابة، ويقرب بن زيد عن لبابة، قالت: كنت أنا صاحبة، فسكان يقول: شدتي وثاني عدو الله الذي خان الله ورسوله، ومر به أخوه فقال: يا أخي، هلم إلّي، فقال: والله لا أكلك حتى يرضى الله عنك ورسوله، فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: هو في المسجد، وأخبروه بمخبره، فقال: لو جئتني لسكان فيه أمر، فنزلت (يا أيها

سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه كح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبي طالب بعد وقعة أحد. وقيل: إنه تزوجها بعد أن ابنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبني بها بعد تزويجها بإياها بثلاثة أشهر ونصف، وكان سنها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصف، وكانت سن عليّ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر.

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: قال عليّ لأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم: أكنيني بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدمه خارجاً وعقاية الماء الحاج، وتمكفليك العمى في البيت: المجهن والخبز والطاحن. قال: أبو عمر:

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخْزَوْنَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخْزَوْنَ أُنْفُسَكُمْ (١) الْآيَةُ الْآخِرَى (وَأَخْرَجُوا مِنْ مَمَرِّجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ) (٢)

٩٤٢ (لبنى) بنت ثابت بن المنذر، بن حرام، الأنصارية. الخزرجية، أخت حسّان الشاعر المشهور... ذكر ابن سعد أنّها بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي وأختها كبشة، وكانت لبي شقيقة أوس ابن ثابت.

٩٤٣ (لبنى) بنت الحطيم الأنصارية، الأوسية، أخت قيس بن الحطيم الشاعر. كانت عند عبد قيس بن زيد، بن عامر، الظفري، وذكرها ابن حبيب في المبايعات، وقيل ابن سعد: أمها أم قيس، فخرية بنت قيس، بن مقرّم، بن أمية، بن سنان، السلية تزوجها عبد الله بن سمويك بن إساق، فولدت له، وأسّلت لبني وبايعت، وسيأتي ذكر أختها لبي.

٩٤٤ (لبنى) بنت قينظي، بر قيس، بن كوزان، بن عدى، بن مجدعة، بن حارثة الأنصارية... ذكرها ابن سعد في المبايعات.

٩٤٥ (لبيبة) جارية بني الحزامل بن حبيب، بن ثميم، بن عبد الله، بن مقرط، بن رزاح، ابن عدى بن كعب.. كانت أحد من يعتذب من المستضعفين، فاشتراها أبو بكر الصديق في سبعة سيأتي ذكرهم، في أم عيسى، ووردت في غاب الروايات غير مسماة، وسماها البلاذري عن أبي البختري.

٩٤٥ (لبيس) بنت عمرو، بن حرام، الأنصارية... ذكرها ابن حبيب في المبايعات،

ولدت له الحسن، والحسين، وأم كلثوم، وزينب، ولم يتزوج عليّ عليها غيرها حتى ماتت. واختلف في مهره إياها، فروى أنه أمرها دينه، وأنه لم يكن له في ذلك الوقت صنفراء ولا بيضاء وقيل: إن علياً تزوج فاطمة رضي الله عنهما على أربعائة وثمانين، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يجعل ثلثها في الطيب. وزعم أصحابنا أن الدرّج قدّمها عليّ من أجل الدخول بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في ذلك.

وتوفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير. قال محمد بن علي: بستة أشهر. وقد روى عن ابن شهاب مثله وروى عنه بثلاثة أشهر. وقال عمرو بن دينار: توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله

(١) الآية ٢٧ من سورة الانفال

(٢) الآية ١٠٦ من سورة التوبة.

وقال أمها أم مُقراد بنت موهبة ، بن تدي ، بن مجدعة ، بن حازم ، تزوجها قيس بن قيس  
ابن لؤؤان

٥٤٧ ( لَيْسَةَ ) بنت عمرو الأنصارية ، أم عمارة . ذكرها الطبراني في حرف اللام ، وبه جزم  
ابن نقطة ، والمشهور إنها بالنون ، بدل اللام ، وهي مشهورة بكنتها ، وستاقى ، ويقال : إنها ليسة  
غير نسية ، وأنها بنت حرب والله أعلم .

٩٤٨ ( لَهِيَّةٌ ) بمشاة ثمانية مثقلة ، جارية عمر بن الخطاب ، وأم ولده . وكانت تخدم ابنته  
حفصة ، قال ابن ما كولا : هي أم عبد الرحمن بن عمر ، الذى يكنى أبا سحمة . وقيل إنها مهيبة  
بالنون بدل اللام ، وذكرها المستغفرى ، وقال : لها صحبة ، وأورد من طريق إبراهيم بن موسى بن تيم ،  
قال : حدثنى عمى زكريا بن يحيى ، قال : حدثنى ابن أخى ابن شهاب ، عن عده ، قال : حدثنى رجال  
من أهل العلم أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرسلت لهيئة أم ولد عمر فى يومها  
الذى يدور إليها فيه رسول صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إنه خرج من عندى ، فاحبس عنى ،  
فانظرى عند أى نساء ، فاطلقت لهيئة فوجدته دند صافية ، فرجعت إلى حفصة ، فأخبرتها ،  
فطافت حفصة تقول : خلا يهودية ، ثم أمرت لهيئة أن ترجع إلى صافية حتى يخرج النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم من عندها ، فتخبرها بالذى قالت حفصة ، فقالت صافية : والله إنى لابتة هارون ،  
وإن عمى لموسى ، وإن زوجى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ما أعرف لأحد أن يكون أفضل  
منى ، فدخل وصافية تبكى فقال لها : مالك : فأخبرته بالذى بلغتها لية عن حفصة . وبأدى قالت لها ،  
فصدقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلبارأت حفصة ذلك قالت : والله لا أؤذى صافية أبدا .

عليه وسلم بثمانية أشهر . وقال ابن بريدة : عاشت فاطمة بعد أبيها سبعين يوماً .

روى الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : حدثنى فاطمة قالت : أمرت إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن جرير كان يمارضى بالقرآن كل سنة مرة ، وإنه عارضنى العام  
مرتين ، ولا أراه إلا قد حضر أجلى ؛ وإنك أول أهل بيتى لحاقان ، ونعم السلب أنا لك . قالت :  
فبكت : ثم قال : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين ؟ فضحكت .

وروى عبد الرحمن بن أبى نعيم ، عن أبى سعيد الخدرى ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فاطمة  
سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران .

٩٤٩ (ليلي) بنت الإطنابيه ، بز منصور ، بن معيص ، بمهاتين الأنصارية ، من بني الحنظلي .  
ذكرها ابن حبيب في المبيعات .

٩٥٠ (ليلي) بنت بلال ، أو بلابل الأنصارية ، أخت أبي ليلي ، وهي عمه عبد الرحمن بن أبي  
ليلى . قال أبو عمر : بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروت عنه .

٩٥١ (ليلي) بنت ثابت ، بن المنذر ، بن عمرو ، بن حرام ، أخت حسان . . ذكرها ابن حبيب  
أيضاً .

٩٥٢ (ليلي) بنت أبي حنيفة بن حذافة ، بز غانم ، بز عامر ، بز عبد الله ، بز عبيد ، بز  
عروج ، بز كعب ، بز كعب ، ابن الثؤمي القرشية ، العدوية ، أخت سليمان ، وكانت زوج عامر بن ربيعة العنبري ،  
فولدت له عبيد الله . . وقال ابن سعد : أسلمت قديماً ، وبايعت ، كانت من المهاجرات الأول ، هاجرت  
الهجرتين إلى الحبشة ، ثم إلى المدينة ، يقال : إنها أول ظعينة (١) دخات المدينة في الهجرة ، ويقال :  
أم سلمة ، وذكر ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره ، عنه ، عن عبد الرحمن بن الحارث ،  
عن عبد العزيز بن عبد الله ، بن عامر ، بز ربيعة عن أمه ليلي ، قالت : كان عمر بن الخطاب من أشد الناس  
علينا في إسلامنا ، فلما تم بنا للخروج إلى أرض الحبشة جاني عمر وأنا دلي بيدي ، فقال : إلى ابن  
أم عبد الله ؟ فقالت : آذيتهمونا في ديننا ، فنذهب في أرض الله ، قال : محبكم الله ، ثم ذهب فجاني زوجي  
عامر بن ربيعة فقال لما أخبرته خبرهم : ترأين أن يُسلم ؟ ، فذكر القصة ، وروى اللبث بن سعد ، عن  
محمد بن عجلان : أن رجلاً من موالي عبد الله بن عامر حدثه ، عن عبد الله بن عامر قال :

وذكر ابن السراج ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن كثير النواء ،  
عن عمران بن حصين - أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد فاطمة وهي مريضة ، فقال لها : كيف  
تجدينك يا بنية ؟ قالت : إني وجعة ، وإنه يزيدني أني ملى طعام آكله . قال : يا بنية ؛ أما ترضين أنك  
سيدة نساء العالمين ! قالت : يا أبت ، فإني مريم بنت عمران ؟ قال : تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت  
سيدة نساء عالمك ، أما والله لقد زوجتُك سيداً في الدنيا والآخرة .

قال : وأخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن سنان أن  
فروة ، عن عقبة بن يريم ، عن أبي طلحة الخثعمي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم

(١) الظعينة : المرأة في المروج .

دعنى أُمى يوماً ، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاعد فى بيتنا ، فقالت : هاك تعال أعطيك شيئاً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ماذا أردت أن تعطيه ؟ فقالت : أعطية تمرًا ، فقال : أما أنك لو لم تعطه شيئاً كُذِّبَت عليك كذبة ، رواه الدرج عن قتبية عنه ، وتابع الليث حِينوة ابن مُسَرِّح ، ويحيى بن أيوب ، وحاتم ابن إسماعيل ، وعن يحيى بن أيوب مولى زياد ، وهو عند ابن مَنده من طريقه .

٩٥٣ (للى) بنت حكيم الأنصارية الأوسية . قال أبو عمر . ذكرها أبو أحمد بن صالح المصرى فى أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكرها غيره ، وجوز ابن الأثير أن تكون هى التى بعدها لأن الحكيم يُشبهه بالخطيم .

٩٥٤ (للى) بنت الخطيم ، بن عدى ، بن عمرو ، بن سواد ، بن ظفر ، الأنصارية ، الأوسية . ثم الظفرية . استدركها أبو على الجَلْبَانِى على الاستيعاب ، وقال : ذكرها ابن أبى خَيْثَمَةَ ، وقال : أقبلت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : أنا لى بنت الخطيم ، جئت أعرض نفسي عليك ، فتزوجنى ، قال : قد فعلت ، ورجعت إلى قومها ، فقالوا : بئس ما صنعت ، أنت امرأة غيبرى ، وهو صاحب نساء ، أرجى فاستقبليه ، فرجعت ، فقالت : أفانى ، فقال : قد فعلت . قلت : ذكر ذلك ابن سعد ، عن ابن عباس . بسند فيه الكلبى ، فذكروا أنهم منه ، وأوله : أقبلت لى بنت الخطيم إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مولى ظهره الشمس ، فضربت على منكبيه ، فقال : من هذا ؟ أكله الأسد ، وكان كثيراً ما يقولها ، وفى آخره : فقال : قد أفلتك ، قال : وتزوجها مسعود بن أوس ، بن سواد ، ابن ظفر ، فولدت له . فبينما هى فى حائط من حيطان المدينة تغتسل إذ وثب عليها ذئب ، فأكل بعضها ،

من غزو أو سَفَرَ بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يأتى فاطمة ، ثم يأتى أزواجه - وذكر تمام الحديث .

وذكر الدرر أوردى ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء الجنة مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم آسية امرأة فرعون .

أخبرنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا ابن سنجر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا داود بن أبى الفرات ، عن عليهما بن أحمز ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : سخط رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض أربعة خطوط ، ثم قال :

فأدركت . فانت ، ثم أسند عن الواقدي ، عن محمد بن صالح بن دينار ، عن عاصم ، بن عمر بن قتادة ، قال : كانت لبلى بنت الخطيم وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقبلها ، وكانت تركب مبعوثاتها ركوباً مُنْكَرًا ، وكانت سينة الطائى ، فذكر نحو القصة دون ما في آخرها ، وقارنى روايته : فقالت : إنك نبى الله ، وقد أحل الله لك النساء ، وأنا امرأة طويلة اللسان لا صبر لى على الضرائر ؛ واستقالته ، ومن طريق ابن أبي عمير . أن لبلى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ووهبت نساء أنفسهن ، فلم يسمع أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل منهن أحداً ، قال . وأما ممشرفة الدار بنت هيشة بن الحارث ؛ وأخرج ابن سعد عن الواقدي . حديثه عن عاصم ، بن عمر ، بن قتادة قال : أول من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم سعد بن مهاذ . وهى كبشة بنت رافع ، بن سعيد ، ومن نبي ظفر لبلى بنت الخطيم : ومن نبي عمرو بن عوف لبلى ، ومريم ، ومسيمة بنات أبي سفيان اللبى ، يقال له : أبو البنات ، الحديث ، وذكر ابن سعد أيضاً . أن مسعود بن أوس تزوجها فى الجاهلية ، فولدت له عمرة ، وعميرة ، وكان يقال لها : إكلية الأسد ، وكانت أول امرأة بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعها ابنتها ، وبنتان لابنتها ، ووهبت نفسها له ثم استقالته بنو ظفر ، فأقالها .

٩٥٥ (بلى) بنت رافع بن عمرو ، الأنصارية ، والدة أبي عبيس بن حَرْب . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال : أمها أم البراء بنت سلمة بن عرفطة .

٩٥٦ (لبلى) بنت رَبِيعَى ، بن عامر . بن خالدة . الأنصارية ، من نبي بياضة . . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

أندرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصغ ، قال . حدثنا أبو قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشى . قال : حدثنا بدل بن الحسب ، قال : حدثنا عبد السلام ، قال : سمعتُ أبا يزيد المدنى يحدث عن أبي هريرة ، قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كخَيْرُ نساء العالمين أربع . مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم . وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . وفى باب خديجة نظير هذا وشبهه من وجوه ، وقد ذكرنا ما يجرىها هناك ، فأغنى عن إعادتها هاهنا .

٩٥٧ (ليلي) بنت رباب بن محنّيف ، الأنصارية ، من بني عوف ، بن الحزرج . . ذكرها ابن حبيب أيضاً ، وكانت زوج عتبان بن مالك .

٩٥٨ (ليلي) بنت أبي سفيان بن الحارث ، بن قيس ، بن زيد ، بن أمية ، الأنصارية ، الأشهلية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقد تقدم لها ذكر في ترجمة ليلي بنت الخطيم قريباً .

٩٥٩ (ليلي) بنت سماك بن ثابت ، بن سفيان ، بن عدي ، بن عمرو ، بن امرئ القيس بن مالك الأنصاري . . ذكر ابن سعد عن الواقدي أنه قال : أسلمت ، وبايعت ، قال . ولم يذكرها غيره . قلت : سيأتي في ترجمة أم ثابت بنت قيس بن شماس أخت قيس أنها ولدت من ثابت بن سفيان ولده سماكاً ، فعلى هذا تكون ليلي وأبوها سماك ، وأمه أم ثابت ثلاثة من الصحابة في النسوة .

٩٦٠ (ليلي) بنت سماك ، بن ثابت ، بن سنان ، بن مجشم ، بن عمرو ، بن امرئ القيس ، الأنصارية ، من بني الحارث بن الحزرج . . ذكرها ابن حبيب أيضاً .

٩٦١ (ليلي) بنت طبانة بن معيص الأنصارية . . ذكرها ابن سعد ، كذا في التجريد ، وقال : أخشى أن تكون ليلي بنت الإطابة المذكورة أول من اسمها ليلي ،

٩٦٢ (ليلي) بنت عبادة الأنصارية ، الساعدية ، أخت عبادة . . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٩٦٣ (ليلي) بنت عبد الله العدوية ، هي الشفاء . . تقدمت ، سماها المستغفرى عن ابن حبان .

وذكر ابن السراج قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر - أنه أخبره عن قتاده عن أنيس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسبكم من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح ، قال . حدثنا عثمان بن عمر ، عن إسرائيل ، عن قيس بن حبيب ؛ عن المبال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة . عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت ، ما رأيتُ أحداً كان أمه كلاماً وحديثاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة ؛ ركبت إذا دخلت عنده عليه قام إليها فقبلها ورجع حواكماً كانت تصنع هي به صلى الله عليه وسلم .

٩٦٤ (ليلي) بنت محطارد، بن حاجب، التميمية، زوج عبد الله بن أبي ربيعة الصحابي، والدة ولده عبد الرحمن. ذكرها الزبير بن بكار.

٩٦٥ (ليلي) بنت قانف الثقفية بقاف ثم نون ثم فاء. أخرج حديثها أحمد وأبو داود من طريق محمد بن إسحاق عن نوح بن حليم الثقفي، عن رجل من ولد عروة بن مسعود يقال له دواد، ولدت له أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن ليلي بنت قانف وذكر أنها قالت: كنت معي شهد غسل أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأول ما أعطاني من كفيها الخفض (١). ثم الدرع (٢) ثم الخمار، ثم الملحفة، ثم أدُرِجت في الآخر (٣) إدراجاً، الحديث = قالت: ودواد المذكور هو ابن عاصم بن معزوة ابن مسعود.

٩٦٦ (ليلي) بنت النضر العبديرية.. تقدمت في قبيلة في حرف القاف.

٩٦٧ (ليلي) بنت نهيك بن إساف، بن عدى، بن زيد بن جشم الأنصارية. ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وهي أخت البراء، وقال ابن سعد: تزوجها سهيل بن الربيع، بن عمرو، بن عدى، وأما أم عبد الله بن أسلم بن حريش بن مجندعة.

٩٦٨ (ليلي) بنت يسار، أحد ما قيل في اسم أخت معقل بن يسار التي نزلت فيها رفلاً "تعضضواهن أن ينكحهن أزواجهم" (١). سماها السملى في مبهمات القرآن، وتبته المنذرى، والراجح أن اسمها جميل، كما تقدم في حرف الجيم.

قال: وحدثنا محمد بن حميد، حدثنا سلمة عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما رأيت أحداً كان أصدق لهجة من فاطمة، إلا أن يكون الذي ولدها صلى الله عليه وسلم.

أخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا الحسن بن يزيد الطحان، حدثنا عبد السلام بن حرب عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت على عائشة، فسألت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة. قلت: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمته صوراً ما قواماً.

(٢) الدرع: التميمي.

(٤) الآية ٢٢٢ من سورة البقرة.

(١) الحقو: الإزار.

(٣) الآخر المراد به الملحفة.



٩٦٩ (ليلي) الشهيرة، امرأة بن الحصاصية، يقال لها الجهدمة، ويقال هي غيرها. وقد تقدم بيان ذلك في الجهدمة.

٩٧ (ليلي) بنت يمار. . أحدهما قيل في التي اعتقت سلمة مولى أبي مخنف.

٩٧١ (ليلي) الغفارية. . قال أبو عمر: كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الغزاة، تداوى الجرحى، وتقوم على المرضى، حديثها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعائشة: هذا علي، أول الناس إيماناً، روى عنها محمد بن القاسم الطائي، قلت: أما الخبر الأول فتقدم التنبه عليه في القسم الأخير من حرف الالف في أمه بنت أبي الحكم، وقد أخرجه العميلي في ترجمة موسى بن القاسم من الضعفاء، وابن منده من رواية علي بن هاشم بن البريد، حدثني ليلي الغفارية قالت: كنت أغزو مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فداوى الجرحى، وأوم على المرضى. فبما خرج عليّ إلى البصرة خرجت منه فلما رأيت عائشة أتيتها فقلت: هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فضيلةً في علي؟ قالت: نعم، دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو معي، وعليه جرد قطيفة فلما جلس بيننا، فقلت: أما وجدت مكاناً هو أوسع لك من هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عائشة دعني لأخبر، فإنه أول الناس إسلاماً، وآخر الناس بهداً، وأول الناس لي لقيت يوم القيامة: قال العسقي لا يعرف إلا موسى بن القاسم، قال البخاري لا يتابع عليه، انتهى، وفي سننه عبد السلام بن صالح أبو الصلت، وقد كذبه، وأما الخبر الأخير فعلى بن التجرى: هو باطله. قلت: ومحمد بن القاسم هو الطائي نسكاني، لا الطائي، وهو متروك، وهو غير موسى بن القاسم، وقد

قال: وأخبرني إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا شاذان، عن جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بري، عن أبيه، قال: كان أحب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة، ومن الرجال علي بن أبي طالب.

قال: وأخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن موسى، عن عرن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر، وعن عمار بن المهاجر، عن أم جعفر - أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لأسماء بنت عميس: يا أسماء، إن قد استعجبت ما يصنع بالنساء، إنه يطرح على المرأة الثوب فيصفيها، فقالت أسماء: يا بنت رسول الله، ألا أرى لك شيئاً رأته بارض الحبيسة، فدعت

(١) جرد قطيفة قطيفة بالية مجرد خملها.

جاء نحوه لماذة، فقضى تدبير ان مرذوبة، وأخرج أبو موسى من طريقه، ثم من رواية يعقوب بن عبيد عن حارثة بن أبي الرجال، عن حمزة، قالت: قالت ماذة الغفارية: كنت أئيد الرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرج معه في الأسفار، أقوم على المضي، وأداوى الجرحى، فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت عائنة وعليّ خارج من عندها فسمعته يقول لعائنة: إن هذا أحب الرجال إليّ، وأكرمهم عليّ فاعرفي له حقه، وأكرمي مثواه، الحديث، وفيه: النظر الى عليّ عبادة. قلت: وحارثة ضعيف، وهذا هو الحديث الذي أشار اليه أبو عمر.

٩٧٢ ( ليلي ) عمه عبد الرحمن بن أبي ليلي . . في ليلي بنت بلال، وقد تقدم في ترجمة أبي ليلي أنه اختلف في اسمه، واسم أبيه اختلافاً كثيراً، والأقرب ان اسم أبيه بلال، أو مبليل .

٩٧٣ ( ليلي ) مولاة عائشة . . قال أبو عمر: حديثها ليس بالقائم الإسناد، روى عنها أبو عبد الله المدني، وهو مجهول . قلت: أسنده المستفهم من طريق عبد الكريم الجسرّار، عن أبي عبد الله المدني، عن حاجة عائشة، ومولائها، قالت: قلت يا رسول الله: إنك تخرج من الخلاه فأدخل في أترك فلا أرى شيئاً إلا أني أجد رائحة المسك، فقال: إنا معاشر الانبياء نبت أجسادنا على أرواح أهل الجنة، فاخرج منا من نبت ابتلعت الأرض .

٩٧٤ ( ليلي ) . . روى عنها حبيب بن زيد، خرج حديثها أبو ليلي من التجريد .

٩٧٥ ( لينة ) . . حديثها في<sup>(١)</sup> جزء ابن ديزيل الصغير .

يجرأ رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً، فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله! تعرّف به المرأة من الرجال، فإذا أنامت فاعصيني أنت وعلى، ولا تدخل عليّ أحداً. فلما توفيت جاءت عائشة تدخل فقالت أسماء: لا تدخل: فبكت إلى أبي بكر، فقالت: إن هذه الخنمية تحول بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد جدت لها مثل هرّج العروس . . فجاء أبو بكر، فوقف على الباب، فقال: يا أسماء، ما حالك على أن مذمت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلك على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجدلت لها مثل هرّج العروس؟ فقالت: أمرتني ألا يدخل عليها أحد، وأريتها هذا الذي صنعت، وهي حبيّة، فأمرتني أن أصنع ذلك لها. قال أبو بكر: فاصنع ما أمرتك. ثم انصرف فتسلما عليّ وأسماء .

(١) في بعض النسخ في جزء ابن جبريل .

٩٧٦ (لينة) صاحبة مكان قُباب، أخرج عمر بن شبة في أخبار المدينة بسند صحيح إلى عروة قال: كان موضع مسجد قباب لامرأة يقال لها لينة، كانت تربط حمارا لها فيه، فأبني فيه سعد بن خزيمة مسجداً، فقال أهل مسجد الضرار: أمن صلى في مرط حمار لينة؟ لا لعمر الله، لكننا بنى مسجداً فصلى فيه، إلى أن يحيى أبو عمار فبؤهنا فيه، فأُنزل الله تعالى (وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَسَجِدًا يُضَرَّاءُ) الآية<sup>(١)</sup>

### (القسم الثاني: خال)

### القسم الثالث

٩٧٧ (ليل) بنت الجودي، بن عدي، بن عمرو، بن أبي عمرو، الغساني، زوج عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق. اها إدراك، وكان رآها في الجاهلية، فأحبها، فلما افتتحت دمشق صارت إليه، فشغف بها في قصة طويلة، ذكرها الزبير بن بكار في ترجمته، يقال: كان قدم دمشق في تجارة، فرآها على طنفسة<sup>(٢)</sup>، فلما سبونها أظفها له، فقدم بها المدينة، فقالت عاتكة: نشغف بها، فكنت ألوهه فيقول: يا أختيه، دعيني فكأنني أرشف من ثيابها سب الرمان، ثم تمادى الرمان، فكنت أكلمه فيها فكان إحسانه إليها أن ردها إلى أهلها. فكنت أقول له: لقد أحبيتها فأفرطت، وأبغضتها فأفرطت وفيها يقول عبد الرحمن الأبيات المشهورة:

قال أبو عمر: فاطمة رضي الله عنها أول من غطى نعشها من النساء في الإسلام على الصفة المذكورة في هذا الخبر، ثم بعدها زينب بنت جحش رضي الله عنها، صنغ ذلك بها أيضا. وماتت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى عليه وسلم، وكانت أول أهله لحوقا به، وصلى عليها علي بن أبي طالب وهو الذي غسلها مع أسماء بنت عميس، ولم يتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنيه غيرها. وقيل: توفيت فاطمة بدمع بخمس وسبعين ليلة. وقيل بسنة أشهر إلا ليدين، وذلك يوم الثلاثاء الثلاث خلون من شهر رمضان وغسلها زوجها علي رضي الله عنه، وكانت أشارت عليه أن يدفنها ليلا. وقد قيل: إنه صلى عليها العباس بن عبد المطلب ودخل قبرها هو وعلي والفضل.

(٢) الطنفسة: الجيدة من الأسيطة

(١) الآية ١٠٧ من سورة التوبة

(٢) السجوة: بادية العراق

تذكرت ليلي والسماة بيذنا فالابنة اليهودي ليلي وماليا

كذا في خبر الزبير ، وفي رواية عن ابن شبة عن الصادق بن مسعود ، عن أحمد بن شيبويه ، عن  
سليمان بن صالح عن ابن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ، عن عروة بن الزبير : أن أبا بكر هو الذي نقله  
إليها ، وروينا في آخر التاسع من أمالي المحاملي رواية أدل بعداد عنه . بسنده إلى ابن أبي الزناد ، عن  
عشام بن عروة ، عن أبيه أن عبد الرحمن بن أبي بكر أدم دمشق في أول الاصلاح في أواخر أيام أبيه ،  
فنظر إلى ابلي بنت اليهودي ، فلما ير أجل منها ، فقال فيها : تذكرت ليلي . الآيات فنكتب عمر إلى  
عامله : إن فتح الله عليكم دمشق فأولوا ابنة اليهودي لعبد الرحمن ، وأسأله ، وأسأله ، فقدم بها فأنزلها  
على نسائه ، فذكر الخبر ، وفيه قوله : فكأنني أرشف من ثيابي ما أحب الزمان ، قالت : فعاد لها  
شوه حتى سقطت أسنانها ، فجرها ثم ردها إلى أهلها ، وهذا آخر شيء في الخبر المذكور ، وهو آخر  
مجلس أملاء المحاملي .

٩٧٨ ( ليلي ) بنت حابس التيمية ، أخت الأقرع بن حابس العبدي المدهور ، هي أم غالب  
ابن كعبعة ، بن معاوية ، والد الفرزدق الشاعر المدهور . لها إدر ك ، وقد ذكرها الفرزدق في مرثية  
أبيه حيث يقول :

أبي الصبر أن لا أرى البدر طالاً      ولا الشمس إلا ذكرتني بغالب  
شبهين كانا لابن ليلي ومن يكن      شبيه ابن ليلي يابج<sup>(١)</sup> ضوء الكواكب

واختلف في وقت وفاتها ، فقال محمد بن علي أبو جعفر : توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بسته أشهر .

وروى عنه أيضاً أنها لبثت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشهر ، وقيل : بل ماتت  
بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم .

وقال الواقدي : حدثنا معمر : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قال : وأخبرنا ابن مجريج  
عن الزهري ، عن عروة ، أن فاطمة توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بستة أشهر . قال محمد بن عمر :  
وهو أشبه عندنا . قال : وتوفيت ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

(١) نقله : بنون ثم فاء أعطاءنا إليها من الأفعال .

(٢) يابج : أصلها يابج بكسر الام ثم سكنت الام فالتبج ما كان يتخلص من التفتانها ويحور الفتحة  
والضم والكسر .

### القسم الرابع

٩٧٩ (ليل) بنت حكيم . . تقدم كلام ابن الأثير أنه يجوز أنها بنت المصطفى ، فصحت ، والذي يظهر أنها هي ، والله أعلم .

### حرف الميم

### القسم الأول

٩٨٠ (الماردة) . . لها ذكر في حديث حكيم بن حزام ، من مسند أبي يعقوب .

٩٨١ (مارية) القبطية أم ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكر ابن سعد من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ، بن أبي صعصعة قال : بعث المقدوق قدس صاحب الامكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة سبع من الهجرة بمارية ، وأختها سيرين ، وألف منقال ذهباً ودرهين ثوباً لبناً ، وبذاتمه الدُّلُالُ ، وجماره دُذَّائِرُ ، ويقال : بيضة مُرور ، ومع ذلك خصصني يقول له ما برز ، شيخ كبير ، كان أختا مارية ، وبث بذلك كله مع حادب بن أبي بلياسة ، فعرض حادب بر أبي بلياسة على مارية الإسلام ، ورثتها فيه ، فأسلت ، وأسلت أختها ، وأقام الخبيبي على دينه ، حتى أسلم بالمدينة بعد في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت مارية يهاتفها جبهة فأثرطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العافية ، في المال الذي صار يقال له تمثرية أم إرادييم ، وكان

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كانت كُنْيَةَ مَفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيها ، وقال عبيد الله بن الحارث ، وعمرو بن دينار : توفيت بعد أيها بثمانية أشهر : وقال ابن بري : عاشت بعده سبعين يوماً . وقال الدائمي : ماتت ليلة الثلاثاء الثالث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهي أبتة سبع وعشرين سنة وُلدت قبل النبوة بخمس سنين ، صاغت أيها العباس رضي الله عنه .

واختلفت في سنِّها وقت وفاتها ؛ فذكر الزبير بن بكار أنَّ عبد الله بن الحسن بن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلب ، فقال هشام لعبد الله بن الحسن : يا أبا محمد ، كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة ، فقال هشام للكلب : كم بلغت من السن ؟ فقال : خمساً وثلاثين سنة . فقال هشام لعبد الله بن الحسن : يا أبا محمد ، اتبع ، الكلب يقول

يختلف إليها : ك وكان طؤودا بهلك البين ، وضربَ عابها مع ذلك الحجاب : فقامت منه ، ووضعت هناك في ذي الحجة ، سنة ثمان ، ومن طريق سمرة بن عائذة . قالت : ما تزوت دلياً ، أو رُدَّ إلا دون ما تزوت على مارية ، وذلك أنها كانت جميلةً جعدةً ، فأجاب بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان أولها أول ما قدم بها في بيوت الحارث بن ائمان ، وكانت جارتنا ، فكان عاتة الليل والنهار تحدها ، حتى فرغنا منها فجزعمت ، فحوت لها إلى العالية ، وكان يخفف إليها هناك ، فكان ذلك أشد علينا ، وفي المحدث عن الواقدي ، قال : وقال الواقدي : كانت مارية من حفرن كورة أيضاً ، وقال البلاذري : كانت أم مارية رومية ، وكانت مارية بضماء جعدةً جميلةً ، وأخرج الثبراز بسند حسن ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبيه ، قال : أهدى أمير القنيط إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاريتين ، وبغزالةً ، فكان يركب البغلة بالمدينة ، فتحخذ إحدى الجاريتين لنفسه وقد تقدم لها ذكر في ترجمة إبراهيم ولدها ، وفي ترجمة مأمور الخيصة ، وفي ترجمة صالح ، وقال الواقدي : حدثني موسى بن محمد ، بن إبراهيم ، عن أبيه ، قال : كان أبو بكر يفتق على مارية حتى مات ، ثم عمر حتى توفيت في خلافته ، قال الواقدي : ماتت في المحرم سنة ست عشرة ، وكان عمر يومئذ ثمانين لشرودها ، وصلى عليها ، ودفنها بالقبع ، وقال ابن منده : ماتت مارية بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس سنين .

٩٨٣ ( مارية ) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : تسمى أم الرباب ، حدثتها عند أهل البصرة أنها تهاطأت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حين صعد حائطاً ليلة فرت من المشركين قالت : أخرجه ابن منده ، عن طريق يسعياى بن أسد ، عن عبد الله بن محبوب ، عن أم سايان ، عن أمها ، عن جدتها مارية ، قالت : تهاطأت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تذكره ،

ما تسمع ، وقد معنى بهذا الشأن ، فقال عبد الله بن الحسن : يا أمير المؤمنين سئلت عن أمي ، وسل الكلابي عن أمه .

( ٣٤٥٨ ) نائمة بنت الضحك بن سفيان الكلابي . قال ابن إسحاق . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب وخمسئرها حين نزلت آية التخيير ، فاختارت الدنيا ، فقارنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت بعد ذلك تأنط البعسر ، ونقول : أنا الشقيفة التي اخترت الدنيا . هكذا قال ، وهذا عندنا خير صحيح ؛ لأن ابن شهاب يروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعروة عن عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خمسئير أزواجه بدأ بها ،

وترجم لها : مارية جارية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت وسباني قريباً أن امم امم تامر حذبة ،  
وأنا صحابية ، وأمام سليمان فاعرفت اسمها .

٩٨٣ ( مارية ) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر ، لها حديث واحد من  
حديث أهل الكوفة ، رواه أبو بكر بن عبيد الله ، عن المشي بن صالح ، عن جدته مارية ، قالت : سألت  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أر كفتاً ألين من كتفة ، قال أبو عمر في التي قبلها : لا أدري :  
أهي هذه أم لا ؟ قالت : وأخذ ذلك من كلام ابن السكن برمته ، وقال ابن السكن : مارية مولاة النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها حديث مخرج من أهل الكوفة ، لا أعلم رواه غير أبي بكر بن  
عبيد الله ، ثم ساقه من طريقين عنه ، ثم قال : روى عن مارية حديث آخر ، مخرجه عن البصريين ،  
ولست أدري : أهي التي روى حديثها أبو بكر ، أو غيرها ؟ ثم ساق من طريق يعقوب بن أسد ، عن  
محمد بن حمران ، عن عبد الله بن خبيب ، عن أم سليمان ، عن أمها ، عن جدتها مارية ، قالت :  
تطألت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى صعد حائطاً لية فر من المشركين ، وقال أبو نعيم : أفردها  
ابن منده ، وهما عندي واحدة ، قلت : وصله ابن منده من وجهين ، عن أبي بكر بن عبيد الله : أحدهما كما قال  
أبو عمر ، عن المثني بن صالح ، عن جدته ، والآخر عن أبي بكر قال : حدثنا والله محمد بن المثني  
ابن صالح ، عن جدته ، فانه أعلم ، قام أبو عمر : المثني بن صالح ، هو ابن مهران ، مولى عمرو بن  
حمران ، كذا قال .

٩٨٤ ( مارية ) أو ماوية ، بوار بدل الرواء مع تنديد المثناة اللحنانية . . . اختلاف فيها الرواة  
عن ابن إسحاق ، فقال يونس بن بكير ، وغيره عنه ، ماوية بالواو ، فذكر في قصة خبيب بن عدي

فاختارت الله ورسوله . قالت : وتتابع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كل من على ذلك . وقال  
قتادة وعكرمة : كان عنده حين خبيبر هُنَّ تسع نسوة ، وهن اللاتي توفى عنهن .

وقد قال جماعة : إن التي كانت تقول أنا اللحنانية هي التي استمادت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
واختلف في المستميدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلافاً كثيراً ، ولا يصح فيها شيء .

وقد قيل : إن الضحالك بن سفيان عارضه عليه فاطمة ابنته ، وقال : إنها لم تصدق قط ، فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لي بها . قيل : إنه تزوجها سنة ثمان ، والله أعلم .

(٣٤٥٩) فاطمة بنت عبد الله ، أم عثمان بن أبي العاصم الثقفي . شهدت ولادة رسول الله

لما أسره المنركون ، من بئر مَؤوثة ، وصعدوه ليقتلوه ، قال ابن إسحق : فأتى عبدالله بن أبي نجيب ، عن مارية مولاة حُجَير بن أبي إهاب ، قالت : حين منجيب بمكة في بيتي ، فلقد اطلعت عليه يوماً وإن في يده لفظاً من عَنب ، أعظم من رأسه يأكل منه وما في الأرض يومئذ حبة عنب قلت : وهذا ذكره البخاري في الصحيح ، في قصة قتل خُبيِّب ، لكن ليس في روايته أعظم من رأسه ، وقال في روايته : وما بمكة يومئذ ، وهو المراد ، فكأنه أطلق الأرض . وأراد أرض مكة ، وذكر أبو عمر عن العمة عَمِيْلِي بسنده إلى عبدالله بن إدريس الأودي ، عن محمد بن إسحق ، حدثني ابن أبي نجيب أنه حدث عن مارية مولاة حُجَير ، كذا ذكرها بالراء والتخفيف ، وكان خُبيِّب بن عدى حين جلس في بيتها ، فكانت تحدث بعد أن أسلمت قالت : والله إنه لمحبوس في بيتي مُغْلَقٌ دونه إذ اطلعت من خلل الباب وفي يده لفظٌ من عَنب مثل رأس أرجل ، يأكل منه ، وما أعم في الأرض حبة عنب ، فلما حضره القتل قال : يمارية . النمسي لي حديثه أنظر بها ، قالت : فأعطيت الميمى غلاماً متناً ، وأمرت أن يدخل بها عليه ، فما هو إلا أن ولي داخلها عليه فقلت : أصاب الرجل نأره بقل هذا الغلام هذه الحديد ، ليسكون رجل برجل ، فلما انتهى إليه الغلام أخذ الحديد ، وقال : لعمرى ما خات أمك غَدْرِي حين أرسلت إلي بهذه الحديد ، يعني معك ، ثم خبلي سبيله قلت : وهذه القصة عند البخاري أيضاً ، وفيها بعض مغايرة ، وذكرها ابن سعد عن الواقدي ، عن رجالة من أهل العلم ، وفيها أهم حيسوه عندها حتى يخرج الشهر الحرام فيقتلوه ، وكانت تحدث بفضته برب ، وأسلمت ، وحسن إسلامها ، وفيها : وكان يتجدد بالقرآن ، فإذا سمعه النساء بكسرين ورقتين عليه ، فقلت له : هل لك من حاجة ؟ قال : لا ، إلا أن تسميني العذنب ، ولأن تطميني ماذج على الذئب ، وتخبريني إذا أرادوا قتلني ، فلما أرادوا قتله أخبرته ،

صلى الله عليه وسلم حين وضوته أمه آمنة . وكان ذلك ليلاً ، قالت : فما شيء أظن إليه من البيت إلا نور ، ولأن لا نظر إلى النجوم تدنو مني حتى إلى لأقول : لعن علي :

( ٣٤٦٠ ) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، خاتمة معاوية ابن أبي سفيان . روت عنها أم محمد بن عجلان ، وهي مولاتها .

( ٣٤٦١ ) فاطمة بنت عمرو بن حرام عمه جابر بن عبدالله . ذكرها في حديث محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : أصيب أبي يوم أحد ، فجلت أكسيف الثوب عن وجهه ، وأبكي ، رجلوا يهنوني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهاني . قال : وجاءت فاطمة بنت عمرو تبسكه ، فقال رسول



فوالله ما أكرثت بذاك ، وقال : ابش لي حنة ، أنت صلح بها ، فحدثت إليه بموسى مع ابني أبي حنين ، وكانت أرضه ولم يكن ابنا ولادة ، فذكرت نحو ما تقدم ، وفيه : ما كنت لأقتله ، ولا يثبتن حل في ديننا القدر .

٩٨٥ (محبية) بنت الربيع ، بن عمرو . بن أبي مزيهر الانصارية . من بني الحارث بن الخزرج . ذكرها ابن سعد : وابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي أخت سعد بن الربيع ، تزوجها أبو الدرداء عامر بن زيد ، بن قيس ، الانصاري ، الخزرجي ، فولدت له بلالا ، وأما هزيمة بنت عتبة بن عمرو ، ابن خديج ، بن عامر بن جشم .

٩٨٦ (مخجنة) وقيل أم مخجن ، امرأة سرداء ، كانت تقم المسجد . . وقع ذكرها في المصحيح بغير تسمية ، سماها يحيى بن أبي أنيسة . وهو متروك ، عن علقمة بن مرثد ، عن رجل من أهل المدينة ، قال : كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها مخجنة ، تقم المسجد ، ففقدتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبر أنها قد ماتت . فقال : ألا آذنموني بها ، فخرج ، فضلى عليها ، وكبر أربما ، قال يحيى : وحدثنا الزهري . عن أبي أمامة بن سهل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحوه ، ومن طريق عبد الله بن بريدة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر على قبر حديث عهد بدفن ، فقال : متى دفن هذا ؟ فقيل : هذه أم مخجن التي كانت مؤمنة بدينك الفذى من المسجد ، فقال : أفلا آذنموني ؟ قالوا : كنت نائما ففكرت أن نوقظك . الحديث .

٩٨٧ (محيبة) بنت خالد بن سنان العبدي . . ذكرها أبو موسى في الذيل ، وساق من طريق محمد بن عمر الرازي الحافظ ، عن عمرو ، بن إسحق بن الهلاء ، عن إبراهيم بن الهلاء ، حدثنا

الله صلى الله عليه وسلم : تبيكه أو لا تبيكه ما زالت الملاكة تظنه بأجنحتها حتى وفتموه . (٢٤٦٢) فاطمة ابنة قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان بن محارب ابن فهر القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس ، يقال : لها كانت أكبر منه بعشر سنين . كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وحقول وكال ، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب ، وخطبوا خطبهم المأثورة .

قال الزبير : وكانت امرأة نجودا - والنجد - الذبيلة - وكانت عند أبي عمرو بن حفص ابن المغيرة ، فظفها ، فخطبها معاوية وأبو جهل بن حذيفة ، فاستشارت النبي صلى الله عليه وسلم

أبو محمد القرشي الهاشمي ، وعن هشام بن عمرو عن ابن عمارة عن أبيه عمارة بن حزن بن كشيطان بقصة خالد بن سنان ، قال : فلما بعى الله محمداً أتته المحيية بنت خالد فالتصت له فبسط لها رداءه ، وأجلسها عليه ، وقال : ابنة أخي ، نبي ضيعة قومه ، ووردت تسميتها أيضاً فيما ذكره ابن السكبي ، قال : قال أبي ، وأخبرني ابن أبي عمارة ، قال : أنا خالد بن سنان ، فقال : يا معاشر بني عبد ، إن الله أمرني بإطفاء هذه النار ، قال أبي : فكان أبي هو الذي ذهب معه ، فذكر القصة مطولة ، وفي آخر الحديث : قال هشام بن محمد : قدمت المحيية بنت خالد بن سنان على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : مرحباً بابنة أخي ، نبي ضيعة قومه ، وقد ذكرت في ترجمة خالد بن سنان لقصته في طغى النار طرق كثيرة .

٩٨٨ (محيية) بنت أبي نائلة ، سليمان بن سلامة ، بن وقش الأشهبية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبأبوت في رواية ابن عمارة ، وقال الواقدي : هي عيادة الـ تقدمت في حرف العين ، وتشديد الباء .

٩٨٩ (ممرضة) . . ذكرها ابن أبي عاصم في كتاب الوحدان ، وأسند عن أبي حفص الصيرفي ، عن محمد بن راشد عن محمد بن محران ، عن عبد الله بن خثيب ، عن أم سليمان ، عن أمها ممرضة قالت : أراهم تنكرون شيئاً رأيته يصنع على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، رأيت الميت يُقبع بالبخمس .

٩٩٠ (مريم) بنت إياس الأنصارية . . مدنية روى عنها عمرو بن يحيى المازني ، كذا قال أبو عمر لأنها أنصارية ، وليس كذلك ، بل هي لبيئية ، وهي بنت إياس بن البكير ، تقدم نسبها

فيهما ، فأشار عليها بأسماء بن زيد ، فتزوجته ، وفي طلائعها وذكورها بعد سنين كثيرة مستعملة . روى عنها جماعة منهم الشعبي ، والنخعي ، وأبوسلمة .

(٣٤٦٣) فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن شمس بن عبد مناف . كانت زوج سالم مولى أبي حذيفة زوجها منه أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف . قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من المهاجرات الأولى . قال : فهي يومئذ من أفضل أياهم قريش ، ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام فيما ذكر إسحاق بن أبي فروة ، وليس بمن محتج به ، هكذا ذكر العقيلي في نسبها . وذكر في ذلك حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم بن العباس بن الحارث ، عن أبي

في ترجمة والدها ، وم أهل بيت صحابة ، شهد أبوها وأعمامها بدرآ ، وهم من حلفاء بني عدى ، ورواية عمرو بن يحيى المازني عنها عند أحمد والقسائي بسند صحيح عنها ، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصرح في المسند بأنها بنت إياس بن البكر .

٩٩١ ( مريم ) بنت أبي سفيان الأنصارية الدوسية ، من بني عمرو بن عوف . . تقدم ذكرها في ترجمة ابلي بنت الخطيم ، وأبو سفيان والدها كان يقار له : أبو اليان ، واستشهد بأحد .

٩٩٢ ( مريم ) بنت عثمان الأنصارية . . لعلمها المغتالية ، لما ذكر في كتاب المدينة ، لمحمد بن الحسن ابن زبالة ، قال : عن محمد بن فضالة عن عبد الحميد بن جعفر ، قال : ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبته حين حاصر بني قريظة على برأبي ، وصلى في المسجد ، وربط دابته بالسدرة التي في دار مريم بنت عثمان .

٩٩٣ ( مريم ) المغتالية ، من بني كغالة بفتح الميم والمعجمة الخفيفة ، بطن من الأنصار ، كانت زوج ثابت بن قيس بن شماس . روى حديثها يونس بن بكير في المغازي ، والحسن بن سفيان من طريقة ، عن ابن إسحق ، عن حمادة بن الوليد ، عن مجاهد بن الصامت ، عن الرثيب بنت موه ودأنها اختلعت من زوجها ، فأمرها عثمان أن تستبرئ ، رحما بحريضة واحدة ، قالت الرثيب : وإنما أخذ عثمان ذلك عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لريم المغتالية حين أفدت من زوجها .

٩٩٤ ( مريم ) كان اسمها كغيرة ، فمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كسيرة . لها ذكر في حديث رواه زيد بن أبي أنيسة ، عن الزهري مرسلا ، قاله ابن عثمة .

٩٩٥ ( مريم ) ويقال مريمك بالتحذير . . جارية عبد الله بن أبي ابن سلول ، تأتي في معاذة رقيقة .

بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد أم أبي بكر - أنها كانت في الشام تألبس الجباب من ثياب الخنز ، ثم تأتزر ، فقبل لها : أما ينديك هذا عن الإزار ؟ فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالإزار . وكذا الحديث حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل أبو عثمان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . ولم ينسبها ابن أبي خيثمة ، ونسبها العسقل ، وغيره يخالفه فيها فيقول : هو فاطمة بنت الوليد بن المخيرة المخزومي .

٩٩٦ (مطبعة) بنت النعمان بن مالك الأنصارية ، من بني عمرو بن عوف . . كان اسمها عاصبة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مطبعة ، قاله ابن حبيب .

٩٩٧ (مُعَاذَةُ) بنت عبد الله بن عمرو بن مرة ، بن قيس ، بن أمية ، بن خلوة الأنصارية . . قال ابن سعد : ذكر الواقدي أنها أسلمت ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٩٨ (معاذة) زوج الأعشى المازنية . . تقدم ذكرها في ترجمة الأعشى المازني .

٩٩٩ (مُعَاذَةُ) زوج شجاع بن الحارث المدوني . . تقدم ذكرها في شجاع .

١٠٠٠ (مُعَاذَةُ) . . جارية عبد الله بن أبي بن سلول ، رقيقة مُسَبِّكَة ، جارية عبد الله بن أبي نبت ذكر مُسَبِّكَة في صحيح مسلم وغيره ، من طريق الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : كانت جارية لعبد الله بن أبي يقال لها مُسَبِّكَة ، فأكرهها على البغاء ، فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكت له ، فأنزل الله تعالى (وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصُلًا) الآية " ووقع لنا بِسُلُوكِ فِي الْمَعْرِفَةِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي مَعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَنُظَاهِ : أَنَّ أُمِّيَّةَ وَمَسَبِّكَةَ جَارِيَتَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَاءَتَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَشَكَتَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ، فَغَزَلَتْ فِيهِمَا (وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ) وَبُيِّنَ ذِكْرُ مُعَاذَةَ فِي مَرْسَلِ الشَّعْبِيِّ . قَالَ : إِنِّي اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي وَأَتَزَوَّجُهَا خَوْلَةً . أَمَّا مُعَاذَةُ فَتِيٌّ نَزَلَتْ فِيهَا (وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتُمْ تَحْصُلًا) أَخْرَجَهُ عَدْرِ بْنِ شَبَةَ ، بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى الشَّعْبِيِّ ، وَأَخْرَجَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ طَرِيقِ آدَمَ بْنِ أَبِي إِيَّاسٍ ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنِ عَقِيلِ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ أَخُو بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَا تَكْرَهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ)

(٣٤٦٤) فاطمة بنت الوليد بن المغيرة الخزومي . أخت خالد بن الوليد . أسلمت يوم فتح مكة ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي زوج الحارث بن هشام الخزومي . يقال : إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب . وفي ذلك نظر .

(٣٤٦٥) فاطمة بنت اليمان ، أخت حذيفة بن اليمان ، واليمان اسمه حَسْبِيلُ ، وقد تقدم ذكره في بابها . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أشد الناس بلاء الأنبياء ، ثم الذين يلونهم ، ولها أحاديث . روى عنها ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة ، وروى عنها حديث في كراهية تحلي النساء بالذهب ، إن صح فهو منسوخ ، وقد أوضحنا هذا المعنى في التمهيد ، ورواه منصور ، عن رِبْسِيِّ بْنِ خِرَاشٍ ، عَنْ أَمْرَأَتِهِ ، عَنْ

نزلت في معاذة جارية عبد الله بن أبي بن سلول ، وذلك أنه كان عندهم أسير ، فكان عبد الله بن أبي  
يضربها لئلا يكتنه من نفسها رجاء أن تحبل منه ، فيأخذ في ذلك فداء ، وهو المرض الذي قال الله تعالى  
( لتبتوا عرض الحياة الدنيا ) وكانت الجارية تأتي عليه ، وكانت مسئلة ، فأنزل الله فيها الآية ، فنهاهم  
من ذلك فيها ، وذكره أبو عمر من طريق إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال :  
كانت معاذة ابنة عبد الله بن أبي امرأة مسئلة ، فاضلته ، وكانت تأتي عليه ما يدعوه إليها ، انتهى ،  
وعند أبي عمر أنها واحدة اختلف في اسمها ، فقال : قال الزهري : معاذة ، وقال الأعمش عن أبي سفيان  
عن جابر بن مسيكة ، قال : والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله قال : وقد روى أبو صالح ، عن ابن عباس  
القصة ، وسمى الجارية مسيكة ، فوافق الأعمش . قلت : لا ترجح مع إمكان الجمع ، وقد دل أثر الشعبي  
على التعدد ، وظهر الآية من قوله تعالى ( فتياضكم ) يذهب بأنها أزيد من واحدة ، ثم قال ابن إسحاق  
متصلاً بأثر الزهري : وبلغني أن معاذة عتقت ، وكانت فيما بلغني من تابع النبي صلى الله عليه وآله وسام  
بيعة النساء ، وتزوجها سهل بن قرظ ، أخو بني عمرو ، بن الحارث ، فولدت له عبد الله بن سهل ، وأم  
سعيد بنت سهل ، ثم هلك عنها ، أو فارقها . وتزوجها الحنفي بن دى القاري ، أخو بني حنظلة ، فولدت  
له وأمأ : الحارث ، وعمد ، وأم سعد ، ثم فارقها ، وتزوجها عامر بن دى من بني خندارة ، فولدت له  
أم حبيب بنت عامر ، وهي معاذة بنت عبد الله ، بن جرير الضير ، بضاد موحدة ، بصفراء ، بن أمية ،  
ابن خندارة ، بن الحارث ، بن الخزرج .

تنبيهه : ظن ابن الأثير أن القائل : وبلغني هو الزهري ، ثم قل : قول الزهري في سببها  
ما ذكر يدل على أن الانتصار كان يسمي بعضهم بعضها في الجاهلية ، فكانت معاذة  
وهي من الخزرج أمة عبد الله بن أبي . قلت : وفيما قاله نظر ، لأنه لم يتعين ذلك في السبي مع احتمال

أخت لحذيفة بن اليمان . قال : ولحذيفة أخوات قد أدركن النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت خطيبنا  
النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا معشر النساء ، أليس لكن في الفضة ما تحلّين به ، أما لأنه ليس منكن  
امرأة تحلّ ذهباً تظفره إلا عذبت به

(٣٤٦٦) فريضة بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري ، كان يقال لها الفارضة ، شهدت بيعة  
الرضوان وأمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول . روت عن الفريضة هذه زينب بنت كعب بن معجزة  
حديثها في سكي المتروفي عنها زوجها في بيتها حتى يبلغ الكذاب أجله ... استعماله أكثر فقهاء الأندلس .  
(٣٤٦٧) فريضة بنت معسر بن صفراء . لها صحبة وكانت مجابة الدعوة حديثها في الرخصة في الفناء

أن يكون والد المعاذة تزوج أمة رقيقة لعبد الله ، أو بنى بها لحاتم بمعاذة ، فكانت رقيقة لعبد الله ، وقد دل الأثر على أن عبد الله إذ أمر معاذة أن تمسك الأسير من نفسها أنه أراد أن تحمل من الأسير فيصير الولد رقيقة فيفديه أبوه ، ولا يلزم من ذلك ما ذكر من أنهم كان يسي بعضهم بعضاً .

١٠٠١ (معاذة) الغارية . . تقدمت في ليلي .

١٠٠٢ (مليكة) بنت أبي أمية . . لها ذكر في طبقات النساء ، من طبقات ابن سعد ، وأن عمر طلقها لما تزوت (ولا تمسكوا بهم الكوافر) (١) فتزوجها معاوية ، وهي والددة شهيد الله بالصنير ابن عمر بن الخطاب .

١٠٠٣ (مليكة) بنت ثابت بن الفاكه . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

١٠٠٤ (مليكة) بنت خارجة بن زيد ، بن أبي زهير الأنصارية . . تقدمت في حبيبة .

١٠٠٥ (مليكة) بنت خارجة بن سنان . . تأتي في القسم الثالث

١٠٠٦ (مليكة) بنت داود . . ذكرها ابن بشكوال في المزدوجات ، ولم يصح ، وسأقي

مليكة بنت كعب ، فليحمر ذلك .

١٠٠٧ (مليكة) بنت سهل بن زيد ، بن عمرو ، بن عامر ، بن جشم الأنصارية ، امرأة أبي

الهيثم بن التميمي . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبأيت ، في رواية محمد بن عمرو .

١٠٠٨ (مليكة) بنت عبد الله ، بن أبي بن كلاب الأنصارية الخزرجية . . ذكرها ابن

سعد أيضا .

و ضرب الدف في المرس من حديث أهل البصرة ، هي أخت الربيع بن معوذ .

## باب القاف

(٣٤٦٨) قبيلة ابنة صبيّ الجهنية ، يقال الأنصارية كانت من المهاجرات الأول روى عنها

عبد الله بن يسار .

(٣٤٦٩) قبيلة بنت قيس بن معد يكرب الكندية ، أخت الأشعث بن قيس الكندي . ويقال :

قبيلة ، وليس بشيء . والصواب قبيلة ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر ، ثم اشتمى

في النصف من صفر ، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضياً من ربيع الأول من سنة إحدى عشرة ، ولم تمكن

(١) الآية العاشرة من سورة المحتجبة

١٠٠٩ (مليكة) بنت عبد الله بن صخر بن سنان الانصارية . . ذكرها ابن سعد في المبيعات .

١٠١٠ (مليكة) بنت عمرو الانصارية ، من بني زيد اللات بن سعد . . ذكرها أبو عمر ، فقال : حدثها عند زهير بن معاوية ، عن امرأة من أهلها ، عننا : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في البقر : الباهما شفاء ، وسمتها دواء ، ولحمها داء . قلت : أخرجه أبو داود في المراسيل ، ووصله ابن منده ، ووقع لنا عنه مبعوثو ، وأخرج في ترجمتها أيضاً ما أخرجه ابن أبي عاصم في الومحدان ، من طريق ابن وهب ، قال : كذب إلى حمزة بن عبد الواحد ، بن محمد ، بن عمرو ، بن حنبل ، عن محمد بن عمر : أن مليكة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا شتمتم بقوم فقد شتمت بهم فقد أظلت الساعة ، وهو يملو عند ابن منده أيضاً ، ولم ينسب مليكة في هذا الخبر الثاني ، فيحتمل أن تكون أخرى .

١٠١١ (مليكة) بنت عمرو ، بن أسهل الانصارية ، من بني عبد الأشهل . . ذكرها ابن حبيب في المبيعات ، وكانت زوج أبي الهيثم بن النبهان .

١٠١٢ (مليكة) بنت معاوية الهذلية ، وقيل بنت معاوية بغير راء ، وتكنى أم عفيف ، وقيل أم عفيف ، والأول المتمد ، والثاني وقع في كلام أبي عمرو بغير تعجيف . . وقد تقدم ذكر حديثها في حرف العين من الرجال ، وذكر الاختلاف هل هو معاوية أم معاوية بغير راء ، وسند الحديث ضعيف ، وهو في قصة المرأتين اللتين كانتا تحت سحبل بن سابق الهذلي ، فخرت إحداهما الأخرى فأسقطت جنباً . . الحديث .

قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . وقال بعضهم : كان زوجها ، إياها قبل وفاته بغيرين . . وزعم آخرون أيضاً أنه تزوجها في مرضه .

وقال منهم قائلون : إنه صلى الله عليه وسلم أوصى أن تخير ، فإن شامت ضرب عليها الحجاب وتحرم على المزمين ؛ وإن شامت فلتنكح من شامت ، فاخترت النكاح ، فتزوجها عكرعة بن أبي جهل بمضرموت فبلغ أبا بكر ، فقال : لقد هممت أن أحرق عليهما بينهما : فقال له عمر : ما هي من أميات المؤمنين ، ولا دخل بها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

وقال الجرجاني : تزوجها آخر ما منه صلى الله عليه وسلم ، فأتى عليه الصلاة والسلام قبل خروجها

١٠١٣ (مليكة) بنت كعب الكنانية . ذكر الواقدي . عن أبي مدثر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، وكانت تذكر بجهان بارع فدخات عليها عائشة ، فقالت لها : أما تستعين أن تنكحني قاتل أبيك ؟ وكان أبوها قتل يوم فتح مكة ، قتله خالد بن الوليد ، قال : فاستعذت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فطلقها ، فجاء قومها يسألونه أن يراجعها ، واعتذروا عنها بالصغر ، وضعف الرأي ، وأنها خدعت ، فأبي ، فاستأذنه أن يزوجها قريباً لها من بني عذرة ، فأذن لهم ، ومن طريق عطاء بن يزيد الخندي : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مليكة بنت كعب في شهر رمضان ودخل عليها وماتت عنده ، قال الواقدي : أصحابنا ينكرون هذا ، وأنه لم يتزوج كنانية قط .

١٠١٤ (مليكة) امرأة خبثاب بن الأرت . قال ابن منده : أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثها أبو خالد الوالي ، عن المنهال بن عمرو موقوفاً .

١٠١٥ (مليكة) الأنصارية . جرى ذكرها في الصحيحين ، من رواية مالك ، عن إسحق بن عبد الله ، بن أبي طلحة ، عن أنس : أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى طعام صنعته . الحديث . وفيه صلاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيتهم ، قال أنس : فتمت أو اليتيم من ورائه ، والعجوز من ورائنا واختلاف في الضمير في قوله جدته ، فقيل : لأنس ، وقيل : لإسحاق ، وجزم أبو عمر بانه ، وقراه ابن الأثير . فإن أنسا لم يكن في خالاته من قبل أبيه ولا أمه من تسمى مليكة ، والنبي الذي ذكره مردود ، فقد ذكر العدوي في نسب الانصار أن اسم والدته أم سليم مليكة ، ولها من أولادها : سليمان بن ملحان ، وأخوته زيد ، وحرام ، وعباد ، وأم سليم ، وأم حرام بنو ملحان . وأمهم مليكة بنت مالك ، بن عدى ، بن زيد كنانة ، بن عدى ، بن عمرو ، بن مالك ، بن النجار ، وظهر

من اليمن ، فخان عليها عكرمة بن أبي جهل . وقال بعضهم : ما أرى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، ولما ارتدت حين ارتد أخوها ، فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بارتيادها ، ولم تلد لعكرمة بن أبي جهل ، وفيها اختلاف كثير جدا .

(٣٤٧٠) أميمة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلسة بن عبد مناف بن عبد الدار . قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف فولدت له عابا والوليد ومجدا وأم الحكم . قال أبو عمر : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه يوم بدر صغيراً .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيق . قال : حدثنا أبو لؤي ، قال : حدثنا يزيد



بذلك أن الضمير في قوله جدته لانس ، وهي جدته أم أمه ، وبطل قول من جعل الضمير لإسحاق ، وبني عليه : أن اسم أم ساييم مليكة ، والله الموفق .

١٠١٦ (مليكة) والدة السائب بن الأقرع . . تقدم خبرها في حرف السين من الرجال ، في القسم الأول أنها كانت تتبع العطر ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألك حاجة ؟ قالت : تدعوا لابني ، الحديث .

١٠١٧ (مليكة) الهلالية امرأة عبد الله بن أبي سحر . ذكرها مسلم في الأفراد ، وكذا في التجريد .

١٠١٨ (مندوس) بنت خلاد بن سويد ، بن ثعلبة ، الأنصارية ، الخزرجية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٠١٩ (مندوس) بنت عبادة بن ذؤيب بن حارثة ، بن أبي خزيمة الأنصارية ، الخزرجية ، أخت سيد الخرج سعد بن عبادة . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٠٢٠ (مندوس) بنت عمرو ، بن حبيش ، بن كوزان ، بن عبد ربه الأنصارية . أخت المنذر ابن عمرو ، وأم سلمة بن مخلد . . ذكرت في المبايعات ، وذكر ابن الأثير أن بنتها قرية روت عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، النار النار . فقال : ماتحواك ؟ فأخبرته بأمرها ، وهي منتقبة ، فقال : يا أمة الله أسفري ، فإن الإسفار من الإسلام ، وإن النقاب من الفجور ، ونسبه إلى ابن منده وأبي نعيم ، ولم أره في واحد منهما .

١٠٢١ (مندوس) بنت قطبة ، بن عمرو ، بن مسعود ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، بن دينار

ابن ستان أبو خالد ، قال : حدثنا عبد الله بن خالد بن عمير أبو بكر ، قال : حدثنا أبو محصن ، عن سفيان ابن محصن ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صبراً النضر بن الحارث من بني عبد الدار ، وقتل طعيمة بن عدي من بني نوفل ، وقتل عقبة بن أبي معيط من بني أمية . قال الواقدي : أسلمت قتيبة يوم الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرة محسنة ، ولما أنصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر كتبت إليه قتيبة ابنة النضر بن الحارث في أبيها ، وذلك قبل إسلامها .

يارا كبا إن الأئيل ميظنة من صبح خامسة وأنت موفق

ابن النجار . قال ابن سعد في المبايعات : اسم أمها معميرة بنت قسوط ، بن كئساء ، بن سنان ، تزوجها عمارة بن الخطاب بن سعد ، بن قيس ، بن عمرو ، بن زيد مناة ، ثم ولدت له أبا عمر ، ثم خلف عليها عبد الله بن كعب بن زيد ، بن قيس ، بن مالك ، بن كعب بن عبد الأشهل ، فولدت له أم عاتبة ، وأم سعد ، ثم خلف عليها عبد الله بن أبي سليط بن عمرو ، بن قيس ، فولدت له مروان .

١٠٢٢ ( موهبة ) مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . وقع ذكرها في حديث أبي نضرة الغفاري في قصة إسلامه ، ووقع الحديث في الجزء الرابع من حديث إسماعيل الصفار : من طريق ابن لثيمة ، عن موسى بن وردان ، عن أبي نضرة الغفاري ، فذكر الحديث ، وفيه : فدنا موهبة <sup>(١)</sup> بييرا فخطبها فدقاني ، فكأنني لم أشرب شيئاً ، ثم دعا بأخرى إلى أن قال : فغضبت موهبة ، وأبغضتني ، وفيه : الكفار يأكل في سبمة أمعاء .

١٠٢٣ ( ميمونة ) بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت أم الفضل لباة . . . تقدم نسبها مع أختها في حرف اللام ، ويميرة هي أم المؤمنين ، كان اسمها رة فسماها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة وكانت قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أبي رهم بن عبد العزى بن عبدود بن مالك : بن حسيل ، ابن عامر ، بن أوى القرشي ، العامري ، وقيل : عند سخبر بن أبي رهم المذكور ، وقيل : عند حويطب ابن عبد العزى ، وقيل : عند فروة أخيه ، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذي القعدة ، سنة سبع لما اعتمر عمره القضية ، فيقال : أرسل جعفر بن أبي طالب يخطبها ، فأذنت للعباس فزوجها منه ، ويقال : إن العباس وصنها له ، وقال : قد تأيبت من أبي رهم ، فتزوجها ، وقال ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير وغيره عنه ، ثم تزوج بعد صفية ميمونة . وكانت عند أبي رهم ، قال يونس بن بكير

أبلغ به ميثاً وإن تجميةً  
متى إليه وتعبهً مسفوحهً  
هل يسمعن النضر إن ناديته  
ظلت سديف بن أبيه تموشه  
صبرا يقاد إلى المنية متعباً  
أحمد ولدتك خير نجمة  
ما كان ضرك لو مننت وربما

(١) لعل هنا سقطاً تقديره لتأخذ بيدي ، والبمعير يطلق على الذكر والآثي وحنا أريد به الآثي .

وحدثني جعفر بن بُرقان ، عن ميمون بن مهران ، عن يزيد بن الأصم ، قال : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال ، وبنى لها في قبة لها ، وبنات بعد ذلك فيها ، انتهى ، وهذا مرسل ، عن ميمونه بنت خالد بن يزيد بن الأصم ، وقد خالقه ابن خاتمه الأخرى عبد الله بن عباس ، فحرم أباه تزوجها وهو محرم ، وهو في صحيح البخاري ، وقد انتشر الاختلاف في هذا الحكم بين الفقهاء ومنهم من جمع بأنه عقد عليها وهو محرم ، وبنى بها بعد أن حل من عمرته ، بالتعميم ، وهو حلال في الحل ، وذلك بين من سياتي القصة عند ابن إسحاق ، وقيل : عقد له عليها قبل أن يحرم ، وانتشر أمر تزويجها بعد أن أحرم ، فاشتبه الأمر ، وقد ذكر الزهري ، وقناة أمه التي كتبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزلت فيها الآية ، وقيل : الواهبة غيرها . وقيل : أمه تعددت ، وهو الأقرب ، قال ابن سعد : كانت آخر امرأة تزوجها يعني من دخل بها ، وذكر بسند له أنه تزوجها في شوال سنة سبع ، فإن ثبت صح أنه تزوجها وهو حلال ، لأنه إنما أحرم في ذي القعدة منها ، وذكر بسنده فيه الواقدي إلى علي بن عبد الله بن عباس قال : لما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخروج إلى مكة للعمرة بعث أوس بن حنظل ، وأبا رافع إلى العباس ابن جهميم ، فأخذت بيدهما ، فأقاما أياما بطن رابع ، إلى أن قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجدا بعيرهما ، فسارمه حتى قاما مكة . فأرسل إلى العباس يذكر ذلك له ، فجاءت أمها إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فجاء إلى منزل العباس فخطبها إلى العباس ، فزوجها إياه ، ومن طريق سليمان بن يسار أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا رافع ، وآخر يزوجانه ميمونة قبل أن يخرج من المدينة . وأخرج ابن سعد أيضا من طريق عبد الكريم عن ميمون بن مهران قال : دخلت على صفية بنت شيبة وهي كبيرة ، فسألتها : أتزوج

والنضر أقرب من قلت قرابة وأحقهم إن كان دتق يعنى

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أخضت الدموع لحبته ، وقال : لو بلغني شعرها قبل أن أقتله لعفوت عنه . ذكر هذا الخبر عبد الله بن إدريس في حديثه . وذكره الزبير ، وقال فرقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لها حتى دمت عيناه وقال لأبي بكر : يا أبا بكر ، لو كنت سمعت شعرها ما قتلت أباه .

قال الزبير : وسمعت بعض أهل العلم يذم آياتها هذه ، ويذكر أنها متبرعة ، وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه وعنق عقبه بن أبي شبيب صبرا يوم بدر .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة وهو محرم ؟ فقالت : لا والله ، لقد تزوجها وإنهما لجلالان ، وقال ابن سعد : حدثنا أبو زعيم ، حدثنا هشام بن سعد ، عن عطاء الخراساني ، قلت لابن المسيب : إن عكرمة يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ، فقال : سأحدثك ، قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو محرم ، فلما حُلَّ تزوجها ، وقال ابن سعد : حدثنا محمد بن عمرو ، وإنبانا ابن جُرَيْج ، عن أبي الزبير ، عن عكرمة أن ميمونة بنت الحارث وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن محمد بن عمر ، عن موسى بن محمد ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن حمزة ، قال : قبل لها : إن ميمونة وهبت نفسها ، فقالت : تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على مهر خمسمائة درهم ، وولي نكاحه إياها العباس ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح إلى ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأخوات مؤمنات : ميمونة ، وأم الفضل ، وأسماء ، وقال ابن سعد : أخبرنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برمفان ، حدثنا يزيد بن الأصم قال : تلقيت عائشة من مكة وأنا وابن طلحة من أختها ، وقد كنا وقمنا على حائط من حيطان المدينة ، فأصينا منه ، فبلغنا ذلك ، فأقبلت على ابن أختها تلومه ثم أقبلت عليّ فرعظني موعظة بليغة ، ثم قالت : أما علمت أن الله سافك حتى جعلك في بيت من بيوت نبيه ؟ ذهبت والله ميمونة ، ورمى بحبلك علي غاربك ، أما إنا كنا من اتقانا الله ، وأوصلنا للرحم ، وهذا سند صحيح وقال أيضاً : حدثنا أبو زعيم ، حدثنا جعفر بن برمفان ، أخبرني يمين بن مهران ، سألت صفية بنت شيبة فقالت : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ميمونة بسرف ، وبنيها في قبلة دار وماتت بسرف ، ومخفت في موضع قبتها ، وكانت وفاة ميمونة سنة إحدى وخمسين ، ونقل ابن سعد عن

(٣٤٧١) قَسْرَةَ بنت مِرْوَاس الكندية قالت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا قدرة اذكري الله عند الخطيئة يذكرك عندها بالمغفرة ، وأطبعي زوجك يكفك من شر الدنيا والآخرة . وبرئى والديك يكفر خير بينك .

(٣٤٧٢) قَسَيْلَةُ ابنة كَعْبَرَةَ الغنوية . قبل المغزبة . وقيل التيمية . روت عنها صفية ودحية ابنتا معاوية ، حدثنا عبد الله بن حسان الحديث الطويل الفصيح ، فهو ربيتهما ، وقيل جدة أبيهما وقد شرح حديثها أهل العلم بالحديث ، فهو حديث حسن .

(٣٤٧٣) قَيْلَةُ الأمازية ، وقال ابن أبي خيثمة الأنصارية ، أخت بني أمار ، حديثها في البيوع عند عبد الله بن عثمان بن مَخْتَمِيم ، عنها .

الواقدي أنها ماتت سنة إحدى وستين ، قال : وهي آخر من مات من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى ، ولولا هذا الكلام الأخير لاحتل أن يكون قوله : وستين وهما من بعض الرواة ، ولكن أثر عائشة الذي حكاه عنها يزيد بن الأصم أن عائشة عاشت بعدما ، وعائشة ماتت قبل الستين بلا خلاف ، والآخر المذكور صحيح : فهو أدل من قول الواقدي ، وقد جزم يعقوب بن سفيان بأنها ماتت سنة تسع وأربعين ، وقال غيره : ماتت سنة ثلاث وستين ، وقيل سنة ست وستين ، وكلاهما غير ثابت ، والأول أثبت .

١٠٢٤ (ميمونة) بنت سعد ، ويقال : سعيد : كانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروت عنه ، وروى عنها زياد ، وعثمان ابن أبي سعدة ، وهلال بن أبي هلال ، وأبو يزيد الضبي ، وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز ، وأيوب بن خالد بن صفوان ، وطارق بن عبد الرحمن ، وغيرهم ، روى لها أصحاب السنن الأربعة ، فما أخرج لها بعضهم ما رواه معارية بن صالح ، عن زياد بن أبي سعدة ، عن ميمونة ، وليست زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت : يا رسول الله ، أفننا عن يديت المقدس ، قال : أرض الخنجر ، والمناشر ، أفتوه ، فصلوا فيه ، الحديث . قال أبو عمر : ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها أبو يزيد الضبي ابن خالد حديثاً مرفوعاً في قبلة الصائم ، وعنتق ولد الزنا ، ليس سنده بالقوي ، ثم قال : ميمونة أخرى حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس ؛ وإن أشد عذاب القبر في الغيبة والبول ، روى عنها زياد بن أبي سعدة ، والقاسم بن عبد الرحمن قلت : قد صرح زياد بن أبي سعدة بأن التي روى عنها ميمونة بنت سعد ، فالظاهر أنهما واحدة ، وسبق ابن عبد البر إلى التفريق بينهما أبو علي بن السكك ، فقال : ميمونة

(٢٤٧٤) قبيلة الخزاعية ، فهي أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نضلة بن عباس بن سليمان بن خزاعة ، ومن خلفاء بني زهرة . فيها وفي التي قبلها نظر .

### باب السكاف

(٢٤٧٥) كبشة بنت حكيم الثقفية ، جدة أم الحكم بنت يحيى بن عتبة ، رأت النبي صلى الله عليه وسلم - لها صحبة .

(٢٤٧٦) كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبر ، وهو مخدرة ابن عوف بن الحارث ابن الخزرج . هي أم سعد بن معاذ ، لها صحبة . روى سعد بن إبراهيم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص

بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم رُويت عنها أحاديث ، ثم ساق من طريق عكرمة بن  
عمار ، عن طارق بن القاسم ، عن ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا ميمونة ، تعوذى بالله من عذاب القبر ، قالت : وإنه لحق ؟ قال :  
نعم ، والغيبة والبول ، ومن طريق أبي يزيد الضبي : عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قالت : سُئِل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ولد الزنا ، فقال : لا خير فيه ، الحديث قلت : وهذا  
أخرجه الزهري من هذا الوجه ، ومن طريق أيوب بن خالد عن ميمونة بنت سعد خادم النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مثل الراقلة في الزينة كمثل الظلّة  
لا نور فيها ، ثم قال : ميمونة مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : بنت سعد مروي  
عنها حديث واحد في فضل بيت المقدس فيه نظر ، ثم ساقه من طريق عيسى بن يونس ، عن ثور بن  
يزيد ، عن زياد بن أبي سؤدة ، عن أخيه عثمان بن أبي سؤدة ، عن ميمونة مولاة النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ، ثم قال : رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن ثور ، عن زياد عن ميمونة ، ليس بينهما  
عثمان بن سعد قلت : وقد أخرجه ابن منده من الوجهين ، وترجم لهما كما ترجم ابن السكّين ميمونة ،  
مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لكن زاد عليه أنها روى عنها علي بن أبي طالب ، ولم يسق  
روايته عنها ، ثم ساق حديث عتق ولد الزنا لكرن الراوي قال : عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم ، كما في حديث زياد بن أبي سؤدة ، ثم ساق حديث التعوذ من عذاب القبر ، من طريق  
طارق بن القاسم ، بن عبد الرحمن ، وفيه عن ميمونة بنت حبيب ، ثم ترجم لميمونة بنت سعد خادم  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأورد حديث محمد بن دلال عن أبيه أنه سمع ميمونة بنت سعد قالت :

عن أبيه ، قال : لما خرج بجنازة سعد بن معاذ جعلت أمه تبكي ، فقال لها عمر : انظري ما تقولين يا أم سعد  
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعها يا عمر ، كل باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير  
فلن تكذب .

(٣٤٧٧) كِبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّة . تعرف بالبَرَصَاء ، وهي جدة عبد الرحمن بن أبي عمرة . وهو الراوي  
عنها . قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول : كِبْشَةُ هَذِهِ مِنْ نَبِيِّ مَالِكِ بْنِ النُّجَّارِ . لها صحبة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصغى ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب  
قال : حدثنا أبي وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسماعيل بن محمد الصغار ، قال : حدثنا إسماعيل بن

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أجمع الصوم من الليل فليصم ، الحديث ، ومن طريق أيوب بن خالد ، عن ميمونة بنت سعد ، وكانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث الراهلة في الزينة . فاتفق ابن السكن ، وابن منده ، وأبو عمر على أهمها اثنتان ، وخالفهم أبو نعيم ، فقال : عندي انهما واحدة ، وصحوبة ابن الأثير ، وبذلك صدر المزي في التهذيب كلامه ، ثم قال : وقيل لهما اثنتان ، قلت : قول ابن السكن في الثانية : وليست بنت سعد مع أنه أورد لها حديث الصلاة في بيت المقدس يشعر بأنه لم يقع في رواية منسوبة لميمونة بنت سعد ، لكنها وقعت كذلك في رواية (١) ، بهذا يقوى قول أبي نعيم لهما واحدة : ثم ذكر ابن منده ميمونة ثالثة فقال : ميمونة غير مذوبة ، روت عنها أمية بنت عمر أنها قالت : يارسول الله ، أفتنا عن الصدقة ، قال إنها حجاب من النار ، قالت : افتنا عن ثمن الكلب ، قال : مطحمة جاهلية ، قالت : افتنا عن عذاب القبر ، قال : من أمر البول ، وأورده أبو نعيم من طريق إسحاق بن زريق ، عن عثمان هذا السند ، فقال : عن ميمونة بنت سعد ، وساق حديثاً آخر لفظه : افتنا عن السرقة ، فقال : من أكل ما لم يعلم فقد شرك في إثمها ، وعارها ، ومن طريق عمرو بن هشام ، عن عثمان به : افتنا عن الغسل من الجاهة كم يكفى الرأس ؟ قال : ثلاث حشيات (٢) ، قال أبو نعيم : أفردها ابن منده وأورد الطبراني حديثها في مسند ميمونة بنت سعد . قلت : والذي يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة .

١٠٢٥ ( ميمونة ) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدمت في التي قبلها .

١٠٢٦ ( ميمونة ) غير منسوبة . . تقدمت كذلك .

١٠٢٧ ( ميمونة ) بنت صبيح أو صفيح بموحدة أو فاء معغر . . قال الطبراني : هي أم أبي هريرة ، وساق قصتها وقد مضت في أمية .

إسحاق ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة ، عن جدته يقال لها كبشة ، قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من قم قرية معاقفة قالت : فقطعت قمها فرففته .

(٣٤٧٨) كبيرة بنت سفيان . ويقال : ابنة أبي سفيان الثقفي ليس حديثها بالقائم ، لأنه يدور على محمد بن سليمان بن مسمول ، وهو مجهول .

(٣٤٧٩) كعبية بنت سعيد الأسدي ، شهدت خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل فيما رواه الواقدي .

(٢) حيات : غرفات باليد .

(١) هنا يباخر بالأصل .

٦٥٢٨ (ميمونة) بنت عبد الله ، من بنى مُريد براء مصفرة ، بطن من قبلى ، يقال لهم : الجمادرة وكانوا خلفاء بنى أمية ، بن زيد من الانصار . . ذكرها ابن إسحق ، وابن سعد ، وذكر إسلامها ، وقال ابن هشام : هى التى أجابت كعب بن الأشرف بمراثيه التى رثى فيها قتلى بدر من المشركين من قولها :

تحنن هذا العبد كل تحنن	يُبكي على القتلى وليس بتأصب <sup>(١)</sup>
بكت عين من يبكى لبدر وأهله	وعلت <sup>(٢)</sup> بمثلية أوى بن غالب
فليت الذين ضرجوا بدمائهم	مُرى ما بهم من كان بين الأخشاب <sup>(٣)</sup>

قال ابن هشام : وأكثر أهل العلم بالشعر يشكر أنها لها .

١٥٢٩ (ميمونة) بنت أبى عسيب ، ويقال : بنت أبى عنبسة . جزم بالاول أبو نعيم ، والثانى أبو عمر ، فقال : ميمونة بنت أبى عنبسية ، ويقال : بنت أبى عسيبة ، مولاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثها مشجع بن مُصعب ، عن ربيعة بن يزيد ، عن مُنَّبه بن ميمونة . بنت أبى عنبسة أن امرأة من حريش أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا عائشة ، أغيبنى بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تطمئننى ، فقال : ضعى يدك اليمنى على فؤادك فامسحيه ، وقولى اللهم داوئى بدوائك ، واشفى بشفاك . وأغنى بفضلك عن سواك ، قال ربيعة : فدعوت به فوجدته جيداً ، ووصله أبو نعيم من هذا الوجه ، وقال : ميمونة بنت أبى عسيب .

## باب اللام

(٣٤٨٠) 'لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، من بنى هلال بن عامر بن صعصعة ، ينسبونها ابابة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن روية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة . هى أم الفضل أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم أكثر بنيه . يقال : لأنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، فكان النبى صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل عندها . وروى عنه أحاديث كثيرة ، وكانت من المنجيات ؛ ولدت للعباس ستة رجال لم تلد امرأة مثاهم ، وهم : الفضل ، وبه كانت تُسكنى ، ويسكنى زوجها العباس أيضاً أبو الفضل . وعبد الله الفقيه ، وعبيد الله الفقيه ، ومعبد

(١) بتأصب : يمتص

(٢) علت : كررت البكاء من العلى وهو الشرب بعد الشرب .

(٣) الأخشاب جمع أخشب ، والأخشبان جبلان يهك بريد الجبلين لجمعهما للوزن



١٠٣٠ (ميمونة) بنت كرزَم النخعية . روى عنها يزيد بن مِقْسَم ، حديثها عند أهل البصرة ، وليس يزيد هذا بمعروف ، كذا في بعض نسخ الاستيعاب ، ولم يقع في نسخة ابن الاثير ، فأهملها ، وفي كلام أبي عمر نظر ، لأنه قال : حديثها عند أهل البصرة ، وإنما هو عند أهل الطائف ، أخرجه أبو داود في كتاب الايمان والنذور من السنن ، من طريق عبد الله بن يزيد بن مِقْسَم ، عن أبيه عن عمته عنها ، ومنهم من أسقط سارة من السنن ، ومنهم من أسقط عبد الله ، وأخرج حديثها ابن ماجه أيضا ، ووقع لنا بعاء في المعرفة لابن منده ، وأخرجه من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن يزيد بن مِقْسَم ، عن ميمونة أنها كانت رديفة أبيها ، فسمعت أباها يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسام فقال : إني نذرت أن أحرر بيترانة<sup>(١)</sup> قال : هل بها وثن أو طائفة ؟ قال : لا ، قال : فأوف بندرك حيث نذرت ، كذا رواه مختصرا ، وأخرجه أحمد بن حنبل ، عن يزيد بن هارون ، عن عبيد الله بن يزيد ، ابن مِقْسَم عن عمته سارة بنت مِقْسَم ، عن ميمونة بنت كرزَم مطرولا ، وقد ذكرت بعضه في ترجمة طارق ابن المرقيع ، وفيه عن ميمونة ، قالت : وبيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذرة كدرة الكتاب ، فسمعت الأعراب يقولون : الطبطبية<sup>(٢)</sup> فدنا منه أبي ، فأخذ بقدمه ، فأقر له . فقلت : فأنسيت طول أصبح قدمه السبابة على سائر أصابعه ، فقال له أبي : إني شهدت جيش عثران ... الحديث . في قصة طارق .

### القسم الثاني

١٠٣١ (ميمونة) بنت الوليد بن الحارث ، بن عامر ، بن نوفل ، والدة عبد الله بن أبي مليكة النابخي ، المشهور . . . خبرها في ترجمة والدها في حرف الواو من الرجال .

١٠٣٢ (مريم) بنت إياس بن البكير الليثية . . لها رواية تقدمت في القسم الأول .

ووفم ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة سابعة - وفي أم الفضل هذه يقول عبد الله بن يزيد اللطلي :

ما ولدت عجيبة من نخل يجسبل نعلسه وسهبل  
كسنة من بطن أم الفضل أكرم بها من كهيلة وكهل  
عم النبي المصطفى ذي الفضل وخاتم الرسل وخير الرسل

وأخوات أم الفضل لأبيها وأما ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وليابة الصخرية وعصمة ، وعزة ، ومهزيلة ، أخوات لأب وأم ، كلهن بنات الحارث بن حزن اللطلي ، وأخواتهن لأمهن ؛ أسماء وسلمى ، وسلامة بنات عُمَيْس الخنميات ، وأخوهن لأمهم محبة بن جزء الزبيدي ؛ فهن

(١) بوانه : بضم الباء وتخفيف الواو ؛ دهنه وراء ينع .

(٢) الطبطبية كناية عن صوت وقع الدرة عند الضرب لأن صوتها هكذا (طبطط) .

### القسم الثالث

١٠٣٣ (مرجأة) مولاة عمر . . في المعرفة .

١٠٣٤ (مليكة) بنت خارجة، بن سنان، بن أبي -ارثة، بن مرة، بن عوف . ذكرها المستغفرى من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عكرمة، قال: فرّق الإسلام بين مليكة بنت خارجة بن سنان كانت تحت زبّان، تخلف عليها ولده منظور، وذكرها أبو موسى في الذيل . قلت: وذكر عمر بن شبة في كتاب المدينة، عن أبي غسان المدني، قال: دخلت في المسجد النبوي، يعني لما زاد فيه عثمان دار عبد الرحمن بن عوف، وهي التي يقال لها دار مليكة، وإنما سميت دار مليكة لأن عبد الرحمن بن عوف أنزلها مليكة بنت خارجة بن سنان، بن أبي حارثة، حين قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق، وكانت تحت زبّان بن سبتار فهلك عنها، تخلف عليها ابنه منظور، فأقدمها أبو بكر المدينة، وفرّق بينهما . وقال: من ينزل هذه المرأة؟ فقال عبد الرحمن بن عوف: أنا، فانزلها في هذه الدار، فنسبت إليها، وقد حكيت في ترجمة منظور في القسم الأول من حرف الميم من الرجال عن عمر بن شبة أن هذه القصة إنما وقعت في خلافة عمر، لكن يحتمل أنها ادمت مرتين، وإنما لم أذكرها في القسم الأول لأنني لم أر من ذكر قدمها في العهد النبوي، بخلاف منظور، فقد ذكرت في ترجمته ما يشعر بذلك .

١٠٣٥ (مليكة) والددة الحاطية الشاعر . . لها ذكر في ترجمته بدل على أنها عاشت إلى العهد النبوي .

١٠٣٦ (مهدد) بنت مهران، بن بشر، بن عمرو، بن مرثد، والددة سنان بن علقمة بن حاجب

ست أخوات لأب وأم، وتسع أخوات لأم، أمهن كاهن هند بنت عوف الكنانية، وقيل الحميرية، ومن قال الحميرية قال: هند بنت عوف بن الحارث بن حاطة بن مجرّش بن حمير، قالوا: وهي العجوز التي قيل فيها: أكرم الناس أصحابها وقد قيل: إن زباب بنت خزيمة الهلالية أختهم لأم

حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل ابن العباس الدينوري، حدثنا محمد ابن أحمد بن منير بمصر، قال: حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي، قال: حدثنا سعيد بن منصور قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم بن عتبة، عن كريب، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الأخوات المؤمنات: ميمونة بنت الحارث، وأم الفضل سلمى، وأسماء . وقال فيه الزبير عن إبراهيم بن حمزة . عن الدراوردي بإسناده: الأخوات الأربع مؤمنات ميمونة، وأم الفضل، وسلمى، وأسماء .

من رواية التميمي . تقدم ذكر سنان ، ووالده . ووجهه ، في أماكنهم ، ولهذا إدراك للاحالة ، قرأت في مقدمة كتاب الأنساب لأبي سعيد بن السَّمْعَانِي بسند له إلى يزيد بن سنان ، بن علقمة أنه حج فلقي رجلا من بني ممره ، فانتسب له فدار بينهما كلام . إلى أن قال له المثنوي : فإن لعاقمة ولدا واحدا يقال له سنان وكنت أظنه مات ، فقلت : أنا يزيد ولده ، قال نعم ، قلت : من منهد بنت حران . فذكر القصة .

١٠٣٧ ( مية ) بنت محرز من بني الحارث بن كعب من أهل البصرة . ذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأورد لها بسند جيد إليها ، قالت : سمعت عمر بن الخطاب يقول : أحجوا <sup>(١)</sup> هذه الذرية ، ولا تأكلوا أرزاقها ، وتدعوا أرزاقها <sup>(٢)</sup> في أعناقها .

### ( القسم الرابع )

١٠٣٨ ( مزيدة ) العَصْرِيَّة . ذكرها أبو مُنَعِم ، وأخرج من طريق قيس بن حفص ، عن طالب بن محجير ، عن هود بن عبد الله ، بن سعد ، عن جدته مزيدة العَصْرِيَّة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عقد رايات الأنصار ، وجعلها صفراء ، قال أبو موسى : كذا أورده ، ومزيدة رجل لامرأة ، وقد ذكره أبو مُنَعِم في الرجال على الصواب ، وذكر ابن الأثير نحو كلام أبي موسى ، ثم قال : هورجل ، وذكره في النساء وهم وقد قال البخاري : مزيدة العَصْرِيَّة له صحبة ، روى عنه هود ، يعد في البصريين ، وكذا ذكره غير واحد . . . قلت : وقد مضى في الرجال في حرف الميم .

( ٣٤٨١ ) لبابة الصغرى بنت الحارث بن كحزان بن مجمر بن الهيم الهلالية أخت لبابة الكبرى المقدم ذكرها . ولبابة الصغرى هي أم خالد بن الوليد ، في إسلامها وصحبته نظر .

( ٣٤٨٢ ) ليل بنت أبي حشمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن كويج بر عدى بن كعب القرشية المدنية ، امرأة عامر بن ربيعة . هاجرت الهجرةتين وصلت القبيلتين . روت عنها الكفاء . ويقال إنها أول ظمينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل : بل تلك أم سلى : وقال الزبير ومصعب : ليل بنت أبي حشمة هي أول ظمينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة .

( ١ ) أحجوا هذه الذرية : ابعثوهم يحجون حتى ترضع عنهم أوزارهم .

( ٢ ) أرزاقها : جمع ربق بكسر الراء وهو جبل فيه عادة عرى كل عررة رقبة يشد بها البهائم لجمل عمر الذنوب كعرى الجبل التي تشد فيها البهائم ، يريد أنهم يتركونها معلقين من رقابهم بذنوبهم إذا لم يحجوا .

١٠٣٩ ( ميمونة ) بنت سعد ، التي روت عنها أمية بنت عمر بن عبد العزيز . أفردها بعضهم عن ميمونة بنت سعد خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أوضحت حالها في ذلك في القسم الأول ، وأن الذي أفردها وكم في ذلك ، لكونها لم تنسب في روايته .

## حرف النون

### القسم الأول

١٠٤٠ ( نائلة ) بنت الربيع ، بن قيس ، بن عامر ، بن معاوية ، بن الأبرج ، وهو مخدرة بن عرف ، بن الحارث بن الخزرج الأنصارية . أخت عبد الله بن الربيع البدرى . ذكرها ابن سعد وقال : أمها فاطمة بنت عمرو ، بن عطية . من بني مارن بن النجار ، وتزوجها أوس بن خالد ، بن مقرط بن قيس ابن وهب من بني مالك ابن النجار ، فأسلمت ، وبايعت .

١٠٤١ ( نائلة ) بنت سعد ، بن مالك الأنصارية ، من بني ساعدة ذكرها ابن حبيب في المبيعات .

١٠٤٢ ( نائلة ) بنت سلامة بن وقش ، أخت سلمة بن سلامة الماضي ذكره ، وأخت أم عمرو بنت سلامة . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، قال : وأمها أم عمرو ، بن يحيى بن عمر الجشمية ، قال : وكانت تزوجت عبد الله بن سمّال بفتح أوله وتشديد الميم ، ثم لام ، ابن عمرو ابن غزوة ، ثم تزوجت قيس بن كعب بن القين السلمي ، بفتح السين ، فولدت له سهل بن قيس الذي استشهد بأحد .

( ٣٤٨٣ ) ليلي بنت حكيم الأنصارية الأوسية ، التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم . ذكرها

أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكرها غيره فيما علمت .

( ٣٤٨٤ ) ليلي مولاة عائمة . حديثها ليس بقائم الإسناد ، وروى عنها أبو عبد الله المدني وهو مجهول .

( ٣٤٨٥ ) ليلي عمة عبد الرحمن بن أبي ليلي . بايعت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه .

( ٣٤٨٦ ) ليلي بنت قانف الثقفية . كانت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ووصفت ذلك فأثقت .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل

١٠٤٣ (ناثلة) بنت معبيد، بن الحر بن عمرو بن الجعد، بن عبدول، من بني مازن بن النجار الأنصارية من بني ساعدة. ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وقال: أمها رنجية بنت أوس بن خالد بن الجعد، وتزوجها معمر بن حزم، بن زيد، بن لوزان، فولدت له عبد الرحمن.

١٠٤٤ (كثبة) الحبشية جارية أم هاني: ذكرها أبو موسى في الذيل، وذكر من طريق الكافي عن أبي صالح مولى أم هانئ بنت أبي طالب، في مسرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنها كانت تقول: ما أسرى به إلا وهو في بيتي، فأتم عندي تلك الليلة، فصلى العشاء الآخرة، ثم نام، ونامنا فلما كان قبل الصبح انبهننا لتصلي الصبح. فصلينا معه قال: يا أم هانئ، لقد صليت العشاء الآخرة، كما رأيت، ثم جئت بيت المقدس. فصليت فيه، ثم صليت صلاة الغداة معكم، ثم قام ليخرج، فأخذت بطرف رداءه، فتمكشفت عن بطنه. وكأنه قبطية<sup>(١)</sup> مطوية، فقلت له: يا بني الله، لا يتحدث الناس بهذا فيكذبوك ويؤذرك، قال: والله لأحدثنهم، قال فقلت لجارية حبشية، يقال لها كثة: ويحك اتبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمعي ما يقول للناس، وما يقولون له، فلما خرج إلى الناس فأخبرهم تعجبروا وقالوا: ما آية ذلك يا محمد؟ فذكر الحديث قلت وأخرجه أبو يعلى من طريق يحيى ابن أبي عمرو، الشيباني، عن أبي صالح مولى أم هانئ، عن أم هانئ قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغلس<sup>(٢)</sup> وأنا على فسرأشي فقال: شعرت أني نمت الليلة في المسجد الحرام، فأناي حبريل؟ فذكر حديث الإسراء إلى بيت المقدس؛ قال: فقلت لجاريته

حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني نوح بن حكيم، عن داود بن عروة بن مسعود الثقفي - أن ليلى بنت قازب الثقفية قالت: كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم قالت: فأول ما أعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم من كدها الحقر، ثم الدرع، ثم اللز، ثم الماحقة، ثم أدرجت في الثوب الأكبر، ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلف الباب يتاولنا.

(٣٤٨٧) ليلى السدوسية - امرأة بشير بن الخصاصية، حديثها عند إيباد بن لقيط في تغيير اسم زوجها بشير.

(٣٤٨٨) ليلى السغفارية - كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في مغازيه تداوى الجرحى،

(٢) الغلس: بنتح العيون واللام ظلمة آخر الليل.

(١) ثوب من الثياب البيض من القطن

كَبِيَّةٌ اتَّبِعِيهِ ، فَاَنْظُرِي مَاذَا يَقُول ، وَمَاذَا يَقَالُ لَهُ ؟ قَالَتْ : فَلَمَّا رَجَعْتُ كَبِيَّةٌ أَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ أَتَى إِلَى قَرْنٍ مِنْ قَرِيْشٍ ، الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ وَصْفُهُ لَيْدِ الْمَقْدَسِ ، وَقَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : صَدَقْتَ ، قَالَتْ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمَّاكَ الصِّدِّيقَ . قُلْتُ : وَهَذَا أَصْحَحُ مِنْ رِوَايَةِ السَّكْبِيِّ ، فَإِنَّ فِي رِوَايَتِهِ مِنَ الْمُنْكَرِ أَنَّهُ صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالصُّبْحَ مَعَهُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضْتُ الصَّلَاةَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ ، وَكَذَا نَوْمُهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي بَيْتِ أُمِّ هَانِي وَإِنَّمَا نَامَ فِي الْمَسْجِدِ .

١٠٤٥ (مَبْنِيَّةٌ) بِمِرْحَدَةٍ بَعْدَ النَّوْنِ وَمِثْلُهَا بِالتَّصْغِيرِ . تَقَدَّمَتْ فِي ثَبِيَّةٍ بِالمَثْبُتَةِ .

١٠٤٦ (مَبْنِيَّةٌ) بِمِثْلِهَا مَصْغَرٌ ، بِنْتُ قَيْسٍ ، بِنْتُ جَرِيرِ بْنِ عَمْرٍو ، بِنْتُ عَوْفٍ ، بِنْتُ مَبْدُولِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، مِنْ بَنِي مَازِنٍ . . ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ فِي الْمَبَايِعَاتِ .

١٠٤٧ (مَبْنِيَّةٌ) مَوْلَاةٌ مَيْعُونَةٌ . . لَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ لِعَائِشَةَ ، ذَكَرَهَا ابْنُ مَهْدِيٍّ مَخْتَصِرًا .

١٠٤٨ (مَبْنِيَّةٌ) بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ عَمْرِو . . ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّنْقِيحِ .

١٠٤٩ (مَبْنِيَّةٌ) بِالتَّصْغِيرِ بِنْتُ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيَّةِ هِيَ أُمُّ عَطِيَّةٍ . . تَأْتِي فِي السَّكْبِيِّ .

١٠٥٠ (مَبْنِيَّةٌ) بِنْتُ رَافِعِ بْنِ الْمَعْتَلِيِّ ، بِنْتُ كَوْثَانَ . بِنْتُ حَارِثَةَ ، بِنْتُ عَدِيِّ ، بِنْتُ زَيْدِ ، بِنْتُ ثَعْلَبَةَ . الْأَنْصَارِيَّةِ الْأَوْسِيَّةِ زَوْجُ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْمَعْتَلِيِّ ابْنِ عَمِّهَا ، وَأُمُّهَا مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَفَانَ . . وَأَسْلَمَتْ ، وَبَايَعَتْ قَالَهُ ابْنُ سَعْدٍ .

١٠٥١ (مَبْنِيَّةٌ) بِالتَّصْغِيرِ ، وَقِيلَ بِفَتْحِ النَّوْنِ ، بِنْتُ سَمَّاكِ ، بِنْتُ النُّعْمَانَ ، بِنْتُ قَيْسِ ، بِنْتُ عَمْرٍو ، ابْنَةُ أُمِّيَّةِ ، بِنْتُ زَيْدِ ، بِنْتُ مَالِكِ ، بِنْتُ عَوْفٍ ، بِنْتُ عَمْرٍو ، بِنْتُ عَوْفٍ ، بِنْتُ أَوْسِ ، الْأَنْصَارِيَّةِ . الْأَوْسِيَّةِ . أُمُّهَا فَسَّامَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، بِنْتُ أُمِّيَّةِ ، بِنْتُ عُثَيْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدٍ . . تَزَوَّجَهَا عُثْمَانُ بْنُ طَاهِرَةَ الْعَبْدِيُّدِرِيُّ

وَقَتَرَمَ عَلَى الْمَرَضِيِّ . حَدِيثُهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَائِشَةَ : هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْلَى النَّاسِ إِيمَانًا . رَوَى عَنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الطَّائِمِيُّ .

### باب الميم

(٣٤٨٩) حَارِيَّةٌ أُرْمَاوِيَّةٌ مَوْلَاةٌ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِهَابِ التَّمِيمِيِّ . حَارِيَّةٌ بِنْتُ فَوْفَلَةَ . هِيَ الَّتِي حَبَسَ فِي يَتِيمَاهُ خَبِيبِ بْنِ عَدِيِّ . ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ الْعَمِّيُّ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَوْسُفُ ابْنُ بَهْلُولٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَنَّهُ حَدَّثَ

في الجاهلية، فولدت له، ثم خلب عليها أنمار بن عثمان، بن عامر، بن مجمَّع قريها، وأسست نُسَيْبَةَ، وبايعت قاله ابن سعد.

١٥٢ (نُسَيْبَةَ) بنت أبي طلحة، واسمها ثابت بن معصمة بن زيد، بن مخلد، من بني خطمة. من الأوس، الأنصارية. من بني خطمة. ذكرها محمد بن سعد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: أمها أم طلحة بنت مخلد، بن زيد، بن مخلد، وهي مضبوطة في نسخة معتمدة بفتح النون.

١٥٣ (نُسَيْبَةَ) بفتح النون أيضاً بنت كعب، بن عوف، بن عمرو، بن مبدول، بن عمرو، ابن غنم، بن مازن، بن النجار الأنصاري، أم عمارة، مشهورة، بكنتها، واسمها معاً. قال ابن اسحق في روايه بنس ابن بكير وغيره عنه في بيعة العقبة الثانية: وكان من بني الخزرج اثنا وستون رجلاً وامرأتان، فيزعمون أن امرأتين بايعتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان لا يوافق النساء، إنما كان يأخذن ثلثين، فإذا أقرون قال: اذهبن، والمرأتان هما من بني مازن بن النجار نُسَيْبَةَ وأختها، ابنتا كعب، فساق النسب، قال: وكان معها زوجها زيد بن عاصم، وابناهما من: حبيب الذي قتله مَسَيْلَةَ بعد، وهو راوى حديث الوضوء، وذكر الرافدي أنه لما بلغها قتل ابها حبيب عاهدت الله أن تموت دون مَسَيْلَةَ، أو تمقتل، فشهدت الإمامة مع خالد بن الوليد، ومعا ابها عبد الله فقتل

من هاربة مولاة حُجَيْر، وكان حُجَيْر بن عدى حُبَس في بيتها، قال: فكانت تحدث بعد أن أسلت، قالت: والله، إنه لحوس في بيتي مفضلتي دونه إذا طلعت من خلك الباب، وفي يده - قطعت عنب مثل رأس الرجل يأكل منه، وما أعلم في الأرض حبة عنب تؤكل، فلما حضره القتل قال: يا مارية، التمس لي حديدة أطهر بها. قالت: فأعطيت الموصى غلاماً ميتاً وأمرته أن يأتيه بها. فدخل بها عليه، قالت: فوالله ما هو إلا أن وكى داخل عليه، فقلت: أصاب الرجل ناره؛ يقتل هذا الغلام بهذه الحديدة ليكون رجل برجل. فلما انتهى إليه الغلام أخذ الحديدة من يده، وقال: لعمري ما عافت أمك غنمري حين أرسلتك إلى هذه الحديدة، ثم كفى سيئله.

مُسَيَّبَة . وقطعت يدها في الحرب، وقال أبو عمر : شهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم ، قلت : ذكر ابن هشام في زيادته من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع قال : دخلت على أم عمارة ، فقالت : يا خالة ، أخبريني ، فقالت : خرجت يعني يرم أحد ، ومعى سقاء ، وفيه ماء ، فانتبهنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في أصحابه ، والدولة والريح للمسلمين ، فلما انهمز المسلمون انهمزت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكنت أبشر القتال ، وأدب عنهم بالسيف ، وأرمى عن القوس ، حتى كملت الجراح إلى ، فرأيت على عاقها مجرحاً أجوف ، له غور ، فقلت : من أصابك بهذا ؟ قالت : ابن قبيصة ، قال أبو عمر : وشهدت بيعة الرضوان ، ثم شهدت اليمامة ، فقالت حتى قطعت يدها ، وجرحت اثني عشر مجرحاً ، وروت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة ، قلت : روى عنها ابنها عبادة بن تميم ، ومولاتها ليلى ، وعكرمة ، والحارث ابن كعب ، وأم سعد بنت سعد بن الربيع ، وحديثها في السنن الأربعة

١٥٤ (نسبة) بنت نيار ، بن الحارث ، الأنصارية ، من بني جحجج . . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، كذا أوردها ابن الأثير بمد أم عمارة ، ومقتضاه أن نونها مفتوحة ، وقد تقدمت فيمن اسمها مصر آفا .

١٥٥ (نسبة) بنت نيار ، بن الحارث ، بن بلال ، بن أحيحة بن الجلاح ، الأنصارية تزوجها عتبة بن عبد ود بن عتبة بن أحيحة بن الجلاح قريبها ، وأسدت وبايت . . . قاله ابن سعد ، ورأيتها مضبوطة في نسخة من الطبقات معتمدة بالتصغير ، وقيل فيها بالفتح كما سيأتي .

١٥٦ (نسبة) والددة عمرو بن الجلاس . . . روت عنها حبيبة بنت سمعان ، أخرج حديثها

هكذا قال : قلت مارية : وفي رواية يونس بن بكير مارية ، قال يونس ، عن ابن إسحاق : فحدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن مارية مولاة حجير بن أبي إهاب ، قالت : حبس خبيب بمكة في بيتي ، فلقد اطاعت عليه يوماً ، وإن في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه ، يأكل منه وما في الأرض يومئذ حبة عنب .

(٣٤٩٠) مارية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . تكنى أم الرباب ، حديثها عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطاً ليلة فسر من المشركين . لا أدري أي الأولى قبلها أم لا ؟



الطبراني ، من طريق إبراهيم بن اسماعيل ، بن أبي حبيبة ، عن حبيبة بنت سميان ، عن نسيكة بنت عمرو ابن الجلاس ، قالت : إني لعدت عائشة وقد ذبحت شاة لها ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي يده عصية ، فألقاها ، ثم هوى إلى المسجد ، فصلى فيه ركعتين ، ثم هوى إلى فراشه ، فانبطح عليه ، ثم قال : هل من غذاء ؟ فأبناؤه بصحفة فيها خبز شعير ، وفيها كسرة ، وقطعة من الكرش ، وفيها الذراع ، فأخذت عائشة قطعة من الكرش ، فإنها تنهشها اذ قلت : لقد ذبحنا شاة اليوم ، فأمسكنا منها إلا هذا ، فقال : لا ، بل أمسكت كلها إلا هذا .

١٥٧ (نعامة) من سبي بني العنبر . كانت جميلة ، فعرض عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوجها ، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش ، وقد تقدم ذلك في حرف الحاء المهمة في ترجمة الحريش المذكور مسند الرواية .

١٥٨ (نعمة) بضم النون ، بنت حسستان ، امرأة شمسان بن عثمان المخزومي . أشد لها ابن إسحق أبنانا ترقى زوجها لما استشهد بأحد .

يا عين مجودي بدمع غير إنساس \* على كريم من الفتيان لباس  
صعنب البديهة ميمون نقيته \* حمال الوية ركاب أنراس  
أقول لما خلت منه مجالسه \* لا يبعد الله منا قرب شمسان

استدركها ابن الدباغ عن أبي علي الغساني .

١٥٩ (نعمة) بنت جعفر بن أبي طالب . قال ابن منده . لها ذكر وليست لها رواية قلت : أسنده الطبراني من طريق عبد الوهاب بن عطاء ، عن ابن مجريح ، عن عطاء ، عن أسماء بنت عميس :

(٣٤٩١) مارية القبطية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم ولده إبراهيم ، وهي مارية بنت شمعون ، أهداها له المقوقس القبطي صاحب الإسكندرية ومصر ، وأهدى معها أختها سيرين وخصياً يقال له مأثور ، فوهب رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن ابن حسان .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أن وبجي بن معين . قالوا : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة . أخبرنا ثابت ، عن أنس - أن رجلاً كان يتم بأم إبراهيم أم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لعل : اذهب فاضرب عنقه ، فأتاه علي

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لشعبي بنت جعفر بن أبي طالب : مالي أرى أجساد بني جعفر أنقضاً<sup>(١)</sup> أبهم حاجة ؟ قالت : لا ، ولكمهم متسرع إليهم العين ، أفأرقيهم ؟ قالت : فرضت عليه كلاماً لا بأس به ، فقال : أرقهم ، قال ابن الأثير : هذا الخبر معروف لآسما ، ولا أعرف هذه في أولاد جعفر ، قلت : أخشى أن يكون في الخبر تصحيف ، والصواب قال لها في بيت جعفر<sup>(٢)</sup> الخ .

١٠٦٠ (نفسية) بنت أمية أخت يعلى . . تقدم نسبا في ترجمة أخيها ، قال أبو عمر : لها صحبة ، ورواها ، وقال ابن سعد : أمها مثنية بنت جابر بن وهب ، أسلمت نفسية بنت مثنية ، وهي التي مشيت بين خديجة والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى تزوجها .

١٠٦١ (نفسية) بنت ثعلبة . . تقدمت في أنيسة .

١٠٦٢ (نفسية) بنت عمرو ، بن سخندة ، بن كخندة الأنصاري ، من بني زريق . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٠٦٣ (نفسية) جارية زينب بنت جحش . . وهبتها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مرضى عليها ، بعد أن كان غضب عليها وهجرها شهرا ، سماها علي بن أحمد بن يوسف في كتابه أخبار النساء ، وأصل القصة عند أحمد ، ولم يسمها .

١٠٦٤ (نفسية) أم ولد عمر . تقدمت في لهية في حرف اللام .

١٠٦٥ (النوار) بنت الحارث ، بن قيس ، الأنصارية ، زوج قبيصة بن عمرو . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

وروى الأعمش هذا الحديث فقال فيه ، قال علي : يا رسول الله . أكرن كالمسكة المحمأة أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب : فقال : بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب .

قال أبو عمر : هذا الرجل المتهم كان ابن عم مارية القبطية . أهداه معها المقوقس ، وذلك موجود

(١) نضاه : جمع اضمر بكسر النون وسكون الضاد وهو التحيل الجسم .

(٢) بعد ذلك بياض في الأصل .

١٠٦٦ (النوار) بنت قيس ، بن الحارث ، بن عدى ، بن مجشم ، بن مجعدة ، بن حارثة ، الانصارية . . ذكرها العدوي في نسب الانصار ، واستدركها أبو علي الجيتاني ، وقال ابن سعد : كان أبوها يكنى بها وتزوجها يزيد بن مغيرة ، بن الحارث ، بن عدى ، بن مجشم ، فولدت له غارياً ، وأسلمت النوار ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠٦٧ (النوار) بنت قيس ، بن كوفان ، بن عدى ، بن مجعدة الانصارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٠٦٨ (النوار) بنت مالك بن صرمة ، بن مالك ، بن عدى ، بن عامر ، بن غنم ، ابن عدى ، بن النجار ، الانصارية ، من بني عدى ، بن غنم بن النجار . قال ابن سعد : أمها سلى بنت عامر ؛ بن مالك ، بن عدى ، وهي والدة زيد بن ثابت الصحابي المشهور ، وأخيه يزيد . . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عنها أم سعد ، بنت أسعد بن زكارة وتزوجها بعد ثبات عمارة بن حزم ، فولدت له مالكا ، وذكر من طريق ثابت بن عبيد ، قال : كتب يزيد بن ثابت على أمه أربعا .

١٠٦٩ (نوبة) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . أوردتها أبو موسى في النساء ؛ ونسب ذلك لعبد النبي بن سعيد في المهمات ذكرت في حديث زائدة ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن مسروق عن عائشة قالت : مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فاشتد مرضه ، فوجد من نفسه خفة ،

في حديث سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : وأظنه الخصى المأثور المذكور ، من حينئذ معرف أنه خصى والله أعلم .

وتوفيت مارية في خلافة عمر بن الخطاب ، وذلك في الحرم من سنة ست عشرة ، وكان عمر يحشر الناس بنفسه اليهود جازتها . وصلى عليها عمر ، ودُفنت بالبييع ، وقد ذكرنا خبر ابنه إبراهيم في أول هذا الديوان مستوعباً ، والحمد لله .

روى من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما ولدت مارية القبطية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم قال صلى الله عليه وسلم : أحنه لها ولداً وإسناده لا تقوم به حجة لضعفه

تخرج بين بريرة ونوبة ، . قلت : وهذا ليس بصريح في أنها امرأة ، وقد ذكرت في كتاب الردة لسيف ابن عمر على ما يدل أنه رجل فأخرج عن مسلبة بن مبييط ، عن منيع بن أبي هند ، عن شقيق بن سلمة عن عائشة ، قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد دخل أبو بكر في الصلاة فأخذ عبداً يقال له نوبة ، وبريرة يهاديانه بينهما ، فذكر الحديث ، ولكن أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق منتمر بن سليمان ، عن منيع بن أبي هند ، بهذا السند ، فقال : بجاه نوبة وبريرة ، فاحتملناه .. الحديث أخرجه أبو موسى أيضاً من طريقه ، وهو ظاهر في أنها امرأة ، إذ لو كان رجلاً لقال فاحتملناه (١) .

١٠٧٠ (نوبة) بنت أسلم أو مسلم الأنصارية الحارثية . ويقال أولها مشاة فوقانية ، تقدمت في المشاة وهذه التي بالثون رواية إسحق بن إدريس عن جعفر بن محمود والتي تقدمت رواية إبراهيم ابن حمزة وهو أوثق .

### القسم الثاني والقسم الثالث خاليان

#### القسم الرابع

١٠٧١ (نيشة) بنت كعب . صحفها بعضهم بموحدة ، ومجمعة مصغرا ، والصواب بمهملة (٢) ثم موحدة مصغرا ، وهي أم عمارة الآن ذكرها في الكنى .

### (حرف الهاء)

#### القسم الأول

١٠٧٢ (هالة) بنت مخزوم ، بن أسد ، بن عبد العزى القرشية ، الأسدية ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والدة أبي العاص بن الربيع ، قال ابن منده : روت عنها عائشة حرقا في حديث ، كذا اختصر ، وكأنه أشار إلى ما أخرجه البخاري في الصحيح ، من طريق علي بن مسهر ،

(٢٤٩٢) مارية ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، جدة المنى بن صالح بن مهران مولى عمرو بن حرب ، لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبو بكر بن عياش ، عن المنى بن صالح عن جدته مارية ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلم أر كفا ألين من كتفه صلى الله عليه وآله وسلم . (٢٤٩٣) مريم ابنة إياس الأنصارية ، مدنية . روى عنها عمرو بن يحيى المازني .

(٢٤٩٤) مماندة بنت عبد الله . وقيل مسمكة . مولاة عبد الله بن أبي سلول ، فيها نزك . ولا تسكرها وقتانكم على البناء إن أردت تخلصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا . وكان ابن أبي بكرها (١) في القاموس : ونوبة صحابية ، وهذا يؤيد أنها امرأة . (٢) يريد أنها نسبية .

عن هشام بن محروثة عن أبيه ، عن عائمة قالت : استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعرف استئذان خديجة ، فارتاع لذلك ، وقال : اللهم هالة ، كفّرت ، فقلت : ما تذكر من عجوز من عجايز قريش ، الحديث ، وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، وأصل الحديث في الصحيحين من غير ذكر هالة .

١٠٧٣ (هالة) بنت عوف الزهرية . . تقدم نسبها مع أخيها عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة ، روى الدارقطني من طريق حنظلة بن أبي سفيان البلخي ، عن أمه ، قالت : رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال ، وسماها الإمام الرافعي في شرح الوجيز في كتاب الكفامة منه هالة .

١٠٧٤ (مهجيمة) . قيل هو اسم الصماء أخت عبد الله بن مبرر .

١٠٧٥ (مهريرة) بنت زمعة القرشية ، الأسديّة أخت أم المؤمنين سودة . تقدم نسبها في ترجمة أختها ، ذكرها الطبري في الصحابة ، وقال المستنقري : لها صحبة . وقد تقدم في ترجمة معبد بن وهب العبدي أنه تزوجها .

١٠٧٦ (مهزيلة) بنت ثابت ، بن ثعلبة بن الجلاس ، بن مالك ، الأغرّ الانصارية . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : وأسلمت مهزيلة ، وبأبعت .

على ذلك فتأبى وتمتع منه لإسلامها ، هكذا قال الزهري هي معاذة وقال الاعمش ؛ عن أبي سفيان عن جابر اسمها مسيكة والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله تعالى . ذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال : حدثني محمد بن مسام بن شهاب الزهري ، قال : كانت معاذة مولاة عبد الله بن أبي بن سلول امرأة مسلمة : فاضلة ؛ وكانت تأبى عليه مما يدعوها إليه ، قال . ثم إن معاذة عتقت فكانت فيما بلغني ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم يئمه النساء فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظله أخو بني عمرو بن عوف ، فولدت له عبد الله بن سهل ، ثم هلك عنها أو فارقها فتزوجها الحخير بن عدى انقاري أخو بني خطمة . فولدت له توأما : الحارث بن الحخير ، وأم سعد بنت الحخير ، ثم فارقها فتزوجها عامر بن عدى رجل من بني خطمة : فولدت له أم حبيبة بنت عامر قال : وكانت معاذة بنت عبد الله بن جبير بن الضير بن أمية بن خندارة ابن الحارث بن الخزرج . قال أبو عمر : قول ابن شهاب هذا يدل على أن الاوس والخزرج كانا يسي بعضهم بعضا في الجاهلية ويمسكون ما يسمون كسائر ما كانت العرب تصنعه .

١٠٧٧ ( هزيلة ) بنت الحارث ، بن حرب المالية ، أخت ميمونة . أم المؤمنين ، قيل : هي أم حفيد الآنية في الكنى . قاله أبو عمر قال : وكانت تكلمت في الاعراب ، وهي التي أهدت الصُّباب ، وروى حديثها سليمان بن يسار ، وغيره عن ميمونة قلت : قد أخرجه مالك في المرطأ ، عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، عن سليمان بن يسار ، قال : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيت ميمونة بنت الحارث فإذا بصُّباب ، ومعه عبد الله بن عباس ، وخالد بن الوليد . فقال : من أين لكم هذا ؟ قالت : أهدته إلى أختي هزيلة بنت الحارث ، فقال لعبد الله وخالد : كلا . فقالا : ألا تأكل ؟ قال : إني محضرتي من الله حاضر ، وأصل الحديث في الصحيحين ، من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قالت : أهدت خالتي أم حفيد بنت الحارث إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمئنا وأقطا وصبا فدعا بهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأكلن على ما هدته ، الحديث ، وأخرجه أبو داود وغيره . من رواية عمر بن حمرحلة ، عن ابن عباس ، فوقع في مسند ابن أبي عمر العدني من هذا الوجه بلافظ أم عتيق بن ميمونة بدل الهاء المهملة ، وقاف في آخره بدل اللدال ، والمعروف أم حفيد والله أعلم .

١٠٧٨ ( هزيلة ) بنت سعيد بن مسهيل ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار الأنصارية . . ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : أمها شيبات بنت خديج ابن أوس ، بن العذافر بن الضحيان ، حليف بني حرام .

١٠٧٩ ( هزيلة ) بنت عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر ، بن جشم ، بن العارث ، بن الخزرج

( ٣٤٩٥ ) مليكة ، جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ؛ لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك ، قيل : إنها أم سليم . وقيل أم حرام ، ولا يصح ذلك والله أعلم . والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في بابها من الكنى إن شاء الله تعالى ،

( ٣٤٩٦ ) مليكة ، ويقال حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري ، قد تقدم ذكرها في باب الهاء .

( ٣٤٩٧ ) مليكة بنت عمر الزيدية من زيد اللات بن سعد . حديثها عند زهير بن معاوية عن امرأة من أهله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البقرة : لئن شفاء : وسمنها دواء . ولحما داء .

الانصارية هي والدة زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت في زمن عثمان . قال ابن سعد: أسلمت وبايعت .

١٠٨٠ (مهزيلة) بنت مسعود ، بن زيد الأنصارية ، من بني حكرام . ذكرها ابن حبيب في الميادات .

١٠٨١ (مهزية) بنت خفاف ، بن أسعد ، بن عامر ، بن يثاعة بن ربيع الخزاعية . . قال ابن سعد: أسلمت قديما ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها خالد بن سعيد ، فولدت له هناك سعيدا ، وأميرة فتزوج ابن الزبير بعد ذلك أمية ، انتهى . وقد تقدمت في أمية بالهمزة بدل الهاء .

١٠٨٢ (هند) بنت أبي بن خلف الجحفية ، زوج مسعود بن أمية ، بن خلف ، ووالدة ابنة عامر . . ذكرها الزبير بن بكار .

١٠٨٣ (هند) بنت أنانة ، بن عبيد بن المطالب ، بن عبد مناف ، القرشية ، المطالبة ، أخت مسطح . . ذكرها ابن إسحق فيمن أسلم بمكة ، وقال في وقعة أحد لما قالت هند بنت عتبة فتفخر بقتل حمزه ، وغيره ، ممن أصيب من المسلمين : إنما علّمت على شجرة مشرفة ، فنادت بأعلى صوتها :

نحن جزيناكم بيوم بدر \* والحرب بعد الحرب ذات مسعر  
ما كان عن معتبة لي من صبر \* أبي ، وعمي ، وشقيق بكرى  
شفيت ونحيت غليل صدرى \* شفيت نفسي ، وقضيت بدرى

قال : فأجابتها هند بنت أنانة بن المطالب :

مجزيت في بدر وغير بدر \* يا بنت وقّاع عظيم الكفر

(٣٤٩٨) مليكة بنت عويمر الهذلية . إحدى المرأتين من مذبذب اللتين ضربت إحداهما بطنن الأخرى فألقت جنينا ، وكانتا ضربتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غطفان . من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس .

(٣٤٩٩) ميمونة بنت الحارث الهلالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، هي ميمونة بنت حزن ابن بجر بن الحر بن زوية بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس عيلان بن مضر .

(١) جمع صعب ، وهو اللهب .

صَبَّحَكَ اللهُ غَدَاةَ الْفَجْرِ • بِالْهَاشِمِيِّينَ الطَّوَالَ الرَّهْر  
بِكَلِّ قَطَّاعٍ مُحْسَمٍ يَفْرِي • سَحْزَةَ كَيْلِي وَعَلَى صَقْرِي

وأُشِدُّ لَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ مَرْتِيَّةً فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : أَطْعَمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِخَبِيرٍ مَعَ أُخِيهَا مِسْنَطَاحَ ثَلَاثِينَ وَسَقْفًا ، وَاعْتَرَبَتْ عِنْدَ أَبِي جُنَيْدٍ ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِنْتَهُ رَيْطَةَ .

١٠٨٤ ( هند ) بنت أسيد بالتصغير بن محضير الانصارية . . تقدم نسبها مع والدها ، قال ابن منده : لها ذكر في حديث محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة ، وقال أبو عمر : روى أبو الرجال عنها ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يخطب بالقرآن ، قالت : وما تعلبت سورة إلا من كثرة ما كنت أسميه يخطب بها على المنبر .

١٠٨٥ ( هند ) بنت أوس ، بن كسريق ، والدة سعد بن كَيْسِثَمَةَ الانصارية ، من بني كَطْمَةَ . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٠٨٦ ( هند ) بنت أوس ، بن عدي ، بن أمية الانصارية من بني كَطْمَةَ . . ذكرها ابن حبيب أيضاً .

١٠٨٧ ( هند ) بنت البراء بن معرور الانصارية ، كانت عند جابر بن عتيك . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

١٠٨٨ ( هند ) بنت الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . أنشد لها محمد بن سعد في الوفاة النبوية مرثية .

أسمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن سحاطة من حير ، وقيل : من كنانة على ما ذكرنا في باب أسماء بنت عميس ، وأخوات ميمونة لآبيها وأُمها : أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن زوج العباس بن عبد المطلب ، ولبابة الصغرى بنت الحارث زوج الوليد بن المغيرة المخزومي ، هي أم خالد بن الوليد . وعصماء بنت الحارث كانت تحت أبي بن خلف الجهمي ، فولدت له أبناً وغيره ، وعزة بنت الحارث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن مالك الهلالي ؛ فهؤلاء أخوات ميمونة لآب وأم . وأمه هند بنت عوف .

وأخوات ميمونة لآبها أسماء بنت عميس ، كانت تحت جعفر بن أبي طالب . فولدت له عبد الله ،



١٠٨٩ ( هند ) بنت أبي أمية ، واسمها حذيفة ، وقيل سهل بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، القرشية ، المخزومية ، أم المؤمنين ، أم سلمة ، مشهورة بكنيتها ، معروفة باسمها ، وشذ من قال : إن اسمها زادة ، وكان أبوها يلقب زاد الراكب ، لأنه كان أحد الأجواد ، فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زاداً ، بل هو كان يكفيهم ، وأما عاتكة بنت عامر ، كنانة من بني فراس ، وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وهو ابن عمها . . . وهاجرت معه إلى الحبشة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فيقال إنها أول ظعينة<sup>(١)</sup> دخلت إلى المدينة ، مهاجرة ، ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن أبي عاصم ، من طريق عبد الواحد بن أيمن ، بن أبي بكر ، بن عبد الرحمن ، بن أم سلمة ، قالت : لما خطبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلت له : في خلال ثلاث : أما أنا فكبيرة السن ، وأنا امرأة مُعْتَبِل<sup>(٢)</sup> ، وأنا امرأة شديدة الغيرة ، فقال : أنا أكبر منك ، وأما العيال فألى الله ، وأما الغيرة فأدعو الله فيذهبها عنك ، فتزوجها ، فلما دخل عليها قال : إن شئت سبعتك ، وإن سبعت لك سبعت لساني ، فرضيت بالثلاث ، والحديث في الصحيح من طرق . وأخرج ابن سعد من طريق عاصم الأحول ، عن زياد بن أبي مريم ، قال : قالت أم سلمة لأبي سلمة : بلغني أنه ليس امرأة يموت زوجها وهو من أهل الجنة ثم لم تتزوج بعده إلا جمع الله بينهما في الجنة ، وكذا إذا ماتت امرأة وتوفي الرجل بعدها فماذا أعاهدك : أن لا أتزوج بعدك ، ولا تتزوج بعدى ، قال : أتطيعيني ؟ قالت : ما استأمرتك إلا وأنا أريد أن أطيعك ، قال : فإذا مت فتزوجي ، ثم قال : اللهم ارزق أم سلمة بعدى رجلاً خيراً مني لا يبخزبها ، ولا يؤذيها ، قالت : فلما مات قلت : من هذا الذي هو خير لي من أبي سلمة ؟ فلبثت

وعونا ، ومحمداً ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمداً ، ثم خلف عليها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى ، وقد قيل إن أسماء بنت عميس كانت تحت حمزة ، قيل ولا يصح . وسلى بنت عميس الحنظلية أخت أسماء ، كانت تحت حمزة بن عبد المطلب ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهادي الليثي ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ، وسلامة بنت عميس أخت أسماء وسلى كانت تحت عبد الله بن كعب بن ميثم الحنظلي . وزينب بنت خزيمه أخت ميمونة لأمها . وكان اسم ميمونة برة فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا عاصم بن يوسف

(١) الظعينة : المرأة في المودج .

(٢) مُعْتَبِل : ذات عيال .

ما لبثت ثم تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي الصحيح عن أم سلمة أن أبا سلمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أصاب أحدكم مصيبةٌ فليقل: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحسن مصيبي، وأجرفي فيها، وأردت أن أقول: وأبدلني بها خيراً منها، فقلت: من هو خير من أبي سلمة، فأرأت حتى قلتها، فذكرت القصة. وقال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا معمر عن الزهري، عن هذ بنت الحارث القرظية، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن لعائشة مني شعبة ما نزلها مني أحد، فلما تزوج أم سلمة سئل: ما فعلت الشعبة؟ فعرف أن أم سلمة قد نزلت عنده، وقال: أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عمرو، عن أبيه، عن عائشة، لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكر لنا من جهالها، قالت: فتلطفت لها حتى رأيتها، فرأيتها واقفة أضفاف ما وُصف لي في الحسن، والجمال (١) فقالت حفصة: والله إن هذا إلا الفيرة، فتلطفت لها حفصة حتى رأتها، فقالت لي: لا والله ما هي كما تقولين، وإنما جميلة، قلت: فرأيتها بعد، فكانت كما قالت حفصة، روت أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً، وعن أبي سلمة، وروى عنها أولادها: عمر، وزينب، ومكانها نهبان، وأخوها عامر بن أبي أمية، ومروان بن عبد الله بن رافع، ونافع، وسفيينة. وأبو كثير، وسليمان بن يسار، وروى عنها أيضاً ابن عباس، وعائشة، وأوس بن الحنظلي، وقبيصة بن ذؤيب، ونافع مولى ابن عمر وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وآخرون، قال الواقدي: ماتت في شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليه

قال: حدثنا إسرائيل، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة، قال سمعت مكرباً أبا رشدين يحدث عن ابن عباس قال: كان اسم ميمونة برة فساها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وكذلك روى عطاء ابن أبي ميمونة، عن ابن رافع، عن أبي هريرة، وأما مجورية فأم يتانفوا أن اسمها كان برة فساها رسول الله صلى الله عليه وسلم مجورية، من حديث ابن عباس وغيره.

وقال أبو عبيدة: لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر توجه إلى مكة معتمراً سنة سبع. وقدم عليه جعفر بن أبي طالب من أرض الحوثية، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية، وكانت أختها لأمها أسماء بنت عميس عند جعفر، وسلمى بنت عميس عند حمزة وأم الفضل عند العباس

(١) هنا سقط من الأصل كلام مكا، بياض ومعناه حسب السياق أن عائشة رضى الله عنها قالت لحفصة: أن أم سلمة غير جميلة، ولذلك قالت لها حفصة إن هذا إلا الفيرة.

أبو هريرة، ولها أربع وثمانون سنة، كذا قال، وتلقاه عنه جماعة، وليس بجيد، فقد ثبت في صحيح مسلم أن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان دخلا على أم سلمة في ولاية يزيد بن معاوية، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، الحديث، وكانت ولاية يزيد بعد موت أبيه في سنة ستين، وقال ابن جبان: ماتت في آخر سنة إحدى وستين، بعد ما جاءها الخبر بقتل الحسين بن علي. قلت: وهذا أقرب، وقال محارب بن دثار: أوصت أم سلمة أن يصل عليها سعيد بن زيد، وكان أمير المدينة يومئذ مروان بن الحكم، وقيل: الوليد بن عتبة بن أبي سفيان. قلت: والثاني أقرب، فإن سعيد بن زيد مات قبل تاريخ موت أم سلمة على الأقوال كلها فكأنها كانت أوصت بأن يصل سعيد عليها في مرضة مرضتها ثم عوفيت، ومات سعيد قبلها.

١٠٩٠ (هند) بنت الحصين بن المطالب. ذكرها ابن سعد، وتقدم ذكرها في ترجمة أخيها خديجة.

١٠٩١ (هند) بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية. تأتي في القسم الثالث.

١٠٩٢ (هند) بنت ربيعة بن الحارث، بن عبد المطالب؛ زوج حبان بن واسع. قاله أبو عمر، قال: ولما ماتت في خلافة عثمان كانت له امرأة أخرى أنصارية طلقها وهي ترضع؛ ماتت فمرت بها سنة ولم تحيض فاخصمتنا إلى عثمان، ففضى بأنها ترثه مع هند؛ فلامته هند، فقال: عمل ابن عمك يفتني عليا، هو أشار بهذا قالت. وهذه القصة ذكرها الزبير بن بكار في المرفقيات.

١٠٩٣ (هند) بنت زياد زوج سهل بن سعد الساعدي. ذكر الزبير بن بكار في أخبار المدينة

فأجابت جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت أمراها إلى العباس، فأنكحها النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع بنى بها بسرف<sup>(١)</sup> حلالا، وكانت قبله عند أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وقال يقال بل عند سبرة بن أبي رهم قال: وماتت بسرف. هذا كله قول أبي عبيدة.

وقال عبيد الله بن عمير: كانت مبعوثه قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند محويط بن عبد العزى، وقال عقيل. عن ابن شهاب: كانت تحت أبي رهم بن عبد العزى، قال ابن شهاب: وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وكذلك قال قتادة، قال: وفيها نزلت: وامرأة مؤمنة إن وهبت

(١) بسرف: موضع بين وبين المدينة ستة أميال أو سبعة

يسنده عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على سهل بن سعد فجلس في وسط البيت ، فاتخذته سهل مسجدا ، قالت : فلما دخلت على سهل رأيت المسجد في وسط البيت .

١٠٩٤ ( هند ) بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموية أخت معاوية . . كانت زوج الحارث بن نوفل ، بن عبد المطلب ، فولدت له ابنة محمدا ، ذكر ذلك ابن سعد ، وزاد : وعبد الله ، ورييفة ، وعبد الرحمن ، ورملة ، وأم الزبير . قال : وأما صافية بنت أبي عمرو بن أمية .

١٠٩٥ ( هند ) بنت أبي سفيان . . يقال : إنه اسم أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم والمعروف أن اسمها رَمَلَة كما تقدم .

١٠٩٦ ( هند ) بنت سماك بن عقبة ، بن مري القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل الانصارية ، عمة أسيد بن حضير . قال ابن حبيب : هي زوج سعد بن معاذ والدة عمر ، وعبد الله ، وقال العدوي هي والدة الحارث بن أوس بن معاذ ، وكانت من المذاهبات . وقال ابن سعد : أمها أم مجندب بنت رفاة أم زكريا بن زيد ، بن مالك ، الأوسية ، وهند عمة أسيد بن حضير بن سماك ، وكانت أولا عند أوس بن معاذ ، فولدت له الحارث بن أسلم ، وشهد درا ، ثم خلف عليها أخوه سعد بن معاذ ، فولدت له عبد الله ، وعمر ، وأسلمت ، وبايعت .

١٠٩٧ ( هند ) بنت سهل الجهمية . . يقال : إنها أم معاذ بن جبل . . ذكر ذلك ابن سعد ، وفي حديث أم عطية الصحيح في النهي عن النياحة ، فأوفت : منهن غير خمس نسوة ، فذكرت منهن أم معاذ .

نفسها للنبي . الآية (١) قال قتادة ؛ وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد بن غنم بن دردان هكذا قال قتادة ، وهو خطأ والصواب ما تقدم ذكره في زوجها أنه من بني عامر ؛ وقد غلط أيضاً قتادة في نسبها ، فقال : ميمونة بنت الحارث بن حزن عند جميعهم غيره ، وقول ابن شهاب الصواب ، والله أعلم .

وذكر موسى بن ثقبه ، عن ابن شهاب ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المأم القابل - يعني من عام الحديبية - معتمراً في ذي القعدة سنة سبع ، وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام ، فلما بلغ موضعاً ذكره بعث جعفر بن أبي طالب بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث

١٠٩٨ ( هند ) بنت سهل ، بن عامر ، بن عمرو ، بن جشم الانصارية الجشمية ، أسلمت وباعت ، قاله الواقدي ، فيما حكاه ابن سعد .

١٠٩٩ ( هند ) بنت أبي طالب ، بن عبد المطلب ، يقال : لأنه اسم أم هانئ ، وهي مشهورة بكنيتها ، وقيل : اسمها عاتكة ، والمشهور أنها فاختة . قاله ابن إسحق في رواية يونس بن بكير ، وغيره عنه . في قصة فتح مكة وأما هُيبيرة بن أبي وهب المخزومي ، وكان زوج أم هانئ فإنه توفي بنجران مشركا ، وقال لما بلغه إسلام أم هانئ :

أشافتك هند أم أنك سؤاها      كذلك الزوى أسبابها وانقأها  
وقد أرتقت في رأس حصن مرمّد      بنجران يسرى بعد يوم خيالها

١١٠٠ ( هند ) بنت عتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، القرشية ، العبشمية والدة معاوية ابن أبي سفيان ، أخبارها قبل الاسلام مشهورة ، وشهدت أحدا ، وفدعت ما فعلت بحمزة ثم كانت تؤلب على المسلمين إلى أن جاء الله بالفتح ، فأسلم زوجها ، ثم أسلمت هي يوم الفتح ، وقصتها في قولها عندبيعة النساء : وأن لا يسرقن ولا يزنين ، فقالت : وهل تزني الحرة ؟ وعند قواه ( ولا يقتلن أولادهن ) وقد ربيناهم صغارا . وقتلتهم كبارا ، مشهورة ، ومن طرفة ما أخرج ابن سعد بسند صحيح مرسل ، عن الشعبي ، وعن سيمون بن بهران ، في رواية الشعبي : ولا يزنين ، قالت هند : وهل تزني الحرة ؟ ولا تقتلن أولادكن ، قالت : أنت قتلتهم ، وفي رواية نحوه ، لكن قالت : وهل تركت لنا ولدا يوم بدر ، وسؤاها عن أخذها من مال زوجها بغير إذنه ما يكفيها ، وهل عليها فيه من حرج مخرج

ابن حزن الهلالية . نخطبها عليه جعفر ، فحلت أمرها إلى العباس ، فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وذكر سنيد ، عن زيد بن الحجاب ، عن ابن أبي معشر عن مشرَحَمِيل بن سعد ، قال : ألقى العباس ابن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة حين اعتمر عمرة القضية فقال له العباس : يا رسول الله تأييمت ميمونة بنت الحارث بن حزن بن أبي زاهم بن عبد العزى : هل لك في أن تزوجه؟ فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فلما أن قدم مكة أنامنا ثلاثا في يوم سهيل بن عمرو في نفر من أصحابه من أهل مكة ، فقال : يا محمد ، أخرج عنا ، اليوم آخر مشرك ، فقال : دعوني أبقي بأمراني ، وأصنع لكم طعاما ، فقال : لا حاجة لنا بك ولا بطعامك ، أخرج عنا ،

في الصحيحين ، وفيه : خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك ، وولدك ، وهو من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، وشذ عبد الله بن محمد بن عروة فقال : عن هشام ، عن أبيه ، عن هند ، أخرجه ابن منده ، وأوله : قالت هند : إنى أريد أن أبايع محمداً ، قال قد رأيتك تكفرين ، قالت : أى والله ما رأيت الله تعالى عبد حق عبادته في هذا المسجد قبل الليلة ، والله إن بانوا إلا مصلين قياً ، أو ركوعاً وسجوداً ، قال : فإنك قد فعلت ما فعلت ، فأذهى برجل من قومك معك ، فذهبت إلى عمر ، فذهب معها . فأستأذن لها ، فدخلت وهي متعبة ، فذكر قصة البيعة ، وفيه ما قدمته ، وفيه فقالت إن أبا سفيان : رجل بخيل لا يعطى ما يكفى إلا ما أخذت منه من غير علمه . الحديث . وفيه من مرسل الشعبي المذكور قالت هند : قد كنت أفيت من مال أبي سفيان ، فقال أبو سفيان ما أخذت من مالي فهو حلال ، وقال ابن سعد : قال الواقدي : لما أسلمت هند جملت تضرب صنما لها في بيتها بالتقدم حتى قاتلته (١) فلذة فلذة ، وتقول : كنا معك في غرور ، قال أبو عمر : أتت في خلافة عمر بعد أبي بكر بقبائل وفي اليوم الذى مات فيه أبو مقافة ، كذا قال ، وقد ذكر صاحب الامثال ما يدل على أنها بقيت الى خلافة عثمان ، بل بعد ذلك ، لان أبا سفيان مات في خلافة عثمان بلا خلاف ، ونال هذا : قال رجل لمعاوية : زوجنى هنداً ، قال إنها قدمت عن الولد ، ولا حاجة إلى الزواج . قال : فولى ناحية كدا ، فأنشد معاوية :

طَلَبَ الأَيْضَ العَمْرُقُ (٢) فَلَمَّا هَلَا مَا يَجِدُهُ أَرَادَ بَيْضَ الأَمْرُقِ (٣)

فقال له سعد : يا عاض بطر أمه . أرضك وأرض أمك ؟ نحن دونه ، لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن يشاء . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : دهمهم إياهم زارونا لا يؤذيهم فخرج فبى بها يسرف .

قال أبو عمر : اختلف الفقهاء ، وأهل السير في حال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عقد نكاحه مع سيمونة ، وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد ، والحمد لله .

(١) فلذة : بفتح الفاء وتشديد اللام قطعته ، وفلذة فلذة بمعنى قطعة قطعة .

(٢) يروى هذا البيت : طلب الأبايق العرق ، وهذا مثل عند العرب يضرب لمن يطلب ما لا يمكن لان الأبايق هو الذكر والعقرق هو الحامل وهذا غير ممكن .

(٣) الأثوق : العقاب ، أو الرخمة ويبضها بعد المال لانها تضمه في قال الجبال وتحمره ، فلا يصل

يعنى أنه طاب ما لا يصل اليه ، فلما عجز عنه طلب أبعد منه ، ثم رأيت في طبقات ابن سعد الجزم بأنها ماتت في خلافة عثمان .

١١٠١ ( هند ) بنت عتيق ، بن عائد ، بن عبدالله بن عمر ، بن مخزوم ، أمها خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة ، وقال . أسامت ، وتزوجت ، ولم ترو عنه شيئاً ، وقال ابن سعد في ترجمة خديجة : خلف على خديجة بعد أبي هالة عتيق بن عائد ، بن عبدالله بن عمر ، بن مخزوم ، فولدت له جارية يقال لها هند ، فتزوجها صفى ابن أمية ، بن عائد ، بن عبدالله بن عمر ، بن مخزوم وهو ابن عمها ، فولدت له محمد بن صفيق ، فولد محمد يقال لهم بنو الطاهرة لمكان خديجة .

١١٠٢ ( هند ) بنت عقبة بن أبي معيط الأموية ، أخت الوليد . . تقدم أن أباه قتل يدبر ، وأسلمت أمها أروى بنت كزير ، وأخوها الوليد ، وخالد برم الفتح .

١١٠٣ ( هند ) بنت عمرو ، بن الجندوح الانصارية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، وذكرها ابن سعد في المبايعات .

١١٠٤ ( هند ) بنت عمرو ، بن حرام الانصارية ، عمه جابر بن عبدالله الصحابي المشهور . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، قال ابن مندة : روى حديثها الراندي ، عن أيوب بن النعمان ، عن أبيه عنها ، قالت : ورويناه في أمالي المحاملي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا جعفر بن برقان ، قال : أخبرني ميمون بن مهران ، قال : سألت صفية بنت شيبة فقالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسام ميمونة ، ونهى بها بسرّف .

قال أبو عمر : وتوفيت ميمونة بسرّف في الموضع الذي أنبئني بها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك سنة إحدى وخمسين . وقيل : توفيت بسرّف سنة ست وستين . وقيل توفيت سنة ثلاث وستين بسرّف ، وصلى عليها ابن عباس ، ودخل قبرها ، هو ، ويزيد بن الأصم ، وعبدالله بن شداد بن الهادي وهم بنو أخواتها ، وعبيد الله الخولاني ، وكان يقبها في حجرها .

١٢٠٥ (هند) بنت محمود ، بن سلمة ، بن خالد ، بن عدى ، الانصارية . ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب فى المبايعات ، وقال ابن سعد : وأما الشَّمْسُوس بنت عمرو ، بن حَرَام ، بن ثعلبة السَّامِيَّة ، وتزوجها عمر بن سعد بن معاذ الأشجلى .

١١٠٦ (هند) بنت المقَّوم بن عبد المطلب ، بن هاشم . ذكرها ابن سعد ، وأن أبا عمرة الانصارى تزوجها ، فولدت له عبد الرحمن ، وعبد الله ، قال : وأما قلابه بنت عمرو بن جَعْنَوَةَ السَّهْمِيَّة .

١١٠٧ (هند) بنت مُنْبَه بن الحجاج السهمية ، والدة عبد الله بن عمرو ، وهى من مُسَلِّمَةَ الفتح . ذكره الواقدى ، واستدرَكها ابن الديباغ عن أبى على الجيَّانى .

١١٠٨ (هند) بنت المنذر بن الجرموح بن زيد ، بن المنذر ، الانصارية ، من بنى ساعدة . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

١١٠٩ (هند) بنت هُبَيْرَةَ . ذكرت فى حديث ثوبان الذى أخرجه السائى من طريق أبى سلام الحبشى ، عن أبى أسماء الرِّجِّى أن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث قال : جاءت هند بنت هُبَيْرَةَ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفى يدها فَتَخ (١) أى خواتم ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة تشكو إليها الذى صنع بها .. الحديث ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم . الحمد لله الذى نجَّى فاطمة من النار ، قال ابن الاثير ذكرها أبو موسى . قلت . ولم يقع فى النسخة التى وقعت عليها بخط الصَّريفي .

(٣٥٠٠) ميمونة أخرى ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عند أهل الشام فى فضل بيت المقدس ، إن أشد عذاب القبر فى الغيبة والبول . روى عنها زياد بن أبى سودة ، والقاسم ابن عبد الرحمن .

(٣٥٠١) ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها أبو يزيد الضبى أيوب بن أبى خالد حديثاً مرفوعاً فى قبلة الصائم وعنتى وولد الزنا ، حديث ليس بالقوى .

(٣٥٠٢) ميمونة بنت أبى عذبة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم فى الدعاء .

(١) فتح بفتح الفاء ، والناء جمع فتحة بفتح الفاء مع سكون التاء وفتحها وهى الغنم الكبير يكون فى اليد والرجل أو حلقة من فضة كالغنم .



١١١٠ (هند) بنت الوليد بن عتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس . . يقال : تزوجها سالم مولى  
عصم أبي حذيفة ووقع ذلك في سنن أبي داود ، من طريق يونس ، عن الزهري ، حدثني عروة عن  
عائشة ، وأم سلمة : أن أبا حذيفة تبنى سلما ، وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة ، الحديث  
لقدامة بن مظعون ، وللمهاجر بن أبي أمية .

١١١١ (هند) بنت يزيد الكلابية المعروفة بابنة البرصاء . . سماها أبو معيبة ، وذكرها فيمن  
تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١١١٢ (هند) المجهنية . . ذكرها أبو موسى في الذيل ، عن الاستخفري ، عن الحسن بن محمد ،  
ابن أبي عبدالله ، بن محفوظ السمري ، عن أبي بكر الشافعي ، عن ابن العباس ، بن مسروق ، بن عمر ،  
ابن الحكم وحفص الوراق ، والقاسم بن الحسن ، عن ابن سعد ، عن أبيه ، قال : كان في بدء الإسلام  
رجل شاب يقال له بشر ، وكان من بني أسد بن عبد العزى ، وكان إذا توجه إلى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم أخذ على وجهه ، فنظر إلى فتاة جميلة ولها زوج يقال له سعد بن سعيد ، فعلمته ،  
فكانت تقعد له كل غداة لينظر إليها ، فذكر القصة مطولة ، وقد تعدت الإشارة إليها في ترجمة بشر  
الاسدي من حرف الباء الموحدة من الرجال .

١١١٣ (هند) غير منسوبة . . وقع ذكرها في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن ، بن الحارث ،  
ابن هشام ؛ عند مسلم أنه سمع حديث عائشة في قصة أم حبيبة بنت جحش في الاستحاضة ، فقال رحم  
الله هنداً ، لو سمعت هذه الفتيا والله إنها إن كانت لتبكي . لأنها كانت لا تصل .

(٣٥٠٣) ميمونة بنت كردم النخعية . روى عنها يزيد بن مقسم ، حديثها عند أهل البصرة ، وليس  
يزيد هذا بمعروف .

### باب النون

(٣٥٠٤) نسيبة بنت الحارث ، أم عطية الأنصارية . غلبت عليها كنيتهما ، ويقال نسيبة .

(٣٥٠٥) نسيبة بنت كعب بن عمرو ، أم عمارة الأنصارية . غلبت عليها كنيتهما ، بأن ذكرها مجردا  
في باب الكنى إن شاء الله تعالى .

(٣٥٠٦) نفيسة بنت أمية النخعية . أخت يدلي بن أمية ، لها صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

### القسم الثاني

١١١٤ ( هند ) بنت الحكم ، بن العاص ، بن أمية ، الأموية ، ابنة عم عثمان بن عفان ، وأخت مروان . . ذكر الزبير بن بكار أن عبد الرحمن بن سمررة العدشسمى الصحابي المشهور تزوجها ، فولدت له أولادا ، وهي ممن ولد قبل موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١١١٥ ( هند ) بنت زياد ، زوج سهل بن سعد . . تقدمت في الأول .

### القسم الثالث

١١١٦ ( هند ) الخولانية . . لها إدراك ، قال ابن منده : سماها سعيد بن عبد الملك ، عن الأوزاعي ، عن عمير بن هانئ ، عن هند الخولانية امرأة بلال ، قالت : كان بلال إذا أوى إلى فراشه قال اللهم اغفر زلاتي ، وتقبل حسناتي ، واعتذرتني في حلاتي ، ساقه بسنده إلى سعيد بن عبد الملك ، قال ولها حديث مسند رواء الجريري ، عن أبي الورد ، عن امرأة من بني عامر عنها قلت : ووصله أبو نعيم ، ولكنها لم تسم فيه ، وهو في مسند يعقوب بن شيبة بسند حسن إلى أبي سعيد الجريري ، ولفظه : عن أبي داود ، حدثني امرأة من بني عامر ، عن امرأة بلال أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتاه فسلم ، فقال أمم بلال ؟ فقالت : لا ، فقال : لعلك غضبي على بلال ، فقالت : إنه يجيئني كثيرا فيقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما يحدثك بلال عنى فقد صدقتك ، بلال لا يكذب ، لا تغضبى بلالا ، فلا يقبل منك عمل ما غضب عليك بلال ، قال ابن الأثير : هذا عندي فيه نظر ، فإن بلالا إنما تزوج في خولان بعد أن أقام في الشام ، وليس في الحديث أنها من خولان ،

( ٣٥٠٧ ) الثوار بنت مالك بن صرمة ، من بني عدى بن النجار ، هي أم زيد بن ثابت الأنصاري النخعي القاري الفارض ، كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة .

( ٣٥٠٨ ) نولة بنت أسلم الأنصارية ، صلت القبلتين . حديثها يروى عن جعفر بن محمود بن محمد بن سلية بن مخلد عن جدته أم أيه نولة بنت أسلم . أنها قالت : صليتنا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا بيت المقدس ، فصلينا سجدتين ، ثم جاءنا من يخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام فتحوّل الرجال من مكان النساء والنساء من مكان الرجال ، فصلينا السجدتين ، ونحن نستقبل

ولعلماء غير الخولانية . قلت : هذا محتمل . وعلى هذا فتذكر امرأة بلال صاحبة الحديث المرفوع في المهمات .

١١١٧ (هنيذة) بنت صعصعة ، بن ناجية ، التميمية . المجاشعية ، أخت غالب والد الفرزدق وهي زوج الزرقان بن بدر . لها ادراك ، ولها ذكر في قصة الخطبة مع الزرقان بن بدر في خلافة أبي بكر ، وكانت تدعى ذات الخمار ، وذكر أبو عبيدة أنها كانت تقول : من جاء بأربعة يحمل لها أن تضع خمارها عندهم بمثل أربعى : أن صعصعة ، وأخي غالب ، وزوجي الزرقان . وخالي الأفرع ابن حابس .

### القسم الرابع

١١١٨ (هجمية) وقيل خيرة أم الدرداء . قال ابن الأثير: ذكرها أبو منيع ، وكلامه يدل على أنها واحدة اختلف في اسمها والصحيح أنهما اثنتان : الكبرى ، واسمها خيرة ، والصغرى واسمها هجمية ، ولا صحبة لها .

١١١٩ (هند) بنت الحارث الفسراحية . . . وقع في كتاب الصلاة من صحيح البخاري عند ذكر اختلاف أصحاب الزهري عليه في حديثه عنها ، عن أم سلمة : أن في بعض طرفه رواه يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن ابن شهاب ، عن امرأة من فريش ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بدون ذكر أم سلمة ؛ وهذه الرواية في هند بنت الحارث ، ولعل من نسبها قرشية تصحفت عليه من الفسراحية ، أو أنها منسبت لفريش لكونها من بني كنانة ؛ لأن بني فراس بطن من كنانة .

البيت الحرام ، قال : فحدثني رجال من الأنصار من بني حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه ذلك قال : أولئك قوم أيقنوا بالغيب .

### باب الهاء

(٣٥٠٩) هزيمة بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أم محفيد ، هي أخت ميمونة وأخواتها ، تكثت في الأعراب . وهي التي أهدت إلى أختها ميمونة الضباب والأقط والسمن في حديث سليمان بن يسار ، وعبيد الله بن عبد الله عن ميمونة .

(٣٥١٠) هند بنت أسيد بن الحضير الأنصاري . روى عنها أبو الرجال عن النبي صلى الله عليه وسلم

## حرف الواو

### القسم الأول

١١٢٠ (وَدَّة) بنت عتبة، بن امرئ القيس، بن زيد، بن عبد الأشهل، الأشهلية، أم الحكم، زوج قيس بن مخزومة بن المطلب، بن عبد مناف. قال ابن سعد: أسلمت، وبايعت، وهي عمة محمود ابن لبيد، وأما أم البنين بنت حذيفة، بن ربيعة، الفُضائية، من بني سُلَيمان.

١١٢١ (وَسْءَاء) بنت الصَّحاح الملية. ذكر ابن ما كولا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج بها، فماتت قبل الدخول، كذا في التجريد، وقد ذكرها ابن أبي خَيْشَمَةَ، وابن أبي عَبدَةَ، وسَمَّى جدَّها الصَّحَّاح، وقال عبد القاهر بن المرعي: اسمها سَمَّاء، يفتى بغير واو، وقال قتادة: اسمها أسماء، وقد تقدم جميع ذلك.

١١٢٢ (وَقُصَاء) بنت قيس بن عمرو، بن عامر، بن عدى، بن جُشَمِ الأَنْصَارِيَّة. قال ابن سعد: أسلمت، وبايعت، قال: وأما كَبْدَةُ بنت أَوْس، بن ددى، بن عامر، بن خَطْمَةَ، وتزوج الوَقُصَاء النعمان بن مالك، بن عامر، بن بَجْدَةَ، بن جُشَمِ، بن حارثة الحارثي.

١١٢٣ (وَهْبَةُ) بنت أبي بن خَافِ المِجَنِّيَّة، زوج عبد الله بن محمد. ذكرها الزبير ابن بكَّار.

### القسم الثاني والثالث والباقي

### القسم الرابع

١١٢٤ (وَصَلَةُ) بنت وائل. ذكرها ابن بَشْكِيَّال. قالت: وهو تصحيف، وانما هي فاضلة، وقد تقدم ذكرها في حرف الفاء.

أنه كان يخطب بالقرآن. قالت: وما تعلمت «ق والقرآن المجيد»، إلا من كَسْتَرَةٍ ما كنت أسمعا منه وهو يخطب بها على المنبر.

(٣٥١١) هند بنت أبي أمية: أم سامة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. أبوها أبو أمية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم. واسمها حذيفة، يُعرف براد الراكب، وهو أحد أجواد قريش.

## (حرف الياء الأخيرة)

١١٢٥ (ميسيرة) بمهملة مصغر، بنت مَلَيْمِكَة بالنصغير، ابن زيد، بن خالد، بن العجلان، الأنصارية، من بني عوف بن الخزرج . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١١٢٦ (ميسيرة) أم ياسر، ويقال: بنت ياسر، الأنصارية، وتكنى أم حَمَيْصَةَ . . قال ابن سعد: أسلمت، وبايعت، وروت حديثاً، وقال أبو عمر: كانت من المهاجرات المبايعات، وأخرج الترمذى، وابن سعد، من طريق هانئ بن عثمان، عن أم حَمَيْصَةَ بنت ياسر، عن جدتها ميسيرة، وكانت من المهاجرات، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكن بالتيبيح، والتقديس، والتهايل، وإعقدن بالأنامل، فاهن مشولات، ومُسْتَكْنَطَفَات .

## (فصل فيمن عرف بالسكنية من النساء)

## (حرف الالف)

## القسم الاول

١١٢٧ (أم أبان) بنت عتبة، بن زمنة، أم عبد شمس، العبشمية، خالة معاوية . . قال أبو عمر: لما قدمت من الشام خطبها عمر، وعليّ، والزيبر، وطلحة، فأبت لإمان طلحة، فتزوجها، لا أعلم لها رواية قلت: هي والدة اسحق بن طلحة، وكانت زوج أبان بن سعيد بن العاص، فاستشهد في حرب الروم .

١١٢٨ (أم أزهر) العائدية . . قال أبو عمر: روى عنها حديث يخرج عن النساء فيه نظر، ثم ساءه من طريق أبي زُرْدَةَ الرازى، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثني أمية بنت مُسَيْدِ العائدية،

المشهورين بالكرم . وأمه عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمه بن عاقمة بن فراس .

واختلف في اسم أم سلمة، فقيل رَمْلَة، وليس بشيء . وقيل: هند، وهو الصواب، وعليه جماعة من العلماء في اسم أم سلمة . وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى أم سلمة بنت عبد الأسد، وكانت هي وزوجها أو سادة أول من هاجر إلى أرض الحبشة . ويقال أيضاً: إن أم سلمة أول ظئفة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل: بل ابلى بنت أبي حنيفة زوجة عامر بن ربيعة، تزوج

قالت: حدثني زينب بنت الزبرقان العاشية عن أم الأزهر امرأة منهم: أن أباهما ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فمسح يده عليها، وبرك عليها، فكانت امرأة سالحة، وأخرجه مطين، عن محمد بن مرزوق، والباوردي، عن همام، وابن منده، عن الباوردي.

١١٢٩ (أم إسحاق) المغنوية.. تقدم ذكر أول حديثها في ترجمة ولدها إسحاق، في حرف الألف من الرجال، وبقية: فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله، وأنا أبكي، قتل إسحاق، تعني أخاهما، فأخذ كفا من ماء، فنضجه في وجهي، قالت أم حكيم بنت دينار الراوية عنها: فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة تبرى الدموع في عينها، ولا تسيل على خدها، وأخرج أحمد من طريق أم حكيم بنت دينار أيضا، عن مولانها أم إسحاق: أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأني بقصة من تريد، فأكلت معه، ومعه ذو اليمين، فناولها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفاً، فقال: يا أم إسحاق، أصبني من هذا، فذكرت أني صائمة، فنسيت، فقال ذو اليمين: الآن بعد ما شبت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنما هو رزق ساقه الله إليك، ووقع لي عالياً قرأته على الشيخ أبي إسحاق الترخي أن أحمد بن أبي طالب أخبرني أخبرنا ابن الليثي، أخبرنا أبو الوقت، أخبرنا ابن داود، أخبرنا ابن أعين، أخبرنا أبو إسحاق الشامي حدثنا عبد بن حميد، حدثنا أبو عاصم، عن يسار بن عبد الملك، حدثني أم حكيم بنت دينار، عن مولانها أم إسحاق، قالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأني بخير، ولحم فقال: كلي، فأكلت، ثم ناولني عرفاً، فرفعت إلى في، فذكرت أني صائمة، فبقيت يدي لا أستطيع أن أرفها، إلى في، ولا أستطيع أن أضعها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مالك يا أم إسحاق؟ قلت: يا رسول الله إن كنت صائمة، فقال: أنمي صومك. فقال ذو اليمين: الآن حيرت صمت، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنما هو رزق ساقه الله إليها.

رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلة سنة اثنين من الهجرة بعد وقعة بدر، فقد عليها في شوال، وأبنتي بها في شوال، وقال لها: إن شئت سبعت عندك وسبعت لساق، وإن شئت ألتك ودرت. فقالت: بل لثك. وتوفيت أم سلة في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين. وقبل إمامها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين، وصلى عليها أبو هريرة. وقد قبل: إن الذي صلى عليها سعيد بن زيد.

١١٣٠ ( أم الأسود ) . . أخرج ابن أبي شيبة ، عن ابن عباس ، قال : ماتت شاة لام الأسود زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث وفيه : **ألا انتفعتم بمسكها** . . وهو في البخاري ، في كتاب الإيمان ، والنذور ، عن ابن عباس ، عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو باختصار ، وسودة بنت زمعة تقدمت ، ولا يعرف في أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم الأسود فيحمل على أنها كنية سودة .

١١٣١ ( أم أسيد ) بضم الهمزة ، امرأة ابن أسيد الساعدي . . ثبت ذكرها في صحيح البخاري من طريق أبي غسان ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : لما أعرس أبو أسيد الساعدي دُعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، فاصنع لهم طعاماً ولا يقربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلبت تمرات في تور من حجارة من الليل ، فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الطعام أتته ، فسقته تحفه بذلك ، وأخرج أبو موسى ، من طريق الجراح بن موسى ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، قال : لما أراد أبو أسيد الساعدي أن يتزوج أم أسيد حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من أصحابه ، وكان هو الذي زوجها إياه ، فصنعوا طعاماً ، فكانت هي التي تقربه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه .

١١٣٢ ( أم إياس ) بنت ثابت بن الاعدع . . تأتي في أم الحارث .

١١٣٣ ( أم أنس ) الأنصارية ، وليس أنس بن مالك . . أخرج الطبراني من طريق عتبة بن عبد الرحمن أحد الضعفاء ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد امرأة زيد بن ثابت ، عن أم أنس ، قالت : قلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن عيني تغلبني عن عشاء الآخرة ، قال : **عجلبها يأم أنس إذا حل وقت الصلاة فصلي ، ولا إثم عليك** .

حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري ، قال : حدثنا عمي يحيى ابن زكريا ، قال : حدثنا الميمون ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار ، قال : لما توفيت أم سلمة أوصت أن يصلى عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذ مروان . وقال الحسن بن عثمان : بل كان الوالي يومئذ الوليد بن عتبة ، وصلى عليها أبو هريرة ، ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وعبد الله بن وهب بن زمعة ودفنت بالبقع رضى الله عنها .

١١٣٤ ( أم أنس ) بنت البراء بن معمر . روى حديثها عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد عنها ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا أتيتكم بخير الناس ، قلنا : بلى ، قال : رجل ، وأشار بيده إلى المغرب ، أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، ثم ذكر الذي يليه في غنيمته يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، فقد اعتزل شرور الناس ، أخرج ابن منده ، من طريق جرير بن حارم ، عن ابن إسحاق ، عن أبي نجيح ، وخالفه محمد بن سعدة ، عن ابن إسحاق ، فقال : عن أم بشر ، ذكره أبو نعيم .

١١٣٥ ( أم أنس ) زوج أبي أنس ، ووالدة عمران بن أبي أنس . . . أخرج الطبراني ، من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري ، عن موسى بن عمران بن أبي أنس ، عن جدته أم أنس أنها قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : جعلك الله في الرفيق الأعلى من الجنة ، وأنا معك ، قال : أيمى الصلاة ، فإنها أض الجهاد ، واهجرى المعاصى فإنها أفضل الهجرة ، واذكرى الله كثيراً فإنه أحب الأعمال إلى الله . وأخرجه الطبراني أيضاً من طريق إسحاق بن إبراهيم ، بن سسطاس ، حدثني ممر فطح ، عن أم أنس أنها قالت : يا رسول الله أوصني ، فقال : اهجرى المعاصى فإنها أفضل الهجرة ، الحديث : وفيه : واذكرى الله كثيراً ، فإنك لاتأتين الله بشيء أحب إليه من كثرة ذكر الله ، قال أبو موسى : أورد الطبراني الأول ترجمة مستقلة ، وأورد الثاني في ترجمة أم سليم ، والدة أنس بن مالك وكان هذه الثالثة ، كذا قال ، وليس بظاهر ، بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم وقد أفردها أبو عمر عن أم سليم ، لكنه قال حمدة بن يونس بن عثمان وكذا قال البخاري . في التاريخ : يونس بن عمران ، ابن أبي أنس ، عن جدته ، فذكر الحديث باللفظ الأول .

١١٣٦ ( أم أنس ) بنت عمرو ، بن مريضخة الأنصارية ، من بني عوف بن الحزرج . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

( ٣٥١٢ ) هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطالب بن هاشم ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي التي كانت عند حبان بن واسع هي وامرأة له أخرى أنصارية ، فطلق الأنصارية وهي ترضع فمرت بها سنة ، ثم هلك عنها ولم تحض ، فقالت : أنا أرثه ، ولم أحض ؛ فاخصمتنا إلى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث ، ولامت الهاشمية عثمان فقال لها : هذا عمل ابن عمك ، قد أشار علينا بهذا - يعني علي بن أبي طالب .



١١٣٧ (أم أنس) بنت واقد ، بن عمرو ، بن زيد ، بن مرضخة بن غنم بن عوف . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها عمرو بن ثعلبة .

١١٣٨ (أم أوس) البهززية . قال أبو عمر : روى أوس بن خالد حديثها من أعلام النبوة ، وأخرج الطبراني ، وابن منده ، من طريق عصمة بن سليمان ، بن خلف ، بن خليفة ، عن أبي هاشم الرماني عن أوس بن خالد البهززي ، عن أم أوس البهززية ، أنها أسلمت ستمناً لها فجملته في معكك<sup>١١</sup> ثم أمدته النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقبله ، وأخذ ما فيه ، ودعا لها بالبركة ، وردّها إليها فقرأتها بمثلثة ستمناً فظنت أنه لم يقبلها ، فجاءت ولها مصراخ فقال : أخبروها بالقصة . فأكلت منه بقية عمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وولاية أبي بكر ، وولاية عمر ، وولاية عثمان ، حتى كان بين علي ومعاوية ما كان . وأخرجه ابن السكن من طريق الحسن بن عرفة ، عن خليفة ، فلم يذكر أوس بن خالد في السند .

١١٣٩ (أم لباس) بنت أنس ، بن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل ، الأنصارية ، الأشهلية ، أمها أم شمريك بنت خالد ، بن مخنيس بمعجمة ونون مصغرا ، ابن لوذان ، ابن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الحزرج ، بن ساعدة . قال ابن سعد : أسلمت ، وباعت ، وكانت زوج أبي سعد بن طلحة ، بن أبي طلحة ، من بني عبد الدار .

١١٤٠ (أم لباس) بنت أبي الحنيسر الأنصارية ، زوج عبد الرحمن بن عرف ، التي تزوجها فقبل له : أولم ولو بشاة ، سماها ابن القداح في أنساب الأوس ، واسم أبي الحنيسر وهو بفتح المهملة وسكون التحتانية ، وفتح السين المهملة بعدها راء : أنس بن رافع الأوسي .

١١٤١ (أم أيمن) مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحاضنته . قال أبو عمر : اسمها بركة بنت ثعلبة ، بن عمرو ، بن حصن ، بن مالك ، بن سلمة ، بن عمرو بن النعمان ، وكان يقال لها : أم الظبياء . وقال ابن أبي خيثمة : حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال : أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لأم رسول الله

(٢٥١٣) هند بنت أبي طالب ، أم هانئ . قد اختلف في اسمها : فقيل : هند . وقيل : فاختة ، وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن ، وقد ذكرناها في الفاء ، وسنذكرها في الكسرى إن شاء الله تعالى . ومن حجة من قال : إن اسمها هند - قول زوجها هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عامر بن عمران بن مخزوم حين هرب إلى نجران . وأسلمت أم هانئ زوجته . فيبلغه إسلامها ، فقال :

(١) مكة : وعاء أقل من القرية .

صلى الله عليه وآله وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أم أيمن أمي، بعد أمي وقال أبو نعيم: قيل كانت لأخت خديجة، فوهبتها للنبي صلى الله عليه وسلم، وقال ابن سعد: قالوا: كان ورثها عن أمه فاعتق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم أيمن حين تزوج خديجة، وتزوج عبيد بن زيد من بني الحارث ابن الخزرج أم أيمن، فولدت له أيمن، حين تزوج خديجة، وتزوج عبيد بن زيد من بني الحارث ابن الخزرج أم أيمن، فولدت له أيمن فصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستشهد يوم خيبر، وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاعتقه، وزوجه أم أيمن بعد النبوة، فولدت له أميمة، ثم أسند عن الواقدي، من طريق شيخ من بني سعد بن بكر، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لام أيمن: يا أمه، وكان إذا نظر إليها يقول هذه بقية أهل بيتي، وقال ابن سعد: أخبرنا أبو أميمة، عن جرير بن حازم، سمعت عثمان بن القاسم يقول: لما هاجرت أم أيمن أمست بالبصرة، ودون الروحاء، فعطشت، وليس معها ماء، وهي صائمة، فأجهدها العطش، فذلل عليها من الماء دلو من ماء يرشها، أبيض فأخذته، فشربه حتى رويت، فكانت تقول: ما أصابني بعد لك عطش، ولقد تعرضت للعطش بالصوم في الواجر، فأعطشت، وأخرجه ابن السكن من طريق هشام بن حسان، عن عثمان بنجره، وقال في روايته: خرجت مهاجرة من مكة إلى المدينة، وهي ماشية ليس معها زاد، وقال فيه: فلما غابت الشمس إذا إناء تعلق عند رأسي، وقالت فيه: قالت فلقد كنت بعد ذلك أصوم في اليوم الحار، ثم أطرف في الشمس كي أعطش فأعطشت بعد. أخبرنا عبد الله بن موسى، أخبرنا فضيل بن مرزوق، عن سفیان بن عيينة، قال: كانت أم أيمن متلطفة<sup>(١)</sup> النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتقدم عليه، فقال: من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة فليتزوج أم أيمن، فتزوجها زيد بن حارثة، وأخرج البغوي، وابن السكن: من طريق سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول عن أم أيمن، وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لبعض أهله: إياك والآخر؛ الحديث: قال ابن السكن: هذا مرسل. وأخرج البخاري في تاريخه: ومسلم؛ وابن السكن من طريق الزهري؛ قال: كان من شأن أم أيمن أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب والد النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ وكانت من الحبيسة؛ فلما ولدت آمنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أشافتك هند أم أتاك سؤلها كذلك التووى أسبابها واتقأها  
وقد أرق في رأس حصن مراد بنجران يشرى بعد نوم حياها  
وهي آيات سند كرها بك لها في باب كنيها إن شاء الله تعالى .

(٣٥١٤) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، أم مارية؛ أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفیان بن حرب، فأفرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما، وكانت (١) تلتف تأني بالالطاف وهي الهدايا الصغيرة .

وسلم بعد ما توفى أبوه كانت أم أيمن تمضنه حتى كبر ، ثم أنكحها زيد بن حارثة ، لفظ ابن السكن ، وأخرج أحمد ، والبخارى أيضا وابن سعد ، من طريق سليمان التيمي ، عن أنس : أن الرجل كان يجعل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم النسخلات حتى فتحت عليه قربة نطحة ، والضير ، فجعل يرد بعد ذلك ، فكلمني أهلي أن أسأله الذي كانوا أعطوه ، أو بعضه ، وكان أعطاه لأم أيمن فسأله ، فأعطانيه فجأت ، أم أيمن ، فجأت تلوح بانثوب ، وتقول : كلا والله ، لا يطيعكم ، وقد أعطانيه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لك كذا ، وكذا ، وتقول : كلام حتى أعطاهما حفته قال : عشرة أمثاله ، أو قريبا من عشرة أمثاله وأخرج ابن السكن عن طريق عبد الملك بن حسين ، عن نافع بن عطاء ، عن الوليد بن عبد الرحمن ، عن أم أيمن قالت : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم نخارة يبول فيها بالليل ، فكنت إذا أصبحت صببتها فممت ليلة وأنا عطشانة فعاطت فضربتها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إنك لا تشكرى بطنك بعد يومك هذا ، قلت : وهذا يحتمل أن تكون قصة أخرى غير القصة التي اتفقت لبركة خادم أم حبيبة ، كما تقدم في ترجمتها ، لكن اذني ابن السكن أن بركة خادم أم حبيبة كانت تسكني أم أيمن ، أخذت من هذا الحديث ، والعام عند الله تعالى ، واسند ابن السكن ، من طريق سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس : قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدخل دلي أم أيمن ، فقربت إليه لبناء ، فاما كان صائما ، وإما قال : لا أريد ، فأقبلت تضاحكه ، فذا كان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال أبو بكر لعمر : انطلق بنا زور أم أيمن كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ، فلما دخلا عليها بكت ، فقالا ما يبكيك ؟ فاعند الله خير رسوله ، قالت : أبكي أن وحى السماء انقطع ؛ فبيجتهما على البكاء ، فجعلت تبكي ويبكيان معها ؛ وأخرجه مسلم وأحمد وأبو يعلى عن هذا الوجه ، وفيه ولكن أبسكى على الوحى الذى رُفِع عنا . وقال الواقدي : حضرت أم أيمن أهدأ ؛ وكانت تسقى الماء وقد أدى الجرحى ، وشهدت خبير ؛ وفي مسنده يحيى الخثعمي ، وأخرجه أبو نعيم من طريقه عن تبريك عن مشهور ، عن عطاء عن ابن أم أيمن ؛ عن أيمن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يقطع

امرأة فيما ذكره لها نفس وأنفة ، شهدت أهدأ كافرة مع زوجها أو سفيان بن حرب ، وكانت تقول يوم أحد :

نحن بنات طارق	نمشي على النار
والمسك في المهارق	والدر في الخناق
إن نقشبوا نماتق	ونقرش النار
أو تدبروا نمارق	فراق غير وراق

الصارق إلا في حجة<sup>(١)</sup> وتوفيت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ديناراً ، أو عشرة دراهم . وهذا في سنده مقال ، وفي الطبراني ، من طريق أبي عامر الخزاز عن أبي زيد المدني ، قالت أم أيمن : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فاولئني الخيرة من المسجد ، قلت إني حائض ، قال إن حيصتك ليست في يدك . وهذا فيه انقطاع ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح عن طارق بن شهاب ، قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكت أم أيمن ، فقيل لها ما يبكيك ، قالت أبكي على خبر السماء وفيه لما قتل عمر بكت أم أيمن فقيل لها : فقالت : اليوم وهي الإسلام وقال : حدثنا عفان ، وقال أحمد : حدثنا عبد الصمد ، قال : حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أم أيمن بكت حين مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل لها : فقالت : إني والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يموت ، ولكن إنما أبكي على الوحي إذا انقطع عنا من السماء ، وفي رواية عبد الصمد الذي رُفِعَ عنا ، قال الواقدي : ماتت أم أيمن في خلافة عثمان ، وأخرج ابن السكن بسند صحيح ، عن الزهري ، أنها توفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخمسة أشهر ، وهذا مرسل ، ويعارضه حديث طارق أنها قالت بعد قتل عمر ، قالت ، وهو موصول ، فهو أقوى ، واعتمده ابن منده ، وغيره ، وزاد ابن منده بأنها ماتت بعد عمر بثمسين يوماً ، وجده ابن السكن بين القولين بأن التي ذكرها الزهري هي مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأن التي ذكرها طارق بن شهاب هي مولاة أم حبيبة بركة ، وإنما كل منهما كان اسمها بركة ، وتكنى أم أيمن ، وهو محتمل على ما بعد .

١١٤٢ ( أم أيمن ) الحبشية خادم أم حبيبة اسمها بركة . تقدمت في الأسماء .

١١٤٣ ( أم أيمن ) أخرى كانت مولاة مارية أم إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكرها إسحاق بن إبراهيم في مسنده بسند مرسل ، فقال : أخبرنا قبيصة بن محمية ، حدثنا سفيان هو الثوري عن جعفر بن محمد : عن أبيه قال : كانت أم أيمن جارية لأم إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكانت إذا دخلت قالت : سلام إلا عليكم<sup>(٢)</sup> فرخص لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تقول السلام عليكم .

قال الزبير : سمعت يحيى بن عبد الملك المديري - وقد ذكر قول هند يوم أم محمد - نحن بنات طارق . فقال أرادت : نحن بنات النجم ، من قرأه عز وجل : والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب تقول : نحن بنات النجم .

قال أبو عمر : قالوا : فلما قيل حزة وثبت عليه فثقت به ، وشقيت بطنه ، واستخرجت كبده فشوت منه وأكلت فيما يقال : لأنه كان قد قتل أباه يوم بدر . وقد قيل : إن الذي مثل بحزة بن عبد

(١) الحجة : الترس (٢) تريد أن تقول سلام الله عليكم فلا تستطيع أن تقول إلا هكذا ولكنها الحبشية .

١١٤٤ ( أم أيوب ) بنت قيس ، بن عمرو ، بن امرئ القيس ، الخزرجية الأنصارية ، امرأة أبي أيوب الصحابي المشهور . . . أخرج الترمذي من طريق ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن أم أيوب ، أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكلفنا له طعاماً فيه بعض هذه البقول ، فكره أكله ، وقال لأصحابه : كلوه ، إني لست كأحدكم ، إني أخاف أن أؤذي صاحبي ، قال : وقال الحميدي : قال سفيان : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النوم ، فقلت : يا رسول الله ، هذا الحديث الذي تحدثت به أم أيوب هناك أن الملائكة تناذى بما يتأذى به بنو آدم ، قال : حق .

١١٤٥ ( أم أيوب ) بنت قيس ، بن سعد ، بن عمرو ، بن امرئ القيس ، بن مالك الأغر . . . ذكرها الواقدي ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، وقال ابن سعد : ولم يذكرها غيره .

١١٤٦ ( أم أيوب ) بنت مسعود . . . ذكرها أبو موسى في الذيل ، ونقل عن المسدغفري أن البخاري ذكرها ، ولم يورد لها شيئاً .

### ( القسم الثاني )

١١٤٧ ( أم أبان ) بنت مجندب ، بن عمرو ، بن محيد الدؤسية . . . ذكر لها الزبير قصة في تزويج عمر إياها عثمان بن عفان .

## حرف الباء الموحدة

### القسم الأول

١١٤٨ ( أم مجيد ) الأنصارية ، الحارثية ، اسمها حوتاه . . . تقدمت في الأسماء ، وهي مشهورة بكنيتها .

المطالب معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية ، وقتله النبي صلى الله عليه وسلم صبراً منصرفه من أحد فيما ذكر الزبير ، ثم ختم الله لها بالإسلام ، فأسلمت يوم الفتح ، فلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعة على النساء - ومن الشرط فيها ألا يسرقن ولا يزنين - قالت له هند بنت عتبة : وهل تزني الحرة وتسرق يا رسول الله ؟ فلما قال : ولا يفتشتمن أولادهن قالت : قد رببناهم صغاراً وقتلهم أنت بدر كبراً - أو نحو هذا من القول . وشككت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجها أبامغيان

١١٤٩ (أم بُرْدَة) بنت المذخر بن زيد ، بن لييد ، بن خدّاش ، بن عامر ، بن عدى ، بن النجار ، الأنصارية النجارية . . مشهورة بكنتيتها ، وتقدم في الماء المعجزة من الأسماء أن اسمها خولة . قال ابن سعد : أمها زينب بنت سفيان ، بن قيس ، بن زَعَوْرَاء ، من بني عدى بن النجار ، تزوجها البراء بن أوس ، ابن الجهمد ، بن عرف ، ابن مَبْدُول ، وهي التي أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسام دفعه إليها لما وضعته مارية ، فلم تزل تُرضعه حتى مات عنها ، وقال أبو موسى : المشهور أن التي أرضعته أم سيف ، ولعلمها جميعاً أرضعته .

١١٥٠ (أم بُرْدَة) الأنصارية المازنية . . ذكر الزبير في أخبار المدينة ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن موسى بن عَرْمُوبَة ، عن يعقوب بن محمد بن صعصعة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى في بني مازن في بيت أم بُرْدَة .

١١٥١ (أم بِشْر) بنت البراء بن معرور . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، وفي ترجمة أخيها بشر ، قيل اسمها مخاضيد ، وقيل : السلاف ، والذي ظهر لي بعد البحث أن مخاضيد والد بشر ابن البراء ، روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ، بن مالك ، عن أبيه ، قال : لما حضرت كعباً الواقعة آتته أم بشر بنت البراء بن معرور ، فقالت : يا أبا عبد الرحمن ، إن لقيت أبي فاقراه مني السلام ، فقال لعمر الله يا أم بشر ، لنحن أشقى من ذلك ، فقالت : أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أرواح المؤمنين تسمة تدمر في الجنة حيث تشاء ، وأن تسمة الفاجر في سجين ؟ قال : بلى ، قالت هو ذلك ، أخرجه ابن مندة ، من رواية الحارث بن فضال ، عن الزهري عنه ، قال رواه يونس ، والزبيدي ، عن الزهري ، فقال : أبو مَبَشَّر ، وقال أبو نعيم : اختلف أصحاب ابن اسحق عن الزهري عنه ، فمنهم من قال : أم بشر ، ومنهم من قال : أم مَبَشَّر ، ثم أخرج

لا يعطيها من الطعام ما يكفيها وولدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم مخذي من ماله بالمعروف ما يكفيك أنت وولدك .

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه أبو مقحادة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

(٣٥١٥) هند بنت عُمَيْر بن حرام عمه جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارية . كانت تحت عمرو بن الجوح ، فقُتِلَ عنها يوم أحد ، وقُتِلَ أخوها عبد الله بن عمرو بن حرام يومئذ أيضاً ودفنوا في قبور واحد .

من مسند الحسن بن سفيان بسنده إلى علي بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أم بشر بنت البراء ابن معرور ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي في كثر من أصحابه يأكل من طعام صنعتهم لهم ، فسألوه عن الأرواح ، فذكرها ذكر الأمتع القوم من الطعام ، ثم قال بعده : أرواح المؤمنين في طيور خضر يأكلون من الجنة ، ويشربون ، ويتعارفون ، الحديث .

١١٥٢ (أم بشر) بنت عمرو ، بن كعشة ، بن عدى ، بن سنان ، بن أبي بن عمرو ، بن سواد ، ابن غنم ، بن كعب ، بن سلة . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أم زيد ، بنت عامر ، ابن خديج ، بن سنان ، بن ثابي ، تزوجها عبد الرحمن بن خراش ، بن الصمة ، بن حرام ، ثم خلفه عليها عبد الله بن بشير ، بن بشر ، بن أمية .

١١٥٣ (أم بشر) زوج البراء بن معرور . . مضت في مخالفة .

١١٥٤ (أم بشر) بنت البراء . . . قال ابن سعد في بعض أحاديث أم بشر : أم بشير ، وهي واحدة .

١١٥٥ (أم بلال) امرأة بلال . . ذكرها أبو عيسى في الذيل ، ونقل عن المستغفرى أن البخارى

ذكرها فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مخرجة

١١٥٦ (أم هلال) بنت هلال السلمي . . وقال أبو عمر : المزنية ، ووميم ، قال : روت حديث ضحوا بالجذع ، قالت : أخرجه مسدد ، وأحمد ، قال : حدثنا يحيى الفسطان ، عن محمد ، عن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبيه ، عن أم بلال ، وكلن أبو همام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية قلت : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ضحوا بالجذع من الضان ، فانه جائز ، وأخرجه ابن السكن من رواية يحيى الفسطان ، وقال في سياقه : عن أم بلال امرأة من أسلم ، وقال ابن مندة : تابعه حاتم ابن إسماعيل ، والقاسم بن الحكم ، عن محمد بن أبي يحيى ثم قال : هو وإن السكن ، ورواه أبو خنصرة عن محمد بن أبي يحيى ، فقال : عن أمه ، عن أم بلال ، عن أبيها ، قلت : أخرجه ابن ماجه ، من رواية عن محمد بن أبي يحيى كذلك ، وذكرها كذلك العجلى ، في ثقات التابعين .

(٣٥١٦) هند بنت يزيد بن البرصاء : من بنى أبي بكر بن كلاب ، هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج

النبي صلى الله عليه وسلم . وقال أحمد بن صالح المصري : هي عمرة بنت يزيد ، وفيها نظر ، لأن الاضطراب فيها كثير جدا .

### باب الباء

(٣٥١٧) ميسرة الأنصارية تكنى أم ياسر . وقيل : بل هي ميسرة بنت ياسر ، تكنى أم مهبضة

### القسم الثاني \* خال

### القسم الثالث

١١٥٧ (أم بيان) بنت زيد ، بن مالك ، الأنصارية ، أخت سعد بن زيد . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١١٥٨ (أم البنين) بنت معينة بن حصن الفزاري ، لوالدها صحبه ، ولها إدراك ، وتزوجها عثمان ، وله معها قصة في طبقات ابن سعد .

### حرف التاء المشبهة \* خال

### حرف التاء المشبهة

### القسم الأول

١١٥٩ (أم ثابت) بنت ثابت ، بن سنان . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : ذكرها محمد بن عمر .

١١٦٠ (أم ثابت) بنت ثعلبة بن عمرو بن محصن . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال ابن سعد بعد أن ساق نسبها إلى بني عامر بن مالك بن النجار : أمها كبشة بنت مالك ، بن قيس ؛ من بني مازن ابن النجار ؛ تزوجها العلاء بن عمرو بن الربيع ، من بني غنم بن النجار ، وأسلمت أم ثابت ، وباعت .

١١٦١ (أم ثابت) بنت جبر بن عتيك الأنصارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات أيضا ، وكذا قال ابن سعد ، وقال : تزوجها ثابت بن سفيان بن عدي . بن عمرو ، فولدت له سماكاً ، ولها ذكر في ترجمة أبي بنت سماك .

١١٦٢ (أم ثابت) بنت حارثة ، بن زيد بن ثعلبة ، بن معبد ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب بن سلمة

كانت من المهاجرات الأول المبايعات من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يانساء المؤمنات عليكن بالنهليل والنسيب والتقديس ، واعقدن بالأنامل فإنهن مستنطقات . هي جدة هانيه ابن عثمان حديثها عند أهل الكوفة ، عن هانيه بن عثمان ، عن حميضة بنت ياسر عن جدتها ميسرة .

## كتاب كنى النساء

### باب الألف

(٣٥١٨) أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف لما قدمت من الشام خطبها عمر ،



الانصارية . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها هند بنت مالك ، بن عامر ، من بني بياضة ، تزوجها عبد الله بن الحير الأشجعي ، وأسملت أم ثابت ، وبايعت .

١١٦٣ ( أم ثابت ) بنت سنان بن عتيك الانصارية . . ذكرها ابن حبيب ، وكذا قال ابن سعد وقال : أمها بنت عمرو .

١١٦٤ ( أم ثابت ) بنت سهل بن كحريك . . تأتي في أم سهل بنت سهل .

١١٦٥ ( أم ثابت ) بنت قيس بن شماس الانصارية ، أخت ثابت . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : تزوجها ثابت بن سفيان بن عدى بن عمرو ، فولدت له سماكا ولها ذكر في ترجمة ليل بنت سمك .

١١٦٦ ( أم ثابت ) بنت مسعود ، بن سعد ، بن قيس ، بن خلدة الانصارية الزرقية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وذكرها ابن سعد ، وقال : هي أخت أم سعد لأبيها ، وأمها .

١١٦٧ ( أم ثعلبة ) بنت ثابت ، بن الجذع الانصارية ، من بني حرام . . ذكرها ابن حبيب أيضا .

١١٦٨ ( أم ثعلبة ) بنت زيد بن الحارث بن حرام . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : هي أخت ثعلبة بن زيد بن الجذع ، تزوجها عمرو بن أوس ، بن عامر ، بن الصامت ، بن خالد ، بن عطية ابن عدى ، بن كعب ، وأمها لبابة بنت خالد بن مخلد .

### ( حرف الجيم )

#### القسم الأول

١١٦٩ ( أم جعدة ) . . تأتي بعد واجدة .

١١٧٠ ( أم الجلاس ) التيمية هي أسماء والدة عبد الله بن عباس ، بن أبي ربيعة . . تقدمت في الأسماء .

وعلى ، والزبير ، وطلحة ، فأبنت من كل واحد منهم إلا طلحة ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، لا أعلم لها رواية .

( ٣٥١٩ ) أم أزهر العائشية . روى عنها حديث مخرجه عن النساء . فيه نظر .

حدثنا خلف بن قاسم الحافظ ، حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي . قال : حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، قال : حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : حدثني أنيسة بنت المنقذ العائشية قالت : حدثني زينب بنت الزرقان العائشية . عن أم الأزهر -

١١٧١ (أم الجلندح) <sup>(١)</sup> والدة أشعب الطماع . . روى أبو الفرج الاصبهاني ، من طريق المطالب بن عبد الله ، بن زيد ، بن عبد الملك ، قال : كان عندي أشعب وجباعة ، فسبقت بينهم على دينار فسبقتهم أشعب ، وقال : أخبرنا ابن أم الجلندح التي كانت تحرش بين أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له : ويحك ، أو يفخر أحد بهذا . قال : لو لم يكن موثوقاً لها عندهن ما قبلن منها . قلت : ويقال لها أيضا أم حميدة ، وأم سجمدة .

١١٧٢ (أم جميل) بنت أوس المرمية ، بفتح الميم والراء ، ثم همزة ثم تشديد من نبي امرئ القيس . . كذا ذكرها أبو موسى ، والمستغفرى ، قال : تقدم ذكرها في ترجمة والدها . قلت : وتقدم أن أبا عليّ النسائي ذكر في ذيل الاستيعاب أن اسمها جميلة .

١١٧٣ (أم جميل) بنت الجلاس ، بن سويد ، بن الصامت ، بن خالد ، بن عطية ، الأنصارية من نبي عبد الأشهل . . قال ابن سعد : أسلمت . وباعت ، وتزوجها سالم بن عتبة بن سالم بن سلبة بن أمية بن زيد .

١١٧٤ (أم جميل) بنت الحباب بن المنذر ، بن الحزرج ، بن زيد ، بن حرام الخزرجية . . ذكرها ابن سعد فيمن يابح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : تزوجها المنذر بن عمرو الخزرجي ، نقيب بني ساعدة ، قال : وأما زينب بنت صبيح بن صخر بن خنساء الأسلمية .

١١٧٥ (أم جميل) بنت الخطاب القرشية ، المدوية ، زوج سعد بن زيد . أحد العشرة ، وهي أم ولده عبد الرحمن الأكبر . . ذكرها الزبير ، وقيل : هي فاطمة التي تقدمت في حرف الفاء .

١١٧٦ (أم جميل) بنت عبد الله . . ذكرها البخوي من طريق موسى بن عبيدة الربذي ، عن أخيه عبد الله ، عن أم جميل بنت عبد الله : أن زوجها ضربها ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هل لك أن تفارقها ، ففارقها .

امرأة منهم . . أن أباها ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسح يده عليها وبرك عليها ، وكانت امرأة سالحة . قال لنا خلف : قال لنا أبو علي : ولم أجد لهذه المرأة ذكراً إلا في هذه الرواية .

(٣٥٢٠) أم إسحاق الغنوية . هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يروى عنها أهل البصرة حديثها فيمن أكل قاسيا غريب الإسناد .

(٣٥٢١) أم أنس الأنصارية ، جدة يونس بن عمران بن أبي أنس ، قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) بجيم في أوفه وحاه في آخره ، والجلندح التثنية الرخم .

١١٧٧ ( أم جميل ) بنت نطبة بن عامر الأنصارية ، من بني سواد . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : تزوجها عثمان بن خلدة ، بن مخلد ، بن زريق ، فولدت له أمانة ، ثم تزوجها زيد بن ثابت ، ثم تزوجها أنس بن مالك .

١١٧٨ ( أم جميل ) بنت المجلل (١) بن مجيم ولدين ، ابن عبد الله ، أو عبيد بن أبي قيس ، القرشية العامرية ، من بني عامر بن لؤي . كانت من السابقات ، قال ابن سعد : أمها أم حبيب بنت العاص ، أخت أبي أحبيحة أسلمت أم جميل بمكة ، وبايعت ، وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية ، هي وزوجها حاطب بن الحارث ، قال : وكان معها ابناهما محمد ، والحارث ، وتقدم ذكرها في ترجمة ولدها محمد ابن حاطب ، عن أبيه ، عن سنده ، محمد بن حاطب ، وأخرج أحمد من طريق عبد الرحمن بن عثمان ، ابن إبراهيم ، بن محمد ، بن حاطب ، عن أمه أم جميل ، بنت المجلل ، قالت : أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طيبخا ، ففنى الحطب ، فذهبت أطلب ، فتناقلت القدر ، فانكفأت على ذراعك الحديث .

١١٧٩ ( أم جندب ) والدة أبي ذر . . وقع في قصة إلام أبي ذر الغفاري عند مسلم ، من طريق حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، قال : فلما أسلمت أتيت أخي ، وأمي فقالا : لا رغبة لنا عن دينك ، فأسلمت أمي ، وأخي ، الحديث .

١١٨٠ ( أم جندب ) الأزديّة ، والدة سليمان بن عمرو بن الأحوص . . أخرج حديثها أحمد وابن سعد ، كلاهما عن يزيد بن هارون ، عن حجاج بن أرطاة عن أبي يزيد ، مولى عبد الله بن الحارث عن أم جندب الأزديّة ، قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارموا الجمره بمثل حصي الخذف . وأخرجه ابن سعد ، عن عبد الله بن إدريس ، عن يزيد ، عن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو ،

جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك . فقال : آمين . وقال لها : عليك بالصلاة ، واهجرى المعاصي ، فإنه أفضل الجهاد .

( ٣٥٢٢ ) أم أوس البهزية . روى عنها أوس بن خالد حديثها في الهدية وأعلام النبوة .

( ٣٥٢٣ ) أم أيمن خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . اسمها بركة ، تزوجها عبيد الحبشي ،

فولدت له أيمن المعروف بابن أم أيمن ، قد ذكرناه في بابها . ثم خلف عليها زيد بن حارثة ، فولدت له

( ١ ) يضم الميم وفتح الجيم وشد اللام وكسرهما .

ابن الاحوص ، عن أمه به ، وأتم منه ، وفيه : خلفه رجل يقيه حجارة الناس ، فسألت عنه ، فقيل : العباس بن عبد المطلب ، وأخرجه أيضاً من طريق مبدول بن علي ، عن سليمان ، عن أمه أم مجندب به لكن قال : الفضل بن العباس ، وهو الصواب . وأخرجه ابن منده ، من الوجه الأول ثم قال : خلفه حماد بن سلمة ، فقال : عن حجاج ، عن يزيد بن الحارث ، عن مجندب ، عن أمه ، وفرق أبو منيع بينهما ، فجعل أم مجندب والدة سليمان غير أم جندب الازدية ، وجعل ترجمة أم مجندب والدة أبي ذر بينهما ، وهو وهم ، والمعجب أنه قال في الازدية : وهي والدة سليمان .

١١٨١ ( أم مجندب ) بنت مسعود ، بن أوس ، الانصارية ، من بني ظفر . . ذكرها ابن حبيب ، وابن سعد في المبايعات ، وقال ابن سعد : أمها وأم اختها أم سلمة التميمية بنت عمرو ، تزوجها نصر بن الحارث ، بن عبد رزاح ، بن ظفر ، فولدت له الحارث .

١١٨٢ ( أم جندرة ) والدة أبي قرصة ، جندرة بن محبشة . . وقع ذكرها عند الطبراني في مسند ولدها .

### ( القسم الثاني خال )

### ( القسم الثالث )

١١٨٣ ( أم جميل ) البوسنية التي أجات ضرار بن الخطاب ، وغيره ، لما أرادت كونس أن تقتلم بأبي أزيهر . . ذكرها أبو عبيدة ، وقال غيره : هي أم حبلان البوسنية ، وهو المشهور ، وستأتي في حرف الفين المعجمة .

أسامة ، قد تقدم ذكر أم أيمن ، وكثير من خبرها في باب الباء من أسماء النساء فلا وجه لإعادته هاهنا .

( ٣٥٢٤ ) أم أيوب الانصارية ، زوجة أبي أيوب الأنصاري . وهي ابنة قيس بن سعيد بن قيس ابن عمرو بن أمية القيس ، من الخزرج . روى الحميدي ، عن ابن مهينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه - أن أم أيوب الانصارية أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله صلى الله عليه ، فكلمنا له طامناً فيه بعض هذه الأقوال ، فكلمه ، ونال لأصحابه كلوا ، إني لست كما حدكم ، إني أكره أن أؤذي صاحبي . قال الحميدي : قال سفيان : ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت :

## القسم الرابع

١١٨٤ ( أم جندب ) الأزديّة . . تقدمت في والدة سليمان ، وأن أبا نعيم غير بينهما ،  
والصواب أمها واحدة ، وبه جرم أبو عمر .

## حرف الحاء المهملة

## القسم الاول

١١٨٥ ( أم الحارث ) بنت ثابت بن الجذع الأنصارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ،  
وكذا قال ابن سعد ، وزاد : ويقال : إنها أم اياس ، قال : تزوجها مرداس بن مروان بن الجذع ،  
وأما أمامة بنت عثمان ، بن سخلدة الرثقية .

١١٨٦ ( أم الحارث ) بنت الحارث ، بن ثعلبة ، الأنصارية ، من بني النجار . . ذكرها ابن  
سعد في المبايعات ، وقال : أمها السُّميراء ، بنت قيس ، بن مالك ، تقدمت ، وتزوجها عمرو بن غزوة  
ابن عمرو ، بن ثعلبة ، فولدت له الحارث ، وعبد الرحمن ، ثم خلف عليها الحارث بن صرمة ، فولدت  
له سُهَيْمة .

١١٨٧ ( أم الحارث ) بنت الحارث ، بن معرّوة ، بن عبد رزاح ، بن ظفر الأنصارية . .  
ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سهلة بنت امرئ القيس ، بن مذؤيب ، بن عامر .

١١٨٨ ( أم الحارث ) بنت سمباش بن أبي ربيعة الخزومية . . ذكرها ابن أبي عاصم في  
الروضتين ، وأخرج من طريق ابن جريج ، عن محمد بن يحيى ، بن حبان عن أم الحارث أنها رأت  
بني بن ورفاء يطوف على جبل أوزق ، على أهل المنازل يمشون ، يقول : إن رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم إنما تم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنه أيام أكل ، وشرب ، وذكرها أبو عمر بهذا  
الحديث ، ولم يُسنده ، وأسنده ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريق ابن أبي عاصم ، والمهملي ، كلاهما

يارسول الله ، هذا الحديث الذي تحدث به أم أيوب عنك إن الملائكة تناذى بما يأذى به بنو آدم  
قال : حق .

## باب الباء

( ٣٥٢٥ ) أم مجيد الأنصارية الحارثية . قبل اسمها حواء . وفي ذلك اضطرب . وهى مشهورة  
بكنيتها ، حدثها عند سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن عبد الرحمن بن مجيد أخى بنى حارثة أن جدته

عن هشام بن عمار ، عن مُشَعَّب بن إسحاق ، عن ابن مُجَرَّب ، ومن طريق مصعب بن سلام ، عن ابن مُجَرَّب ، ومنها ما أخرجه ابن مندة ، من طريق مروان بن مُشَجَّع ، عن ابن مُجَرَّب .

١١٨٩ ( أم الحارث ) بنت مالك ، بن مخاضاء ، بن سنان الأنصارية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وكذلك ابن سعد ، وزاد : تزوجها ثابت بن صخر بن أمية ، وهى أخت الفضل بن مالك شقيقته ، أمها أسماء بنت القمين ، بن كعب بن سواد .

١١٩٠ ( أم الحارث ) بنت النهمان بن خنساء . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

١١٩١ ( أم الحارث ) جدّة عمارة بن كغزية الأنصارية ، من نبي الخزرج . . قال أبو عمر : شهدت مُحَنِّمًا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١١٩٢ ( أم حارثة ) . . تأتي في أم ربيع بنت البراء عمه أنس .

١١٩٣ ( أم حارثة ) هى الرثيب بنت النضر . . تقدمت في الأسماء .

١١٩٤ ( أم الحجاب ) بنت الحجاب ، بن رافع ، اسمها القُرَيْمَة . . تقدمت في حرف الخاء .

١١٩٥ ( أم حبان ) بالكسر ، بنت عامر ، بن نابت ، أخت عقبة . . تقدم نسبها مع أخيها ، ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال أمها مفككة بنت السكن ، بن زيد ، السلمي ، تزوجها حرام بن مُحَنِّمَة ، وقال : إنما اتى استفتى لها أخوها عقبة بن عامر عن النذر ، وابتس كذلك . لأن عقبة الذى استفتى هو ابن عامر الجهني ، وهذا الأنصاري ، لا رواية له ، وإنما اشبهه على من زعم ذلك باتفاق الاسم ، واسم الأب .

١١٩٦ ( أم حبيب ) بنت مثممة ، من نبي تميم ، بن دودن ، بن أسد ، بن مخزومة . . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني أسد حافيا ، قريش ، وأستدركها ابن الدباغ .

١١٩٧ ( أم حبيب ) بنت سعيد بن يربوع . . ذكر البلاذري أنها هاجرت إلى الحبشة .

١١٩٨ ( أم حبيب ) بنت الناص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، القرشية ، الأموية ، عمه خالد بن سعيد ،

أم مجيد حديثه . وكانت عن باع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله إن المسكين ليتمموم على بابي . ، فإجد شيئاً أعطيه إياه وأزهد له ببعض ما عندي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لم تجدى شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرقاً فضع يديه في يده . رواه الليث ومحمد بن إسحاق وابن أبي ذئب ، عن المقبري . وذكره حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري كما ذكرنا .

ابن العاص ، وأخوته . ، ذكرها المستغفرى ، وأبو موسى في الذيل عنه ، ولم يذكر ما يدل على إسلامها بل قال : كانت زوج عمرو بن عبدود ، يعنى القرشى ، العامرى ، الذى قتله على بن أبى طالب فى الخندق فلعلها عاشت إلى الفتح ، وأسلمت ، وهى بنت عم الحكيم بن أبى العاص بن أمية . والد مروان .

١١٩٩ ( أم حبيب ) أو أم حبية بنت العباس بن عبد المطلب ، والأول أشهر . : قال أبو عمر : أمها أم الفضل ، فهى شقيقة الفضل ، وعبد الله ، المذكورة فى حديث أم الفضل : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأنا حى لتزوجتها وتزوجها الأسود بن سنان ، بن عبد الأسد المخزومى ، قال ابن الأثير : ذكرها ابن اسحاق فى رواية يونس بن بكير عنه ، عن الحسين بن عبد الله بن معيذ الله ، بن العباس ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أم حبيب بنت العباس تدب بين يديه ، فقال : أئن بلغت هذه وأنا حى لتزوجتها . فتقبض ، قبل أن تبلغ ، فتزوجها الأسود ، فولدت له ملبابة ، سميتها باسم أمها . قلت : وهذا يقتضى أن يكون لها رؤية فتكون من أهل القسم الثانى ، لكن ذكرها ابن سعد فى الصحابييات ، وذكر أمها ولدت للأسود ابنة أخرى اسمها زرقاء ، قال : وولدها يسكنون مكة .

١٢٠٠ ( أم حبيب ) بنت ظام . . تقدم ذكرها فى معاذة .

١٢٠١ ( أم حبيب ) بنت العوام بن خربلد ، القرشية ، الأسدية ، أخت الزبير . . ذكرها ابن بكار ، وقال : كانت زوج خالد بن حرام ، أخى حكيم بن حرام ، فولدت له أم الحسن ، ومات خالد بن حرام راجعاً من هجرة الحبشة الأولى إلى مكة ، كما تقدم فى ترجمته .

١٢٠٢ ( أم حبيب ) بنت معتب ، اسمها حبيبة . . تقدمت .

١٢٠٣ ( أم حبيب ) بنت مبياة الأسدية . أسلمت بمكة ، وهاجرت ، ذكرها ابن سعد .

١٢٠٤ ( أم حبيب ) مولاة أم عطية . . تانى فى أم حبيبة .

( ٣٥٢٦ ) أم مبردة ابنة المنذر بن زيد بن ليد بن خراش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار . وهى التى أرضعت إبراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم ، دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ساعة وضعت أمه مارية ، فلم تزل ترضعه حتى مات عندها . فهى زوج البراء بن أوس .

( ٣٥٢٧ ) أم أبشر ابنة البراء بن عمرو الأنصارية ، ويقال لها أم مبشر أيضا . قيل : اسمها خليدة ولم يصح . روى عنها عبد الله بن كعب بن مالك أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

١٢٠٥ (أم حبيبة) بزيادة هاء في آخرها، بنت جحش، أخت زينب، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم. كانت تحت عبدالرحمن بن عوف، فاستحيضت، فأخرج مسلم من طريق عمرو بن الحارث عن الزهري، عن عروة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش كخنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف أمها استحيضت سبع سنين، فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: الحديث، ورواه معمر عن الزهري، فقال: أم حبيب بغير هاء، وقال يحيى بن أبي كثير، عن أبي سارة، عن أم حبيبة، وقال ابن قتيبة، عن الزهري: إن أم حبيب أو أم حبيبة على اللشك، وقال محمد بن اسحق، عن الزهري، عن عروة. عن أم حبيبة بنت جحش أنها استحيضت، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمرها بالغمسل عند كل صلاة، فإن كانت لتخرج من المَرَكَن (١) وقد عات حرة الدم على الماء، فتصلى، وقد تقدمت رواية ابن أبي ذؤيب في الأسماء في حبيبة.

١٢٠٦ (أم حبيبة) بنت أبي سفيان، صخر بن حرب، بن أمية، القرشية، الأموية، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم واسمها رَمْلَة. تقدمت في الأسماء.

١٢٠٧ (أم حبيبة) بنت عنبابة الأسديّة. ذكرها ابن سعد، وقال: أسلت بمكة، وبابيت، وهاجرت مع من هاجر من قوما.

١٢٠٨ (أم حبيبة) مولاة أم عطية. قالت: كنت في النسوة اللاتي أهدين<sup>١٢</sup> بعض بنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: أصبن إذا صبتن على رأسها لائناً في الغسل من الجنابة، أخرجه أحمد، والطبراني، من طريق كثريرك، عن عبد الملك بن سفيان عنها، فوقع عند أحمد أم حبيبة. ١٢٠٩ (أم العجاج) سرية أسامة. ذكر الذهبي أن لها في مسند أبي حديداً.

أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في شجر الجنة. روى عنها مجاهد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خيرُ الناس رجل أخذ عنان فرسه ينتظر أن يُفبر أو يفار عليه.

(٣٥٢٨) أم بلال بنت هلال الخزيمية، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم صحواً بالجذع من الضأن فإنه يُجسّزى.

(١) المركن: إزاء واسع يستحجم فيه.

(٢) أهدين: أصلهن بنات النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول أزواجهن بهن.



١٢١) (أم حرام) بنت ملحان، خالة أنس بن مالك .. تقدم نسبها مع أخيها حرام بن ملحان في الحاء المهملة من الرجال، ويقال: إنها الرُّمَيْصاءُ بآراء، أو بالعين الموحدة، كذا أخرجه أبو معين، ولا يصح، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم، ثبت ذلك في حديثين لأنس، وجابر عند النسائي، وقال أبو عمر في أم حرام: لا أئف لها على اسم صحيح، وثبت في صحيح البخاري وغيره من طريق الموطأ لمالك، عن اسحق بن أبي طلحة، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا ذهب إلى بُبَاء يدخل على أم حرام بنت ملحان، فتطعمه، فتدخل عليها فأطعمته، وجلست فتغلى رأسه، فنام، ثم استيقظ، وهو يضحك، الحديث في شهداء البحر، وفي آخره: قال: فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فانت، وفي بعض طرقه عن البخاري، عن أنس: عن أم حرام بنت ملحان، وكانت خالته: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال (١) في بيتها، فاستيقظ وهو يضحك، وقال: معرض على أناس من أمي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرّة، قالت: فقلت يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: عرض على أناس من أمي يركبون ظهر البحر الأخضر كالملوك على الأسرّة، قلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال أنت من الأوّابين، قال: فتزوجها عبادة بن الصامت فأخرجها معه، فلما جاز البحر ركبت دابة، فصرعها فقتلتها. قال ابن الأثير: وكانت تلك الغزوة غزوة قبرس، فذفنت فيها، وكان أمير ذلك الجيش معاوية بن أبي سفيان، في خلافة عثمان، ومعه أبو ذر، وأبو الدرداء، وغيرهما من الصحابة. وذلك في سنة سبع وعشرين، قال أبو عمر: كان معاوية غزا تلك الغزوة بنفسه، ومعه امرأته فاختة بنت قرقظة، من بني نوفل؛ ابن عبد مناف: قالت وفي موطأ ابن وهب، عن ابن أبي عمير أن امرأة معاوية التي غزت معه تلك الغزوة كئشود بنت قرقظة، فلعل فاختة كانت تلقب كئشود وهي أختها، تزوج معاوية واحدة بعد أخرى،

### باب الجيم

(٣٥٢٩) أم المجلس التيمية . هي أم عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، اسمها أسماء وقد ذكرها في باب الألف من أسماء النساء .

(٣٥٣٠) أم جميل بنت الجلال بن عبد - ويقال ابن معيد - بن أبي قيس بن عبدود بن نصر ابن مالك بن حنبل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري . اختلف في اسمها . فقيل قاطمة

(١) قال: استراح وقت الظهيرة فنام .

وجزم بذلك بعض أهل الأخبار ، قال : وصالحهم معاوية تلك السنة ، ورجع ، وروى عن أم حرام أيضا زوجها معادة بن الصامت ، ومعمير بن الأسود ، وعطاء بن يسار ويعلى بن شداد بن أوس .

١٢١١ (أم حرملة) بنت عبد الأسود ، بن مخزومة ، بن أمقيش بن عامر ، بن يباحة الحزاعية ، . تقدمت في خالدة .

١٢١٢ (أم الحسن) بنت خالد بن حرام ، بن مخلد ، بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصى . تقدم ذكرها مع أمها أم حبيب بنت العوام ، بن مخلد ، بن أسد ، بن عبد العزى بن قصى ، تقدم ذكرها مع أمها أم حبيب بنت العوام بن خويلد بن أسد ومقتضى موت والدها قبل أن يدخل الحبشة أن تكون هي التي ولدت بمكة ، أو بالطريق ، فيكون لها عند الوفاة النبوية أكثر من عشر سنين .

١٢١٣ (أم الحصين) الأحمسية . . ثبت حديثها في صحيح مسلم ، من طريق زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين ، عن جدته أم الحصين ، قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سجة الوداع ، فرأيت أسامة ، وبلايا ، أحدهما أخذ بنظام ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ والآخر رافع ثوبه يستتره من الحر ، حتى رمى جمرة العقبة ، قال أبو عمر : روى عنها يحيى بن الحصين والعيزار بن محريث ؛ وسمى أباهما : اسحق ، ولم أرها لغيره ، ورواية العيزار بن محريث عنها عند ابن مندة ، من طريق أبي منعم ، عن يونس بن أبي اسحاق ، عن العيزار بن محريث ، قال : سمعت الأحمسية يعني أم الحصين تقول : رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم برداً قد التحف به من تحت إبطه يقول : أيها الناس ، اتقوا الله ، وإن أمرت عليكم عبد حبشي : فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله تعالى ، وأخرجه من طرق عن أبي اسحق ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته مطرلا ، ومختصرا ورواه اسراييل عن جده أبي اسحق بن العيزار ، بن محريث ، عن أم الحصين ، وعن أبي اسحق ، عن يحيى بن الحصين ، عن جدته ، رواه أبو نعيم في المعرفة ، ووقع لنا بعلا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم .

وقيل جويرة . أسلت قديماً ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ، ثم توفي عنها خلف عليها زيد بن ثابت ابن الضحاك ، فولدت له . وأم جميل من جمعت المهجرتين إلى أرض الحبشة . وإلى المدينة . روى عنها ابنها محمد بن حاطب . يقول أهل النسب : إنه لا عقب للجلل إلا من أم جميل .

١٢١٤ (أم حفيد) بقاء مصغرة ، بنت الحارث الهلالية ، أخت أم الفضل ، والدة ابن عباس ، اسمها ، هزيلة براء مصغرة . . تقدم ذكرها ، وحديثها في حرف الهاء من الاسماء ، وهي التي أهدت الضباب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢١٥ (أم الحكم) بنت الزبير ، بن عبد المطلب ، بن هاشم القرشية ، الهاشمية ، ابنة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال الزبير بن بكار : ويقال : لها كانت أخته من الرضعة ، وكان يزورها بالمدينة ، ويقال لها : أم حكيم ، وهي أخت مضابغة التي تقدمت في الاسماء ، قال الديار قطنى في كتاب الإخوة : كانت زوج ربيعة بن الحارث ، بن عبد المطلب ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : أنها شقيقة لها ، وأنها ولدت له عبد شمس ، وعبد المطلب ، وأروى الكبرى ، ومحمدا ، وعبد الله ، والعباس ، والحارث ، وأميمة ، قال : وأطعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم الحكم من خير ثلاثين وسقا قال : وروت أم الحكم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج أبو داود من طريق عباس ابن عقبة ، عن الفضل بن الحسن ، بن عمرو ، بن أمية الضمري أن ابن أم الحكم أو مضابغة ابنتي الزبير حدثته احداهما أنها قالت : أصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبياً فذهبت أنا وأختي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشكوا اليه ، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي فقال : سبقكن نساء بني بدر : ولكن أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك ، الحديث في الذكر . في إنتر كل عملاقة وأخرجه ابن منده ، من هذا الوجه فقال : أخبرني ابن أم الحكم قال أخبرني أمي بنت الزبير ، فذكره ، ثم قال رواه ابن طيبة عن الفضل كذلك .

١٢١٦ (أم الحكم) بنت أبي سفيان بن حرب ، الأموية ، أخت معاوية شقيقته ، وأخت أم حبيبة أم المؤمنين لآبها . قال أبو عمر : أسلمت يوم الفتح ، وكانت من نزل فيه (ولا تمسكوا بأصم الكواثر) (١)

(٣٥٣١) أم حنيدب الأزديّة . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : ارموا الجار بمثل حصي الخدف ، ولا تقتلوا أنفسكم . وكانوا يرمون بحجارة ضخام .

وهي أم ساجان بن عمرو بن الأحوص ، وروى عنها ابنها سليمان بن عمرو بن الأحوص ، وروى عنها هذا الحديث أيضاً أبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث .

(١) الآية العاشرة من سورة الممتحنة .

فقارقتها عياض بن غنم وتزوجها عبد الله بن عثمان الغنقي ، فهي والدة عبد الرحمن بن أم الحكم اشتهر بالنسبة إليها .

١٢١٧ (أم الحكم) بنت عبد الرحمن بن مسعود ، بن ثعلبة ، بن أسيره ، بن عسيرة ، بن عطية ابن مخدرة الانصارية ، ويقال أم حكيم . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : تزوجها أبو مسعود وعقبة بن عمرو ، البدرى ، وهي من أسلم وبايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢١٨ (أم الحكم) بنت عقبة . . تقدمت في وده في حرف الواو .

١٢١٩ (أم الحكم) الضميرية . . ذكرها أبو موسى في الذيل ، ونقل عن المستغفرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسم لها من خير ثلاثين وثمناً .

١٢٢٠ (أم الحكم) الغفارية . . ذكرها الحسن بن سفيان في مسنده ، وأورد من طريق أم جعفر بنت النعمان ، عن أم الحكم الغفارية . أنها مُثَلَّت : هل سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكر الراحه ؟ قالت : نعم ، يقول : إذا قلت العرب ، وأورده أبو موسى في الذيل ، من طريقه ، وسنده ضعيف .

١٢٢١ (أم حكيم) بنت أبي أمية ، بن حارثة ، السلية ، زوج عثمان بن مظعون . . نسبها ابن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تحمروا بطيبات مما آتاكم الله منكم) <sup>(١)</sup> ووقع عند ابن منده أم حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، كانت تمسك بـ مع عمر ، رواه من طريق عمر بن ذر ، عن مجاهد مرسلًا ، وتعقبه أبو منيسم بأن الصواب بنت حكيم ، وهي تحولة ، وهو كما قال ، لكن أم حكيم هذه تحولة بنت حكيم كما ذكرته من تفسير ابن الكلبي .

١٢٢٢ (أم حكيم) بنت أبي جهم بن هشام ، بن المغيرة ، والدة الوليد بن عبد شمس المخزومي . . ذكرت في ابنها الوليد .

## باب الحاء

(٣٥٣٢) أم الحارث ابنة عياض بن أبي ربيعة المخزومية ، روى عنها محمد بن يحيى بن حبان أمه رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل على أهل المنازل ، فهي يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام ، فإنها أيام أكمل وشرب .

(١) الآية ٨٧ من سورة المائدة .

١٢٢٣ (أم حكيم) بنت الحارث، بن هشام، بن المغيرة، المخزومية، زوج عكرمة بن أبي جهل قال أبو عمر: حضرت يوم أحد وهي كافرة، ثم أسلمت في الفتح، وكان زوجها فرثاً إلى اليمن، هوجبت إليه بأذن من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فحضر معها، وأسلم، ثم خرجت معه إلى غزوة الروم، فاستشهد، وتزوجها خالد بن سعد بن العاص، فلما كانت وقعة مرج الصفر، أراد خالد أن يدخل بها فهالت: لو تأخرت حتى يهزم الله هذه الجوع، فقال: إن نفسي تحبني أن أقتل، قالت: فدوئك فأعرس بها عند القنطرة فعرفت بها بعد ذلك، فقيل: قنطرة أم حكيم، ثم أصبح فأولمرا عليها، فأفرغوا من الطعام حتى وافتهم الروم، ووقع القتال، فاستشهد خالد، وشدت أم حكيم عليها ثيابها، وتبدت، وإن عاها أثر الخلق ("فأقتلوا على النهر، فقاتلت أم حكيم يومئذ فقتلت بعمود انفسعلاط الذي أهرس بها خالد فيه سبعة من الروم، وأخرج ابن منده من طريق الذحرجي، عن ابن اسحاق، عن ابن شهاب، عن عروة، قال: كانت أم حكيم بنت الحارث عند عكرمة، وكانت فاختة بنت الوليد ابن المغيرة عند صفوان بن أمية، فأسلتنا جميعاً، وأسأمت أم حكيم بنت الحارث لعكرمة، فأمنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر موسى بن عقبة في معازيه، عن الزهري أن أم حكيم بنت الحارث ابن هشام أسلمت يوم الفتح، وأسأدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطلب زوجها عكرمة، فأذن لها، وأمنه.

١٢٢٤ (أم حكيم) بنت حزام. ذكر ابن حبيب أنها أمرت يوم بدر، ثم أسلمت، وبايعته قلت: كذا ذكر ابن الأثير، وقد تصحفت لفظة بنت من ابن، وهي وائدة حكيم بن حزام الصحابي المشهور، وسيأتي ذكر قصتها في المهمات إن شاء الله تعالى.

١٢٢٥ (أم حكيم) بنت الزبير، بن عبد المطلب، بن هاشم. قيل: اسمها صفية، ويقال: هي

(٣٥٣٣) أم الحارث الأنصارية. شهدت حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تنهزم يومئذ فيمن أنهزم روى عنها عمارة بن غزيرة، وهي جدته.

(٣٥٣٤) أم حبيدة ويقال أم حبيب أيضاً - كذلك يقول أكثر أهل النسب - بنت العباس بن عبد المطلب، مذكورة في حديث أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو بلغت أم حبيدة بنت العباس وأنا حتى أتزوجتها. وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر

(١) الخلق: نوع من الطيب معروف عند العرب.

أم الحكم التي تقدمت قريبا ، وقيل : مُضْبَاعَةُ التي تقدمت في الأسماء ، قال خليفة : حدثني غير واحد من بني هاشم أنهم لا يعرفون الزبير بن عبد المطلب بنتا غير مُضْبَاعَةَ ، ذكرها أبو عمر . لكنه لم يذكر أم الحكم بل قال : أم حكيم بنت مُضْبَاعَةَ ، وكانت تحت ربيعة بن الحارث ، أسلمت ، وهاجرت ، روى عنها ابنتها وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على مُضْبَاعَةَ فنش عندهما من كنف ثم صلى ، وما تروى من ذلك . وهذا الحديث أورده الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وابن منده من طريق حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أم حكيم ، قالت : أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي كنفاً فصلي ، ولم يتروا ، وذكر الاختلاف فيه على قتادة ، فقال سعيد ابن أبي بكر وبه عنه ، عن صالح أبي الخليل ، عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث ، عن أم الحكم ، عن أختها مُضْبَاعَةَ ، وقيل عن سعيد عن قتادة . عن أبي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن أم حكيم بنت الزبير حدثته ، ولم يذكر مُضْبَاعَةَ ، أخرجه أحمد ، وقال مهمل ، عن قتادة عن اسحاق ، ولم يذكر بالخليل ، أخرجه ابن منده وقال ابن منده : رواه داود بن أبي هند ، عن اسحاق ، عن أم حكيم صفية . ولم يذكر مُضْبَاعَةَ ، وذكر إبراهيم الحربي أن سعيد بن بشر روى عن قتادة ، عن اسحاق بن عبد الله بن الحارث عن جدته أم حكيم هذا الحديث قال : فوهم وإنما هي جدته من قبل أمه ، وهي هند بنت أبي سفيان ، أمها صفية بنت أبي عمرو بن أمية . قلت : وأخرج اسحاق بن راهويه في مسنده هذا الحديث ، من روايه أن أم حكيم بنت الزبير وهي مُضْبَاعَةُ كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم الطعام ، الحديث ، أكله من كنف الشاة ، وصلى ولم يتروا ، فهذا يوضح بأن أم حكيم كنية مُضْبَاعَةَ ، والله اعلم .

١٢٢٦ (أم حكيم) بنت طارق الكنانية . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع .

١٢٢٧ (أم حكيم) بنت عبد الرحمن بن مسعود . . . مضت في أم الحكم .

ابن مخزوم . وأم أم حبيبة بنت العباس أم الفضل بنت الحارث ، فهي أخت عبد الله ، والفضل ، وعبيد الله ، وعبد الرحمن وقتم ، وعبيد بن العباس .

(٣٥٣٥) أم حبيبة ، ويقال أم حبيب ، ابنة جحش بن زباب الأسدي . أخت زينب بنت جحش ، وأخت حمنة ( بنت جحش ) وأكوتهم يسقطون الماء ، بفتح ولام : أم حبيب كانت تحت عبد الرحمن ابن عوف ، وكانت تتحاضر أهل السير بفتح ولام : إن المستحاضة حمنة . والله صريح عند أهل الحديث

١٢٢٨ (أم حكيم) بنت عقبة بن أبي وقاص، أخت هاشم، ونافع . . قال أبو عمر : كانت من المهاجرات .

١٢٢٩ (أم حكيم) بنت عقبة بن أبي معيط . . قتل أبوها يوم بدر، وأسلمت أمها أروى يوم الفتح، وتزوجت من المطالب بن أبي البخترى، بن هاشم؛ بن المطالب الأسدي، فولدت له أمة الله بنت المطالب؛ وذكر كل ذلك الزبير، ومقتضى ذلك أن تكون من الصحابة .

١٢٣٠ (أم حكيم) بنت النضر أخت الربيع بنت النضر؛ بن خضصم؛ بن زيد؛ بن حرام الأنصارية، أمها هند بنت زيد بن سواد، بن مالك، بن غنم، بن مالك، بن النجار . . قال ابن سعد : زوجها ثعلبة بن وهب، بن عدي، بن مالك، فولدت له أمها حكيم، وعبد الرحمن، وأم حكيم سهلة .

١٢٣١ (أم حكيم) بنت وداع، ويقال بنت وادع الخزاعية . . ونال أبو نعيم : كانت من المهاجرات وقال أبو عمر : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : عجّلوا الإفطار، واخترّوا السحور، روت عنها صفية بنت جرير، قلت وصله أبو يعلى، وأخرجه ابن منده، من طرق عن أبي سلمة موسى بن اسماعيل، عن خبيبة بنت عجلان؛ عن أمها أم حفص، عن صفية، وساق بهذا الاسناد أحاديث أربعة؛ آخر، منها : قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، رَدَّ اللَّكْطَفَ فَقَالَ (١) مَا أَقْبَحَهُ، لَوْ أَهْدَى إِلَى كِرَاعٍ (٢) لَقَبَلْتَهُ وَلَوْ دُعِيتُ إِلَيْهِ لِأَجِبْتَهُ وَمِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ دَعَاءَ الْوَالِدِ يُفَضِّلُ إِلَى الْحِجَابِ وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدِيثٌ : مَا جَرَاهُ الْفَنَى مِنَ الْفَقِيرِ؟ قَالَ : النَّصِيحَةُ، وَالِدَعَاءُ، وَقَالَ رَوَتْ أُمُّ حَكِيمٍ أَحَادِيثَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

أما كانتا تستحاضان جميعاً . وقد قيل . إن زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح وفي الموطأ : ونم؛ إن زينب بنت جحش استحيضت، وأنها كانت تحت عبد الرحمن بن عوف؛ وهذا غلط؛ إنما كانت تحت زيد بن حارثة ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف؛ والله لا يسلم منه أحد. وزعم بعض الناس أن أم حبيبة اسمها حميدة .

(٢٥٣٦) أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد مضى ذكرها مجرداً في باب الرأه

(١) اللطف : بفتح اللام والطاء الهدية الصغيرة؛ وردّها يعني عدم قبولها وردّها على مهبها ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ما أقبحه .

(٢) كِرَاع : أصد الأفرح وهو أصد قرآنم الشاة وهو أقل شيء فيها .

١٢٣٢ (أم حميد) امرأة أبي حميد الساعدي . روى حديثها ابن أبي عاصم ، وثقي بن مخلد ، من طريق عبد الحميد بن المنذر ، بن حميد ، عن أبيه ، عن جدته أم حميد : أمها قالت : قلت : يا رسول الله يمنعتنا أزواجنا أن نصلي معك . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاتكن في بيوتكن أفضل من صلاتكن في حُجركن ، وصلاتكن في حُجركن أفضل من صلاتكن في دوركن ، وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في الجماعة . وأخرجه ابن أبي شيمة من رواية ابن وهب عن داود بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود الأنصاري ، عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي : أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن أحب الصلاة معك ، قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير ، فذكر محرمه ، لكن بالإنفراد ، وزاد : وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي ، قال : فأمرت فبني لها مسجد من أقصى شيء من بيوتها وأظلمه ، فكانت تصلي فيه حتى لقيت الله تعالى .

١٢٣٣ (أم حميد) والدة أشعب الطامع . تقدمت في أم الجلودح .  
١٢٣٤ (أم حنظلة) بنت رومي بن وقش ، الأنصارية ، الأشهبية . ذكرها ابن سعد ، وقال أسلمت ، وبأبنت ، في رواية محمد بن عمر ، أمها سبيبة بنت عبد الله ، بن رفاعة ، الأوسية ، وروجا ثعلبة بن أنس ، بن عدي الأشعولي

### القسم الثاني

١١٣٥ (أم حبيب) بنت العباس بن عبد المطلب . تقدم التابيه عليها في الأول .  
١٢٣٦ (أم حكيم) بنت قارظ ، بن خالد ، بن عبيد ، بن مسعود ، بن قارظ ، من بني ليث ، خلفاء بني زهرة ، كانت زوج عبد الرحمن بن عوف ، ذكرها البخاري في الصحيح تعليقا ، فقال في باب

من الأسماء ، لأن اسمها رملة ، لاخلاف في ذلك إلا عند من شذ عن يد قوله خطأ ، ومن قال ذلك زعم أن رملة أختها .

وتوفيت أم حبية سنة أربع وأربعين ، ولم يختلفوا في وقت وفاتها .  
أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت مصعب بن عبد الله يقول : اسم أم حبية زوج النبي صلى الله عليه وسلم رملة . قال أحمد بن زهير ويقال هند والمشهور رملة .



إذا كان الولي هو الخاطب من كتاب النكاح : وقال عبد الرحمن بن عرف لام حكيم بنت قارظ :  
تجملين أمرك إلى ؟ فقالت : نعم ، فقال : تزوجتك ، وهذا الأثر وصله ابن سعد من طريق ابن أبي ذؤيب  
عن سعيد بن خالد ، وقارظ بن شيبه أن أم حكيم بنت قارظ قالت لعبد الرحمن بن عرف : إنه قد خطبني  
غير واحد فزوجني أيهم رأيت ، قال : وتجملين ذلك إلى ؟ فقالت : نعم ، قال : قد تزوجتك ، قلت  
وسعيد بن خالد هو ابن عبد الله بن قارظ ، تابعي ، وضعفه النسائي ، ومشاه الدارقطني ، وقارظ بن  
شيبه قال (س) لا بأس به .

### القسم الثالث

١٢٢٧ (أم حكيم) بنت عامر ، بن خالدة ، بن حمرة ، بن قريظ . . لها إدراك ، ذكر الواقدي  
أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى بني حارثة بن عمرو سنة تسع يدعوهم إلى الإسلام ، فأخذوا  
الصحيفة ففسلواها ، ورقعوا بها دلوهم ، فقالت أم حبيبة بنت عامر منكرة عليهم :  
إذا ما أتتهم آية من محمد . . محوها بمااء البئر فهو كغير  
١٢٢٨ (أم حرزة) اسمها عبيدة . . تقدمت .

### القسم الرابع

١٢٣٩ (أم الحكم) الضمرية . . استدركاها أبو موسى ، وأورد في ترجمتها حديث أم الحكم  
بنت الزبير أنها ذهبت هي وفاطمة عليها السلام تسألان من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، السبي وهذه  
هاشمية ، ليست ضميرية ، وقال ابن الأثير إن كان ظنها غيرها فقد وهم .

### حرف الخاء المعجمة

#### القسم الأول

١٢٤٠ (أم خارجة) بنت النضر ، بن ضمضم الأنصارية ، من بني عدى بن النضر . . ذكرها  
ابن حبيب في المبايعات .

قال أبو عمر : إنما دخلت الشبهة على من قال فيها هند باسم أم سلمة ، وكذلك دخلت الشبهة على من  
قال اسم أم سلمة رملة . والضحج في اسم أم سلمة هند ، وفي أم حبيبة رملة ، والله أعلم . وكانت أم  
حبيبة عند عبيد الله بن جحش أخى عبد الله وأبي أحمد ابني جحش بن رقاب بن يعمر الأسدي ، حلفاء  
بني أمية ، فولدت له حبيبة بأرض الحبشة ، وكان قد هاجر مع زوجته أم حبيبة إلى أرض الحبشة مساماً

١٢٤١ (أم خارجة) امرأة زيد بن ثابت . . . أورد ابن أبي عاصم ، من طريق عبيد الله بن أبي زياد ، حدثنا أبو بكر بن عبد الله ، بن أبي ربيعة ، حدثني أم خارجة امرأة زيد بن ثابت ، قالت : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حائطٍ معه أصحابه إذ قال : أول رجل يطالع عليكم فهو من أهل الجنة ، فليس أحد منا إلا وهو يتهنى أن يكون من وراء الحائط ، قالت : فبينما نحن كذلك إذ سمعنا حساً ، فرفعنا أبصارنا إليه نظر من يدخل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عسى أن يكون علياً ، فدخل علي بن أبي طالب ، وذكر أبو نعيم أن مكى بن إبراهيم تابعه عن أبي بكر ، وأخرجه ابن منده من وجهين ، عن أبي عبد الرحيم الحراني ، عن محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة ، عن أبيه ، عن أم خارجة بنت سعد بن الربيع ، عن أم مرثد ، وستأتي .

١٢٤٢ (أم خالد) بنت الأسود بن عبد يغوث القرشية الزهرية . . . تقدمت في الأسماء

في خالدة .

١٢٤٣ (أم خالد) بنت خالد ، بن سعيد بن العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، القرشية الأموية ، وهي مشهورة بكنيتها واسمها أمة . . . لها ولأبويها حجة ، وكانا من هاجر إلى الحبشة ، وقدما بها وهي صغيرة ، وهستا عند البخاري ، من طريق خالد بن سعيد ، بن عمرو ، بن سعيد بن العاص ، عن أبيه عن أمه أم خالد ، قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي ، وعليّ قميص أصفر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث ، وقد تقدم ذكرها في أمة في حرف الألف .

١٢٤٤ (أم خالد) بنت خالد ، بن يعش ، بن قيس ، بن عمرو ، بن زيد مائة ، من بني عدى

ابن النجار . . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها حارثة بن النعمان ، فولدت له عبد الله ، وسودة ، وعمرة ، وأم هشام .

١٢٤٥ (أم خالد) بنت يعش ، بن قيس بن عمرو ، الأنصارية . . . ذكرها ابن حبيب في

المبايعات ، وأظنها الأولى نسبت لجدها .

ثم تنصر هنالك ، ومات نصرانياً ، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة ، خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي .

وذكر الزبير قال : حدثنا محمد بن الحسن عن عبد الله بن عمرو بن أزهر عن إسماعيل بن عمرو . .

أنه أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : ما شمرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي جارية يقال لها

١٢٤٦ ( أم خزيمه ) زوج جهم بن قيس . هاجرت معه إلى الحبشة ، فماتت بها ، ذكرها البلاذري .

١٢٤٧ ( أم خلاد ) الأنصارية . . سألت عن أبيها لما قتل استدر كها ابن الأثير .

١٢٤٨ ( أم مخناس ) بضم أوله وتخفيف النون . قال ابن مأكولا : هي امرأة مسعود ،

لها صحبة .

١٢٤٩ ( أم الخير ) بنت صخر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تميم بن مرة ، وقيل : بنت

صخر ، بن عمرو ، بن عامر ، القرشية ، النيمية ، والدة أبي بكر الصديق . أسلمت قديما . أخرج ابن

أبي عاصم ، والطبراني بسند يمين عن ابن عباس ، قال : أسلمت أم أبي بكر ، وأم عثمان ، وأم طلحة ،

وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، وأم عمار بن ياسر ، وأخرج بسند مسند بالطلحيتين إلى

محمد بن عمران بن طلحة ، بن القاسم ، بن محمد ، عن عائشة ، قالت : لما أسلم أبو بكر قام خطيباً فدعا

بدعاء إلى الله ورسوله ، فثار المشركون فضربوه ، الحديث . وفيه قوله للنبي صلى الله عليه وآله وسلم :

يا رسول الله ، هذه أمي ، فداع لها ، وداعها إلى الإسلام ، فدعا لها ، ودعاها ، فأسلمت ، في قصة طويلة ،

فيها أنه سأل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أفاق من غشيته ، فقالت له أمه لانهري

فقال : سلى أم جميل بنت الخطاب ؛ فذهبت إليها ، فسألها ، فحضرت معها ، فقال : لا دين عليك من أمي

فأخبرته أنه في دار الأرقم ، وأخرج الطبراني من طريق الهيثم ، ولما هلك أبو بكر ورثه أبواه ، وماتت

أم الخير قبل أبي قحافة ، فكانت أسلمة .

## حرف الدال المهملة

### القسم الأول

١٢٥٠ ( أم الدحداح ) امرأة أبي الدحداح . تقدم في ترجمته قوله لها : أخرجني يا أم

الدحداح ، وحديث آخر أخرجه أحمد من طريق مشعبة ، عن سماك ، عن جان بن سمرة : أن النبي صلى

أبرهة ، كانت تقوم على ثيابه ودهنه ، فاستأذنت على فأذنت لها فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كتب إلي أن أزوجه . فقلت : بشرك الله بخير ، وقالت ، يقول لك

الملك وكل من يزوجهك فأرسلت إلى خالد بن سعيد فوكلته ، وأعطيت أبرهة . وارين من فضة كانت على وخواتيم

فضة كانت في أصابعي سرورا بما بشرتني به ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك معه من

المسلمين يضررون ، وخطب النجاشي فقال : الحمد لله ، الملك أقدموس ، اللام المؤمن ، الميرمن العزيز

الله عليه وآله وسلم صلى على أم الدحداح ، هذه رواية أحمد ، عن محمد بن جعفر ، عن سعية ، ورواه عن حجاج بن محمد ، عن شعبة ، فقال عن أبي الدحداح ، أو ابن الدحداح ، وهكذا هو عند مسام ، وأبي داود والترمذي ، عن طارق ، عن شعبة ، ووقع عند مسام عن محمد بن المثني ، عن محمد بن جعفر بذلك ، عن أبي الدحداح أو ابن الدحداح .

١٢٥١ (أم الدرداء) الكهري ، اسمها خيرة بفتح المدمجة ، وسكون المثناة من تحت تقدمت في الأسماء .

### حرف الذال المعجمة

#### القسم الأول

١٢٥٢ (أم ذر) امرأة أبي ذر الغفاري . قال ابن منده : لما ذكر في وفاة أبي ذر ، ووصل ذلك أبو نعيم ، عن طريق مجاهد ، عن إبراهيم بن الأسير ، وابن فيه ما يدل على أن لها صحبة ، بل فيه احتمال أن يكون تزوجها بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لم يكن وقعت على حديث فيه التصريح بأنها أسلمت مع أبي ذر ، في أول الإسلام ، أخرجه الفاكهي ، في كتابه ، حدثنا يعقوب بن أبي محمد الكوفي قال ، حدثني أبو الصباح الكوفي ، بإسناد له يصل به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كان إذا أراد أن يتيم قال لا يذر ، يا أباذر ، حدثني يده إسلامك ، قال : كان لنا صنم يقال له منهمم ، فأبته ، فصبيت له لبناً ، ووليت ، فخانت في الفتاة ، فاذا كلب يشرب ذلك اللبن ، فلما فرغ رفع رجله ، فبال على الصنم فأنشأت أقول :

ألا يا منهمم إنني قد بدا لي \* مدى شرف يعبد منك قربا

رأيت الكلب سامك حط خف \* فلم يمنع قفالك اليوم كلبا

فسمعتني أم ذر فقالت :

الجار المشكبر أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم . أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كتب إلى أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أصدقها أربع مائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم ، فتكلم خالد بن سعد فقال : الحمد لله أحمد وأستعينه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله الله بالهدى ودين الحق ، ليظهره على الدين كله ، ولو كره المشركون

لقد أتت جرماً • وأصبحت دظنناً • حين هجوت منهما

فخرتها الخبر فقالت

إلا فابذنا ربناً كريماً • جواداً في الفضائل بالبن وفضب  
فما من ساهمه كلبٌ حقيرٌ • فلم يمنع يدها لنا بريةً  
فما عبدُ الحجارة غيرُ غاوٍ • ركيبك العقل ليس بذى لب

قال : فقال صلى الله عليه وآله وسلم : صدقت أم ذر فاعبد الحجارة غير غاو .

١٢٥٣ ( أم ذرة ) .. مذكورة في الصحايات ، حديثها عند محمد بن المنكدر ، أنها سمعت  
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أنا وكافل اليتيم يوم القيامة كهاتين ، كذا في بعض نسخ  
الاستيعاب .

### حرف الراء

#### ( القسم الأول )

١٢٥٤ ( أم رافع ) بنت أسلم . . ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات .

١٢٥٥ ( أم رافع ) بنت عامر ، بن كثرير ، زوج عبد الله بن أسود ، بن عوف . . ذكرها

ابن الزبير .

١٢٥٦ ( أم رافع ) بنت عبد الله بن النعمان . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٢٥٧ ( أم رافع ) بنت عثمان الزرقية . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٢٥٨ ( أم رافع ) زوج أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمها سلسي ،

مشهورة باسمها ، وكنيتها . . تقدمت في الاسماء .

أما بعد فقد أجبتُ إلى ما دعا إليه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان ،  
فبارك الله لرسوله عليه السلام . ودفع النجاشي الدناير إلى خالد بن سعيد فقبضها ، ثم أرادوا أن يقرموا  
فقالوا اجلسوا ، فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يؤكل طعام على التزويج . فدعا بطعام فأكلوا ثم نفرقوا .  
وقال : وحدثني محمد بن حسن ، عن محمد بن طلحة قال : قدم خالد بن سعيد ، وعمرو بن العاص بأم  
حبيبة من أرض الحبشة عام الهدية .

١٢٥٩ (أم ربيعة) بنت خدام . . . روى حديثها ابن الأعرابي ، عن عباس الدؤري ، عن أحمد ، عن يونس . عن أبي بكر بن عبيد الله ، عن يعقوب بن عطاء ، عن عطاء قال : زوج خدام ابنة أم ربيعة ، وهي كارهة ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فزعم من زوجها ، فزوجها أبو لثابة ، قال أبو موسى : الذي في سائر الروايات أنها اختسأه بنت خدام ، ولد له هذه كنيتهما .

١٢٦٠ (أم الربيع) بنت أسلم ، بن الحريش الأنصارية ، امرأة بردع الظفري ، والدة يزيد بن يربوع . ذكرها ابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : أمها سعاد بنت رافع بن عمرو بن ثعلبة ، ابن غنم بن مالك بن النجار ، وهي أخت سلمة بن أسلم البدرى ، شقيقته ، تزوجها أبو كحيشة بن ساعدة ، فولدت له سهلاً وعميرة ، وأم هذمة ، وأسلمت أم الربيع ، وباعت .

١٢٦١ (أم الربيع) بنت البراء . . . أخرج البخاري من طريق سفيان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قالت أم الربيع بنت البراء : يارسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، قد علمت منزلة حارثة منى ، الحديث وحارثة هو ابن عسرة كان استشهد ، فخرت أمه كما تقدم في ترجمته ، ويقال : إن هذه هي الربيع بنت النضر ، عمه أنس ، وهو بالنسبة ، ووقع في صحيح مسلم ، والنسائي ، من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أم الربيع أم حارثة جرحت إنساناً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : القصاص القصاص ، الحديث : وفي آخره : إن من عباد الله من لو أقدم على الله لأبره ، ويقال : إنها الربيع بنت النضر ، كما ثبت في حديث أنس أيضاً ، في صحيح البخاري ، من رواية محمد بن عيسى ، عن أنس ، لكن فيه أنها كسرت ثنية امرأة ، ولا يعيد تعدد القصة .

١٢٦٢ (أم الربيع) بنت عبيد بن النعمان ، بن وهب ، بن عبيدة ، بن ثعلبة ، بن غنم ، بن مالك ، بن النجار ، الأنصارية . . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها كثرهم بالنصير ، ابن عدي ، بن حارثة ، بن عمرو ، بن زيد مائة بن عدي .

(٣٥٣٧) أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار ، زوج عبادة بن الصامت . وأخت أم سليم ، وخالة أنس بن مالك ، لا أظن لها على اسم صحيح ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يكثر رؤيتها ويورثها في بيتها . ويقال عنها ، ودعا لها بالشهادة ، فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر ، فلما وصلوا إلى جزيرة قبرص خرجت من البحر فقربت إليها دابة لتركها فانت ودفنت في موضعها ، وذلك في إمارة معاوية وخلافة عثمان . ويقال : إن معاوية غزا تلك المرأة بنفسه ومعها أيضاً امرأته فاخذت بنت قرظة من بني نوفل بن عبد مناف .

١٢٦٣ ( أم رزن ) بنت سواد ، بن رزن ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن معيد ، بن عدى ، بن غم ، ابن كعب ، بن سلمة الأنصارية . ذكرها ابن سعد في المبيعات ، وقال أمها أم الحارث بنت النعمان ، ابن خلفاء ، بن سنان زوجها يزيد ، بن زيد بن ثعلبة .

١٢٦٤ ( أم رعة ) بكسر أوله ، وسكون المهملة القشيرية . لها حديث أروده المستغفرى من طريق ، وأبو موسى من طريق آخر ، كلاهما من حديث ابن عباس أن امرأة يقال لها رعة القشيرية وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت امرأة ذات لسان ، وقصاحة ، فقالت : السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ، إنا ذوات الجدود ، ومحل أزر البعثمول ، ومن بنات الأولاد ولا حظ لنا في الجيش ، فقلنا شينا يقر بنا إلى الله عز وجل ، فقال : عليك بذكر الله آناه الليل وأطراف النهار ، وخض البصر ، وخفض الصوت ، الحديث : وفيه قالت : يا رسول الله ، إني امرأة مقينة أقين النساء ، وأزينهن لأزواجهن ، فهل هو محرب فأنبط عنه ، فقال لها : يا أم رعة ، قينين إذا كسدين ، ثم غابت حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأقبلت في أيام الردة ، فذكر لها قصة في الحزن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتطوافها بالحسن والحسين أزقة المدينة تبكى عليه وأنشد لها مرثية منها .

يادار فاطمة المعمور ساحتها = هيجت لي حزنًا حبيبت من دار

قال أبو موسى بعد سياحه : هذا الاسناد لا يحتمل هذا ، والحل فيه على أبي القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم السرخسنى ، فإنه غير مشهور ، ولا هو المذكور في رجال أصبهان ، ثم ساق من طريق إجماله ابن محمد البلباوى عن عمارة بن زيد ، عن إبراهيم بن سعد ، عن ابن اسحاق ، عن يحيى بن عبد الله بن الحارث ، بن نوفل ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قدمت القشيرية مع زوجها أبى رعة ، وكانت امرأة بدوية ذات لسان ، فكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها متعجباً فذكر نحره ، وقال في آخر

( ٢٥٢٨ ) أم حرمة بنت عبد الأسود بن خزيمه . هاجرت إلى أرض الحبشة مع زوجها جهم ابن قيس .

( ٢٥٢٩ ) أم الحصين بنت إسحاق الاحمية روى عنها العنيزار بن حرث ، ويحيى بن حصين ، شهدت حجة الوداع .

( ٢٥٤٠ ) أم حنيفة الهلالية بنت الحارث ، اسمها خزيمية الاعرابية ، أخت ميمونة وأم الفضل ، وهي

الحديث . فهاجت المدينة مأتماً ، فلم يبق دار من دور الأنصار إلا وأهلها يبكون ، قال أبو هريرة : هذا الاستناد أليق بهذا الحديث ، يعني اشهرة البلوى بالكذب ، والله أعلم .

١٢٦٥ (أم رومة) . قال أبو عمر . شهدت خير ، ولا أعرف لها غير هذا الخبر ، وقد ذكرها ابن اسحق في رواية يونس بن بكير ، فقال في تسمية من أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خير ولام رومة أربعين وسقاً ، قلت قد ذكرها ابن سعد ، وزاد مع الترخسة أوسق من الشعير ، ونسبها فقال : أم رومة بنت عمرو ، بن هاشم ، بن المطالب ؛ بن عبد مناف ؛ ويقال رومية بالنخعي ، أسلمت ، وبايعت ، قال : وهي والدة حكيم والد القمقماح ، وذكرها فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرات .

١٢٦٦ (أم رومان) بنت عامر ، بن معوية ، بن عبد شمس ، بر أذينة بن مبيع بن مدهمان بن الحارث ، بن غنم ، بن مالك ، بن كنانة ، امرأة أبي بكر الصديق ، والدة عبد الرحمن ، وعائشة ، وقال أبو عمر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف في نسبها من عامر إلى كنانة ، أتفقوا على أنها من بني فراس بن غنم ، بن كنانة ، وقال ابن اسحق : أم رومان اسمها زينب ، بنت سعيد ، بن مدهمان ، أحد بني فراس بن غنم ، قلت : وثبت في صحيح البخاري أن أبا بكر قال لها في قصة الجفنة التي حلف عليها أنه لا يأكل منها من أضيافه : يا أخت بني فراس ، واختلف في اسمها ، فقيل كعد ، قال الواقدي : كانت أم رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحارث بن سخيرة ، بن جرثومة الأزدي ؛ وكان قد قدم بها مكة ، فخالف أبا بكر قبل الاسلام ؛ وتوفى عن أم رومان بعد أن ولدت له الطفيل ، ثم خلف عليها أبو بكر ، وقال ابن سعد : كانت امرأة الحارث بن سخيرة بن مجرثومة ، وساق نسبه إلى الأزدي ، فولدت له الطفيل ، وقدم من السراة ومعه امرأته ، وولده ، فخالف أبا بكر ومات بمكة ، فتزوجها أبو بكر قديماً ، أسلمت هي وبايعت ، وهاجرت ، وأخرج الزبير ، عن محمد بن الحسن بن زبالة بسنده عن عائشة ، قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلفنا وخلف بناته ، فلما استقر بعث زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع ، وبعث أبو بكر عبد الله بن أرقط

خالة ابن عباس التي أهدت الأقط والسمن والأضب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأكل من السمن والأقط ولم يأكل من الأضب ، وأكلت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٥٤١) أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، عن مسلمة الفتح ، كانت في حين نزول قوله عز وجل : لا تمسكوا بعصم الكوافر ، تحت عياض بن غنم الفهري ، فطافها حينئذ ، فتزوجها عبد الله بن عثمان التقي . هي أم عبد الرحمن بن أم الحكم .



وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أم رومان وأسماء، فصادفوا طلحة يريد الهجرة فخرجوا جميعاً، فذكر الحديث بطوله في تزويج عائشة، وقال ابن سعد: توفيت في عهده صلى الله عليه وآله وسلم، في ذى الحجة سنة ست، ثم أخرج عن عفان وزيد بن هارون، كلاهما عن حماد عن علي بن زيد، عن القاسم بن محمد، قال لما دليت إلى أم رومان، في قبرها قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّ أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فليتنظر إلى أم رومان. وقال أبو عمر: توفيت أم رومان، في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك في سنة ست من الهجرة، فنزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قبرها، واستغفر لها وقال: اللهم لم يخف عليك ما لقيت أم رومان فيك، وفي رسولك، قال أبو عمر: كانت وفاتها فيما زعموا في ذى الحجة سنة أربع أو خمس عام الخندق، وقال ابن الأثير: سنة ست وكذلك قال الواقدي، في ذى الحجة سنة ست، وتعقب ابن الأثير قول من زعم أنها ماتت سنة أربع أو خمس، لأنه قد صح أنها كانت في الإهك<sup>١</sup>، وكان الإهك في شعبان سنة ست قلت: لم ينفقوا على تاريخ الإهك فلا معنى للتوهم بذلك، والخبر الذي ذكر ابن سعد أخرجه البخاري في تاريخه، عن موسى بن اسماعيل، عن حماد بن سلمة، وابن مند، وأبو نعيم كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، بن محمد بن عفان عن القاسم بن محمد، قال: لما دليت أم رومان في قبرها قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سرّ أن ينظر إلى امرأة من الحور العين فليتنظر إلى هذه، ومنهم من زاد فيه، عن القاسم، عن أم سلمة وقال البخاري بعد تخرجه: فيه نظر، وحديث مسروق أشد<sup>(١)</sup>، يعني الذي أخرجه هو من طريق مصعب بن مسروق، عن أم رومان، وقال أبو نعيم الأصبهاني: قيل: إنها ماتت في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو وهم، وقال في موضع آخر بقيت بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم دهراً، وقال إبراهيم الحربي: سمع مسروق من أم رومان وله خمس عشرة سنة. قلت: ومقتضاه أن يسكون سمع

(٣٥٤٢) أم حكيم بنت الحارث بن هشام. زوج عكرمة بن أبي جهل ابن عمها، أسلمت يوم الفتح وأسأمت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها عكرمة، وكان عكرمة قد فرّ إلى اليمن، وخرجت في طلبه فردته حتى أسلم، وثبتا على نسكهما.

وذكر الواقدي قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، قال: كانت أم حكيم بنت الحارث ابن هشام تهمت عكرمة بن أبي جهل، فقتل عنها بأجنادين، فاعتدت أربعة أشهر وعشراً، وكان يزيد بن أبي

(١) أقوى سنداً.

منها في خلافة عمر ، لأن مولده سنة إحدى من الهجرة ، ورد ذلك الخطيب في المراسيل ، فقال بعد أن ذكر الحديث الذي أخرجه البخاري فوقع فيه عن مسروق : حدثني أم رومان ، فقد ذكر طرفاً من قصة الإفك : هذا حديث غريب ، لا نعلم أحداً رواه غير محصين ، ومسروق لم يدرك أم رومان ، يعني أنه لما قدم من اليمن بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فوهم محصين في قوله : حدثني ، إلا أن يكون بعض النقلة كتب : سألت بألف ، فصارت مشتمك ، وتحرقت الحكمة ، فذكرها بعض الرواة بالمعنى ، فمير عنها بلفظ حدثني ، على أن بعض الرواة رواه عن محصين بالنعنة ، قال الخطيب : وأخرج البخاري في التاريخ لما وقع فيه من مسروق سألت أم رومان ، ولم يظهر له علمه . قلت : بل عرف البخاري العلة المذكورة ، وردّها كما تندم ، ورجح الرواية التي فيها التصريح على الرواية التي فيها أنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأنها مرسلّة ، ورواها علي بن زيد ، وهو ابن جُدعان ضعيف . قلت وأما دعوى من قال : إنها ماتت سنة أربع أو خمس ، أو ست ، فيردها ما أخرجه الزبير ابن بكتار ، عن إبراهيم بن حمزة الزبيرى عن ابن عيينة ، عن علي بن زيد : أن عبد الرحمن بن أبي بكر خرج في فتيه من قريش قبل الفتح إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال محمد بن سعد : إن إسلامه كان في صلح الحديبية ، وكان أول الصلح في ذى القعدة ، سنة ست بلا خلاف ، والفتح كان في رمضان سنة ثمان ، وقد ثبت في الصحيحين ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عبد الرحمن بن بكر أن أصحاب المصنفة كانوا ناساً فقراء ، فذكر الحديث في قصة أضياف أبي بكر قال عبد الرحمن : وإما هو أنا ، وأمي ، وامرأتى ، وخادم بيتنا ، وفي بعض طرته عند البخاري في كتاب الأدب : فلما جاء أبو بكر قالت له أمي : احتبست عن أضيافك ، وأم عبد الرحمن هي أم رومان بلا خلاف وإسلام عبد الرحمن كان بين الحديبية والفتح كما نهت عليه آنفاً وهذه القصة كانت بعد إسلامه قطعاً فلا يصح أن تكون ماتت في آخر سنة ست إلا إن كان عبد الرحمن أسلم قبل ذلك . وأقرب ما قيل في وفاتها من الوفاة

ضفيان يخطبها ، وكان خالد بن سعيد يرسل إليها يعرض لها في خطبها ، فخطبت إلى خالد بن سعيد ، فتزوجها على أربع مائة دينار ، فلما نزل المسلمون مرج الصفر - وكان خالد قد شهد أجنادين وفحل ومرج الصفر - أراد أن يرأس أم حكيم فجعلت تقول : لو أخرت الدخول حتى يفيض الله هذه الجوع ، فقال خالد : إن نفسى تحذرنى أن أصاب في جوعهم . قالت : قد نوك فاعرس بها عند الفتنرة التي بالصفر ؛ فيها سميت فتنرة أم حكيم ، وأولم عليها ، فدعا أصحابه على طعام ، فافرغوا من الطعام حتى صفت الروم

النبوية أنها كانت في ذى الحجة سنة ست ، والحديبية كانت في ذى القعدة سنة ست ، وتقوم عبد الرحمن  
 بعد ذى الحجة سنة ست ، فإن ادعى أن الرجوع من الحديبية وقصة الجفنة المذكورة ، وتقوم عبد الرحمن  
 ابن أبي بكر ، ووفاة أم رومان كان الجميع في ذى الحجة سنة ست كان ذلك في غاية البعد ، ووافقت على  
 قصة أخرى تدل على تأخر وفاة أم رومان عن سنة ست ، بل هي عن سنة سبع ، بل عن سنة ثمان ،  
 ففي مسند الامام أحمد من طريق أبي سلمة ، عن عائشة ، قالت : لما نزلت آية التخيير بدأ رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم بعائشة ، فقال : يا عائشة ، إني عارض عليك أمراً فلا تتناهي فيه بشيء حتى تعرضيه  
 على أبيك : أبي بكر ، وأم رومان ، قالت : يا رسول الله ، وما هو ؟ قال : قال الله عز وجل ( يا أيها  
 النبي قل لأزواجك إن كنتم ترذن الحياة الدنيا وزينتها ) الآية إلى ( أجرا عظيماً ) (١) قالت :  
 قلت : فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ، ولا أوامر في ذلك إلا بكر ، ولا أم رومان ، فضحك ،  
 وسنده جيد ، وأصل القصة في الصحيحين ، من طريق أخرى ، عن أم سلمة ، والتخيير كان في سنة  
 تسع ، والحديث مُصرح بأن أم رومان كانت موجودة حينئذ ، وقد أمنت في هذا الموضوع في مقدمة  
 فتح الباري في الفصل المشتمل على الرد على من ادعى في بعضه أني الصحيح علة قاذحة ، والله الحمد ، فأنقد ناتي  
 هذا التعليل لحدوث أم رومان بالانقطاع جمادة ، عن الخطيب من اللام ، وندوه في ذلك ، ومخذرم  
 واضح ، ولكن فتح الله ببيان صحة ما في الصحيح ، وبيان خطأ من قال : إنها ماتت سنة ست ، وقبل غير  
 ذلك ، وأول من فتح هذا الباب صاحب الصحيح ، كما ذكره أولاً ، فإنه رجح رواية مسروق ، على  
 رواية علي بن زيد ، وهو كما قال ، لأن مسروقاً منفق على ثقته ، وعلي بن زيد متفق على سوء حفظه ،  
 ثم وجدت للخطيب سلفاً ، فذكر أبو علي بن السكن في كتاب الصحابة ، في ترجمة أم رومان أنها ماتت  
 في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وروى حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق : قال :

صفوا خلف صفوف ؛ وبرز رجل منهم مُعَلِّمٌ يدعو إلى البراز ، فبرز إليه أبو جندل بن سبيل بن عمرو ،  
 فنهاه أبو عبيدة ، فبرز حبيب بن مسلمة فقتله حبيب ، ورجع إلى موضعه ، وبرز خالد بن سعيد فقاتل  
 وقتل ، وشدت أم حكيم عليها ثيابها وتبدت وإن عليها أثر الخلق ؛ فاقتتلوا أشد القتال على النهر ،  
 وصبر الفريقان جميعاً وأخذت السيوف بعضها بعضاً ، وقتلت أم حكيم يومئذ سبعة بعمود القساطر  
 الذي بات فيه خالد معرّساً بها .

سألت أم رومان، قال ابن السكن : هذا خطأ ، ثم ساق بسنده إلى حصين ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، إن أم رومان حدثتهم ، فذكر قصة الإفاك التي أوردتها البخاري ، ثم قال : فترد به حصين ويقال : إن مسروق لم يسمع من أم رومان ، لأنها ماتت في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبالله التوفيق .

## حرف الزاء المقنونة

### القسم الأول

١٢٦٧ (أم زينب) بنت ثعلبة . .

١٢٦٨ (أم الزبير) بنت الزبير ، بن عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية . . ذكر ابن سعد أنها شقيقة مضباعة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أطعمها في خيبر أربعين وسقاً . .

١٢٦٩ (أم مزفر) الحبشية السوداء الطويلة . . ثبت ذكرها في صحيح البخاري ، في حديث ابن مجرّب أخرجني عطاء أنه رأى أم مزفر امرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة ، ومن طريق عمران ابن بكر ، حدثني عطاء ، قال لي ابن عباس : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ، قالت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : أني أمصرع ، وإني أنكشف ، فادع الله لي ، قال : إن شئت صبرت ولك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك ، فقالت : أصبر ، وقالت : إني أنكشف ، فادع الله أن لا أنكشف ، فدعاهما ، وأخرجه عبد الرزاق ، عن ابن مجرّب ، عن الحسن ابن مسلم ، عن طاوس أنه سمعه يقول : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميموناً بالمجانين ، فيضرب صدر أحدهم ، فيبرأ ، فأتى مجنونة ، يقال لها : أم مزفر ، فضرب صدرها ، فلم تبرأ ، ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هو يعيبها في الدنيا ، ولها في الآخرة خير ، قال ابن مجرّب :

(٣٥٤٣) أم حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب بن هاشم . أخت ضباعة بنت الزبير ، كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب . أسلمت وهاجرت . روى عنها ابنها ابن أم حكيم بنت الزبير عن عبد الله بن الحارث بن نوفل — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير فنهش عندها كسفاً ثم صلى وما توضحاً من ذلك .

(٣٥٤٤) أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص ، أخت هاشم ونافع ابني عتبة بن أبي وقاص ، كانت من المهاجرات .

وأخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك المرأة سوداء طويلة على سلم الكعبة : وأخبرني عبد الكريم ، عن الحسن أنه سمعه يقول : كانت المرأة متخندق في المسجد ، فجاء إخوتها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشكروا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم دعوت الله نبرأت ، وإن شئتم كانت كما هي ولا حساب عليها في الآخرة ، غيرهما إخوتها ، فقالت : دعوني كما أنا ، فتركوها ، فهذه رواية الثقات ، عن عطاء ، وقد رواه عمر بن قيس ، عن عطاء ، نعتها ، فقال عن أم مفرج قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إني امرأة أغلب على عقلي ، فقال : ما شئت ، إن شئت دعوت الله لك ، وإن شئت كصبرين وقد وُجبت لك الجنة ، فقالت : أصبر ، وأخرج الطبراني ، والخطيب من طريقه . قالت : وسنده إلى عمر بن قيس ضعيف أيضا ، وقد شذم مع التصحيف في جهله الحديث من رواية عطاء عنها ، وإنما رواه عطاء ، عن ابن عباس ، وقد تقدم في حرف السين الممثلة أن اسمها مسعيرة ، وتقدمت قصتها في الصريح من وجه آخر ، وذكرت في حرف الثين المعجمة ، أن بعضهم سماها مسعيرة بمجدة ثم قاف ، والله أعلم .

١٢٧٠ ( أم زفر ) ماشطة خديجة . . ذكر عبد النبي بن سعيد في المبهات أنها المرأة التي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيها أنها كانت تغشانا في زمن خديجة ، فروى من طريق الزبير بن بكار ، عن سليمان بن عبد الله بن سليم ، وأخبرني شيخ من أهل مكة ، قال : هي أم زفر ماشطة خديجة ، يعني العجوز التي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنها كانت تغشانا في زمن خديجة . قلت : وهى في سجامة من أسماء النساء من طريق أبي عاصم ، عن أبي عامر الخزاز ، عن ابن أبي عمير عن عائشة ما يقتضى أنه كان اسمها سجامة المزنية ، فغيرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : بل أنت حضانة ، وفي رواية حسانة ، فكونها مزنية ، واسمها حضانة يقوى أنها غير الحبشة ، وإن انفقا في السكينة ، وكلام أبي عمر ، ثم أبي موسى يقتضى أنها واحدة ، لكن أبو موسى في ترجمة أم زفر قال : لأنه

(٣٥٤٥) أم حكيم بنت وداع الخزاعية ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : كعبلوا الإفطار وأخبروا السحر . روت عنها صفية بنت جبر .

(٣٥٤٦) أم حميد الأنصارية . امرأة أبي حميد الساعدي ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ابن وهيب قال : حدثنا داود بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود الأنصاري ، عن عمته أم حميد - امرأة حميد

محمّل ، وأما أبو عمر فأورد ما يتعاقبها مع خديجة ، وما يتعلق بالصرح في ترجمة واحدة ، والعلم عند الله تعالى .

١٢٧١ (أم زياد) الأشجعية . . روى حديثها رافع بن سلمة ، بن زياد . الأشجعي ، عن محمد بن زياد الأشجعي ، عن جدته ، أم أيه أنها خرجت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة خيبر سادسة ست نوبة ، فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فبعت لنا ، فقال : يا ذن من خرّجن ورأيانا في وجهه النهب ، فقلنا : خرجنا ومعنا دواء نداوى به الجرحى ، وتناول السهام ، ونسقى السويق ، الحديث وفيه أنه قسم لمن من الثمر ، أخرجه أبو داود ، والنسائي ، وابن أبي عاصم .

١٢٧٢ (أم زيد) بنت حرام ، بن عمرو ، الأنصارية ، من بني مالك ، ويقال لها : صاحبة الجمل . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٢٧٣ (أم زيد) بنت السكن ، بن عتبة ، بن عمرو ، بن خديج ، بن عامر ، بن مجشم الأنصارية ثم الميمنية . . ذكرها ابن سعد ، وابن حبيب في المبايعات ، وقال ابن سعد : تزوجها مسراق بن كعب ابن عبد العززي ، بن غزيرة ، فولدت له زيدا ، وأسلمت ، وباعت .

١٢٧٤ (أم زيد) بنت عمرو ، بن حرام ، بن زيد مناة ، من بني عمرو بن مالك بن النجار . . ذكرها ابن سعد ، عن محمد بن عمر ، أنها أسلمت ، وباعت ، قال : وهي صاحبة الجمل .

١٢٧٥ (أم زيد) بنت قيس بن النعمان بن سنان الأنصارية . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها إدام بنت القيس ، بن كعب ، بن سواد ، تزوجها خالد بن عدي ، بن سنان ، ابن نابی .

الساعدي - انها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أحب الصلاة معك قال علمت أنك تحبّين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي . قال : فأمرت فبنى لها مسجداً في أقصى ثوب من بيتها وأظلمته ، وكانت تهلي فيه حتى أقبلت الله عز وجل .

١٢٧٦ ( أم زيد ) غير منسوبة . . ذكرت في سبب نزول قوله تعالى ( وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتِلُوا فَاصلِحُوا بينهما )<sup>(١)</sup> وقع ذلك في رواية أسباط بن نصر ، عن السدي ، وقال : كانت امرأة من الأنصار يقال لها أم زيد ، اختصمت مع زوجها ، فأقبل أهلها مع زوجها ، فنزل قوله تعالى الخ ، قال ابن الأثير : لعلمها واحدة من المقدمات .

١٢٧٧ ( أم زينب ) بنت مُبَيْط بن جابر ، وأمها الفُريجة بنت أبي أمامة ، أسعد بن زرارة . تقدم ذكرها في حبيبة .

١٢٧٨ ( أم زينب ) التيمية ثم العنبرية . . ذكرها ابن منده مع من تكى بأُم زينب بنون مفتوحة قبلها مائة تحمانية ساكنة ، وكذا ضبطها السكري ، كما تقدم في ترجمة ولدها زينب بن ثعلبة ، وقال : إن المحرثين يقولونها بموحدتين مُصغر . قلت وهو المعتمد ، وقد تقدم في ترجمة ذُوَيب في الدال المعجمة من أسماء الرجال ، وفيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لولدها زَيْنَب بن ثعلبة : بَارِك اللهُ فِيكَ يَا غُلام ، وبارك لأمك فيك ، وقال الذهبي في التجرید : دعا لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث منكر ، ذكره ابن منده ، وليس كما قال ، بل سنده حسن .

### حرف السين المهملة

#### القسم الأول

١٢٧٩ ( أم سارة ) كتبوها التي أعطهاها حاطب بن أبي بلتعة السكتاب إلى قريش ، فنزلت فيه ( لَا تَسْخَرُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ، أُولِيَاءَهُ )<sup>(١)</sup> . سماها قتادة ، عن أنس ، في حديث مختصر ، أخرجه ابن منده من طريق عن قتادة ، عن أنس أن أم سارة أمة لُقَيْرِيش أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فشككت إليه

### باب الحاء

(٣٥٤٧) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية . اسمها أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص ابن أمية ، قد تقدم ذكرها بما ينبغي في أول الكتاب .

(٢٥٤٨) أم خولة بنت حكيم الأنصارية ، ذكر ابن بكير ، عن ابن هبيرة ، عن بكير بن الأشج ، عن خولة بنت حكيم ، عن أمها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأم سلمة : لا تطبي وأنت محن ، ولا تسمى الحذاء فإنه طيب .

(١) الآية التاسعة من سورة الحجرات . (٢) الآية الأولى من سورة الممتحنة .

الحاجة، ثم إن رجلاً بعث معها كتاباً إلى أهل مكة ليحفظوا عيالها فنزلت (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ) الآية، قال أبو مُنْصِمٍ: لا أعلم أحداً ذكرها في الصحابة، ونسبها إلى الإسلام قلت: قد ذكروا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان أهدر دمها، ثم أمنها يوم الفتح، وقد تقدم بيان ذلك في سارة، فإنه اختلف في اسمها، وكنيتها. فقيل سارة أم كَثْمُود، وقيل كَثْمُود أم سارة.

١٢٨٠ (أم سالم) الأشجعية.. روى حديثها ابن أبي عاصم، من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن رجل، عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، إلى أن قال: ما أحسنها أن لم تكن مينة، الحديث.

١٢٨١ (أم سالم) مولى أبي محذيفة.. تقدم لها ذكر في ترجمة والدها في حرف السين المهمة من أسماء الرجال، وأخرج ابن سعد بسند صحيح، عن عبد الله بن شداد، قال: أعطى عمر أم سالم ميراث ولدها لما استشهد بالعمامة.

١٢٨٢ (أم السائب) الأنصارية.. قال أبو عمر: روى عنها أبو قلابة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمى، وقال بعضهم فيها: أم المسيب، كذا قال، والذي في صحيح مسلم، وعن ابن سعد، وأبي يعقوب، وغيرهما، من طريق حجاج الصواف، عن ابن الزبير، عن جابر: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم السائب، أو أم المسيب وهي ترفرف، قال: مالك يا أم السائب أو أم المسيب ترفرفين؟ قالت: من الحمى لا برك الله فيها، فقال: لا تشي الحمى فإنها مذهب خطايا ابن آدم، كما يذهب الكبر تحب الحديد، لفظ أبي يعقوب، نعم أخرج أبو مُنْصِمٍ، من طريق الحسن بن أبي جعفر، وأبي الزبير عن جابر، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على امرأة من الأنصار يقال لها أم المسيب، فقد ذكر نحوه. وقال: رواه داود بن الزُّبْرُقَان، عن أيوب،

(٣٥٤٩) أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، أم أبي بكر الصديق: قال الزبير: كانت من المبايعات، بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن دأب: أم أبي بكر الصديق أم الخير، هذا اسمها.

### باب الدال

(٣٥٥٠) أم الدرداء زوجة أبي الدرداء، يقال اسمها خنيرة بنت أبي حذرة الأسلمي: قال



عن أبي الزبير، فقال: أم السائب ؓ قلت: وصله ابن منده. من طريق داود، فقال: أم السائب جزماً، وأسنده من طريق الثقفى، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: ثبت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على أم السائب، فذكر الحديث نحوه، ولم أر في شيء من طرقه أنها أنصارية، بل ذكرها ابن سعد في قبائل العرب بين المهاجرين، والأنصار.

١٢٨٣ ( أم السائب ) الغِفَارِيَّة . . تقدم في السائب الغِفَارِي ، في حرف السين من الرجال أن أمه أنت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه عبد الله، الحديث.

١٢٨٤ ( أم السائب ) التَّخَمِيَّة . . لها صحبة، ذكرها أبو عمر هكذا مختصراً.

١٢٨٥ ( أم سباع ) . . أخرج حديثها في العقيقة محمد بن سعد، عن عبد الله بن إدريس، حدثنا أسلم المقرئ، عن عطاء: أن أم السباع سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنفق<sup>(١)</sup> على أولادنا؟ قال: نعم.

١٢٨٦ ( أم سبرة ) . . ذكرها أبو موسى في الذيل، عن المستغفرى، وساق من طريق رشدين بن سعد عن أبي بكر الأنصاري، عن سبرة، عن أمه أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله، الحديث، وقال: في إسناد حديثها نظر.

١٢٨٧ ( أم سعد ) الأنصارية، هي والدة سعد بن معاذ . . ذكرها أبو عمر، تقدم في حرف الكاف أن اسمها كَبِشَّة، وتقدم لها ذكر في ترجمة ليلي بنت الحظيم الأوسية.

١٢٨٨ ( أم سعد ) بنت زيد، بن ثابت، الأنصارية . . قال أبو عمر: لها أحاديث، منها الأمر بدم الحماة، من رواية محمد بن زاذان عنها، وقيل لم يسمع منها ؓ قلت: وصله ابن ماجه،

أحمد بن زهير. سمعت أحمد بن زهير سمعت أحمد بن حنبل يقول: خيرة بنت أبي حذر دالأسلى هي أم الدرداء، الكبرى قال: وسألت يحيى بن معين عن أم الدرداء الكبرى. فقال: خيرة بنت أبي حذر د. قال: وسمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: أبو حذر د اسمه عبد. قال: وقال لي أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: أم الدرداء الصغرى اسمها هُجَيْمَة. وقال غيرهما: هُجَيْمَة بنت فلان الوصائية.

(١) أنفق: أى وضيع عنهم شاة وهى المعروفة بالعقيقة عند ميلاد الطفل.

والحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، وابن منده ، وغيرهم ، وأخرج ابن منده نسخة كتشتمل على عدة أحاديث ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن كضر . حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا غسان بن مالك ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بدفن الدم إذا احتجم ، وبه : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت عائشة ، وهو يتأوه يشكي بطنه ، ويقول : وإبطاه ، وبه : قلت : يا رسول الله ، هل من شيء لا يحل بيعه ؟ قال لا يحل بيع الماء ، وبه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الوضوء مُدٌّ ، والغسل صاع<sup>(١)</sup> وسيأتي أقرام من بعدى يستقاون ذلك ، أولئك خلاف أهل سنتي والآخذ بسنتي معى في حظيرة القدس وهى سيرة أهل الجنة ، وعنبسة بن عبد الرحمن من المأثروكين .

١٢٨٩ (أم سعد) بنت سعد بن الربيع الأنصارية . تقدم فسيها في ترجمة والدها ، أخرج حديثها أبو داود ، عن أبي نعيم ، عن طريق ابن إسحق ، عن داود بن الحصين ، قال : كنت أقرأ على أم سعد بنت سعد بن الربيع مع ابن ابنها موسى بن سعد ، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر الصديق ، فقالت عليها ( وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ )<sup>(٢)</sup> قالت : لا ، ولكن ( وَالَّذِينَ عَقَدْتَ أَيْمَانُكُمْ ) لها نزلت في أبي بكر ، وعبد الرحمن بن أبي بكر ، حين أبي أن يسلم ، خلف أبو بكر أن لا يورثه ، فلما أسلم أمره الله عز وجل أن يورثه ، وأخرج ابن سعد ، عن الواقدي ، عن ابن أبي الزناد ، عن إبراهيم ابن يحيى ، بن زيد ، بن ثابت ، عن أم سعد بنت سعد بن الربيع ، قالت : دخل على زيد بن ثابت ، فقال : إن كنت تريد أن تكلمى فى ميراثك من أهلك فتكلمى ، فإن عمر قد ورث اليوم الحبل ، وكان أبوها قتل يوم أحد ، وهى حنبل ، قال ابن سعد : أمها خلادة بنت أنس ، بن سنان ، من بنى ساعدة

قال أبو عمر : أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت حسي الوصابية ، والصحبة لام الدرداء الكبرى وكانت من فضلاء النساء وعقلاتهن وذوات الرأى منهن مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين ، وكانت وثقتها بالناسم فى خلافة عثمان بن عفان ، وكانت قد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها أبي الدرداء عويمر الأنصارى . روى عن أم الدرداء جماعة من التابعين ، منهم صفوان ابن عبد الله بن صفوان ، وميمون بن مهران ، وزيد بن أسلم ، وأم الدرداء الصغرى .

(١) المد : رطل وثلاث ، والصاع ربع الكيلة ، وهذا للحث على الاقتصاد فى الماء .

(٢) الآية ٢٣ من سورة النساء .

ولدتها بعد قتل سعد بأشهر ، وتزوجها زيد بن ثابت ، فولدت له خارجة ، وسعدا ، وثمان ، وسليمان ، وأم زيد ، وروى خارجة بن زيد بن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع ، عن أبي بكر الصديق شيئا من مناقب سعد بن الربيع ، وقال ابن سعد في ترجمة خارجة بن زيد : هذا أمه أم سعد ، حميلة بنت سعد ابن الربيع ، كذا قال ، وسيأتي في أم الغلاء ما يخالف هذا .

١٢٩٠ ( أم سعد ) ويقال أم سعيد ، بنت عبد الله بن أبي مالك ، الخزرجية ، أخت عبد الله ، وحميلة وأبوها هو عبد الله بن أبي بن سلول . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمه ابلي بنت عبادة بنت ثعلبة ، الخزرجية ، وتزوجها مجير بن ثابت بن الضحاك ، بن ثعلبة الخزرجي .

١٢٩١ ( أم سعد ) بنت عتبة ، بن رافع ، بن امرئ القيس بن يزيد ، بن عبد الأشهل الأشهلية ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أم سلمة بنت عمر بن حنيفة ، الساعدية ، وهي عمه محمود ابن سعيد ، خلف عليها قيس بن مخزومة بن عبد المطالب ، القرشي ، بعد أختها وددة فولدت له .

١٢٩٢ ( أم سعد ) بنت قيس ، بن حصين ، بن خالد بن مخلد بن عامر ، بن زريق الأنصارية الزرقية ، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها خنزة بنت النفاك ، بن قيس ، بن مخلد ، وتزوجها قيس بن عمرو ابن حصين ، بن خالد بن مخلد ، ثم خلف عليها مسعود الأكبر بن عبادة بن سعد بن عثمان بن خالد ، وأسلمت أم سعد ، وبايعت .

١٢٩٣ ( أم سعد ) ويقال أم سعيد ، بنت مرة ، بن عمرو ، النيسابورية ، ويقال الجحجية . ذكرها أبو عمر ، فقال : بنت عمر ، ويقال عمر ، الجحجية ، روى عنها في كافل اليتيم ، واختلف على صفوان في إسناده ، قلت : وقد تقدم بيان الاختلاف في الحديث في حرف الميم من الرجال في مرة ابن عمرو ، والله الحمد ، وجملة الاختلاف فيه ما أخرجه ابن منده ، من طريق محمد بن عمر ، عن صفوان ابن أم سعد بنت عمر الجحجية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من تكفل

قال أبو عمر : أم الدرداء الصغرى هي أيضا زوج أبي الدرداء ، لأعلم لها خ - برا يدل على صحة أو رواية . ومن خبره أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء فأبت أن تتوجه .

### باب الراء

( ٢٥٥١ ) أم رمنة ، شهدت فتح خيبر ، ولا أعرف لها فوق ذلك الخبر .

( ٢٥٥٢ ) أم رومان ، يقال بفتح الراء وضحا - هي بنت عاصم بن عويمر بن عبيد شمس بن عتابة

يقبالة ، أو لغيره من الناس كنت أنا وهو في الجنة كهاتين ، ولولا اتحاد المخرج وأن مدار الحديث على صفوان بن سليم لموزت أن تكون أم سعيد بنت ممره الفهرية غير أم سعيد بنت عمرو ، أو عمير الجحفة وقد اشترت إلى هذا في ترجمة ممره بن عمرو ، في أسماء الرجال ، وقد سمي ابن السككن أم سعيد بنت عمرو الجحفة أسيرة ، وأورد حديثها من طريق أبي أسامة ، عن محمد بن عمرو ، عن صفوان بن سليم ، عن أم سعيد أسيرة بنت عمرو الجحفة : قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، ثم قال : ويقال : عن أم سعد بنت ممره ، عن أبيها ، وفيه اختلاف كثير ، انتهى ، وأخشى أن تكون أسيرة تحرفت من أنيسة المذكورة في مرة بنت عمرو ، وباقه الترفيق .

١٢٩٤ ( أم سعد ) بنت مسعود ، بن سعد ، بن قيس ، بن خنثة ، بن مخزوم بن عامر ابن زريق الأنصارية ، الزرقية . . ذكرها ابن سعد فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : أمها كبشبة بنت الناقة بن قيس ، بن المجلل .

١٢٩٥ ( أم سعد ) بنت ثابت ، بن عتيك ، اسمها كبشة . . تقدمت .

١٢٩٦ ( أم سعيد ) بنت أبي جهل بن همام المخزومية . وقع ذكرها في قصته ، في مسند عبد الله ابن عمرو بن العاص ، من مسند أحمد ، ومن المعجم الكبير للطبراني ، وهي من طريق رجل من هذيل قال : رأيت عبد الله بن عمرو ، فذكر قصة ، فرأى أم سعيد بنت أبي جهل متقلدة قرسا . وهي تسمى مشية الرجال ، فذكر الحديث في ذم من تشبهه بالرجال من النساء ، ورجاله ثقات إلا لذلك لم يسم .

١٢٩٧ ( أم سعيد ) بنت سهل . . في معادة .

١٢٩٨ ( أم سعيد ) بنت صخر بن حكيم بن أمية ، بن حارثة ، بن الأوقص ، السامية ، زوج

ابن أذينة بن شبيب بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة . هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كنانة كثير جدا ، وأجمعوا أنها من بني غنم بن مالك بن كنانة . امرأة أبي بكر الصديق وأم عائشة ، وعبد الرحمن ابني أبي بكر رضي الله عنهم . توفيت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها ، واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يخف عليك ماليت أم رومان فيك وفي رسولك . وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : من سره أن ينظر إلى امرأة من الحرور العين فلينظر إلى

المسيب بن حزن المخزومي ، وأم أولاده : سعيد ، والسائب ، وعبد الرحمن . . قتل أبوها كافراً ، وأسلم زوجها في الفتح ، وولدت له أولاده بعد ذلك ، فهي من أهل هذا القسم ، ذكرها الزبير .

١٢٩٩ (أم سعيد) بنت عبد الله بن أبي . . في أم سعد ، تقدمت .

١٣٠٠ (أم سعيد) بنت ممرّة . . تقدمت في أم سعد .

١٣٠١ (أم سعيد) والدة سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن مقييل . . يكتب " " . . .

في باب الكافر في كتاب الجنائز لليحيى في السنن الكبير .

١٣٠٢ (أم سفيان) بنت الضحاك . . قال ابن منده ، ذكرت في الصحابة ، ولا يثبت ، روى حديثها حماد بن سادة ، عن يعلى بن عطاء ، عن موسى بن عبد الرحمن ، وذكرت عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى بهم صلاة الكسوف ، فاستأذ من عذاب القبر . قلت : قد أورده عبد الله بن أحمد ، من زيادات المسند ، عن مهدبة بن خالد ، عن حماد ، ولفظه : عن موسى بن عبد الرحمن عن أم سفيان : أن يهودية كانت تدخل على عائشة ، فتحدث ، فإذا قامت قالت : أعاذك الله من عذاب القبر ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرته بذلك ، فقال : كذبت ، إنما ذلك لأهل الكتاب ، فكسفت الشمس ، فقال : أعوذ بالله من عذاب القبر ، الحديث ، وهكذا أخرجه الطبراني ، عن عبد الله بن أحمد ، بن أبي عاصم عن مهدبة .

٣١٠٣ (أم سفيان) بنت الضحاك السلبية ، جدة منصور بن صفية ، يعني لأمه . . قال أبو موسى

في الذيل : ذكرها جعفر المستقرى ، ولم يورد لها شيئاً ، وجزم ابن الأثير بأنها التي قبلها ، وفيه نظر ، فإنه يحتمل التباين .

١٣٠٤ (أم سلبية) بنت أبي أمية ، بن المغيرة ، بن عبيد الله ، بن عمرو ، بن مخزوم القرشية ،

أم رومان . وكانت وقاتها فيما زعموا في ذي الحجة سنة أربع أو خمس عام الخندق . وقال الزبير : سنة ست في ذي الحجة . وكذلك قال الواقدي سنة ست في ذي الحجة . قال الواقدي : كانت أم رومان الكنانية تحت عبد الله بن الحارث بن سخبيرة بن مجرثومة الخير بن عادية بن مرة لأزدي ، وكان قدمها مكة ، لخالف أبا بكر قبل الإسلام وتوفي عن أم رومان . فولدت لعبد الله الطافيل ، ثم خلف عليها أبو بكر ، فالطافيل أخو عائشة وعبد الرحمن لأمها .

الخزومية ، أم المؤمنين ، اسمها هند . وقال أبو عمر : يقال اسمها زملة ، وليس بشيء ، واسم أبيها  
 حذيفة ، وقيل مسيل ، ويقلب زاد اراكب ، لأنه كان أحد الأجواد ، فكان إذا سافر لا يترك  
 أحداً يرافقه ومعه زاد ، بل يكفي رفقة من الزاد ، وأما عاتكة بنت عامر بن ربيعة ، بن مالك ، الكنانية  
 من بني فراس ، وكانت زوج ان عمها أبي سلمة بن عبد الأسد بن المغيرة ، فمات عنها . كما تقدم في ترجمته  
 فتزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جادى الآخرة ، سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث ، وكانت عن  
 أسلم قديماً هي وزوجها ، وهاجرا إلى الحبشة ، فولدت له سلمة ، ثم قدما مكة ، وهاجرا إلى المدينة ،  
 فولدت له عمر ، ودرة ، وزينب ، قاله ابن إسحاق في رواية يونس بن بكير ، وغيره عنه : حدثني أبي ،  
 عن سلمة بن عبد الله ، بن عمر ، بن أبي سلمة ، قال : لما أجمع أبو سلمة الخروج إلى المدينة رحل بعير آل ،  
 وحافى ، وحمل معي ابني سلمة ، ثم خرج بقود بعيره ، فلما رآه رجال بني المغيرة قمر إليه فقالوا : هذه  
 نفسك غلبتنا عليها ، أرأيت صاحبنا هذه ، على م نتركك تسير بها في البلاد ؟ وزعوا خطام البعير من  
 يده ، وأخذوني ، فغضب عند ذلك بنو عبد الأسد ، وأمروا إلى سلمة ، وقالوا : والله لا نترك ابننا عندها ،  
 إذا نزعتموها من صاحبنا ، فاجذبوا ابني سلمة حتى خلعوا يده ، وانطلق به بنو عبد الأسد ، ورددط  
 أبي سلمة وحسن بنو المغيرة عندهم ، وانطلق زوجي أبو سلمة حتى لحق بالمدينة ، ففرق بيني وبين زوجي  
 وابني ، فكنت أخرج كل غداة ، وأجلس بالأطح ، فما أزال أبكي حتى أمسى سبباً ، أو قريبها ،  
 حتى مر بي رجل من بني عمي فرأى ما في وجهي ، فقال لبني المغيرة : ألا تخرجون من هذه المسكينة ،  
 فرقم بينها وبين زوجها ، وبين ابنها ، فقالوا : الحق بزواجك إن شئت ، ورد على بنو عبد الأسد عند ذلك  
 ابني ، فرحلت بعيري ، ووضع ابني في حجرى ، ثم خرجت أريد زوجي بالمدينة ، وما معي أحد  
 من خلق الله ، فكنت أبلغ من لقيت حتى إذا كنت بالتنهيم لقيت عثمان بن طلحة أخا بني عبد الدار ،  
 فقال : أين يا بنت أبي أمية ؟ قلت : أريد زوجي بالمدينة ، فقال هل معك أحد ؟ فقلت : لا والله إلا الله  
 وابني هذا : فقال : والله مالك من نزل ، فأخذ بخطام البعير : فانطلق معي يقودني ، فوالله ما صحبت

حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا الزبير ، حدثنا محمد بن حسان الخزومي ، عن  
 أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خلفنا وخلف بناته ، فلما استقرت بعث زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاها ، وأعطاهما بعيرين  
 وخمسة مائة درهم ، أخذها من أبي بكر ، يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهور ، وبعث أبو بكر معهما  
 عبد الله بن أريقط يعبرين أو ثلاثة ، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يجعل أمي أم رومان

رجلا من العرب أراه كان أكرم منه ، إذا نزل المنزل أتناخ بي ، ثم تنحى إلى شجرة ، فاضطجع تحتها فإذا دنا الروح قام إلى بعيرى فقدمه ، ورحله ، ثم استأخر عني ، وقال اركبي ، فإذا ركبت ، واستويت على بعيرى أتى فأخذ بخطامه ، فقادني حتى نزلت ، فلم يزل يصنع ذلك حتى قدم بي المدينة ، فلما نظر إلى قرية بني عمرو بن عوف بقضاء قال : إن زوجك في هذه القرية ، وكان أبو سلمة نازلا بها ، وقيل : إنها أول امرأة خرجت مهاجرة إلى الحبشة ، وأول ظمينة دخلت المدينة ، ويقال : إن ليلي امرأة عامر ابن ربيعة شاركتها في هذه الأولية ، وأخرج النسائي أيضا بسند صحيح ، عن أم سلمة قالت : لما انقضت عدة أم سلمة خطبها أبو بكر ، فلم تتزوجه ، فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطبها عليه ، فقالت : أخير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى امرأة غنيزي (١) ، وأتى امرأة مصعبية (٢) وليس أحدم أوليائي شاهداً ، فقال : قل لها : أما قولك غنيزي فسادعو الله فتذهب غيرتك ، وأما قولك : إنى امرأة مصعبية فكيف بين صيانتك ، وأما قولك : ليس أحدم أوليائي شاهداً فليس أحد من أوليائك شاهد ، أو غاب بكرة ذلك ، فقالت لابنها عمر : قم فزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فزوجه ، وعنده أيضاً بسند صحيح ، من طريق أبي بكر بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، ابن هشام ، أن أم سلمة أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها بنت أبي أمية بن المغيرة ، فقالوا : ما أكذب الغراب ، حتى أنشأ ناس منهم الحج ، فقالوا : أتكتبين إلى أهلك فككتب معنهم ، فرجعوا يصدقونها ، وازدادت عليهم كرامة ، فلما وضعت زينب جهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، خطبني ، فقالت ما مثلي ينسبح ، أما أنا فلا يولد لي ، وأنا غيور ذات عيال ، فقال : أنا أكبر منك ، أما المغيرة فيذهبها الله ، وأما العيال فيلحق الله ورسوله ، فتزوجها ، فجعل يأتيها ، فيقول : إن زمام ، حتى جاء عمار بن ياسر ، فأصلحها ، وكانت ترضعها ، فقال : هذه تمنع رسول الله حاجته فجاء النبي

وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير ، فخرجوا مصطحين ، فلما انتهوا إلى مقدمي اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسة درهم أهرة ، ثم دخلوا مكة جميعاً ، فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة ، فخرجوا جميعاً ، وخرج زيد وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة ، وحمل زيد أم أيمن وأسامة ، حتى إذا كنا بالبيداء نفر بعيرى وأنا في محفة معي فيها أمي ، فجلت تقول : وابتناه وأعروساه حتى أدرك بعيرنا وقد هبط الشية ثنية كهركي فسلم الله ، ثم إنا قدمنا المدينة ، فنزلت مع آل أبي بكر ، ونزل آل

صلى الله عليه وسلم فقال : أين مناب ، وقالت مقرية بنت أبي أمية فوافقتها عندها : أخذها عمار بن ياسر فقال : إنى آتيكم الليلة ، الحديث . ويجمع بين الروايتين بأنها خاطبت النبي صلى الله عليه وآله وسام بذلك على لسان عمر ، ويقال : إن الذى زوجها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابها سلمة ، ذكره ابن إسحاق ، وقد تقدم ذكر ذلك فى ترجمة سلمة ، وأخرج ابن سعد من طريق معروة عن عائشة بسند فيه الواقدي قالت : لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمة حزننا شديدا لما مذكر لنا من جمالها ، فلطفت حتى رأيتها ، فرأيت والله أضمافا ما وصفت <sup>(١)</sup> فذكرت ذلك لحفصة ، فقالت : ما هى كما يقال ، قالت : فرأيتها بعد ذلك ، فكانت كما قالت حفصة ، ولكنى كنت غيرى ، وكانت أم سلمة موصوفة بالجمال البارح ، والعقل البالغ ، والرأى الصائب ، وإشارتها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الحديبية تدل على وفور عقلها ، وصواب رأيها ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي سلمة ، وفاطمة الزهراء ، روى عنها ابنها : عمر ، وزينب ، وأخوها عامر ، وابن أخيها مصعب بن عبد الله ومكانتهما نهران ، ومواليها : عبد الله بن رافع ، ونافع ، وسفينة ، وابنه ، وأبو كثير ، وخيرة والدة الحسن ، ومن يعد فى الصحابة صفية بنت كشيبة ، وهند بنت الحارث الصرايية ، وقبيصة بنت ذؤيب ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، ومن كبار التابعين : أبو عثمان النهدي وأبو وائل ، وسعيد بن المسيب ، وأبو سلمة ، ومحميد ولدا عبد الرحمن ابن عرف ، ومعروة ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وسليمان بن يسار ، وآخرون ، قال الواقدي : ماتت فى شوال سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة ، وقال ابن حبان : ماتت فى آخر سنة إحدى

النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبنى مسجده وأبياتا حول المسجد فأنزل فيها أهله ، فكنتنا أياما ، ثم قال أبو بكر : يارسول الله ، ما يمنعك أن تبنى بأهلك : قال : الصداق ، فأعطاه أبو بكر اثنتى عشرة أوقية وأنشأ <sup>(٢)</sup> ، فبعث بها إلينا ، وبني فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى هذا الذى أنا فيه ، وهو الذى توفى فيه ، ودفن فيه صلى الله عليه وسلم ، وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة أحد تلك البيوت ، فكان يكون عندها ، وكان تزويج رسول الله صلى الله

(١) تعنى ولكنها أنكرت ما رآته من جمالها بسبب غيرتها وأخبرت حفصة بانها ليست جميلة كما وصفها الناس ، فلما رأتها حفصة أكدت جمالها وقالت لعائشة ليست كما وصفت ولكنها الفيرة وقد تقدم ذلك فى رمل وهند .

(٢) النش : نصف أوقية عشرون درهما ( قاموس ) .



وستين : بعد ما جاءها نعى الحسين بن علي ، وقال ابن أبي خيثمة : توفيت في خلافة يزيد بن معاوية .  
 قلت : وكانت خلافة في أواخر سنة ستين ، وقال أبو نعيم : ماتت سنة اثنتين وستين ، وهي من آخر  
 أموات المؤمنين مؤتاه قلت : بل هي آخرهن موتاً ، فقد ثبت في صحيح مسلم أن الحارث بن عبدالله بن أبي  
 ربيعة ، وعبد الله بن صفوان دخلوا على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية فسألا عن الجيش الذي يخضع  
 به ، وكان ذلك في حين تجهز يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة بمسك الشام إلى المدينة ، فكانت وقعة  
 الحرة سنة ثلاث وستين ، وهذا كله يدفع قول الواقدي ، وكذلك ما حكى ابن عبد البر : أن أم سلمة  
 أوصت أن يصلى عليها سعيد بن زيد ، فإن سعيد مات سنة خمسين ، أو سنة إحدى أو اثنتين ، فيلزم  
 منه أن تكون ماتت قبل ذلك ، وليس كذلك اتفاقاً ، ويمكن تأويله بأنها مرضت فأوصت بذلك ، ثم عوفيت  
 فمات سعيد قبلها ، والله أعلم .

١٣٠٥ ( أم سلمة ) بنت أبي حكيم . . تاني في أم سليمان .

١٣٠٦ ( أم سلمة ) بنت أبي رافع اسمها سعاد . . تقدمت

١٣٠٧ ( أم سلمة ) بنت محمديّة ، بن جبره الزبيدي . . ذكر العدوي أنها هي التي زوجها

أبوها من المنفل بن العباس

١٣٠٨ ( أم سلمة ) بنت مسعود ، بن مالك ، بن سواد ، بن ظفر . . ذكرها ابن سعد في

المبايعات ، وقال أمها الشموس ، بنت عمرو ، بن حرام النجارية ، تزوجها أوس بن مالك ، بن قيس ،

ابن محبث ، فولدت له الحارث

١٣٠٩ ( أم سلمة ) بنت يزيد ، بن السكن ، هي أسماء . . تقدمت ، روى حديثها الترمذي ، عن

عبد الله بن محمد بن بسند ، عن شهير بن حوشب ، عن أم سلمة الأنصارية قال : قالت امرأة يارسول

الله ، ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا أن نعصيك فيه ؟ فقال : لا تنمحن ، الحديث ، قال عبد : أم سلمة

هي أسماء بنت يزيد .

عليه وسلم إياي ، وأنا ألعب مع الجوارى ، فادريت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجني ، حتى

أخبرتني أمي فحسنتي في البيت فرقم في ثوبي . . فأسألتها حتى كانت هي التي أخبرتني .

قال أبو عمر : رواية مسروق عن أم رومان مرسله ، والله سمع ذلك من عائشة .

١٣١٠ (أم سليط) .. قال أبو عمر: من المبايعات، حضرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد، قال عمر بن الخطاب: كانت ممتن يعرفن لنا القرب (١) يوم أحد \* قلت: ثبت ذكرها في صحيح البخاري، عن عمر، كناها عمر بابنها سليط بن أبي سليط بن أبي حارثة، وهي أم قيس بنت محميد، ذكر ذلك ابن سعد كما سيأتي في حرف القاف، ثم ذكر غيره أنها تزوجت بعد أبي سليط مالك بن سنان، والد أبي سعيد الخدري، فولدت أباسعيد، فهو أخو سليط بن أبي سليط لأمه.

١٣١١ (أم سليم) بنت حكيم. تأتي في أم سليمان.

١٣١٢ (أم سليم) بنت خالد، بن يعيش، بن قيس، بن عمرو، من بني غنم بن مالك، بن النجار. ذكرها ابن سعد في المبايعات وقال: تزوجها قيس بن قنيد فولدت له سليما.

١٣١٣ (أم سليم) بنت مسحيم النخارية .. هي أمه أو أمته.

١٣١٤ (أم سليم) بنت عمرو، بن عبادة، أخت أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي .. ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: تزوجها نابت بن زيد بن حرام، وأما نسيبة بنت قيس، بن الأزد.

١٣١٥ (أم سليم) بنت قيس، بن عمرو، بن عبيد، بن مالك بن عدى، بن عامر، بن غنم ابن عدى بن النجار، قال ابن سعد: ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت، وبأبنت.

١٣١٦ (أم سليم) بنت ملحان، بن خالد بن زيد بن حرام، بن مجندب الأنصارية .. تقدم نسبها في ترجمة أخيها حرام بن ملحان، وهي أم أنس، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اشتهرت واختلاف في اسمها قبيل: رُمَيْلة وقيل: رُمَيْلة، وقيل: رُمَيْلة، وقيل: رُمَيْلة، وقيل: الغميمة أو الرُمَيْمة، تزوجت مالك بن النضر في الجاهلية، فولدت أنسا في الجاهلية، وأسلمت مع السابقين إلى الإسلام من الأنصار، ففضب مالك، وخرج إلى الشام. فأت بها، فتزوجت بعده أبا طلحة فروينا في مسند أحمد بمسألة في الغيبلايات، من طريق أحمد بن سلمة عن ثابت، وإسماعيل بن عبد الله، بن أبي طلحة،

## باب الزاى

(٣٥٥٣) أم زفر التي كانت بها مس من الجن، ذكر حجاج وغيره، عن ابن جرير، عن الحسن ابن مسلم أنه أخبره أنه سمع طاوسا يقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوقى بالمجانين، فيضرب صدر أحدكم ويقرأ، فأتى مجنوناً. يقال لها أم زفر، فضرب صدرها. نام نرا ولم يخرج شيطانها، فقال

(١) أى يئان لنا القرب يستقن الجرحى والغزاة

عن أنس بن مالك : أن أبا طلحة خطب أم سليم يعني قبل أن يسلم ، فقالت : أيا أبا طلحة ألسنت تعلم أن إلهك الذي تعبدت من الأرض ؟ قال : بلى ؟ قالت : أملا نمتحنى ؟ تعبد شجرة ؟ إن أسألت فأني لا أريد منك صداقاً غيره ، قال : حتى أنظر في أمري ، فذهب ، ثم جاء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فقالت : يا أنس زوّج أبا طلحة فزوجها ، ولهذا الحديث طرق متعددة ، وقال ابن سعد : أخبرنا خالد بن مَخْلَد ، حدثني محمد بن موسى ، عن عبد الله بن عبد الله ، بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : خطب أبو طلحة أم سليم فقالت : إني قد آمنت بهذا الرجل ، وشهدت بأنه رسول الله ، فإن تابعتني تزوجتك ، قال : فأنا على ما أنت عليه ، فتزوجته أم سليم ، وكان صداقها الإسلام ، وبه خطب أبو طلحة أم سليم ، وكانت أم ساييم تقول : لا أتزوج حتى يبلغ أنس ، ويجلس في المجالس ، فيقول : جزى الله أمي عني خيراً لقد أحسنت ولايتي ، فقال لها أبو طلحة : فقد جلس أنس . وتكلم فتزوجها ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، أخبرنا ربيعة بن عبد الله بن الجارود ، حدثني أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يزور أم سليم فتضع يدها على كتفه ، وتضعه له . أخبرنا عمرو بن عاصم ، حدثنا إسماعيل ، عن أنس أنه حدثهم : لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل بيتاً غير بيت أم سليم ، إلا على أزواجه ، فقيل له ، فقال : إني أرحمها ، قتل أخبرها ، وأبوها معي . قلت : والجواب عن دخوله بيت أم حرام وأختها أنها ما كانا في دار واحدة ، وكانت تزوج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولها قصص مشهورة ، منها ما أخرجه ابن سعد بسند صحيح : أن أم سليم اتخذت خنجرأ يوم محنتين فقال أبو طلحة : يا رسول الله ، هذه أم سليم معها خنجر ، فقالت : اتخذته إذا دنأ مني أحد من المشركين بقرت به طنه ، ومنها قصتها المشهورة في الصحيح لما مات رله ابن أبي طلحة . فقالت لما دخل : لا يذكر أحد ذلك لاني طلحة قتل ، فلما جاء ، وسأل عن واده ، قالت هو أسكن ما كان ، فظن أنه معوفى ، وقام . فأكل ، ثم تزيات

رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو يعيها في الدنيا . ولها في الآخرة خير ، قال ابن جرير : وأخبرني عطاء أنه رأى أم مزر تلك المرأة سوداء طويلة على سائمة الكعبة . قال ابن جرير : وأخبرني عبد الكريم عن الحسن أنه سمعه يقول : كانت امرأة تفض في المسجد . فجاء إختها النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا ذلك إليه ، فقال : إن شئتم دعوت الله ، وإن شئتم كانت كما هي ، ولا حساب عليهما في الآخرة ، فغيرها إختها : فقالت : دعوني كما أنا ، فتركوها .

له ، وتطيت ، فنام معها ، وأصاب منها ، فلما أصبح قالت له : احتسب ولدك ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : بارك الله لكما في ليلتكما ، فجاءت بولد ، وهو عبد الله بن أبي طلحة ، فأعجب ، ورزق أولاداً ، قرأ القرآن منهم عشرة كُتُلاً ، وفي الصحيح أيضاً عن أنس أن أم سليم لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : يا رسول الله ، هذا أنس يخدمك ، وكان حينئذ ابن عشر سنين فخرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم منذ قدم المدينة حتى مات ، فاشتهر بخادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، روى عنها ابنها أنس ، وابن عباس وزيد بن ثابت ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وآخرون ، وذكر أبو عمر نسبها من كتاب ابن السكن بحروفه ، لكن قال : اسم أمها مُليكة ، والذي في كتاب ابن السكن اسم أمها أئيفة ، به عليه ابن فتحون وكان أباً عمر أخذه عن ابن سعد ، فإنه جزم بأن أمها مُليكة بنت مالك ، بن عدى ، بن زيد ، بن ضاة .

١٣١٧ (أم سليمان) بنت أبي حكيم يقال : هي والدة سليمان بن أبي شَيْبَةَ . وتقدم أن اسمها الشفاء ، وقيل هي غيرها ، قال أبو عمر : أم سليمان ، وقيل : أم مُسَلِّمِ العدوية : وقال بعضهم : أم سلية روى عنها عبد الله بن الطيب ، أو الطيب ، أنها قالت : أدركت من النساء وهن يصلين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفرائض . قلت : وصله ابن منده ، من طريق أحمد بن بونس ، عن ابن شهاب عن ابن أبي ليلى ، عن عبد الكريم عن عبد الله بن فلان ، عن أم سليمان بنت أبي حكيم ، فذكره ، ولم يقل في آخره : الفرائض ، قال : ورواه محمد بن عبد الوهاب ، عن ابن شهاب ، فقال : عن أم سلية بنت أم حكيم . قلت : رواية محمد بن عبد الوهاب وصلها الطبراني في الأرسط ، عن موسى بن هارون ، عنه ، واعتمد اندهي على رواية ابن بونس ، ففسر القواعد بقواعد إبراهيم ، وليس كما ظن ، بل المراد القواعد من النساء ، هكذا أخرجه أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ : عن أحمد بن بونس ، بلفظ : لا تصليين الفرائض ،

### باب السين

(٣٥٥٤) أم السائب الأنصارية ، روى عنها أبو قلابة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمى ، وقال بعضهم فيها أم السائب .

(٣٥٥٥) أم السائب النخعية ، لها صحبة .

والسند ضعيف ، من أجل ابن أبي ليلي ، وهو محمد وشيخه عبد الكريم ، وهو ابن أبي المخارق ، وقد أخرج ابن منده أيضا في ترجمة أم سليمان بن أبي خيثمة ، من طريق أبي مخصن بن حصين ، بن ميمر ، عن ابن أبي ليلي ، كذلك ، فقال : عبد الله بن الطيب فذكره ، وأخرجه أبو نعيم من مسند الحسن ابن سفيان ، عن محمد بن جامع ، عن أبي مخصن ، عن ابن أبي ليلي كذلك .

١٣١٨ ( أم سماك ) بنت ثابت أسماها أذينة . . تقدمت .

١٣١٩ ( أم سماك ) بنت سهيل . . في ترجمة أمها أمهامة بنت سماك .

١٣٢٠ ( أم سماك ) بنت فضالة بن عدى الأنصارية أخت أنس بن فضالة . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها سوادة بنت سويد ، بن حرام ، بن الهيثم ، بن وهب .

١٣٢١ ( أم سمرة ) . . لها ذكر في ترجمة سميرة في أسماء الرجال .

١٣٢٢ ( أم سنان ) الأسلية . . ذكرها مطين في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عمر ، ابن صالح عن أبي سنان ، يزيد بن محريث ، عن ميمونة ، بمثلة وموحدة ، ثم مشاة مصغرة ، بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان الأسلية من المبايعات ، قالت : جئت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إنى جئتك وما جئت حتى ألبئت من الحاجة ، فقال : لو استفتت لكان خيرا لك ، وقال أبو عمر : أم سنان الأسلية قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي ، فقال : ما على إحداهن أن تنفيرا أظمارها ، قالت : وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الجمة والمدين ، روت عنها ثبينة بنت حنظلة . قلت : والحديث الذي أخرجه الخطيب في المؤلفات ، من طريق يحيى بن الوليد القاضي ، عن صالح بن محريث بن يزيد : سمعت : ثبينة به ، وأخرجه ابن سعد ، عن الواقدي ، عن عمر بن صالح الحوطي ، عن كثر بن يزيد الأسدي ، عن ثبينة بنت حنظلة ، عن أمها أم سنان ، وأخرج أيضا في ترجمة صفية بنت يحيى بن طريق

( ٣٥٥٦ ) أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصاري روى عنها محمد بن زاذان ، يقال : إنه لم يسمع منها ، وبينهما عبد الله بن خازجة ، لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها أنه أمر بدفن الدم إذا احتجم .

( ٣٥٥٧ ) أم سعد الأنصارية ، وهي كبشة بنت رافع بن سعيد بن ثعلبة أم سعد بن معاذ وقد ذكرناها .

( ٣٥٥٨ ) أم سعيد بنت عمر ، ويقال بنت عمير الجحفة . روى عنها صفوان بن سالم في كافل اليتيم

واختلف على صفوان في إسناده .

مؤبقة بنت خنظلة ، عن أمها ، عن أم سنان الأسامية قالت : كنت فيمن حضر عرس صفية ، فبسطناها ، وعطرتناها وكانت من أضراما يكون من النساء فأعرسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبسطناها ، فذكرت أنه أمر بها ، ولم يتم تلك الليلة ، لم يزل يتحدث معها ، وأصبح فأولم عليها ، وعن الواقدي ، عن عبد الله بن أبي يحيى ، عن ثيبته ، عن أمها قالت : لما أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخروج إلى خيبر قلت : يا رسول الله أخرج معك أخضرز السقاء ، وأداوى الجرحي؟ وفيه فإن لك صواحب قد أذنتن لمن من قومك ، ومن غيرهم ، قال : فكوني مع أم سنانة

١٢٢٣ ( أم سنان ) الأنصارية . خاطبها ابن منده بالاسلمية . فاستدركها أبو موسى ، وأخرج من طريق حبيب المعلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع من حجة الوداع لقي امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ، فقالت : عمرة في رمضان تعدن حجة أو حجة معي ، وأخرجه ابن منده من طريق صدقة بن عبد الله ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار : ما منعك أن تهجي معنا؟ الحديث ، قال ابن جريج : سمعت داود ابن أبي عاصم يحدث عن عطاء ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بهذا ، وصمى المرأة أم سنان .

١٣٢٤ ( أم سنبلة ) الأسلمية . . قال ابن منده : روت عنها عائشة ، وكعب بن مالك ، وقال ابن السكن : حديثها في أهل المدينة ، ثم أخرج من رواية أبي أويس ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن عبد الله بن دينار الأسلمي ، عن عميرة ، سمعت عائشة تقول . أهدت أم سنبلة الأسلمية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبناً ، فدخلت عليه ، فلم تجده ، فقالت لها إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نهى أن يأكل ما تهديه الأعراب ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر ، فقال : يا أم سنبلة ، ما هذا معك؟ قالت : ابن أهديته إليك . قال : اسكبي يا أم سنبلة ، فدارلته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فشرب . فقالت عائشة : يا رسول الله ، قد كنت حدثنا أنك نهيت عن طعام الأعراب

( ٣٥٥٩ ) أم سلمة بنت أبي حكيم ، لا يوقف على اسمها . حديثها أهمها أدركت القواعد من النساء يصلين مع النبي صلى الله عليه وسلم انراض .

( ٣٥٦٠ ) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاد الراكب ، ابن الميزرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كانت قبله عليه السلام عند أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، فولدت له عمر وسلمة ودرية وزينب ، وقد تقدم ذكرها في باب الهاء من

فقال : يا عائشة ، ليسوا بأعراب ، هم أهل باديئنا ونحن أهل حاضرهم ، إذا دعوناهم أجابوا ، فليسوا بأعراب ، وأخرجه ابن منده من رواية سليمان بن بلان ، عن عبد الرحمن ، وقال في روايته : قال : اسكني وناولني أبابكر ، ثم قال : اسكني ، وناولني عائشة ، ثم قال : اسكني وناولني ، فنسب ، وقال : رواه محمد بن إسحاق ، عن صالح بن كيسان ، عن عروة عن عائشة بمعناه . قلت : ووصل أبو نعيم رواية ابن إسحاق ، من طريق محمد بن سلمة الحرّاني ، عنه ، وأخرجه ابن سعد ، عن عبد الله بن جعفر ، بن عبد الرحمن ، بن حرملة مطرولا ، وأخرجه أحمد من طريق أفضل بن فضالة ، عن يحيى بن أيوب المصري عن عبد الرحمن بن حرملة بطروله ، وأخرج النسائي في كتاب الكنى ، والطبراني ، وأبو عروبة ، من طريق عمر بن قيس ، عن سليمان بن محمد وزرعة بن حصين بن سباه ، عن أم سائلة حدثتهم : أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هدية ، فأبى أزواجه أن يأخذنها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : خذوها ، فإن أم سائلة من أهل باديئنا ، ونحن أهل حاضرنا ، زاد الطبراني : وأعطاهما وادى كذا ، وكذا . فاشترى عبد الله منهم ، فأعطاهم دوداً ، قال عمرو بن قيس : فرأيت بهن ، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصراً ، قالت : أئبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم هدية لبن فقبلها .

١٣٢٥ ( أم سهل ) بنت أبي حنيفة ، عبد الله بن ساعدة . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقد تقدم ذكرها في ترجمة أميمة بنت أبي حنيفة أختها ، وهي شقيقة لها ، قال ابن سعد : تزوجها يزيد بن البراء بن عازب ، بن الحارث ، بن عدى ، بن جشم ، فولدت له مخزوماً .

١٣٢٦ ( أم سهل ) بنت رموي بن وقش . . ذكر الواقدي أنها أسلمت ، وبايعت ، قاله ابن سعد ، قال : وهي شقيقة أم حنيفة الماضى ذكرها ، وكانت أم سهل زوج سليمان بن سلامة ، فولدت له .

١٣٢٧ ( أم سهل ) بنت سهل بن عتيك ، ويقال : أم ثابت ، بنت سهل بن عتيك ، بن النعمان ،

الأسماء بما يقضى عن إعادته هاهنا . يقرلون : أم أول ظمينة دخلت المدينة شرفها الله تعظيماً وتمكراً بما مهاجرة ، وقيل : بل لبلى بنت أبي حنيفة زوج عامر بن ربيعة ، قال الزبير : حدثني محمد بن مسلمة ، عن مالك ابن أنس ، قال : هاجرت أم سلمة وأم حسيبة إلى أرض الحبشة ، ثم خرجت أم سلمة مهاجرة إلى المدينة شرفها الله تعظيماً وتمكراً ، وخرج معها رجل من المشركين وكان يزل بناحية منها إذا زلت ، ويسير معها إذا سارت ، ويرحل بعيرها ويتنحى إذا ركبت ، فلما نظر إلى نخل المدينة المباركة قال لها : هذه

ابن عمرو ، من بني مبدول ، بن مالك بن النجار . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها أرملة بنت  
مُثَقَبَة ، بن عمرو ، تزوجها سنان بن الحارث ، بن علقمة ، ثم عبد الله بن زيد بن عاصم .

١٣٢٨ ( أم سهل ) بنت عمرو بن قيس ، بن مالك ، بن عدى ، بن عامر ، بن غنم ، بن عدى  
ابن النجار ، الأنصارية النجارية . . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ، وأمها أرملة بنت أوس ، بن  
عجرة ، تزوجها محرز بن عامر ، بن عدى ، بن عامر ، بن غنم ، بن عدى ، بن النجار .

١٣٢٩ ( أم سهل ) بنت معبود بن سعد الزرقية . . ذكرها ابن سعد أيضا ، وقال : هي أخت  
أم ثابت ، وأم سعد لأبيهما ، وأمهما .

١٣٣٠ ( أم سهل ) بنت النعمان الأنصارية ، من بني ظفر ، أخت قتادة بن النعمان . . ذكرها  
ابن سعد أيضا ، وقال : أمها أرملة بنت قيس ، بن عمرو ، النجارية ، أسلمت أم سهل ، وبايعت .  
١٣٣١ ( أم سهلة ) الأنصارية امرأة عاصم بن عدى الأنصارية . . وادت منه سهلة بخير ،  
قاله الواقدي ، واستدركها ابن الديلم .

١٣٣٢ ( أم سيف ) مرمضة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، امرأة أبي سيف الثعيني . .  
تقدم ذكرها في ترجمة أبي سيف في كتي الرجال .

### ( حرف الشين المعجمة )

#### القسم الأول

١٣٣٣ ( أم شبات ) بمعجمة ، وموحدة ، ثم مثناة . . تقدم ذكرها في شبات ، وتأتي  
في أم منيع .

الأرض التي تريدن ، ثم سلم عليها وانصرف قال : وأخبرني محمد بن الضمك عن أبيه قال : الرجل الذي  
خرج مع أم سلمة عثمان بن طلحة ، وروى عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : شهدت أم سلمة كخزوة  
كخيبر . فقالت : سمعت وقع السيف في أسنان مَرْحَب ، وروى شعبة عن خالد بن جعفر ، قال : سمعت  
أبا إياس يحدث عن أم الحسين أنها كانت عند أم سلمة رضی الله عنها ، فأتى مساكين ، فجعلوا يلحون ،  
وفيهم نساء ، فقالت : أخرجوا . . أو أخرجن . . فقالت أم سلمة : ما جهذا أمرنا يا جارية ، ردّي كل  
واحد . . أو واحدة . . ولو بتمره تضعيها في يديها .



١٢٣٤ ( أم شبيث ) امرأة الضحاك بن سفيان الكلبي . . عرض الضحاك أختها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما ذكره الزهري ، من طريق حجاج بن أبي منيع ، عن جدته . عنه ، أن الضحاك ابن سفيان قال : يارسول الله ، هل لك في أخت أم شبيث ، وأم شبيث امرأة الضحاك ، ذكرها ابن منده ، وكان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢٣٥ ( أم شريحيل ) بنت كفروة ، بن عمرو ، الأنصارية ؛ من بني كياصة . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٢٣٦ ( أم الشريد ) . . أخرج حديثها أبو داود من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن الشريد أن أمه أوصته أن يعتق عنها رقبة مؤمنة ، قال : وعندى جارية نزية الحديث ، في قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اعتقها بإمها مؤمنة .

١٢٣٧ ( أم شريك ) بنت أنس ، بن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد الأنصارية ، من بني عبد الأشهل . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٢٣٨ ( أم شريك ) بنت جابر الغفارية . . قال أبو عمر : ذكرها أحمد بن صالح في أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الاتي لم يدخل بهن ، وقال ابن الأثير : ذكرها ابن حبيب في المبايعات .

١٢٣٩ ( أم شريك ) بنت خالد بن حبيش ، بن لوذان ، بن عبدة ودة بن زيد ، بن ثعلبة ، ابن الحزرج ، بن ساعدة ، الأنصارية الحزرجية . . قال ابن سعد ، وابن حبيب : بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن سعد : أمها هند بنت وهب ، بن عمر ، بن وقش . تزوج أم شريك أنس ابن رافع ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل ، فولدت له الحارث بن أنس .

١٢٤٠ ( أم شريك ) الأنصارية . قيل هي بنت أنس الماضية ، وقيل هي بنت خالد المذكورة قبلها ، وقيل : هي غيرهما ، وقيل هي أم شريك بنت أبي العسكر بن سمي ، وذكرها ابن أبي خيثمة

( ٣٥٦١ ) أم سابط ، امرأة من المبايعات ، حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، قال عمر بن الخطاب : كانت تنزف لنا القرب يوم أحد . حديثها عند الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، عن عمر بن الخطاب .

( ٣٥٦٢ ) أم سليم بنت سحيم ، هي أمة أرامية بنت أبي الحكم الغفارية قد ذكرناها في باب الآف

( ٣٥٦٣ ) أم ساهم بنت واندان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن

من طريق قتادة ، قال : وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم شريك الأنصارية النجارية ، قال :  
إني أحب أن أزوج في الأنصار ، ثم قال : إني أكره غيرة الأنصار فلم يدخل بها قلت ولها ذكر في حديث  
صحيح عند مسلم ، من رواية فاطمة بنت قيس ، في قصة الجليلة . في حديث تميم الداري ، قال فيه :  
وأم شريك امرأة غنية ، من الأنصار . عظيمة النفقة في سبيل الله عز وجل ، ينزل عليها الضيقان ، ولها  
حديث آخر ، أخرجه ابن ماجه ، من طريق شهر بن حوشب ، حدثني أم شريك الأنصارية ،  
قالت : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نقرأ على الجنائز بقائمة الكتاب ، ويقال : إنها التي  
أمرت فاطمة بنت قيس أن تمشي عندها ، ثم قبل لها اعتدي عند ابن أم مكتوم .

١٣٤١ (أم شريك) الدوسي . . ذكرها يونس بن بكير في رواية السيرة ، عن أبي إسحاق  
فقال يرفس عن عبد الأعلى ، بن أبي المساور ، عن محمد بن عمر ، بن عطاء ، عن أبي هريرة ، قال : كانت  
امرأة من دوس يقال لها أم شريك ، أسلمت في رمضان ، فأقبلت تطلب من يصحبها إلى رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم ، فلقيت رجلا من اليهود ، فقال : مالك يا أم شريك ؟ قالت : أطلب من يصحبني  
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : تعالي فأنا أصحبك ، وذكر الحديث طوله . وأخرجه ابن سعد من  
طريق يحيى بن سعيد الأنصاري مرسلًا قال : هاجرت أم شريك الدوسية فصحبت يهوديًا في الطريق ،  
فأمست صائمة ، فقال اليهودي لامرأته إن سقيتها لأفعلن فبات كذلك ، حتى إذا كان في آخر الليل إذا  
على صدرها دلو موضع ، ووصفن ، فشربت منه ، ثم بعثتهم للدجلة ، فقال لليهودي : إني لأسمع  
صوت امرأة ، لقد شربت ، فقالت : لا ، والله إن سقتي<sup>(١)</sup> قال : والصفن بفتح المهملة والقاء مثل  
الجراب أو المزود وسألي لها قصة أخرى في التي بعدها قال الواقدي : المبيت عندنا أن الواهبة امرأة  
من دوس بن الأزدي ، عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت جميلة ، وقد أمست ،  
فقالت : إني أحب نفسي لك ، وأتصدق بها عليك ، فقبلها ، فقالت عائشة : ما في المرأة تمب نفسها لرجل

النجار ، اختلف في اسمها فقيل : سهيلة . وقيل ربيعة . وقيل ربيعة . وقيل مليكة ، ويقال الربيعة .  
الربيعة . فلما جاء الله بالإسلام أسلمت مع قومها ، وعرضت الإسلام على زوجها ، فغضب عليها . وخرج إلى الشام ،  
فهلك هناك ، ثم خاف عليها بعده أبو طلحة الأنصاري ، خطبها مشركًا ، فلما علم أنه لا سبيل له إليها  
إلا بالإسلام أسلم وتزوجها وحسن إسلامه ، فولد له منها غلام كان قد أعجب به فبات صغيرًا ، فأسلف  
عليه . ويقال : إنه أو عمير صاحب التميميين ، ثم ولد له عبد الله بن أبي طلحة فهورك فيه ، وهو والد  
(١) إن نابتة بمعنى ما أي قالت أم شريك عن زوجة اليهودي : والله ما سقتي .

خير، فقالت أم شريك: هي أنا، فنزلت (وَأَمْرًا مَوْمِنَةً إِن وَهَبْتَ نَفْسَهُ لِلنَّبِيِّ) قال الواقدي: رأيت من عندنا يقولون: إن هذه الآية نزلت في أم شريك.

١٣٤٢ (أم شريك) القرشية، العامرية، من بني عامر بن لؤي، نسبها ابن الكلبي فقال: بنت دؤدان، بن عوف بن عمرو، بن خالد بن ضباب، بن حجاجير، بن معيص، بن عامر، وقال غيره: عمرو بن عامر، بن رباحة، بن حجاجير، وقال ابن سعد: اسمها غزبة بنت جابر، بن حكيم، كان محمد بن عمرو يقول: هي من بني معيص بن عامر، بن لؤي، وكان غيره يقول: هي دوسية من الأزدي، ثم استند عن الواقدي، عن موسى بن محمد، بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: كانت أم شريك من بني عامر بن لؤي معيصية، وهبت نفسها للنبي، فلم يقبلها، فلم تنجح حتى ماتت، وقال أبو عمر: كانت عند أبي العسكر رمسيس بن الحارث، الأزدي ثم الدؤسي فرادت له شريكها وقيل: إن اسمها مغزبة بالتصغير، ويقال: مغزبة بتشديد الياء بدل اللام وقيل يفتح أولها. وقال ابن مندة: اختلف في اسمها، فقيل مغزبة وقال أبو عمر: من زعم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكحها قال: كان ذلك بمكة، وهو عجيب، فإن قصة الراهبة نفسها إنما كانت بالمدينة، وقد جاء من طرق كثيرة أنها كانت وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرج أبو نعيم من طريق محمد بن مشروران السدي أحد المتروكين، وأبو موسى، من طريق إبراهيم بن يونس عن زياد عن بعض أصحابه، عن ابن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: ووقع في قلب أم شريك الإسلام وهي بمكة، وهي إحدى نساء قريش، ثم إحدى بني عامر بن لؤي وكانت تحت أبي المكر الدؤسي فأسلمت، ثم جعلت تدخل على نساء قريش سرا فتدعوهن، وترغبهن في الإسلام، حتى ظهر أمرها لأهل مكة، فأخذوها وقلوا لها: لولا فرمك لفعلنا بك، وفعلنا، ولكننا سنردك إليهم، قالت: فحملوني على بغير ليس تحت شيء.

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الفقيه وإخوته، وكانوا عشرة، كلهم حمل عنه العلم.

وروت أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. وكانت من عقلاء النساء، روى عنها ابنها أنس بن مالك، وروى سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن أنس، قال: أتيت أبا طلحة وهو يضرب أمي فقلت: تضرب هذه العجوز. في حديث ذكره، وروى عن أم سليم أنها قالت: لقد دعا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما أريد زيادة.

بعض الآية. من سورة الأحزاب.

موطأ، ولا غيره، ثم تركوني ثلاثاً لا يطعموني، ولا يسقوني، قالت: فأنت على ثلاث حتى مافي الأرض شيء أسمع، نزلوا منزلاً، وكانوا إذا نزلوا أو قرئ في الشمس، واستظلوا، وبسوا عن الطعام، والشراب، حتى يرتحلوا، فبينما أنا كذلك إذ أنا بأثر شيء على برد منه، ثم رفع. ثم عاد، فتأواه. فإذا هو دلو ماء فشربت منه قليلاً، ثم نزع مني، ثم عاد، فتناولته. فشربت منه قليلاً، ثم رفع، ثم عاد أيضاً، ثم رفع، فصنع ذلك مراراً، حتى رويت، ثم أفضت سائرته على جسدي، وثيابي، فلما استيقظوا فإذا هم بأثر الماء، ورأوني حسنة الهيئة، فقالوا لي: انحللت، فأخذت سقاءنا فشربت منه؟ فقلت: لا والله، ما فعلت ذلك، كان من الأمر كذا وكذا، فقالوا: إن كنت صادقة فديك خير من ديننا، فظروا إلى الأسمية فوجدوها كما تركوها، وأسلموا بعد ذلك، وأقبلت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووهبت نفسها له بغير مهر، فقبلها ودخل عليها، فلما رأى عليها كبرة طلقها وقد تقامت هذه القصة عن أم شريك بلفظ آخر، من وجه آخر، في ترجمة أبي الكرك في كنى النساء، وسنده مرسل، وفيه الواقدي. وأخرج أبو موسى في الذيل لها قصة أخرى مع يهودي رافقته إلى المدينة، شبيهة بهذه في شربها من الدلو. وأخرج أبو موسى أيضاً من وجه آخر عن السكبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قصة شبيهة بالقصة التي في الخبر المرسل، وحاصله أنه اختلف على السكبي في سياق القصة، ويتحصل منها إن كان ذلك محفوظاً أن قصة الدلو وقعت لأم شريك ثلاث مرات. قال ابن الأثير: استدل أبو نعيم بهذه القصة على أن العامرية هي الدوسية قلت: فعلى هذا يلزم منه أن يكون نسبها إلى بني عامر من طريق الحجاز، مع أنه يحتمل المكس، بأن تكون قرشية عامرية فتزوجت في دوس، فنسبت إليهم. وأخرج الجريدي في مسنده من رواية مجالد عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها: اعتدي عند أم شريك بنت أبي الكرك، وهذا يخالف، ما تقدم أنها زوج أبي الكرك ويمكن الجمع بأن تكون كنية والدها، وزوجها، اتفقتا أو تصحفت بنت بالوحدة والنون، من بيت بالوحدة والتمخاينة، وبيت الرجل يطلق على زوجة الرجل، فتتفق الروايات.

(٣٥٦٤) أم سليمان بنت عمرو بن الأحوص. روى عنها ابنها سليمان، قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الحجرة حرة الدقة من بطن الرادي؛ ولم يزل يلقى حتى رمى جمره الدقة، وأتى الناس وهم يرمون ويزدحمون، فقال: لا تقتلوا أنفسكم، ارموا الجار بمنثل حصي الخذف، وهو مضطرب، منهم من يجعله لجده سليمان بن عمرو بن الأحوص، ومنهم من يجعله لأمه، ومنهم من يقول فيه: عن سليمان، عن أبيه.

وقد ذكرت في ترجمة أبي العسكر وهم قول أبي عمر في قوله: إن أبا العسكر ابنها وجاء عن أم شريك ثلاثة أحاديث مسندة، ولم تنسب في بعضها ونسبت في بعضها. مع اختلاف من الرواية في النسبة: الأول أخرجه مسلم في العين، والترمذي في المناقب، من رواية الزبير عن جابر، عن أم شريك، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يتفرق الناس من الدجال، قالت أم شريك: يا رسول الله، فإن العرب يومئذ؟ قال: هم قليل، وأخرج ابن ماجه من حديث أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر الدجال، قال: ترمجف المدينة ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق، ولا منافقة، إلا خرج إليه، ويدعى ذلك اليوم يوم الحلام. قالت أم شريك بنت أبي العسكر: يا رسول الله، فإن العرب يومئذ قال: هم يومئذ قليل، ذكره في حديث طويل، وهذا يوافق ما أخرجه الحميدي وغيره، من طريق مجاهد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها: اعتدى عند أم شريك بنت أبي العسكر، وعلى هذا إن كان محضاً فهي الأنصارية المتقدمة، فكانت نسبتها كذلك مجازية أيضاً، الثاني: أخرجه الشيخان من رواية سعيد بن المسيّب، عن أم شريك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرها بقتل الأرزاق، ولم تنسب في هذه الرواية، إلا في رواية لابي عوانة عن سماك، الثالث: أخرجه النسائي من رواية هشام بن عمرو، عن أبيه، عن أم شريك أنها كانت ممن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورجاله ثقات، ولم ينسبها، وقد أخرجه ابن سعد، عن محمد بن عبد الله بن موسى، عن سنان، عن فراس، عن الشعبي، قال: المرأة التي عزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم شريك الأنصارية؛ وهذا مرسل رجاله ثقات، ومن طريق شريك القاضي؛ ومشعبة، قال شريك؛ عن جابر الجعفي، عن الحكم بن علي بن الحسين: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوج أم شريك الدوسية، لفظ شريك: وقال مشعبة في روايته: إن المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أم شريك امرأة من الأزد؛ وأخرج ابن سعد؛ من طريق عكرمة؛

(٣٤٦٥) أم سليمان، وقيل: أم سليم العدوية. وقد قال بعضهم فيها أم سلمة. روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت: أدركت القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرائض.

(٣٥٦٦) أم سدان الأسلمية. قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام ففضل إلى يدي، فقال: ما علي إحداكن أن تغير أظفارها وتعصب يديها ولو بسير. قالت: وكنا

ومن طريق عبد الواحد بن أبي عرن ، في هذه الآية ( و امرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ) قال : هي أم شريك وفي سندهما الواقدي ، ولم ينسبها ، والذي يظهر في الجمع أن أم شريك واحد . اختلفت في نسبها ، أنصارية أو عامرية ، من قريش ، أو أزدية ، من دؤس ، واجتماع هذه النسب الثلاث ، يمكن كان بقول : موشية تزوجت في دؤس ، فنسبت إليهم ، ثم تزوجت في الأنصار ، فنسبت إليهم ، أو لم تزوج ، بل هي نسبت أنصارية بالمعنى الأعم .

١٣٤٣ ( أم شهاب ) الغزنوية . ذكرها ابن سعد في المؤلف ، والمختلف في ترجمة الأيوبي ، واسمه عبد الله بن أحمد ، وساق نسبته إليه ، قال : حدثنا ماوية بنت ماجد ، حدثني مولاتي أم حكيم ، قالت . قالت مولاتي أم شهاب الغزنوية : أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمر لي بوستق من شعير ، وكسائي كساء ، وذكرها الرشاطي ، وقال : لم يذكرها أبو عمر ، ولا ابن فتحون ؛

١٣٤٤ ( أم شذرة ) الأزدية . قال أبو عمر : مكية ، روى عنها عبد الملك بن عمير حديثاً في أدب المجالسة ؛ وهو حديث حسن ، وقال ابن منده : لها ذكر في -ديث حماد بن سلمة عن عبد الملك ابن عمير .

## القسم الثاني خال

### القسم الثالث

١٣٤٥ ( أم شذرة ) بنت صعصعة ، بن ناجية ، بن محمد ، بن سفيان ؛ بن مجاشع ، أخت غالب وصعصعة الشاعر المشهور ؛ وهي أم الزبيرقان بن بدر النميمي الصحابي . لها إدراك ؛ ولها قصة مع الحطيئة الشاعر ، وذلك في آخر خلافة أبي بكر ، وأول خلافة عمر ، أشير إليها في ترجمة الحطيئة .

فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجمعة والعديد . روت عنهم -ابنتها شبيبة بنت حنظلة الأسلمية .

( ٣٥٦٧ ) أم سنبله الأسلمية ، تعد في أهل المدينة ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى أزواجه أن يأخذنها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خذوها فإن أم سنبله أهل باديتنا ، ونحن أهل حضرتهما . حديثها عند سليمان ومحمد وزرعة بن حصين بن سنان عن جدتهم أم سنبله من حديث زيد بن الخطاب .

١٣٤٦ ( أم شرحبيل ) زوج ذى الكلاع . لها ذكر في ترجمة زوجها من تاريخ دمشق ، يدل على أن لها إدراكاً .

### القسم الرابع

١٣٤٧ ( أم شباب ) وهى أم منبج . ذكرت في ترجمة ابنها شباب ، أوردها أبو موسى ، ومثلها لا يستدرك ، لأنها وإن كانت والدة شباب لكن لها كنية معروفة غيره ، ولو كان كل من يكون له ولد يكفى به لسكانت أم المؤمنين أم سلمة مثلاً تكفى أم عمر ، وأم زينب ، وأم ذرة ، وكان يلزمه أن يستدركها في المراجع كلها ، وليس كذلك ، وإنما يذكر في الكنى ما يكفى به صاحب الترجمة رجلاً كان أو امرأة .

### حرف الصاد المهملة

#### القسم الأول

١٣٤٨ ( أم صبيح ) هى عتبة . . وقد تقدمت في عقودة .

١٣٤٩ ( أم صبية ) الجنية . . قال أبو عمر : حديثها عند أهل المدينة ، وهى جدة خارجة ابن الحارث ، بن رافع ، بن مكيت . روى حديثها أبو النعمان سلام بن سرج ، هو ابن خربوذ ، وأخوه نافع عنها ، وهو فى الأدب المفرد للبخارى ، والسنن لأبى داود ، وابن ماجه ، وأخرج حديثها أحمد ، وابن أبى شيبه ، وغيرهما ، وهى أمهات : اختلفت يدى ويدرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى إلهة واحد فى الوضوء ، ووقع لنا بهلوه فى المعرفة لابن منده . ووقع عند ابن سعد وغيره ، عن خولة بنت قيس أم صبية ، وسبق ذكرها فى خولة بنت قيس التى تقدمت .

١٣٥٠ ( أم صهباء ) . . ذكر الذهبى فى التجرىد أن لها فى مسند يحيى بن مخلد حديثاً .

وأما ابن السكن فذكر حديثها هذا بأكثر الفاظها ، وجعله من حديث عروة عن عائشة ؛ حدثنا خلف بن قاسم بن سهل رحمه الله قراءة منه علينا قال : حدثنا أبو على . . . . . عن عبد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه وأحمد بن محمد المسمى ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، قال : حدثنا أبي ، عن عبد الرحمن بن حرمله ، قال : سمعت عبد الله بن نيار الأسلمى يقول : سمعت عروة بن الزبير يقول : سمعت عائشة تقول : أهدت أم سفيانة

١٣٥١ (أم صخر) بنت شريك بن أنس ، بن امرئ القيس . . تقدم ذكرها مع أمها أمانة بنت سماك .

١٣٥٢ (أم مهييب) . . وقع ذكرها في مسند ابن أبي عمر بنظر من عمر ، أو عائشة .

### القسم الثاني

١٣٥٣ (أم صابر) بنت نعيم بن مسعود ، الأشجعي ، قال ابن منده : أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروت عن أبيها ، وروى حديثها إبراهيم بن صابر ، عن أبيه عنها .

### حرف الضاد المعجمة

١٣٥٤ (أم الضحاك) بنت مسعود ، الأنصارية ، الحارثية . . قال أبو عمر : ذكر الواقدي عن محمد بن عبد الرحمن المدني ، عن عبد الله بن سهل الأنصاري ، ثم البخاري ، عن سهل بن أبي خيثمة ، عن أم الضحاك ، أنها شهدت خبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسهم لها سهم رجل . . قلت : ذكر ابن سعد في الطبقات ، عن الواقدي ، أنها أسلمت ، وبايعت ، وشهدت خبير ، قال ابن سعد : لم أجد لها ذكراً في نسب الأنصاره . قلت قد ذكر عمر بن شبة أنها أخت محببة ، ومحببة ، فقراءت في كتاب أخبار المدينة له بسند له ، عن يزيد بن عياض بن جمدة أحد الضعفاء ، أنه بلغه من شأن خبير ، فذكر القصة ، وفيها أنه قسم لامرأتين حضرتنا القتال ، وهما أم الضحاك بنت مسعود أخت محببة ومحببة ، وأخت حذيفة بن اليمان ، أعطى كل واحدة منهما مثل سهم رجل ، وأورد ابن أبي عاصم في الوجدان من طريق عبد الرحمن الإمامي ، عن الزهري ، عن حرام بن محببة ، عن أم الضحاك بنت

الأسلمية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ، فدخلت عليه فلم تجده ، فقلت لها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن تأكل طعام الأعراب ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ، فقال : يا أم سنبلة ، ما هذا معك ؟ قالت : ابن أهدبته لك . قال : اسكبي يأم سنبلة فتاولته رسول الله صلى الله عليه وسلم تشرب . فقالت عامية . يا رسول الله ، قد كنت حدثنا أنك نهيت عن طعام الأعراب . فقال : يا عائشة ، ليسوا بأعراب ، هم أهل ياديتنا . ونحن أهل حاضرهم . إذا دوناهم أجاونا فليولوا بأعراب .



مسعود الحارثية ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تحقرن حجارة من حجراتها ولو فرسن شاه<sup>(١)</sup> .

١٢٥٥ ( أم مضميرة ) تقدم ذكرها في مضميرة في حرف الضاد من الرجال .

### حرف الطاء المهملة

١٣٥٦ ( أم طارق ) مولاة سعد بن عباد الانصاري سيد الخرج . لها حديث أورده أحمد ، وابن سعد ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، والحسن بن سفيان ، وابن أبي عاصم والحسن المروزي في زيادات البر والصلة ، من طريق الأعمش ، عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن أم طارق مولاة سعد ، قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستأذن مراراً ، فلم يرد . فرجع ، وفي رواية ، فسكت سعد ثلاثاً ، فأنصرف النبي صلى الله عليه وسلم ، فأرسلني سعد إليه إن لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن نزيدها ، وفي لفظ : فقال سعد : إني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقرني عليه السلام ، وأخبر به أنا سكنتنا عنه رجاء أن يزيدنا ، يعني من السلام ، قالت : فأنا عنده إذ استأذن عليه شيء ، فقال من هذا ؟ . قالت : أنا أم مئدوم<sup>(٢)</sup> ، الحديث ، يزيد بعض على بعض ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات من هذا الوجه .

١٣٥٧ ( أم طارق ) . . ذكرها أبو موسى ، عن المستغفري ، وساق بسنده إلى ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسم لها من خير أربعين وسقاً .

١٣٥٨ ( أم طالب ) بنت أبي طالب ، بز عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمية ، أخت علي وإخوته ، ويقال : اسمها ربيعة . قال ابن سعد ذكرها الواقدي فيمن أطعم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تمر خير أربعين وسقاً ، قال : ولم يذكر هشام بن الكلبي في كتاب النسب أم طالب في أولاد طالب ابن أبي طالب ، بل ذكر ربيعة فلعلها كانت تكنى أم طالب .

### باب الشين

(٣٥٦٨) أم شريك بنت جابر الغفارية ، ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم هكذا .

(٣٥٦٩) أم شريك القرشية العامرية ، اسمها غزيرة بنت دؤدان بن عوف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن حجر - ويقال محجير - ابن عبد بن معيص بن عامر بن أوى . وقيل في نسبها أم شريك

(١) برسن الشاة : حذاؤها الذي يغطي قدمها ، والمراد لا تحقرن حجارة شيئاً مما كان قليلاً .

(٢) أم مئدوم هي الحمى ، وليست زائراً يحاطب ولهذا حكم بعدم صحة هذا الحديث .

١٣٥٩ ( أم الطميلة ) امرأة أبي بن كعب ، سيد القراء ، أخرج لها أحمد ، والطبراني ، والحسن ابن سفيان ، من طريق بسير بن سعيد ، عن أبي بن كعب ، قال : نازعتني عمر في المتوفى عنها وهي حامل ، فقلت : تزوج إذا وضعت ، فقالت أم الطميلة أم ابني : قد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبيعة الأسلمية أن تنسكح إذا وضعت ، وفي سنده ابن لبيعة ، قال أبو عمر : روى عنها محمد بن أبي بن كعب ، وعمار بن عامر ، بن حزم . قلت : رواية عماره أخرجها الدارقطني ، من طريق مروان بن عثمان ، عنه ، عن أم الطميلة امرأة أبي بن كعب ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : رأيت أمي في المنام ، الحديث ، ومروان متروك ، قال ابن معين : ومن مروان حتى يصدق ؟ .

١٢٦٠ ( أم طليق ) امرأة أبي طليق . . تقدم ذكرها في كني الرجال من القسم الثالث .

١٢٦١ ( أم طلاق ) . . لها إدراك ، أخرج ابن سعد عنها قالت : كتب عمر إلى عماله أن لا تطيلوا بناكم ، فإن شرباكم يوم تطيلون بناكم .

## حرف العين المهملة

### القسم الأول

١٣٦٢ ( أم عاصم ) السوداء . . أت النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتبأيه ، كذا في التجريد .

١٣٦٣ ( أم عامر ) بنت سعيد بن السكن ، بنت عم أسماء بنت يزيد ، بن السكن الأشهبية . . ذكرها ابن منده ، وذكر لها حديث العسرق الأثني قريبا ، ولكن ليس فيه نسبها ، وإنما فيه : عن أم عامر حُتِبُ .

١٣٦٤ ( أم عامر ) بنت سليم ، بن ضبيح ، بن عامر ، بن مجذعة ، بن جشم ، بن حارثة ، الأنصارية ، هي جبانة ، بكسر المهملة ، وموحدة ثقيلة ، ثم قون . . تقدمت في الأسماء ، قال ابن سعد : تزوجت أسيد بن ساعدة ، فولدت له يزيد ، وبأبعت في قول ابن عماره .

بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر بن عبد بن معمر بن عامر بن لؤي ، يقال : إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم . واختلف في ذلك ، وقيل في جماعة سواها ذلك ، روى عنها سعيد بن المسيب أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاخ . وقد روى عنها جابر بن عبد الله ؛ يقال : إنها المذكورة في حديث فاطمة بنت قيس في قوله عليه السلام : احتد في بيت أم شريك . وقد قبل في اسم

١٣٦٥ ( أم عامر ) بنت مسويد . ذكرها أبو هريرة في الذيل ، عن المستغفرى ، ولم يورد لها شيئاً .  
 ١٣٦٦ ( أم عامر ) بنت أبي فحافة ، أخت أبي بكر السديق ، وهى شقيقة أم فروة الآية قريباً . ذكرها ابن سعد ، فقال : تزوجها عامر بن أبي وقاص ، فولدت له صفية .  
 ١٣٦٧ ( أم عامر ) بنت كعب الأنصارية . . . روت عنها ابى مولاة حبيب بن عبد الرحمن : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : هلمنى فكلى ، فقالت : إني صائمة ، فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلى عليه الملائكة .

١٣٦٨ ( أم عامر ) بنت يزيد ، بن السكن الأنصارية الأشهلية . . . ذكرها أبو عمر ، فقال : إن صح فى أسماء بنت يزيد ، أو أختها قلت : هى أختها ، سماها ابن السكن مفكبة ، وقد تقدمت فى الأسماء ، وكانت من المبايعات ، وقد تقدم لها ذكر فى جميلة بنت ثابت بن أبى الأفلح ، وتقدم ذكر صحراء بنت يزيد بن السكن أيضاً ، ووردت تكتبتها فى حديث أخرجه أحمد ، وعمر بن شبة ، من رواية عبد الرحمن بن عبد الله الأشملى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرق فتعرقه ، وهو فى مسجد بنى فلان ، ثم قام إلى الصلاة ، فصلى ، ولم يتوضأ ، أخرجه ابن سعد من هذا الوجه ، فقال : عن عبد الرحمن بن ثابت ، بن الصامت ، الأنصارى ، عن أم عامر ، بنت يزيد بن السكن ، وكانت من المبايعات فذكره ، وقال فى رواية : وهو فى مسجد بنى عبد الأشملى ، وأخرج عن خالد بن مخلد ، عن ابن أبى حنيفة ، عن عبد الرحمن ، بن عبد الرحمن ، بن ثابت ، قال : أتت أم عامر بنت يزيد بن السكن ، وكانت من المبايعات إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعرق فتعرقه ، ثم قام ، فصلى ولم يتوضأ .

١٣٦٩ ( أم عامر ) بنت يزيد بن السكن المذكورة قبلها . . . وقد ذكرها ابن سعد ، فقال : اسمها مفكبة ، ويقال : أسماء ، وأخرج عن الواقدي ، عن ابن أبى حنيفة ، عن داود بن الحصين ، عن أبى سفيان ، عن أم عامر أسماء بنت يزيد بن السكن ، قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مسجدنا المغرب ، فحقت مغزلى ، فحنته بلحم وأرغفة ، فقالت : تعش ، فقال لأصحابه : كلوا ، فأكل هو ، وأصحابه الذين جاءوا ، ومن كان حاضراً من أهل الدار ، وإن القوم لأربعون رجلاً ، والذى تسمى

أم شريك مغزولة ، وقد ذكرها بعضهم فى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح من ذلك شيء ، لكثرة الاضطراب فيه . والله أعلم . ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تكتبها قال : كان ذلك بمكة ، وكانت عند أبى العكر بن مسعى بن الحارث الأزدى ، فولدت له شريكا . وقيل : إن أم شريك هذه كانت تحت الطويل بن الحارث فولدت له شريكا . والأول أصح . وقيل : إن أم شريك الأنصارية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها ، لأنه كرهه غيره نساء الأنصار .

بيده لرأيت بعض العيرثي لم يتعرفه ، وعامة الخبز ، قالت : وشرب عندي في كحجيب (١) ، فأخذته ، فدأهته ، وطربته ، فكنا نسقي فيه المرضى ، ونشرب منه في الحين رجاء البركة .

١٣٧٠ ( أم عامر ) الأشهلية . . قال أبو عمر : دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد ، من حديث الواقدي . قلت : حديثه عنها أخرجه ابن سعد ، عن الواقدي ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، بن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه : سمعت أم عامر الأشهلية ، وكانت قد بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أشرف على بيوتنا يقول : مآني هذه الدور من الخير ؟ هذه خير دور الأنصار ، قال الواقدي : شهدت أم عارة الأشهلية خير .

١٣٧١ ( أم عامر ) الفهرية والدة أبي معيبة بن الجراح . . ذكرها خليفة بن خياط ، واستدركها أبو موسى .

١٣٧٢ ( أم عامر ) والدة أبي الطفيل بن وائلة . . ذكرها ابن أبي عاصم ، وأورد من طريق جابر الجعفي ، عن أبي الطفيل ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ، فأذني بياض وجهه مع سواد شعره ، فقلت لأمي : من هذا ؟ فقالت : هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخرجه أبو نعيم من طريقه ، ثم أبو موسى ، وجابر ضعيف .

١٣٧٣ ( أم عبد الله ) بنت أسام ، اسمها سلمى . . تقدمت .

١٣١٤ ( أم عبد الله ) بنت أوس ، الأنصارية ، أخت شداد بن أوس الأنصارية ، تقدم نسبها في ترجمته ، قال أبو عمر : شامية ، روى عنها خنصرة بن حبيب ، قلت : لها حديث أخرجه أحمد في الزهد والطبراني ، وابن منده ، والمدائني بن عمران ، في تاريخ الموصل ، واللائظ له من طرق ، عن حمزة بن حبيب ، عن أم عبد الله ، أخت شداد بن أوس ، أنها بحثت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقدرح

(٣٥٧٠) أم كشيبة الأزديّة ، مكبة روى عنها عبد الملك بن معمر ، حدثها في آداب المجالسة حديث حسن .

### باب الصناد

(٣٥٧١) أم صديبة الجهنية . وقيل اسمها خنصرة بنت قيس . فهي جدة خارجة بن الحارث بن رافع ابن مكيب ، حدثها عند أهل المدينة . روى عنها الثمان بن خرّبُوذ في الرضوه .

الشجب : قرية مقطوعة الفم شبه الدار .

ابن عند فطره وهو صائم ، وذلك في طول النهار ، وشدة الحر ، فرد إليها رسولها : أنتمي لك هذا اللبن ؟ فقالت : من شاة لي ، فرد إليها رسولها : أنى كانت لك هذه الشاة ؟ قالت : اشتريتها من مالي ، فأخذه منها ، فلما كان الغد آتته أم عبد الله ، فقالت : يا رسول الله ، بعث إليك باللبن مرثية لك من شدة الحر ، وطول النهار ، فرددت الرسول ، وفيه ، فقال : بذلك أمرت الرسل أن لا تأكل إلا طيباً ولا تعمل إلا صالحاً .

١٣٧٥ ( أم عبد الله ) بنت أبي خيثمة اسمها ليلى . . تقدمت .

١٣٧٦ ( أم عبد الله ) بنت حنظلة ، بن قسامة ، هي امرأة أنيم بن النخام . . أتى بعد هذه .

١٣٧٧ ( أم عبد الله ) بنت أبي دوحى ، امرأة أبي موسى . . أتى بعد هذه .

١٣٧٨ ( أم عبد الله ) بنت سلمة بن مخزومة التميمية اسمها أسماء . . تقدمت .

١٣٧٩ ( أم عبد الله ) بنت سواد بن رزن بفتح الزاء وسكون الواو ، ثم نون ، ابن زيد ، بن ثعلبة ، بن عبيد بن عدى ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصارية . ذكرها ابن سعد في الميابعات ، وقال : أمها أم الحارث . بنت النعمان ، بن أخنساء ، تزوجها أبو محمد بن معاذ بن أنس .

١٣٨٠ ( أم عبد الله ) بنت عازب الأنصارية . . تقدم نسبها في ترجمة أخيها البراء ، ووالدها ، ذكرها ابن سعد في الميابعات ، وقال هي شقيقة البراء ، أمها أم حبيبة ، بنت أم حبيبة ، بن الحجاب النجارية ، ويقال : إنها أم خالد بنت ثابت ، بن سنان ، بن عبيد بن الأجر ، أسلمت ، وباعت .

١٣٨١ ( أم عبد الله ) بنت عدى ، بن خويلة ، الأسيدي ، بنت أخى خديجة ، وزوج الحصين بن الحارث بن المطاب . . ذكرها ابن سعد في ترجمة الحصين ، وهى والدة عبد الله بن الحصين المذكور .

١٣٨٢ ( أم عبد الله ) بنت معاذ بن جبل . . تقدم نسبها مع أبيها قال ابن سعد : أسلمت ، وباعت وأمها أم عمرة بنت خلاد ، وتزوجها عبد الله بن عامر ، بن مروان .

١٣٨٣ ( أم عبد الله ) بنت ملحان ، أخت أم سليم . ذكرها الواقدي في الميابعات ، حكاه ابن

## باب الضاد

(٣٥٧٢) أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية . شهدت خبير مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل .

ذكرها الواقدي ، عن محمد بن عبد الرحمن المزني ، عن سهل بن عبد الله الأنصاري ثم النجاري ، عن سهل بن أبي حنيفة أن أم الضحاك . فقد كره .

١٣٨٤ ( أم عبد الله ) بنت نُبَيْه ، بن الحجاج ، بن حُذَيْفَةَ السهمية ، والدة عبد الله بن عمرو ، بن العاص السهمي . . . أخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، من طريق عبد الملك بن قُتَيْبَةَ ، عن عمرو ابن شعيب هو أخو عمرو ، عن أبيه ، عن جده قال : كانت أم عبد الله بن عمرو بنت نُبَيْه بن الحجاج ، وكانت تُلَاطِفُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأما ذات يرم ، فقال : كيف أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : بخير ، وعبد الله رجل قد ترك الدنيا . . . الحديث .

١٣٨٥ ( أم عبد الله ) بنت الوليد ، بن عبد شمس ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن مخزوم الخزومية . . . استشهد أبوها بالجماعة . كما تقدم في ترجمته ، وتزوجها عثمان بن عفان أمير المؤمنين ، فولدت له الوليد ، وسמידاً ابني عثمان ، ذكرها الزبير بن بكار .

١٣٨٦ ( أم عبد الله ) النخوسية . . . ذكرها ابن أبي عاصم في الوُحُودَان ، وأخرج من طريق معاوية ابن يحيى أحد الضعفاء ، عن معاوية بن سعد الغضبي ، عن الزهري ، عن أم عبد الله الدوسية ، وقد أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الجملة واجبة في كل قرية ، وإن لم يكن فيها إلا أربعة .

١٣٨٧ ( أم عبد الله ) امرأة مبشر المازني . . . قال يزيد بن مَعْمِر (١) : سمعت عبد الله بن مبشر يقول : أانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فألقت أمي له قطيفة ، فجلس عليها ، فأنته بتمر ، فجعل يأكل ، الحديث : وفيه أنه دعا لهم ، فقال : اللهم بارك لهم ، وارزقهم . واغفر لهم ، وارحمهم ، قال عبد الله : فما زلت أتعرف بركة تلك الدعوة ، أخرجهم مسلم ، وأصحاب السنن ، ووقع لنا بعلو في مسند أبي داود الطيالسي .

### باب الطاء

(٢٥٧٣) أم طارق ، مولاة سعد بن عُبَيْدَةَ الانصاري ، روى عنها جعفر بن عبد الرحمن ، حديثها عند أهل الكوفة ، لا يصح حديثها في أم مِلْدَم .

(٢٥٧٤) أم الطفيل امرأة أبي كعب ، لها صحبة ورواية ، كانت تملكها بابنها الطفيل بن أبي بن كعب . روى عنها عمارة بن معمر ، وروى عنها محمد بن أبي بن كعب .

(١) تُلَاطِفُ رسول الله : أي تهدي إليه الهدية الجيدة أو التادرة أو مطلق الهدية .

(٢) في بعض النسخ ابن خنيزر بخاء معجمة أوله بدل النون

١٣٨٨ (أم عبد الله) امرأة من بني زُهرة .. قال أبو موسى : ذكرها المستغفرى ، ولم يذكر لها شيئاً .

١٣٨٩ (أم عبد الله) امرأة أبي موسى الأشعري .. أخرج حديثها في المسند، من طريق إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قُربع<sup>(١)</sup> أنه سمع أبا موسى الأشعري ، وصاحت امرأته ، فقال لها : أما علمت ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالت : بلى ، ثم سكنت ، فقبل لها : أى نبي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قالت : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من حلق ، أو خرَّق ، أو سلق<sup>(٢)</sup> ورواه عنها أيضا عياض الأشعري عند مسلم ، وروى عنها أيضا يزيد بن أوس ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وآخرون ، وقال موسى بن هارون ، فيما أخرجه دُعَلِج في فوائده ، عنه ، عن عبد الله بن مراد<sup>(٣)</sup> الأشعري ، قال : اسم أبي بردة عامر ، وأمها أم عبد الله بنت رومي ، هاجرت مع أبي موسى ، وقال غيره بنت أبي ذؤمى .

١٣٩٠ (أم عبد الله) والدة عبد الله بن أنيس الجهنية ، زوج كعب بن مالك الأنصاري .. روى ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله عن أمه ، وكانت تحت كعب ابن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج على كعب بن مالك وهو يشد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رآه كأنه انقبض ، فقال : أنشدنا فأشدد ، الحديث أخرجه ابن منده .

١٣٩١ (أم عبد الله) امرأة نعيم بن النحام .. ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق الضحاك بن

(٣٥٧٥) أم مطبق ، لها حجة ، حديثها مرفوع : عرة في رمضان تعدل حجة - فيما نظر .

### باب العين

(٣٥٧٦) أم عامر بنت سعيد بن السكن . وقيل بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشمية ؛ قاله إسماعيل بن أبي أويس ؛ فإن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد بن السكن ؛ وقد تقدم ذكرها في باب اسمها ؛ وجرى هنالك الاختلاف في كتبها ؛ أو هي أخت أسماء ؛ وقال غيره : أم عامر بنت سعيد بن السكن

(١) في بعض النسخ قَدَّح بقاء مثلثة بعد الواو .

(٢) حلق : رفع صوته . ودمى حلقى : حلق شعره ، وخرقى : خرَّق ثوبه ، وورقه : وهذا منى عنه عند المصنف لانه من أعمال الجمالية .

(٣) في بعض النسخ براد .

عثمان ، عن يحيى بن عمرو ، بن الزبير ، عن أمه ، عن عبد الله بن عمر : أنه أتى عمر بن الخطاب ، فقال :  
 إني قد خطبت بنت نعيم بن النحام ، وأريد أن تمشي معي ، فتكلمه لي ، فقال عمر : إني أعلم بشعيم منك ،  
 إن عنده ابن أخ له يتيماً ، ولم يكن ليتركه ، فقال : إن أمها قد خطبت إلي ، قال عمر : فإن كنت فاعلاً  
 فاذهب معك بعمك زيد بن الخطاب ، قال : فذهبا إليه ، فكلمه ، قال : فكأبما كان نعيم يسمع كلام عمر ،  
 فقال : مرحباً بك وأهلاً ، وذكر من مغزله وشرفه ، ثم قال : إن عندى ابن أخ لي يتيماً ، ولم أكن  
 لأصل لحريم الناس وأترك لحمي ، قال : فقالت أمها من ناحية البيت : والله لا يكون هذا حتى يقضى به  
 علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتحبس أيم بنى عدى على ابن أخيك سفيه<sup>(١)</sup> ، أو قالت : ضعيف ،  
 ثم خرجت حتى أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاخبرته الخبر ، فدعا نعيماً ، فقص عليه ، كما  
 قال لعبد الله بن عمر ، فقال لنعيم ، صل رحلك ، وأرض أيمتك ، وأمها ، فإن لهما من أمرهما نصيباً .  
 قلت : وقد ذكر الزبير بن بكار هذه القصة مختصرة ، ولم يذكر قصة أم عبد الله ، ولا كلامها ، ولا الحديث  
 المرفوع ، وقال فيه : فقال عمر لنعيم : خطب إليك ابن أخيك فرددتها ؟ فقال : إن لي ابن أخ مضعوفاً  
 لا يزوجه الرجال ، فإذا تركت لحمي منها فن يذب عنه .

١٣٩٢ ( أم عبد الحميد ) امرأة رافع بن خديج . . ذكرها البارودي في الصحابة ، وأخرج من  
 طريق عمر بن مرزوق ، عن يحيى بن عبد الحميد ، بن رافع ، بن خديج ، عن جدته امرأة رافع بن خديج  
 قالت : أصيب رافع يوم أحد بسهم في ممرته ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : انزع السهم ،  
 فقال : إن شئت نزع السهم ، والقليظة ، وإن شئت نزع السهم ، وتركت القليظة ، وشهدت لك يوم  
 القيامة أنك شهيد ، قال : انزع السهم ، وأترك القليظة ، وأشهد لي يوم القيامة أتى شهيد ، قال : ففعل  
 ذلك به ، فعاش حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبى بكر ، وعمر ، وعثمان : فلما كان  
 زمن معاوية أو بعده انتفض جرحه ؛ فهلك ؛ وأخرجه ابن منده عن البارودي هكذا ؛ وأخرج الطبراني

اسمها فمكينة ؛ هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن لا بنت يزيد ؛ فعلى هذا هي ابنة عم  
 أسماء وكانت أم عامر من المايعات من حديثها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعير رقيق فنعرتة وهو  
 في مسجد بني عبد الأشهل ، ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

وروى دارقطن بن الحصين ؛ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحد ؛ عنها أنها أول من بايع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من النساء حدثنا عبد الوارث بن سفيان : قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال :  
 ( ١ ) هذا دليل على جواز وصف المعرفة بالنكرة إذا كانت النكرة خاصة بالمعرفة أو غير خاصة بها فإن  
 لفظ سفيه أو ضعيف نكره وقد وصف به ابن أخيك ، وهو معرفة لأنه مضاف إلى المعرفة . وهذا إذا لم يؤول .



من طريق أبي الوليد الطيالسي في آخرين ، عن عبد الحميد بنحوه ، وقال في آخره : فعاش حتى كان في خلافة معاوية انتقض به الجرح ، فمات بعد العصر .

١٣٩٣ ( أم عبد الرحمن ) .. قال أبو عمر : روى عنها حديث مخرجه من أهل الكوفة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أرموا الجمار بمثل حصي الخذف<sup>(١)</sup> وهي والدة عبد الرحمن بن أذينة .

١٣٩٤ ( أم عبد الرحمن ) زوج طارق بن علقمة .. أخرج حديثها ابن أبي عاصم ، من رواية عبد الله بن أبي يزيد ، عن عبد الرحمن بن طارق ، عن أمه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتي مكانا في دار يعلى ، فيستقبل البيت ، فبدعو ، ويخرج معه ، ونحن مسلمات .

١٣٩٥ ( أم عبد الرحمن ) زوج كعب بن مالك ، ووالدة أولاده عبد الرحمن ، وغيره .. ذكرها أبو موسى عن جعفر ، ولم يخرج لها شيئا .

١٣٩٦ ( أم عبيد ) بنت سمرارة بن الحارث ، بن سعدى ، بن مالك ، بن عدى ، بن عامر ، بن غنم ، بن سعدى ، بن النجار .. ذكرها ابن سعد ، وقال : وهي أخت حارثة بن سمرارة ، وأمها الرُّبَيْع بنت النضر ، عمه أنس ، تزوجها بعد سمرارة تميم بن غزيرة .

١٣٩٧ ( أم عبيد ) بنت صخر ، بن مالك ، بن عمرو ، بن غزيرة .. كانت تحت الأسلت ، فمات خلف عليها أبو قيس بن الأسلت ، ففرق الإسلام بينه وبينها لكونها امرأة أبيه ، ذكره أبو موسى ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جُرَيْج .

١٣٩٨ ( أم عبيد ) بنت الحارث ، بن يزيد الهذلي .. ذكرها جعفر المستنقري مختصراً .

١٣٩٩ ( أم عبيد ) بنت مسوى بن قريم ، بن صاهلة ، الهذلية . هي والدة عبد الله بن مسعود

حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت ، عن أم عامر بنت سعيد بن السكن - وكانت من المبايعات أمها أمت النبي صلى الله عليه وسلم بعسرق فتسمرته وهو في مسجد بني عبد الأشبل ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ ، قال أحمد بن زهير : كذا قال الفروي عن أم عامر بنت سعيد بن السكن . وقال إسماعيل بن أبي أويس عن أم عامر بنت يزيد بن السكن .

(١) حصي الخذف : حصي صغير أقل من البندقة أو قريب منها

كذا نسبها ابن عبد البر، وفيه نظر، وقال ابن الكلبي: هي أم مبيد بنت عبد ود، بن مسعود، بن قريش، وهذا هو المعتمد، فإن بين صاهلة وبين عبد الله بن مسعود خمسة آباء، وقال ابن سعد: أسلمت وبايعت، وروى حديثها حفص بن سليمان، عن أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: أرسلت أمي ليلة لتبیت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتنظر كيف يوتر، فباتت عنده فضلى ماشاء أن يصلى، حتى إذا كان آخر الليل، وأراد الوتر قرأ (سبح اسم ربك الأعلى) في الركعة الأولى، وقرأ في الثانية (قل يا أيها الكافرون) ثم قعد، ثم قام، ولم يفصل بينهما بإسلام، ثم قرأ (قل هو الله أحد) حتى إذا فرغ كبر، ثم قنت، فدعا ماشاء الله أن يدعو، ثم كبر، وهذا سند ضعيف جداً من أجل أبان الراوى عنه، وقد روى سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم بهذا السند أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قنت في الوتر، وروى وكيع عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن يزيد، قال: فرض عمر للنساء المهاجرات في ألفين ألفين منهن أم عبيد، وأخرج ابن سعد، عن أحمد بن يونس، عن زهير، عن أبي إسحاق، نحوه، لكن قال: ألف درهم والأول أثبت، وقال أبو موسى: ما كنت أظن ابن مسعود وأمه إلا من آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكثرة ما كان يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرج ابن منبده، من طريق المسعودي، عن أخيه عبيدة، عن أبي إسحاق السبيعي أن عمر انظر أم عبيد حتى جاءت فصلت على ابنها عتبة بن مسعود.

٩٤٠ (أم عيسى) بنت مسلبة الأنصارية، أخت محمد بن مسلبة، تقدم نسبها في ترجمة محمد، وكانت أمراًه أبي عيسى بن جرير، فولدت له، وأسلمت وبايعت، قاله محمد بن سعد، وقال: أمها خليدة بنت أبي عبيد بن وهب بن لوذان.

(٣٥٧٧) أم عامر بنت كعب الأنصارية، روت عنها الليلى مولاة خبيب ابن عبد الرحمن حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: هلسى فمكلى؛ فقالت: إني صائمة. فقال: إن الملائكة يصلون على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغ.

(٣٥٧٨) أم عبد الله بن أوس، أخت شداد بن أوس؛ شامية، روى عنها ضمرة بن حبيب.

(٣٥٧٩) أم عبد الله، زوج أبي موسى الأشعري. وروى عنها يزيد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم: ليس منا من حلق أو خرق أو سلق.

١٤٠١ ( أم عيسى ) . . . ووزن التي قبلها ، هي أحد من كان يعذبه المشركون من سبق إلى الاسلام ، قال أبو بشر الدؤلبي عن الشعبي : أسلمت ، وهي زوج كثير بن ربيعة ، بن عبد شمس ولدت له عيسا ، فكنت به ، وروى يونس بن بكير في زيادات المغازي لابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أعتق من كان يعذب في الله سبعة ، وهم بلال ، وعامر بن مغيرة وزنيرة ، وجارية بنى المؤمل ، والنهدية ، وابنتها ، وأم محبيس ، وأخرج محمد بن محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، عن منجاب بن الحارث ، عن إبراهيم بن يوسف ، بن زياد البكائي ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عيسى ، عن أنس ، قال : قالت أم هانئ بنت أبي طالب : أعتق أبو بكر بلالا ، وأعتق معه ستة ، منهم أم عيسى ، وأخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، عن طريقه ، وقال الزبير بن بكار : كانت فتاة بنى تميم بن مرة ، فأسلمت أول الإسلام ، وكانت ممن استضعفه المشركون يعذبونها ، فاشترها أبو بكر ، فأعتقها ، وكنت بابنها عيسى بن كثير . قلت : قال البلاذري : كانت أمة لبني زهرة ، وكان الاسود ابن عبد يفرث يهدبها .

١٤٠٢ ( أم عثمان ) بنت خبيثم الخزاعية . ذكرها المستغفرى ، وأخرج من طريق الحسين بن الحسن المروزي ، عن وهب بن جرير ، عن أبيه : سمعت قيس بن سعيد يحدث عن عطاء ، عن أم عثمان ، بنت خبيثم الخزاعية أنها سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العقيقة فقال : عن الغلام شاتان ، مكافئتان ، وعن الجارية شاة ، قال أبو موسى بعد ترجمه : هذا الحديث يعرف بأم كرز . قلت : وهي خزاعية أيضا وسيأتي ذكرها ، ومن أخرج حديثها .

١٤٠٣ ( أم عثمان ) بنت خندة . . . روى عنها ولدها في مسند أبي يعلى ، كذا في التجريد .

١٤٠٤ ( أم عثمان ) بنت سفيان والدته بنى كندية الأكار . وكانت من المبايعات . قاله أبو عمر قلاد : وروى عبد الله بن مسافع ، عن أمها عنها ، انتهى . وقال ابن مندة : أم كندية بايعت النبي صلى الله عليه وآله

( ٣٥٨٠ ) أم عبد الرحمن بن أذينة . روى عنها حديث مخرجه عن أهل الكوفة ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أرمرا الجمار بمثل حصي الخذف .

( ٣٥٨١ ) أم عبد بن مسعود بن مريم بن صاهلة البذلية أم عبد الله بن مسعود ، روى عنها ابنها عبد الله ابن مسعود أنها قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع وقد ينسب إليها عبد الله إليها ويُعرف أيضا بها ، حديث أم عبد أم ابن مسعود برويه حفص بن سليمان ، عن

وسلم ثم أخرج هو والطبراني ، وأحمد من طريق هشام بن أبي عبد الله عن بُدَيْل بن مَيْسرة ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة ، قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح بين الصفا والمروة ، ويقول : لا يُقَطَّعُ الأَبْطَحُ إلا شِدْءًا ، وذكره أبو نُعَيْمٍ ثم قال : رواه حماد بن زيد ، عن بُدَيْل عن مُغْيِرَةَ بنِ كَحْكِيمٍ ، عن صفية عن امرأة منهم ، ولم يسمها ، وأخرج أبو نُعَيْمٍ من مسند الحسن بن سفيان ، ثم من رواية ابن المبارك ، عن عمر بن عبد الرحمن ، عن منصور ، عن أمه ، عن أم عثمان بنت سفيان وهي أم بني شيبة الأكبر وقد بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : دعا شيبة ففتح البيت ، فدخل ، فلما خرج ، قال له : غطَّ سقفه ، فإنه لا يكون في البيت شيء يلهي المصلي .

١٤٠٥ (أم عثمان) النقية، والدة عثمان بن أبي العاص، الصحابي المشهور، روى حديثها عبد الله ابن عثمان؛ بن أبي سليمان، عن عثمان بن أبي العاص؛ أنها شهدت آمنة لما ولدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قصة طريفة أوردها ابن منده .

١٤٠٦ (أم عَجْرَد) الخزاعية . قال أبو عمر : حديثها عند المنشي بن الصبَّاح وهو ضعيف جدا ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، سمعت أم عَجْرَد الخزاعية تسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، أمرُ كِنَانِ قَمَلَةٍ في الجاهلية ، ألا تفعله في الإسلام ؟ قال : وما هو ؟ قالت : الحقيقة . قال ، فافعلوا عن الغلام شاتان ، مكافئتان ، وعن الجارية شاة ، مثل حديث أم كرز .

١٤٠٧ (أم عصمة) العوصية . ذكرها الطبراني ، وأخرج من طريق أبي مهدي ، سعيدين سنان ، عن أم الشعثاء ، عن أم عصمة العوصية ، امرأة ابن قيس ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من مسلم يمل ذنبا إلا وقف الملك الموكل بأحصاء ذنوبه ثلاث ساعات ، فإن استغفر من ذنبه ذلك في شيء من تلك الثلاث ساعات لم يرفعه عليه يوم القيامة ، وأخرجه الحاكم في المستدرک ،

أبان بن أبي عياش . عن إبراهيم النخعي ، عن علقمة ، عن عبد الله ، قال ، أرسلت أمي ليلةً لبيت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر كيف يوتر (فبات عند النبي) فصرى : إن شاء الله أن يهأى ؛ حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوتر قرأ بسبح اسم ربك الأعلى في الركعة الأولى ، وقرأ في الثانية قل يا أيها الكافرون ثم قعد ، ثم قام ، ولم يفصل بينهما بالسلام ، ثم قرأ بقل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد حتى إذا فرغ كبر ثم قنت ؛ فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم كبر وركع . وروى

من هذا الوجه ، وقال : صحيح الإسناد ، وأخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وقال : هكذا قال : يعني سميد بن سنان ، قال : وقال غيره : عن أم عصمة قلت : وهو خطأ ، والعوصية بمهملتين نسبة إلى بنى عوص بفتح أوله وسكون ثانيه ابن عمر ، بن عذرة .

١٤٠٨ ( أم عطاء ) مولاة الزبير بن العوام . قال أبو عمر : لها صحبة ، ورواية قلت : أما الصحبة فصحيح ، وأما الرواية فقد روت عن مولاهما الزبير ، روى حديثها أحمد من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن عطاء ، مولى الزبير عن أمه ، وجدته أم عطاء ، قالت : لكانا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا على تبلة بيضاء ، فقال : يا أم عطاء إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ، فقالت : كيف نضج بما أهدى لنا ؟ فقال : أما هاأدي لكم فشا نكم .

١٤٠٩ ( أم عطية ) الانصارية ، اسمها نسبية بنون ، وسين مهيمة ، وباء موحدة مصغر ، وقيل بفتح النون وكسر السين ، ومرروفة باسمها ، وكثبتا ، وهي بذت الحارث . . وقيل : بذت كعب ، وأنكره أبو عمر ، لأن نسبة بذت كعب أم عمارة الآتي ذكرها ، روت أم عطية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمر ، روى عنها أنس ، ومحمد ، وخفصة ، ولدا سيرين ، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية ، وعبد الملك بن عمير ، وآخرون ، وحديثها في غسل آنية النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهور في الصحيح وكان جماعة من علماء التابعين يأخذون ذلك الحكم ، وعند أبي داود ، من طريق قتادة ، عن محمد بن سيرين أنه كان يأخذ الغسل عن أم عطية ، حتى غسل الميت ، ومن أحاديثها في الصحيحين : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن نخرج في العيدين المواتق ، وذوات الخدور . الحديث . وحديث أخذ

وكعب ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن مصعب بن سعد ، قال : فرض عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في الفين ألفين . ممنهن أم عبيد :

(٣٥٨٢) أم عبيد ، قال الزبير : كانت فتاة لبني تميم بن مرة فأسلمت ، وكانت ممن يعذب في الله فاشتراها أبو بكر فأعتقها .

(٣٥٨٣) أم عثمان بذت سفيان القرشية الشيبية البدرية . أم بنتي شيبية الأكبر . كانت من المبايعات روت عنها صحيفة بذت شيبية ، وروى عبد الله بن مسافع ، عن أمه . عنها .

(٠) المواتق . جمع عاقق وهي التي لم تزوج ، وذوات الخدور : الزوجات المحجبات .

علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند البيعة أن لا ننوح ، الحديث ، وفي بعض طرقه ذكر الإسناد وحدثت : كنا لانعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً ، وحديث . ثم بنا عن اتباع الجنان ، ولم يعزم علينا ، وحديث : دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال : هل عندكم من شيء ؟ قالت : لا ، إلا شيء بعثت به إلينا ندية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة ، قال : إنما قد بلغت محلها<sup>(١)</sup> ؛ وفي صحيح مسلم عنها : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ، كنت أخضهم في رحالهم ، وفي الصحيح أيضاً ، عن حفصة بنت سيرين ، أن أم عطية ، قدمت البصرة ، فزكت قمرني خانف ، وقال ابن سعد : أخبرنا أبو عاصم النبيل ، عن أبي الجراح ، وجابر بن صبيح ، عن أم شراحيل مولاة أبي عطية قالت : كان علي بن أبي طالب يقبل عند أم عطية ، وكنت أنشف بظاه يومئذ<sup>(٢)</sup> .

١٤١٠ ( أم عطية ) الأنصارية الخاضعة . . أفردها ابن منده ، والمستغفرى عن الأولى ، وجوز أبو موسى أنها هي التي قبلها ، وأخرج من طريق الوليد بن صالح ، عن عبد الله بن عمرو الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عطية القيسية ، قالت : كانت بالمدينة امرأة خافضة تخفض النساء ، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أشمى<sup>(٣)</sup> ولا تحفى<sup>(٤)</sup> ، فإنه أسرى<sup>(٥)</sup> للوجه ، وأحظى عند الزوج ، قال أبو موسى : يروى هذا المثل بغير هذا الإسناد .

١٤١١ ( أم عفيف ) ويقال أم غميط ، بنت مسروح الهذلية ، زوج حميل بن مالك الهذلي . تقدم ذكرها في أم عطية .

( ٢٥٨٤ ) أم عثمان بن أبي العاص الثقفي . روى عنها ابنها عثمان بن أبي العاص أنها شهدت ولادة أمية بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فاشيء أنظر إليه من البيت إلا نور ، وإني لأنظر إلى النجم تندر حتى إنى لأقول ليقمن على<sup>(١)</sup> .

( ٢٥٨٥ ) أم عجرد الخزاعية . حديثها عند المثني بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب . عن أبيه ، عن جده . قال : سمعت أم عجرد الخزاعية تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ، أمر

(١) معنى بلغت علمها أنها صارت ملكاً لندية بالصدقة ، وصارت لنا هدية فيجوز لنا الأكل منها .

(٢) الورسة واحدة الورس وهو نبات طيب الرائحة .

(٣) أشمى : أقطمى بعض البظر فطعما يسيرا كأنه الإشمام والإشمام الميل أو إشراب الشيء رائحة شيء آخر

فيكفى به عن القلة ، ولا تحفى أى لا تنحرفى ولا تستأصلى فتقطمى البظر جميعه .

(٤) أسرى للوجه : أصفى لونه .

١٤١٢ (أم عفيف) النهدية . قال أبو عمر: روى حديثها أبو عثمان النهدي في البيعة . قلت : وأخرجه الطبراني ، من طريق الصلت بن دينار ، عن أبي عثمان النهدي ، عن امرأة منهم يقال لها أم عفيف ، قالت : يا بعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بايع النساء ، فأخذ علينا أن لا نتحدث الرجل إلا محرماً ، وأمرنا أن نقرأ على جنازتنا بفاتحة الكتاب .

١٤١٣ (أم عفيف) بنت ميمونة أم المؤمنين . . تقدمت في أم حنيفة

١٤١٤ (أم عقيل) . روى حديثها إسحق بن عبدالله ، بن أبي فروة ، أحد الضمفراء ، عن عقيل ، عن أمه أم عقيل ، قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : إن أبا عقيل مات ، وأوصى بهذا الجمل في سبيل الله ، وأنه أعجف ، فقال : يا أم عقيل ، اعتمري ، فإن عمرة في رمضان تعدل حجة ، أخرجه ابن منده ، من طريق الفضل بن دكين ، عن عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق ، وقال أبو نعيم: السواب أم عقيل ، كذا قال ، وأقره ابن الأثير ، وفيه نظر ، لاختلاف مخرج الحديثين . والقصتين ، وأن المشيبي في ذكر البعير ، والعمرة .

١٤١٥ (أم محكاشة) بنت محصن . . لها ذكر في آخر ترجمة زينب بنت جحش ، من طبقات

ابن سعد .

١٤١٦ (أم العلاء) الانصارية . قال أبو عمر : هي من المبايعات ، حديثها عند أهل المدينة .

قلت : ونسبها غيره ، فقال : بنت الحارث ، بن ثابت ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن الجلاس ، بن أمية ، بن خندرة ، بن عوف بن الحارث ، بن الحزرج ، يقال : إنها والددة خارجة بن زيد ، بن ثابت ، الراوى عنها ، روى حديثها الشيخان ، من رواية الزهري ، عن خارجة بن زيد ، بن ثابت ، عن أم العلاء الانصارية ، قالت : طاولتنا عثمان بن مظعون في السكبي لما افتقرت الانصار ، فذكر الحديث في قتل عثمان ابن مظعون ، وفيه : أنها رأت لعثمان عيناً جارية ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال :

كنا نفعله في الجاهلية ألا نفرله في الإسلام ؟ قال : ما هو ؟ قالت : العقيقة . قال : فأنتملوا ، عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . مثل حديث أم كرز والمثى ضعيف جداً .

(٣٥٨٦) أم عطاء مولاة الزبير بن العوام ، لها صحبة ورواية ، حديثها عند عبد الله بن عطاء بن إبراهيم عن أمه ، عنها

(٣٥٨٧) أم عطية الانصارية ، اسمها نصيبة بنت الحارث . وقيل نصيبة بنت كعب قال أحمد بن زهير :

ذلك عمله ، وفي الحديث قولها : شهادتي عليك أبا السائب لقد أكرمك الله ، وفي رواية إبراهيم بن سعد عن الزهري : أن أم العلاء ، وهي امرأة من نسائهم قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا في نسخة إسحاق بن يحيى الكلبي ، عن الزهري ، عند ابن السكن ، قلت : وقد جاء الحديث من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن سالم أبي النضر ، عن خارجة بن زيد ، بن ثابت عن أمه أن عثمان بن مظعون لما قبض قالت أم حارثة : طبت أبا السائب ، الحديث ، . . . أخرجه أحمد ، والطبراني ، وهذا ظاهر في أن أم العلاء هي والدة خارجة المذكور ، فلا يلزم من كونه أمهما في رواية الزهري أن تكون أخرى ، فقد يهيم الإنسان نفسه فضلا عن أمه . . .

١٤١٧ (أم العلاء) عمة حزام بن حكيم بن حزام الأنصارية . قال ابن السكن : عاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وخرج حديثها عن أهل الشام ، ثم ساق هو ابن منده ، من طريق الزبيدي عن يونس ابن سيف أن حزام بن حكيم أخبره عن عمته أم العلاء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاها من حمى قرآها تضرر من شدة الوجع فقال لها : اصبري ، فانه يذهب خبث المؤمن ، كما تذهب النار خبث الحديد ، قال ابن السكن : لم أجد لها غير هذا الحديث .

١٤١٨ (أم العلاء) . قال ابن السكن : روى عنها عبد الملك بن عمير ، وليست التي قبلها ، ثم أخرج من طريق أبي عوانة ، عن عبد الملك أن امرأة يقال لها أم العلاء حدثته ، قالت : عاها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا مريضة ، فقال لها : أبشري يا أم العلاء ، فان مرضي الم - لم يذهب الله به خطاياها ، كما تذهب النار خبث الحديد ، والفضة . قلت : وهكذا أخرجه أبو داود ، من رواية أبي عوانة ، وذهب غيره إلى أهمها واحدة ، لاتفاق الحديثين ، وان اختلف مخرجهما ، لكن يتقوى ما قال ابن السكن أن عمة حزام بن حكيم قيل فيها لأنها أنصارية ، وهذه جاء في سياق حديثها عن عبد الملك بن عمير عن أم العلاء امرأة منهم ، وعبد الملك الخنسي ، فتكون هذه الخنية ، والتي قبلها أنصارية ، فتقوى التحدد :

سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسيبة بنت كعب .  
قال أبو عمر : في هذا نظر ، لأن نسيبة بنت كعب أم عارة .

تعد أم عطية في أهل البصرة ، كانت من كبار نساء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تمرض المرضى ، وتدأري الجرحى ، وشهدت غسل ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وحكت ذلك فأنقذت . حديثها أصل في غسل الميت ، وكان جماعة من



١٤١٩ ( أم علي ) بنت خالد ، بن قيم ، بن بياضة ، بن خُفاف ، بن سعيد ، بن مرة بن مالك ، ابن الاوس ، الانصارية الأوسية . ذكرها ابن الأثير ، عن ابن الدباغ مستدر كآ علي من تقدمه ، وقال : نزل الأذان في بيتها ، قاله ابن الكلبي ، وقال العدوي : لم أر أهل الحجاز يعرفون هذا ، قلت : وهو في آخر نسب الأنصار ، من تذكرة ابن الكلبي ، ولكن لم يصرح بأن لها صحبة .

١٤٢٠ ( أم عمارة ) نسبية بنت كعب ، بن عمرو ، بن عرف ، بن مبدول ، بن عمرو ، بن غنم ، ابن مازن ، بن النجار ، الانصارية النجارية ، والدة عبد الله ، وخبيب ابني زيد بن عاصم . قال أبو عمر : شهدت بيعة العقبة ، وشهدت أحداً مع زوجها ، ولدها منه ، في قول ابن إسحق ، وشهدت بيعة الرضوان ، ثم شهدت قتال مسيلة باليمامة ، وجرحت يومئذ اثنتي عشرة جراحة ، وقطعت يدها ، وقتل ولدها خبيب ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنها عباد بن تميم ، بن زيد ، والحارث ابن عبد الله بن كعب ، وعكرمة ، وليلى مولاة لهم ، روى حديثها الترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، من طريق شعبة ، عن خبيب بن زيد ، عن مولاة لهم ، يقال لها ليلى عن جدته أم عمارة بنت كعب : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها ، فقدمت إليه طعاماً فقالت : كلى ، فقالت : إن صائمة فقالت : إن اسمك إذا أكل عنده صلص عليه الملائكة ، وأخرج أبو داود ، من طريق شعبة ، عن حبيب الانصاري ، سمعت عباد بن تميم يحدث : فيقول : عن عمي ، وهي أم عمارة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تواضاً ، فأتى بيانه فيه قدر ثلثي المد الحديث ، وأخرج ابن منده بسند فيه الواقدي : إلى الحارث بن عبد الله بن كعب ، عن أم عمارة بنت كعب ، قالت : كنت أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ينحدر يده قياماً بالحربة ، الحديث . قال ابن سعد : هي أخت عبد الله بن كعب ، وقد شهد بدرآ ، وأخت أبي ليلى بن كعب ، واسمه عبد الرحمن وكان أحد البكافرين : قال : وخلف عليها بعد زيد بن عاصم عنزيمة بن عمرو ، فولدت له تيمماً ، وخولة ، وشهدت العقبة ، وبايعت ليلتند ، ثم شهدت أحداً ، والحديبية .

الصحابة وعلما التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت ، ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنها أنس بن مالك ، ومحمد بن سيرين ؛ وحفصة بنت سيرين .

(٣٥٨٨) أم غنيم النهدي . روى عنها أبو عثمان النهدي ، قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ علينا ألا نحدث غير ذي محرم خاليابه ، وأمرنا أن نقرأ فاتحة الكتاب على ميتنا .

(٣٥٨٩) أم العلاء الأنصارية . من المبايعات ، حديثها عند أهل المدينة . روى عنها خارجة بن زيد

وخبير، والعقبة، والفتح، وحُنيناً، واليمامة، وأسند الواقدي من طريق ابن أبي صعصعة: قالت أم عمارة: كانت الرجال تصفق على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة، والمباس أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما بقيت أنا وأم سبيع فنادى زوجي غزيرة بن عمرو، يا رسول الله، هانان امرأتان حضرتا معنا تبايعانك، فقال: قدبايعتهما على مابايعتكم عليه، إنى لأصافح النساء، وبه قال: كانت أم سعيد بنت سعد بن الربيع تقول: دخلت عليها، فقلت: حدثني خبرك يوم أحد، فقالت: خرجت أول النهار ومعى سقاء فيه ماء، فأنهيت لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فى أصحابه، والريح والدولة للمسلمين، فلما انهزم المسلمون انحزت لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجعلت أبأشر القتال، وأذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسيف، وأرمى بالفوس، حتى كخلصت لى الجراجة، قالت: فرأيت على عاتقها جرحاً له غور أجوف، فذكر قصة ابن قبيصة، وأخرج بسند آخر لى عمارة بن غزيرة أنها قتلت يومئذ فارساً من المشركين، ومن وجه آخر عن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما التفت يوم أحد يميناً ولا شمالاً إلا وأراها تقاثل دونى.

١٤٢١ (أم عمارة) الانصارية . . أفردها ابن منده عن التى قبلها، وأورد من طريق سليمان ابن كثير، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عكرمة، عن أم عمارة الانصارية أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: ما أرى كل شىء إلا للرجال، ما أرى النساء يذكرن فى شىء، فزلات (إن المسلمين، والمسلمات، والمؤمنين، والمؤمنات) (١) قلت: وهذا الحديث ذكره أبو عمر فى ترجمة التى قبلها، فقال: روى عكرمة، فذكره، ثم قال: زعم بعضهم أن أم عمارة هى التى روى عنها عكرمة غير الأولى وهى الأولى عندى، انتهى. وتبعه صاحب الأطراف، فأورد فى ترجمة الأولى ما أخرجه الترمذى من

ابن ثابت، وعبد الملك بن محير، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها فى مرضها. حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا إبراهيم ابن سعد، عن ابن شهاب، عن خارجة بن زيد أن أم العلاء - وهى امرأة من نسائهم - قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم.

وذكر ابن السكن أن أم العلاء التى روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم

هذا الوجه بهذا الاستناد، وقال: حسن غريب، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه، كذا قال، وقد ورد نحوه من حديث أم سلمة، أخرجه النسائي من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، وله طرق أخرى عن أم سلمة، عند ابن مردويه، وقد خالف سليمان بن كثير في مسنده، رواية أبي عوانة عن حصين، فقال فيه: عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: أتت امرأة من الأنصار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، نعم تابع سليمان بن جرير، عن حصين، أخرجه ابن مردويه، وهشيم، عن حصين، ذكره ابن منده، فكان رواية أبي عوانة شاذة، كأنه جرى على العادة، لكثرة رواية عكرمة، عن ابن عباس، وقد رواه قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر نحوه.

١٤٢٢ (أم عمر) الأنصارية، والدة عمر بن خالد. . . أخرج حديثها ابن أبي عاصم، من طريق موسى بن عبيدة، عن سندر بن مجيم، عن عمر بن خالد، عن أمه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث عليا ينادى بني: إنما أيام أكل وشرب وبغال<sup>(١)</sup>.

١٤٢٣ (أم عمر) بنت سفيان، بن عبد الأسد، المخزومية. . . ذكرها ابن سعد، فقال: أمها بنت عبد العزى بن أبي قيس، من بني عامر بن لؤي، وكان محويط بن عبد العزى خالها، وذكرها هشام بن الكلبي في كتاب المناقب، فقال: خرجت من الليل في حجة الوداع، فوهت بركب نزول، فأخذت حبيبة لهم، فأخذها القوم، فأوثقوها، فاتوا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر قصة قطع يدها، وقال في آخره، وهي أخت عبد الله بن سفيان وأنشد:

يارب بنت لابن سلمى جمدة  
سراقة لحقائب الركبان  
باتت تهوس ثيابهم يمينها  
حتى أقرت غير ذات بنان

غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير، وذكر أم العلاء امرأة ثالثة، فقال: هي غيرهما جميعا، مخرج حديثها عن أهل الشام في عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذكر الترمذي وغيره أن أم العلاء هذه هي أم خارجة بن زيد بن ثابت.

(٣٥٩٠) أم عمارة الأنصارية. اسمها نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار، وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد بن عاصم؛ كانت شهدت بيعة العقبة؛ وشهدت

(١) البغال: الجماع وملاعبة الرجل أهله، والجماع لا يحل للحاج إلا إذا تحلل التحلل الثاني

١٤٢٤ (أم عمرو) بنت سلامة، بن وقش، بن زغبة، بن زعوراء، بن عبد الأشهل، الأنصارية، الأشهبية. ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: أمها سلمى بنت سلمة، بن خالد، وهي أخت سلمة بن سلامة، بن وقش شهدت العقبة، وبدراً، وتزوجت محمد بن سلمة، فولدت له.

١٤٢٥ (أم عمرو) بنت عمرو، بن حديدة، بن عمرو، بن سواد، بن غنم. ذكرها ابن سعد في المبايعات وقال: تزوجها قطبة بن عامر بن حديدة، وهي أخت سليمان بن عمرو بن حديدة شقيقة.

١٤٢٦ (أم عمرو) بنت عمرو بن حرام الأنصارية الخزرجية. ذكرها ابن سعد في المبايعات وقال: تزوجها أبو اليسر بن كعب.

١٤٢٧ (أم عمرو) بنت محمود، بن سلمة، بن خالد، بن عدى، بن مجدعة، بن حارثة الأنصارية. تقدم نسبها في ترجمة والدها وفي ترجمة عمها محمد بن مسلمة، ذكرها ابن حبيب في المبايعات، وكذا ابن سعد، وقال: أمها أمامة بنت بسر بن وقش، قال: وتزوجها عبد الله بن محمد بن مسلمة، فولدت له محمداً، وعمر، ثم خلف عليها زيد بن سعد، بن زيد، بن مالك.

١٤٢٨ (أم عمرو) بنت المقرم بن عبد المطلب، الهاشمية، أمها، فلانة بنت عمرو، بن جهمونة، وكانت قد تزوجها مسعود بن مفضل النخعي، فولدت له عبد الله بن مسعود، ثم تزوجها أبو سفيان بن الحارث، بن عبد المطلب، فولدت له عاتكة. ذكر ذلك ابن سعد.

١٤٢٩ (أم عمرو) زوج حريث بن عمرو بن محريث بن عثمان المخزومي. أخرج حديثها من طريق يحيى بن يعان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن محريث، قال: ذهبت في أمي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسح على رأسي، ودعا لي بالرزق.

١٤٣٠ (أم عمرو) بنت سليم الزرقى، روى حديثها يزيد بن الهادي، عن عبد الله، بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم الزرقى، عن أمه، أمها سمعت علياً يناهى وهم بنى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنما أيام أكل، وشرب، وبغال<sup>(١)</sup>.

أحداً مع زوجها زيد بن عاصم، ومع ابنها حبيب، وعبد الله فيما ذكر ابن إسحاق، ثم شهدت بيعة الرضوان، ثم شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة، فقاتلت حتى أصيبت يدها وجرحت يومئذ اثني عشر جرحاً من بين طائفة وضربة. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم: الصائم إذا أكل عنده صلح عليه الملائكة

(١) مضي شرحاً قريباً.

١٤٣١ (أم عبيس) بنت سلمة الأنصارية، أخت محمد بن سلمة، وعمة أم عمرو المذكورة قبلها. . . كانت امرأة رافع بن خديج، ويقال: إنها نزلت فيها (وإن امرأة خانت من بعلمها نشوزاً أو إعراضاً) <sup>(١)</sup> وذكرها ابن حبيب في المبايعات، وقد تقدمت أم عبيس، فلا أدري أهي واحدة تصحفت أم اثنتان؟

١٤٣٢ (أم عبيش) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقيل: كانت أمة لرقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم. . . روى حديثها ابن ماجه، من طريق عبد الكريم بن زريح، بن عنبسة، بن سعيد، بن أبي عبيش، عن أبيه عنبسة، عن جدته أم أبيه أم عبيش، وكانت أمة لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: كنت أوضئ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا قائمة، وهو قاعد، ووقع لنا بعلم في المعرفة لابن منده، قال: وبإسناده: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحني شاربه، وبه: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب حتى مات، وأخرج أبو نعيم بهذا الإسناد، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما تزوج عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء، قال أبو عمر: هذا سند منقطع، وعبد الكريم بن روح ضعيف. . . قالت: وأخرج لها ابن أبي عاصم حديثاً آخر، وأبو نعيم من طريقه، قال: حدثنا هُدبة، حدثنا عبد الواحد بن صفوان، حدثنا أبي، عن أمه، عن جدته أم عبيش، وكانت خادمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعثها مع ابنته إلى عثمان، قالت: كنت أُمُغِثُ <sup>(٢)</sup> لثمان ذبوة فيشر به عشية وأبذه عشية فيشر به غدوة، فسألني ذات يوم، فقال: تخطين فيه شيئاً؟ قلت: أجل، قال: فلا تعردى.

١٤٣٣ (أم عيسى) بنت الجزائر، بحجم وزاه منقوطة، ثم راء العَصْرِيَّة. . . لها صحبة، ورواية

وروى عكرمة مولى ابن عباس، عن أم عمارة الأنصارية - أنها أمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يذكرن، فنزلت هذه الآية: إن المسلمين والمسلمات. . . الآية. . . وزعم بعضهم أن أم عمارة هذه التي روى عنها عكرمة غير الأولى وهي الأولى عندي. والله أعلم بالصواب.

(١) الآية ١٢٨ من سورة النساء.

(٢) المغث: له معان كثيرة أنسبها هنا (التفريق في الماء) أي أنها كانت تضع الزيت أو التمر في الماء وتفركه فيه صباحاً فيشر به مساءً ويشر به صباحاً.

من طريق عبد الرحمن بن جبلة ، عن أم كروة ، بنت مزاحم العَصْرِيَّة ، عن أمها أم عيسى بنت الجزار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن ماكولا .

### فصل

ذكر بعض من صنف في الصحابة جماعة نسوة في الكنى ، من غير أن يرد أن تلك الكنية موضوعة على تلك المرأة ؛ بل إذا ورد في خبر عنها أو عن غيرها أن لها ابناً اسمه فلان فيذكرونها بلفظ أم فلان ، ومن حق ما هذا سبيله أن يقال : والدة فلان ، ولا يقال : أم فلان ، إلا إذا ورد أنها كُتبت به ، وقد كتبت أسماءهن تبعاً لهم لكن مع التنبيه على ذلك في كل ترجمة منه فنوضح أن لها اسماً نُبِئت عليه ، ومن ورد أن لها كنية تختص بها أعدتها في قسم الخط ، والله المستعان .

### القسم الثاني \* والثالث \* خاليان

#### القسم الرابع

١٤٣٤ ( أم عبد الله ) بنت عامر بن ربيعة . كذا استدرکها أبو موسى ، وهي أم عبد الله بنت أبي خيشة ، وقد ذكرها ابن منده ، فلا وجه لاستدراكها .

١٤٣٥ ( أم عبد الله ) بنت عمر بن الخطاب . استدرکها أبو موسى ، وليست تكنى أم عبد الله ، وإن كان ولدها اسمه عبد الله ، بل هي معروفة باسمها ونسبها ، وهي زينب بنت مطعون الجحفة أخت عثمان وقدامة ابني مطعون ، وقد تقدمت في الأسماء على الصواب .

### حرف الغين المعجمة

#### القسم الأول

١٤٣٦ ( أم الغادية ) . تقدم ذكرها في ترجمة أبي النادية ، وأخرج ابن منده ، والخطيب

( ٣٥٩١ ) أم عمرو بن سليم الأنصاري ، من بني زُرَيْق ، روى عنها ابنها عمرو بن سليم أنها سميت علياً ينادى وهم يبنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها أيام أكل وشرب .

( ٣٥٩٢ ) أم عيشة أمة كانت لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها عتبة بن سعيد . حديثها منقطع الإسناد ، ورواه عبد الكريم بن رَوْح مولى عثمان ، وهو ضعيف .

في المؤلف ، من طريق تمام بن سريع<sup>(١)</sup> ، عن عياض بن عمرو الطائفي ، عن عمته أم غادية ، قالت : خرجت مع رَهط من قومي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما أردت الانصراف قلت : يا رسول الله ، أوصني ، قال : إياك وما يسوء الأذن .

١٤٣٧ ( أم غطيف ) الهذلية .. في أم غطيف في العين المهملة .

القسم الثاني \* خال

القسم الثالث

١٤٣٨ ( أم غيلان ) الدوسية .. لها ذكر في الجاهلية ، وأدركت الإسلام ، ولقيت عمر بن الخطاب ، ذكر قصتها ابن الكلبي ، والواقدي ، والزيبر بن بكار ، قالوا : كانت دوس من حلفاء المطير ، فقتل هشام بن المغيرة ، وهو من الأحلاف أبا أزيهر الدوسي ، وكان حليف أبي سفيان بن حرب ، فثار الشر بين الفريقين ، وأرادوا الطالب بدم أبي أزيهر الدوسي ، فنعهم أبو سفيان ، وذلك بعد الهجرة خشية أن يشمت بهم المسلمون ، فلما جاء الإسلام قلّ دم<sup>(١)</sup> أبي أزيهر ، فاتفق أن ناساً من قريش خرجوا إلى أرض دوس ، فأحس بهم قوم من دوس ، فأرادوا قتلهم بأبي أزيهر ، فأجارتهم امرأة من دوس كانت تمشط النساء ، يقال لها أم غيلان ، فامضوا إجارتها ، فلما قدم عمر<sup>(٢)</sup> جاءته ، فقالت له : إن لي عندك<sup>(٣)</sup> : أجزت أخاك ، تعني ضرار بن الخطاب النهري وكان فيمن أجارت ، فقال لها عمر : ليس هو أخي ، نعم هو أخي في الإسلام<sup>(٤)</sup> ، فأكرمها ، وذكر أبو عبيدة هذه القصة ، لكنه قال أم جميل .

### باب الغين

(٣٥٩٣) أم الغادية ، ذكرها ابن السكن في باب الغين بإسناد مجهول : أنها خرجت مع أبي الغادية وحبيب بن الحارث مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### باب الفاء

(٣٥٩٤) أم فروة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر الصديق . أمها هند بنت قبيل بن بجير بن عبد بن

(١) في بعض النسخ : بزيع بصيغة التصغير .

(٢) ظل دمه : أهدره وجملة غير مطالب به

(٣) في بعض النسخ ( قام ) والمراد فلما صار خليفة .

(٤) تريد لي عندك يد أو جميل .

(٥) لأن هذا الذي أجارتها من قبيلة فز ، وأما عمر فمدني من قبيلة عندي .

## (القسم الرابع خال)

## حرف الفاء

## القسم الأول

١٤٣٩ (أم فرّوة) بنت أبي قحافة التيمية ، أخت أبي بكر الصديق . . ذكرها الدارقطني في كتاب الإخوة ، وقال : زوجها أخوها الأشعث بن قيس ، وكذا ذكر ابن السكن ، وقال : ولدت للأشعث محمداً ، وإسحاق ، وغيرهما قلت : وقصة تزويجها مشهورة في كتب الإخباريين ، قال ابن سعد أمها هند بنت عتيك ، بن مجبر ، بن عبد ، بن قصي ، ولها ذكر في فتح مكة حين فقدت طريقها ، فقال لها أخوها . إن الأمانة في الناس اليوم قليلة ، ذكر ذلك ابن إسحاق ، ولكنه لم يسمها ، وأظنها غير أم فروة فإن في هذه القصة أنها كانت صغيرة وتزويج أبي بكر للأشعث بعد الفتح بثلاث سنين ، أو أربع ، وقد مضى ذكر قُريية بنت أبي قحافة ، وقيل : هي التي روت الحديث في فضل الصلاة أول الوقت ، وهو ظاهر كصنيع ابن السكن ، ورجحه ابن عبد البر ، وفيه نظر ، والراجح أنها غيرها ، فقد جزم ابن منده بأن بنت أبي قحافة لها ذكر ، وليس لها حديث ، ورواية حديث الصلاة أنصارية ، فإن مدار حديثها على القاسم بن غنام ، وهي جدته أو عمته ، أو إحدى أمهاته . أو من أهلها ، على اختلاف الرواة عنه في ذلك ، فهي على كل حال ليست أخت أبي بكر الصديق ، قاله ابن الأثير ، قلت . وفي البخاري : وأخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت ، ذكره هكذا تعليقاً في كتاب الحدود ، ووصله إسحاق بن راهويه في مسنده من طريق سعيد بن المسيب قال : لما مات أبو بكر مبكى عليه ، فقال عمر لهشام بن الوليد : قم فأخرج النساء ، الحديث وفيه : فجعل يخرجهن امرأة امرأة حتى خرجت أم فروة ، وقد تقدمت بقية طرقه في ترجمة هشام ابن الوليد .

١٤٤٠ (أم فروة) الأنصارية عمه القاسم بن غنام بالمعجمة ، والنون الثقيلة . وقال ابن سعد : وأخرج حديثها أبو داود ، والترمذي من طريق عبد الله العمري المكي الضميف ، عن القاسم ، عن بعض أمهاته ، عن أم فروة هذه ، رواية لأبي داود ، وله في رواية أخرى عن عمه له يقال لها : أم فروة

قصي ، هي التي زوجها أبو بكر من الأشعث بن قيس السكندی ، فولدت له محمداً وإسحاقاً وحبابة وقُريية . وأم فروة هذه كانت من الميابعات بإيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديثها عند قاسم بن غنام الأنصاري عن بعض أمهاته ، عن أم فروة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها .

وروى عن القاسم عبد الله وعبيد الله ابنا عمر الدمريان وقد قال بعضهم - في أم فروة هذه الأنصارية



وفي رواية الترمذى ، عن عمته أم فروة ، وكانت بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال الترمذى لا يروى إلا من حديث العمري ، واضطربوا في هذا الحديث . انتهى وقد وقع في مسند أحمد ، عن القاسم ، عن عماته ، عن أم فروة ، قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أى العمل أفضل ؟ قال : الصلاة لأول وقتها ، وأخرجه ابن السكن ، من طريق عبيد الله بن عمر بالنصير ، الثقة ، عن القاسم ، فقال : عن بعض أهله ، عن أم فروة ، وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة ، قالت : سألت ، فذكره ، قال ابن السكن : اختلفت عنهما في الإسناد . انتهى . وهذا يرد على إطلاق الترمذى ، وقد أخرجه الدارقطنى ، والحاكم ، من طريق عبيد الله المصفر أيضاً ، وقال في القاسم : عن جدته الدنيا ، عن جدته أم فروة ، وكلام ابن السكن يوم تفرد العمريين به ، عن القاسم ويرد عليه رواية ابن أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان . عن القاسم ، لكن قال : عن امرأته من المبايعات ولم يسمها ، أخرجه الطبرانى .

( أم فرز ) بعد الفاء زاء منقرطة ساكنة ، ثم راء بلا نقطة . ذكرها الذهبي في تخريره وقال : أسرها زيد بن حارثة فيمن أسرا من جذام .

( أم الفضل ) امرأة العباس بن عبد المطلب ، اسمها لبابة بنت الحارث الهلالية ، وهى لبابة الكبرى . . تقدم نسبها في لبابة الصغرى أختها ، أسلمت قبل الهجرة فيما قيل ، وقيل بعدها ، وقال ابن سعد : أم الفضل ، أول امرأة آمنت بعد خديجة ، وروت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها ابنها : عبد الله ، وتمام ، وعدير بن الحارث مولاها ، وكريب مولى ابنها عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل ، وآخرون . وأخرج الزبير بن بكار وغيره ، من طريق إبراهيم بن عتبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الأخوات الأربع مؤمنات : أم الفضل وميمونة ، وأسما ، وسلى . انتهى فأما ميمونة فهى أم المؤمنين ، وهى شقيقة أم الفضل ، وأما أسما وسلى فأختاهما من أبيهما ، وهما بنتا عميس الخثعمية ، وذكره الواقدي بسند له عن كريب . ذكرت ميمونة وأم الفضل

وهو وهم ، وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم ابن غنم الأنصارى يقول في حديثها مرة عن جدته الدنيا ، ومرة عن جدته القصورى ، ومرة عن بعض أمهاتك ومرة عن عمته . والصواب ما ذكرنا والله التوفيق . ( ٢٥٩٥ ) أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوج العباس بن عبد المطلب ، اسمها لبابة ، وقد تقدم ذكرها مجزئاً في باب اسمها .

قال ابن أبي خيثمة : حدثنا نصر بن المغيرة ، قال : سمعت سفيان بن عيينة ، يقول : بنو هلال ولدوا العباس بن عبد المطلب ، وولدوا خالد بن الوليد ، وولدوا أبا سفيان .

وأخواتها لبابة، وهي بكر، وغرة، وأسماء، وسلمى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الأخوات لمؤمنات، وأخرج ابن سعد بسند جيد، عن سماك بن حرب: أن أم الفضل قالت: يا رسول الله، رأيت أن عضواً من أعضائك في بيتي قال: تلد فاطمة غلاماً وترضعينه بلبن قمم<sup>(١)</sup> فولدت حسيناً فأخذته، فبينما هو يقبله إذ بال عليه، فقرصته، فبكي، فقالت: آذيتني في ابني، ثم دعا بلاء، فحدره حدراً<sup>(٢)</sup> ومن طريق قايروس بن الخوارق، نحوه، وفيه: فأرضعته حتى تحرك، فجاءت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأجلسه في حجره، فبال فضربته بين كتفيه، فقال: أوجعت ابني رحمة الله، الحديث. ولكن يقال لوالدة أم الفضل: العجوز الحرشية أكرم الناس أصهاراً: ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والعباس تزوج أختها شقيقة لبابة. وحزرة تزوج أختها سلمى، وجعفر بن أبي طالب شقيقتهما أسماء، ثم تزوجها بعده أبو بكر الصديق، ثم تزوجها بعده علي، قال أبو عمر: كانت من المنجيات، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزورها، وفي الصحيح أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل بقدر لبن، فشرب وهو بالمرق، ففرقوا أنه لم يكن صائماً، وقال ابن حبان: ماتت في خلافة عثمان قبل زوجها العباس.

١٤٤٣ (أم الفضل) بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم. قال أبو عمر: روى عنها عبد الله بن شداد أنها قالت: توفي مولى لنا، وترك ابنة وأختاً، فأتيار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى الابنة النصف، وأعطى الأخت النصف، كذا قال، وقد أورد الحديث ابن منده من طريقين، عن حارثة بن يزيد الجعفي أحد الضعفاء، عن الحكم بن عيينة، عن عبد الله بن شداد، عن أم الفضل بنت حمزة، قالت: مات مولى لها هي أعتقته، وترك ابنته، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسم ميراثه بين أم الفضل وابنته نصفين.

قال أبو عمر: ليس كما قال سفيان عند أهل العلم بالنسب في أم العباس، لأنها عندهم من النمر بن قاسط، لا يختلفون في ذلك، ولكنهم ولدوا ولد العباس ولم يلدوا العباس.

(٣٥٩٦) أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم، روى عنها عبد الله بن شداد، قالت: توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً فأتيار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى الابنة النصف، وأعطى الأخت النصف.

(١) قم هو ابن العباس بن عبد المطلب وهو ابن أم الفضل هذه.

(٢) حدره حدراً: رشه رشاً ولم يفضل المكان ويدلكه.

١٤٤٤ ( أم الفضل ) بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية . ذكر المستغفري عن البخاري : أنه ذكرها فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نساء بني هاشم ، وجوز أبو موسى أن تكون هي أم الفضل زوج العباس الماضية .

## القسم الثاني والثالث \* خاليان

### ( القسم الرابع )

١٤٤٥ ( أم فروة ) ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ، ذكرها المستغفري ، وأخرج من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، عن مؤتمّل بن إسماعيل ، عن سفيان هو الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن أم فروة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت : قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم . إذا أويت إلى فراشك فاقرئي ( قل يا أيها الكافرون ) فإنها برامة من الشرك ، قال أبو موسى : اختلف في راوي هذا الحديث ، فقيل : فروة ، وقيل : أبو فروة ، وقيل : نوفل ، وهذا - يعني أم فروة - أعرب الأقرال \* قلت : بل هو غلط محض ، وإنما هو أبو فروة ، وكان بعض رواة لما رأى عن أبي فروة ظئر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظنه خطأ ، والصواب أم فرة ، فرواه علي ما ظن ، فإخطأ هو ، واسم الظئر لا يختص بالمرأة المرضعة ، بل يطلق على زوجها أيضا ، وقد أخرجه أصحاب السنن الثلاثة من طرق ، عن أبي إسحاق ، عن أبي فروة ، والصواب عن فروة ، عن أبيه ، وهكذا أخرجه أبو داود ، والنسائي ، من رواية زهير ابن معاوية ، والترمذي ، والنسائي أيضا ، من رواية إسرائيل ، كلاهما عن أبي إسحاق نحوه ، أو فيه عن أبي إسحاق اختلاف ، وهذا هو المعتمد .

### باب القاف

( ٣٥٩٧ ) أم قيس بنت محصن بن حمرثان الأسدية ، أخت معكاشة بن محصن ، أسلمت بمكة تديما ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة . روى عنها من الصحابة وابنة بن معبد ، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مولى كحنه بنت شعاع ، وزعم العقيلي في حديث ذكره - عن محمد بن عمرو بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي الأسود ، عن درة بنت معاذ - أنها أخبرته عن أم قيس

## حرف القاف

## (القسم الأول)

١٤٤٦ (أم القاسم) بنت ذى الجناحين جعفر بن أبى طالب الهاشمية . ذكر البخوي بسنده إلى أم النعمان بنت مجتمّع ، بن يزيد الأنصارية . قالت : أخبرني مجمع بن يزيد ، قال : لما تأمّت أم القاسم بنت ذى الجناحين من حمزة ، دعت أبا بكر بن عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد ، وعبد الرحمن ، ومجمع ابني يزيد ، رجلين من قريش ، ورجلين من الأنصار ، فقالت لهم : إني قد تأمّت كاترون ، وإني مشفقة من الأولياء أن ينكحوني من لا أريد نكاحه ، إني أشهدكم أني من أنكحت من الناس بغير إذني فإني عليه حرام ، ولست له بامرأة ، فقال لها عبد الرحمن ومجمّع : لو فعلوا ذلك لم يجز عليك ، قد كانت الحنساء بنت خدام أنكحها أبوها ، ولم تأذن فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرد نكاح أبيها ، وكانت تيبأ فيما بلغنا . قلت : هكذا وجدته في ترجمة مجمع بن يزيد ، من معجم البخوي ، ولم ينسب حمزة ، وأنا أخشى أن فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر كانت تمكّي أم القاسم ، وإلما نسبت في هذا الخبر إلى جدها الأعلى جعفر بن أبى طالب ، ومسند هذا الظن أن الزبير بن بكار وهو المقدم في معرفة أنساب قريش لم يذكر في أولاد جعفر بن أبى طالب بنتاً يقال لها أم القاسم ، وذكر في أولاد عبد الله بن جعفر فاطمة بنت القاسم بن محمد بن جعفر ، وأنها كانت تحت حمزة بن عبد الله بن جعفر بن محمد ، وكان معاوية خطب أم كلثوم هذه لابنه يزيد ، فجعلت أمرها للحسين بن علي . فزوجها من ابن عمها القاسم بن محمد بن جعفر ، فولدت له فاطمة ، فتزوجها حمزة بن عبد الله ، بن الزبير في خلافة أبيه ، قال للزبير : ولفاطمة هذه عقب في ولد حمزة بن عبد الله ، وفيمن ولدوا ، انتهى . وقد كتبها على الاحتمال والعلم عند الله تعالى .

أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتزاور إذا متنا يزور بعضنا بعضاً ؟ قال ، سيكون النسم طائراً يعلق بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جنتها قال العسقلبي : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت محصن قال أبو عمر : وقد قيل إن التي روت هذا الحديث أم هانئ الأنصارية ، ذكر ذلك ابن أبي شينقة ، وغيره ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى .

## باب الكاف

(٣٥١٨) أم كبشة الدرية من فضاعة . روى عنها سعيد بن عمرو القرشي ، حديثها عند أهل الكوفة .

١٤٤٧ (أم مقرّة) امرأة دمعوص . قال ابن منده : لها ذكر . وتقدم حديثها .

١٤٤٨ (أم قنطيم) هي فاطمة بنت علقمة . تقدمت في الاسماء .

١٤٤٩ (أم قيس) بنت عبيد بن زياد ، بن ثعلبة ، بن خنساء ، بن مبدول ، من بني مازن بن النجار . . ذكرها ابن سعد ، فقال : أمها أم عبد الله بنت سعيد بن الحارث ، بن عوف ، تزوجها أبو سليط بن أبي حارثة فولدت له سليطاً ، وفاطمة قال : وأسدت أم قيس ، وشهدت خبير وغيرها .

١٤٥٠ (أم قيس) بنت قيس الأنصارية . وقيل : العدوية ، وقيل : اسمها سلمى ، صلت القبليين من التجريد .

١٤٥١ (أم قيس) بنت محصن الأسديّة أخت عكاشة بن محصن . تقدم نسبها في عكاشة في أسماء الرجال ، وكانت من أسلم قديماً بمكة ، وهاجرت . ويقال : إن اسمها أمية حكاة أبو القاسم الجوهري في مسند الموطأ . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عنها عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة : أمها أمت يان لها صغير لم يأكل الطعام ، الحديث : أخرجاه في الصحيحين ، وعنها أنها أمت يان لها قد أعطت عليه من العذرة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : علام تذرعن أولادكن؟ الحديث . وروى عنها أيضاً وابصة بن معبد ، ومولاه عدي بن دينار ، ومولاه أبو الحسن ، وأبو عبيدة بن عبد الله ابن زمنة ، وعمرة أخت نافع مولى سمحة ، وغيرهم ، وأخرج النسائي من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الحسن مولى أم قيس ، عن أم قيس ، قالت : توفي ابن لي . فجزعت ، فقلت لذى يغسله : لا تغسل ابني بالماء البارد فتقتله ، فذكر ذلك عكاشة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقال : مالها ؟ طال عمرها ، قال : فلا تعلم امرأة محمّرت ما عمّرت .

١٤٥٢ (أم قيس) ويقال أم هانئ الأنصارية . ذكرها العسقلاني ، وأخرج من طريق ابن كهيبة عن أبي الأسود عن مروة بنت معاذ أنها أخبرته عن أم قيس الأنصارية أنها أمت النبي صلى الله عليه وآله

(٣٥٩٩) أم الكرام السلية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهة التحلي بالذهب للنساء ، روى عنها الحكم بن إسحاق ، ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء .

(٣٦٠٠) أم كمرز الخزاعية الكعبية . مكية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله : في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسامع ابن ثابت ، وحبيبة بنت ميسرة .

وسلم ، فقالت : أتزاور إذا متنا؟ قال : يكون النسم طائراً يعلق بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جنتها ، وأخرجه ابن أبي خيثمة ، من طريق ابن لهيعة ، فقال : أم هانيء ، وستاتي .

١٤٥٣ (أم قيس) غير منسوبة .. أخرج ابن منده ، وأبو نعيم ، من طريق اسماعيل بن عصام ابن يزيد ، قال : وجدت في كتاب جدى يزيد الذى يقال له حبر : حدثنا سفيان بن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، قال : كان فينا رجل خطب امرأة يقال لها أم قيس ، فأبت أن تزوجه حتى يهاجر ، فهاجر فتزوجها ، فكاننا نسميه مهاجر أم قيس ، قال ابن مسعود : من هاجر لشيء فهو له ، قال أبو نعيم : تابعه عبد الملك الذماري ، عن سفيان انتهى . وهو يدفع إشارة أبي موسى أنه من أفراد حبر .

١٤٥٤ (أم قيس) الهذلية .. قال أبو موسى : أوردها جعفر ، ولم يخرج لها شيئاً . قلت : أخشى أن تكون هي التي قبلها ، فإن ابن مسعود يقول في مهاجر أم قيس : رجل منا ، وابن مسعود هذلي ، فالرجل هذلي ، فكان أم قيس الخطوبة أيضاً هذلية .

### القسم الثاني \* خال

#### القسم الثالث

١٤٥٥ (أم قرقة) .. تقدمت في أم سلمى .

#### القسم الرابع

١٤٥٦ (أم قرع) (١) .. تقدمت في أم زفر .

### حرف الكاف

#### القسم الاول

١٤٥٧ (أم كبشة) القضاء .. ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان ، وأخرج حديثها أبو بكر

(٣٦٠١) أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمها خديجة بنت خويلد ، ولدتها قبل فاطمة وقبل رقية رضى الله عنهن فيما ذكره مصعب ، وخالفه أكثر أهل العلم بالانساب والأخبار في ذلك ، وتابعه قوم ، والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ، والاختلاف في أكبرهن شدوذ ، والصحيح أن أكبرهن زينب ، وقد تقدم في أبو ابن ما يفتى عن إعادته هاهنا وبالله التوفيق .

(١) في بعض النسخ: أم قرع .

ابن أبي شيببة، ومطّين، والطبراني، وغيرهم، من طريق الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو القرشي أن أم كبشة امرأة من مقنعة، قالت: يا رسول الله ائذن لي أن أخرج في جيش كذا، وكذا، قال: لا. قالت: يا رسول الله إنى لست أريد أن أقاتل، إنى أريد أن أدأوى الجرحى، والمرضى، وأسقى الماء قال: لولا أن تكون سنة ويقال: فلانة خرجت، لاذنت لك، ولكن اجلسي، وأخرجني ابن سعد، عن ابن أبي شيببة، وفي آخره اجلسي لا يتحدث الناس أن محمدا يغزو بامرأة، ويمكن الجمع بين هذا وبين ما تقدم في ترجمة أم سنان الأسلمى أن هذا ناسخ لذاك، لأن ذلك كان بخير، وقد وقع قبله بأحمد كما في الصحيح من حديث البراء بن عازب، وهذا كان بعد الفتح.

١٤٥٨ ( أم كثير ) بنت زيد الأنصارية .. ذكرها أبو نعيم، وأخرج من طريق أحمد بن سهل الوراق، عن إسحاق بن قيس، عن أبي الصباح، عن أم كثير بنت زيد الأنصارية، قالت: دخلت أنا وأختي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: إن أختي تريد أن تسألك عن شيء، وهي تستحي قال: فلتسأل، فإن طلب المسلم فريضة قال: فقلت: له أو قالت له أختي: إن لي ابنا يلعب بالحمام، قال: أما إنه لعبة المنافقين (١).

١٤٥٩ ( أم كحجة ) الأنصارية .. ذكر الواقدي، عن الكلبي، في تفسيره، عن أبي صالح عن ابن عباس: أن أوس بن ثابت الأنصاري توفي وترك ثلاث بنات وامرأة يقال لها أم كحجة، فقام رجلان من بني عمه يقان لها موبد، وعرفجة، فأخذوا ماله، ولم يعطيا امرأته ولا بنته شيئا، فجاءت

ولم يخافوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية، وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خالفوا مصعبا في ذلك، لأن المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى والله أعلم.

كانت أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب، فلم يسنن بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بعث فارقتها بأسر أبيه إياه بذلك، ثم تزوجها عثمان رضي الله عنه بعد موت أختها رقية، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية، وكان عثمان إذ توفيت رقية قد عرض عليه عمر بن الخطاب حفصة ابنته ليتزوجها، فسكت عثمان عنه لأنه كان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ألا أدل عثمان على من هو خير له منها؟ وأدلها على من

(١) يلعب بالحمام: يقامر عليه مع غيره، فمن سبق حمامه إل الموضع المعبين أخسبه الجمع المتفق عليه.

أم كُجَّة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكرت ذلك له ، فنزلت آية الميراث . فسأقه ، مطولا ، وهذا ملخصه ، وتقدم بيان الاختلاف في اسمى ابني عمه ، في ترجمة أوس بن ثابت ، وأخرج أبو نعيم ، وأبو موسى من طريقه ، ثم من رواية سفیان ، عن عبد الله بن محمد بن حَقِيل ، عن عقيل ، عن جابر ، قال : جاءت أم كُجَّة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا رسول الله ، إن لي ابنتين قد مات أبوهما ، وليس لهما شيء ، فأَنْزَلَ اللهُ عز وجل ( لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ )<sup>(١)</sup> ثم أَنْزَلَ اللهُ عز وجل ( يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ مِثْلِ الْإُنثَى )<sup>(٢)</sup> قال أبو موسى : كذا قال ، لبس لهما شيء ، وأراد ليس يُعطيان شيئا من ميراث أبيهما قلت : رواية عن مسفيان هو إبراهيم بن هُرَاقَة<sup>(٣)</sup> ضعيف ، وقد خالته بشر ابن المفضل ، عن عبد الله بن محمد ، عن جابر ، أخرجه أبو داود من طريقه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جئنا امرأة من الانصار في الاسراق ، فجاءت المرأة بابنتين ، فقالت : يا رسول الله ، هاتان بنتا ثابت بن قيس ، قتل معك يوم أحد ، وقد أخذ عنهما مالهما كله ، فلم يدع لهما مالا إلا أخذهُ ، فما ترى يا رسول الله ، فوالله لا يتكحان أبداً إلا ولهما مال ، فقال : يقضى الله في ذلك ، قال : ونزلت ( يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلَادِكُمُ ) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ادعوا لي المرأة وصاحبها ، فقال لعمري . أعطهما الثلثين . وأعط أمهما الثلث ، وما بقي فهو لك ، قال أبو داود . هذا خطأ وإنما ابنتا سعد بن الربيع ، وأما ثابت بن قيس فقتل باليامة ، ثم ساقه من طريق ابن وهب ،

هو خير لها من عثمان ؟ فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة وزوج عثمان أم كلثوم ، فتوفيت عنده ولم تلد منه ، وكان نكاحه لها في وبيع الاول ، وبنى عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة ، وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصلى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حفرتها على والفضل ، وأسامة بن زيد . وقد روى أن أبا طلحة الانصاري استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن ينزل معهم في قبرها ، فأذن له ، وغسلتها أسماء بنت عميس ، وحنفية بنت عبدالمطلب وهي التي شهدت أم عطية غسلها ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلها ثلاثا أو خمساً أو أكثر من ذلك - الحديث .

(١) الآية ٧ من سورة النساء . (٢) الآية ١١ من سورة النساء .

(٣) بفتح الهاء وفي القاموس ومنه إبراهيم بن هُرَاقَة وهو متروك الحديث .



أخبرني داود بن قيس ، وغيره من أهل العلم ، عن عبد الله بن عقيل ، عن جابر ، أن امرأة سعد بن الربيع قالت : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إن سعدا هلك وترك ابنتين ، فساق بحره انتهى . وأخرجه الترمذي ، والحاكم ، من طريق معيب الله بن عمرو الرقي عن ابن عقيل ، عن جابر ، قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتها من سعد ، فذكر نحوه ، وهذا الذي جزم به أبو داود من التخطئة هو الذي تقتضيه قواعد أهل الحديث ، مع قيام الاحتمال ، فقد اختلف في اسم الميت ، فقيل : ثابت بن قيس ، وقيل : أوس بن ثابت ، كما تقدم ، وقيل أوس بن مالك ، واختلف في اسم الذي ترك هذا المال على أقوال تقدم بيانها في ترجمة أوس بن ثابت ، ولم يتقدم من الاختلاف هناك أن الطبري أخرج من طريق ابن جريج عن عكرمة ، قال : نزلت في أم كعبة ، وبنت أم كعبة وثعلبة وأوس بن ثابت ، وهم من الأنصار ، أحدهما زوجها ، والآخر عم ولدها . قالت يا رسول الله ، مات زوجي وتركني فم نورث ، فقال عم ولدها : لا تترك مفرساً ، ولا تحملي كلاً ولا تنكأ عدواً ، وأخرجه ابن أبي حاتم ، من طريق محمد بن ثور ، عن ابن جريج ، قال : قال ابن عباس : نزلت في أم كلثوم ، وبنت كعبة ، وثعلبة بن أوس وسويد ، فذكر نحوه ، ومن طريق أسباط . عن السدي : كان أهل الجاهلية لا يورثون الجوارى ، ولا الضمفاء من الذكور ، مات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر ، وترك امرأة يقال لها أم كعبة ، وترك خمس جوارى ، فجاء العتبة فأخذوا ماله ، فشكت أم كعبة ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنزل الله هذه الآية ( فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن الثلثان ) (١) الآية : وأما المرأة فلم يختلف في أنها أم كعبة بضم الكاف وتشديد الجيم . إلا ما حكى أبو موسى عن المستغفرى أنه قال أم كعبة بسكون المهملة بعدها لام ، وإلا ما تقدم من أنها بنت كعبة في رواية ابن جريج ، فيحتمل أن يكون كنيهاً ، وافقت اسم أبيها ، وأما ابنتها فيستفاد من رواية ابن جريج أنها أم كلثوم .

(٣٦٠٢) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي . ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة قالت : لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال لها : إنني قد أهديت للنجاشي أواني من مسك ومخاضة ، وإني لأراه إلا فدمت ، ولا أرى الهدية إلا سترت إلي ، فإذا ردت إلي فهي لك ؛ فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ماتت للنجاشي ورددت إلى النبي صلى الله عليه وسلم هديته ، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك ، وأعطى سائر أم سلمة وأعطاهم الحلة .

(١) الآية ٧ من سورة النساء .

١٤٦٠ (أم الكرام) السلبية . . قال أبو عمر : روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كراهية التحلي بالذهب للنساء ، روى عنها الحكم بن حنبل<sup>(١)</sup> ليس إسناد حديثها بالقوى .

١٤٦١ (أم كرز) الخراعية ، ثم الكعمية . قال ابن سعد : المكية ، أسلت يوم الحديبية ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقسم لحرم بدنه ، فماتت ، ولها حديث في العقيقة ، أخرجه أصحاب السنن الأربعة ، روى عنها ابن عباس ، وعطاء وطاوس ، ومجاهد ، وسباع بن ثابت ، ومخرومة ، وغيرهم ، واختلف في حديثها على عطاء ، فقيل : عن قتادة عنه ، عن ابن عباس ، عنها وقيل : عن ابن مبرج ، ومحمد بن إسحاق ، وعروة بن دينار ، ثلاثهم عن عطاء ، عن قتيبة بن ميسرة ، بن أبي حبيب ، عنها ، وقيل : عن حجاج بن أرطاة ، عن عطاء عن معمر بن معمر ، عنها ، وقيل : عن حجاج عن عطاء ، عن ميسرة بن أبي حبيب ، عنها ، وقيل عن أبي الزبير ، ومنصور بن زاذان ، وقيس بن سعد ، ومطر الوراق ، أربعتهم عن عطاء بلا واسطة وزاد حماد بن سلمة عن قيس عن عطاء طاوساً ، ومجاهداً ، ثلاثهم عن أم كرز ، ولم يذكر الواسطة ، وقيل : عن قيس بن سعد عن عطاء ، عن أم عثمان بن نخيم ، عن أم كرز ، وقيل : عن يزيد بن أبي زياد ، عن عطاء ، عن ميسرة بنت الحارث كما تقدم في حرف السين المملة وقيل : عن عبد الكريم بن أبي المنخارق ، عن عطاء ، عن جابر ، وقيل : عن محمد بن أبي حميد ، عن عطاء ، عن جابر ، وأقربها رواية ابن مبرج ، ومن تابعه ، وصحها ابن حبان ، ورواية حماد بن سلمة عند النسائي ، رواه عميد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، عنها نحوه ، وأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، قلت : ووقع عند إمام حق بن راهوية ، عن عبد الرزاق ، عن ابن مبرج بسنده ، فقال : عن أم بني كرز الكعيميين - وكذا أخرجه ابن حبان من طريقه ، ويمكن الجمع بأنهما كانت تسمى أم كرز ، وكان زوجها يسمى كرزاً ، والمراد ببني كرز بنو ولدها كرز ، وكانوا ينسبون إلى جدتهم هذه ، فأنه أعلم ، ولها حديث آخر من رواية عبد الله بن أبي يزيد ، عن سباع بن ثابت ، عن أم كرز ، قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بالحديبية أسأله عن لحوم

(٣٦٠٣) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مميظ . واسم أبي مميظ أبان بن عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أمها أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . أسلت أم كلثوم بنت عقبة بمسكة قبل أن يأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت فوهي من المهاجرات المبايعات وقيل هي أول من هاجر من النساء ، كانت هجرتها في سنة سبع في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش ، وكانوا صالحوا رسول الله

(١) من أسماء العرب جعل بفتح الحاء وسكون الجيم وفتحها

الهدنى ، فسمعته يقول : أقرأوا الطير على مصافقها ، أخرجها الناسى بتمامه ، وأبو داود مختصراً ، وكذا الطحاوى ، وصححه ابن حبان ، وزاد بعضهم في السند عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه ، وأخرج ابن ماجه هذا السند عنها حديث : ذهبت النبوات ، وبقيت المبشرات ، وصححه ابن حبان أيضاً .

١٤٦٢ (أم كعب) الأنصارية . . نسبها أبو نعيم ، ثبت ذكرها في صحيح مسلم ، من رواية عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أم كعب ، ماتت وهى نَفَسَاء ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للصلاة عليها وسقطها ، وأصل الحديث عند البخارى

١٤٦٣ (أم كعب) زوجة معجزة السالمى ، حليف الأنصار ، من بنى سالم ، وهى والدة كعب بن معجزة الصحابى ، المشهور . . ثبت ذكرها في مسند كعب بن معجزة ، عند الطبرانى ، فأخرج من طريق فيها ضعف ، عن كعب بن معجزة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة فيها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما فعل كعب ، قالوا مريض ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمشى حتى دخل عليه فقال له : أبشر يا كعب فقالت أمه : هنيئاً لك الجنة يا كعب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من هذه المتأية (١) على الله ، قلت : هى أمى يا رسول الله فقال : ما يدريك يا أم كعب ؟ لعل كعباً قال مالا ينفعه ، ومنع مالا يغيثه .

١٤٦٤ (أم كلثوم) بنت سيد البشر : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اختلف : هل هى أصغر أم فاطمة ، وتزوجها عثمان بعد موت أختها زينة عنده ، قال أبو عمر : كان عتبة بن أبي لهب تزوج أم كلثوم قبل البعثة ، فلم يدخل عليها حتى مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمره أبوه بفراقها ، ثم تزوجها عثمان بعد موت أختها ، سنة ثلاث من الهجرة ، وتوفيت عنده أيضاً سنة تسع ، ولم تلد له ، قال : وهى التى شهدت أم عطية نكاحها ، ونكحيتها ، وحدثت بذلك . قلت :

صلى الله عليه وسلم على أن يرد عليهم من جاء مؤمناً ، وفيها نزلت : إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات . . الآية وذلك أنها لما هاجرت لحقها أخواتها الوليد ، وعمار ، ابنة عتبة ليرداهما ، فنعما الله منهما بالإسلام .

قال ابن إسحاق : وهاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ابنة عتبة بن أبي معيط في هجرة المدينة ، فخرج أخواتها عمار ، والوليد ابنة عتبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه

(١) المتأية : أصلها المألوفة ، وهى هنا لم تجلب ، ولكن لما قطعت بأن له الجنة فكانت حلفت على الله لينفذ ما تريد .

وحدثها بذلك سمعته في فتح الباري ، والمحفوظ أن قصة أم عطية إنما هي في زينب ، كما ثبت في صحيح مسلم ويحتمل أن تشهدا جميعا ، قال ابن سعد : خرجت أم كلثوم إلى المدينة لما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع فاطمة وغيرها من عيال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوجها عثمان بعد موت أختها رقية ، في ربيع الأول سنة ثلاث ، وماتت عنده في شعبان سنة تسع ، ولم تلد له ، وساق بسند له عن أسماء بنت عميس ، قالت : أنا غسلت أم كلثوم ، وصغية بنت عبدالمطلب ، وهن طريق عمرة : غسلتها نسوة منهن أم عطية ، وفي صحيح البخاري ، وطبقات ابن سعد عن أنس : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قبرها ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : فيكم أحد لم يقارف<sup>(١)</sup> الليلة ؟ فقال أبو طلحة : أنا ، فقال : انزل في قبرها ، وقال الواقدي بسند له : نزل في حضرتها عليّ والفضل ، وأسامة بن زيد وقال غيره : كان عتبة وعتيبة ابنا أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم ابنتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نزلت ( تَبَيَّنَتْ بَيَاتُ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ )<sup>(٢)</sup> قال أبو لهب لابنائه : رأسي بين رءوسكم حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد ، وقالت لهما أمهما حمالة الحطب : إن رقية وأم كلثوم أصبتا فطلقاهما قبل الدخول . . قلت : وهذا أولى بما ذكر أبو عمر تبعاً لابن سعد : أن ولدي أبي لهب تزوجا رقية وأم كلثوم قبل البعثة فإنه فيه نظر ، لأن أبا عمر نقل الاتفاق على أن زينب أكبر البنات ، وتقدم في ترجمتها أنها ولدت قبل البعثة بمشرف سنين ، فاذا كانت أكبرهن فهذا السن فكيف تزوج من هو أصغر منها ؟ نعم إن ثبت يكون ذلك عقد نكاح إلى حين يحصل التأهل ، فكان الفراق وقع قبل ذلك ، وقال ابن منده : مات عتبة قبل أن يدخل بأم كلثوم ، وروى سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن أنس أنه رأى أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوب حريريٍّ سببراه<sup>(٣)</sup> أخرجه ابن منده ، وأصله في الصحيح ، وقد تقدم في ترجمة أم عياش مولاة رقية أنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما زوجت عثمان أم كلثوم إلا بوحي من السماء ، قال ابن منده : غريب ، لا يعرف إلا بهذا الإسناد ، وأخرج ابن منده من حديث أبي هريرة رفعه : أتاني جبرائيل فقال : إن الله يأمرك أن تزوج عثمان أم كلثوم ، على مثل صدق رقية وعلى مثل صحبتها ، وقال : غريب تفرد به محمد بن عثمان بن خالد العماني

أن يردها عليهما بالهد الذي كان بينه وبين قريش في الحديبية ، فلم يفعل ، وقال : أبي الله ذلك

قال أبو عمر : يقولون : إنها مشيت على قدمها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد ابن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب ، ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن

(١) يقارف : يجامع زوجته . (٢) سورة النساء . (٣) فيه خطوط صغرى .

١٤٦٥ (أم كلثوم) بنت زمعة القرشية ، ثم العامرية ، أخت سودة أم المؤمنين ، كانت زوج محويط بن عبد العزى فولدت له أبا الحكم بن محويط . . ذكرها الزبير بن بكار .

١٤٦٦ (أم كلثوم) بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد العزى المخزومية ، ربيعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . روت عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عنها أم موسى بن عقبة ، قال أبو عمر : حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة . قلت : أخرجه ابن أبي عاصم في الوحدان : حدثنا الصلت بن مسعود ، حدثنا مسلم بن خالد ، عن موسى بن عقبة ، عن أمه عن أم كلثوم بنت أبي سلمة ، قالت : لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمة قال لها : إنى قد أهديت لى النجاشى هدية ، ولا أراها إلا سترجع إلينا ، إن النجاشى قدمات فيما أرى ، فإن رجعت فبى لك ، وكان أهدى إليه حلة وأراقى من مسك ، قالت : فكان كما قال ، فرجعت الهدية . فبعث إلى كل امرأة من نساءه أوقية من مسك ، وأعطى أم سلمة الحلة ورواه مسدد عن مسلم بن خالد ، لكن لم ينسبها ، أخرجه ابن منده من طريقه ، فقال : أم كلثوم غير منسوبة ، ورواه هشام بن عمار ، عن مسلم بن خالد ، فقال فى روايته : عن أمه ، عن أم كلثوم ، عن أم سلمة ، وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ، من طريقه ، وهو المحفوظ ، وفى سياقه ما يدل على أن المراد بقوله : هى لك ، هى الحلة لا الهدية ، وبذلك يجاب من استشكل قوله : فبى لك ، ثم قسم المسك بين النساء .

١٤٦٧ (أم كلثوم) بنت سويل بن عمرو ، القرشية . العامرية ، أخت أبى جندل . ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة مع زوجها أبى سبرة بن أبى رهم ، وقال ابن سعد : أمها فاخته بنت عامر ، ابن نوفل ، بن عبد مناف ، أسلمت بمكة قديما ، وبايعت ، وهاجرت إلى الحبشة الهجرة الثانية ، وولدت لآبى سبرة محمدا ، وعبد الله .

١٤٦٨ (أم كلثوم) بنت عتبة بن ربيعة ، بن عبد شمس البشمية ، خالة معاوية بن أبى سفيان ،

ابن عرف ، فولدت له إبراهيم ومحمدا . ومنهم من يقول : إنها ولدت لعبد الرحمن إبراهيم ، ومحمدا ، ومحمدا ، وإسماعيل ، وماتت عنها فتزوجها عمرو بن العاص ، فكثت عنده شهرا ، وماتت . وهى أخت عثمان لأمه .

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن ، وروى عنها حميد بن نافع وغيره .

أخبرنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعيد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال :

كانت عند عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له سالما الأكبر ، مات قبل الاسلام . ذكرها ابن سعد .

١٤٦٩ ( أم كلثوم ) بنت عقبة بن أبي معيط الأموية . تقدم نسبها في ترجمة أخيها الوليد بن عقبة ، وأمهما أروى بنت كزين ، بن زمة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، وهي والدة عثمان ، وكانت أم كلثوم من أسلم قديما ، وبايعت ، وخرجت إلى المدينة مهاجرة تمشي ، فتبعها أخواها : عمارة ، والوايد ، ليرداها فلم ترجع ، قال ابن إسحق في المغازي : حدثني الزهري ، وعبد الله بن أبي بكر بن حزم ، قالا : هاجرت أم كلثوم بنت عقبة عام الحديبية ، فجاه أخواها عارة ، وفلان ابنا عقبة ، يطلبانها ، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يردها إليهما ، وكانت قبل أن تهاجر بلا زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة ثم تزوجها الزبير بن العوام ، بعد قتل زيد ، فولدت له زينب ، ثم قارقا ، فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم ، ومحمدا ، ثم مات عنها فتزوجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهرا وماتت ، روى عنها ولداها حميد بن عبد الرحمن ، وإبراهيم ، وحدثها في الصحيحين ، والسنن الثلاثة ، قالت : لم أسمعه يعنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس إنه كذب إلا في ثلاث : الحديث . ومنهم من اختصره ، وأخرج لها النسائي في الكبرى حديثنا آخر ، في فضل : قل هو الله أحد ، وأخرج ابن منده من طريق مجتمتع بن حارثة : أن عمر قال لأم كلثوم بنت عقبة امرأة عبد الرحمن بن عوف : أقال لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنك حكي سيد المسلمين عبد الرحمن بن عوف ، فقالت : نعم ، قال ابن سعد : هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا نعام قرشية خرجت من بين أبيها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم ، خرجت من مكة وحدها ، وصاحبت رجلا من خزاعة حتى قدمت في الهدنة فخرج من أثرها أخواها ، فقدموا ناني يوم قدومها ، فقالا : يا محمد ، شرطنا أوف به ، فقالت : أم كلثوم : يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أنا امرأة ، وحال النساء إلى الضعف ، فأخشى أن يفتنوني في ديني ، ولا صبر لي ، ففرض الله العهد في النساء ، وأنزل

حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، قال : حدثنا الحكم بن نافع ، قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم - أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس بالكاذب الذي يقول خيرا وينسى خيرا ليصلح بين الناس .

( ٢٦٠٤ ) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها

آية الامتحان<sup>(١)</sup> وحكم في ذلك بحكم رضوانه عليهم فامتحنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، والنساء بعدها: ما أخرجكن إلا حب الله ورسوله والإسلام ، لا حب زوج ، ولا مال ، فإذا فلن ذلك<sup>(٢)</sup> لم يُردن ، قال : ولم يكن لها بمسكة زوج ، فتزوجها زيد ، ثم الزبير ، ثم عبد الرحمن بن عوف ، ثم عمرو بن العاص ، فأمّت عنده .

١٤٧٠ ( أم كلثوم ) غير منسوبة . . تقدمت في بنت أبي سلة .

١٤٧١ ( أم كلثوم ) غير منسوبة . لعلها بعض من تقدم من يكنى أم كلثوم ، وتقدم ذكرها في حديث شهاب بن مالك ، في حرف الشين المعجمة من أسماء الرجال .

١٤٧٢ ( أم كلثوم ) بنت عمرو بن جرّول الخزاعية . كانت زوج عمر بن الخطاب ، وهي والدّة عبيد الله بن عمر بالتصغير<sup>(٣)</sup> . وقع ذكرها في البخاري غير مسماة ، وأن عمر طلقها لما نزلت ( ولا تمسكوا بعصم الكوافر )<sup>(٤)</sup> وسماها الطبراني . وقال : تزوجها بعد عمر أبو جهضم بن حذافة .

١٤٧٣ ( أم كلثوم ) أخرى غير منسوبة . . وقع ذكرها في حديث أم عطية في البيعة على ترك النياحة ، قالت : فماتت منهن غيرة ، فذكر فيهن أم كلثوم .

١٤٧٤ ( أم كلثوم ) غير منسوبة . . وقع في النساء في قصة فاطمة بنت فليس : امتدّى عند أم كلثوم بدل أم شمريك . فليحجر .

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خطبها عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ، فقال له : إنها صغيرة . فقال له عمر : زوجنها يا أبا الحسن ، فإنني أرى صدق كرامتها ما لا يرصده أحد . فقال له علي : أنا أبعثها إليك إن رضيتها فقد زوجتكها ، فبعثها إليه بيئرد ، وقال لها : قولي له : هذا البرد الذي قلت لك . فقالت ذلك لعمر ، فقال : قولي له : قد رضيت رضي الله عنك ، ووضع يده على ساقها ، فقالت : أتفعل هذا ؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ، ثم خرجت حتى جاءت أباها . فأخبرته

(١) هي الآية العاشرة من سورة الممتحنة ( يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتوهن مؤمنات فلا ترجموهن إلى الكفار ) ، الآية .

(٢) يعني فإذا قلن نعم لم يخرجنا إلا حب الله ورسوله الخ ،

(٣) أي بتصغير ( عبد ) وهو عبيد .

(٤) الآية العاشرة من سورة الممتحنة وقد ذكرناها قريباً .

## القسم الثاني والثالث خاليان

### القسم الرابع

١٤٧٥ (أم كلثوم) بنت علي بن أبي طالب الهاشمية ، أمها فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولدت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عمر : ولدت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن أبي عمير المقدسي : حدثني سفيان ، عن عمرو ، عن محمد بن علي : أن عمر خطب إلى عليّ ابنته أم كلثوم ، فذكر له صغرها ، فقيل له : إنه ردك ، فعارده ، فقال له علي : أبث بها إليك ، فإن رضيت ففى امرأتك ، فأرسل بها إليه . فكشف عن ساقها فقالت : مه<sup>(١)</sup> لولا أنك أمير المؤمنين للطمت عينيك ، وقال ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده : تزوج عمر أم كلثوم على مهر أربعين ألفاً ، وقال الزبير : ولدت لعمر ابنه زيدا ، ورقية ، وماتت أم كلثوم ، وولدها فى يوم واحد ، أصيب زيد فى حرب كانت بين بنى عدى ، فخرج ليصاح بينهم فشججه رجل وهو لا يعرفه فى الظلمة ، فعاش أياماً وكانت أمه مريضة ، فمات فى يوم واحد ، وذكر أبو بشر الدولابى فى الدررّية الطاهرة ، من طريق أبي إسحق عن الحسن بن الحسن ، بن علي ، قال : لما تأيّم أم كلثوم بنت علي عن عمر ، فدخل عليها أخوانها الحسن والحسين ، فقالا لها : إن أردت أن تصبى بنفسك مالا عظيما لتصبين ، فدخل علي ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : أى بنية ، إن الله قد جعل أمرك بيدك ، فإن أحببت أن تجمليه بيدي ؟ فقالت : يابأت إني امرأة أرغب فيما ترغب فيه النساء ، وأحب أن أصيب من الدنيا ، فقال : هذا من عمل هذين ، ثم قام يقول : والله لا أكلم واحداً منهما أو تفضلين ، فأخذتا شأهما ، وسألاها ، فقعدت ، فتزوجها عرف بن جعفر بن أبي طالب ، وذكر الدار قطنى فى كتاب الإخوة : أن عرفاً مات عنها ، فتزوجها أخوه عبد الله بن جعفر ، فمات عنده ، وذكر ابن سعد نحوه ، وقال فى آخره : فكانت تقول : إني لاستحى من أسماء بنت عميس ، مات ولداها عندي ، فأتخوف على الثالث ، قال : فهلكت عنده ، ولم تلد لأحد منهم ، وذكر

الخبر ، وقالت : بعثتني إلى شيخ سوء . فقال : يابنية ، إنه زوجك . فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين فى الروضة وكان يجلس فيها المهاجرون الأولون ، فجلس إليهم ، فقال لهم : رقتونى<sup>(٢)</sup> ، فقالوا : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة إلا نسبي وسببى وصهرى ، فكان لى به عليه السلام النسب والسبب ، فأردت أن أجمع إليه الصبر ؛ فرفقتوه .

(١) مه : أى كف عما تفعل .

(٢) أى قولوا لى : بالرقاء ، وهو الالتصاق والدوام ، ومن ذلك قول المسلمين لى بزواج الرقاء والبنين .



ابن سعد عن أنس بن عياض ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن عمر خطب أم كلثوم إلى علي ، فقال : إنما حبست بناتي علي بن جعفر ، فقال : زوجنيها . فوالله ما على ظهر الأرض رجل يرصد من كرامتها ما أُرصد ، قال قد فعلت ، فجاء عمر إلى المهاجرين ، فقال : زفوني ، زفوني (١) ، فقالوا : بمن تزوجت ؟ قال بنت علي ، إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : كل نسب وسبب سيطع يوم القيامة إلا نسي وسبى . وكنت قد صاحبت ، فأحببت هذا أيضا ، ومن طريق عطاء الخراساني : أن عمر أمرها أربعين ألفا ، وأخرج بسند صحيح : أن ابن عمر صلى على أم كلثوم ، وابنها زيد ، فجعله مما يليه ، وكبر أربعين ألفا ، وساق بسند آخر : أن سعيد بن العاص هو الذي صلى عليها .

١٤٧٦ ( أم كلثوم ) بنت العباس بن عبد المطلب الهاشمية . قال ابن منده : أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم أخرج من طريق الدراوردي عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أم كلثوم بنت العباس ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أقشمت جلد العبد من خشية الله تحانت عنه خطاياها ، الحديث هذه رواية ميمونة ، عن ضرار بن مصرد عنه ، وأخرجه الطبراني عن الحسين ، ابن جعفر عن ضرار ، بهذا السند ، عن أم كلثوم بنت العباس ، عن العباس ، وهو الصواب قال أبو نعيم : سقط العباس من مسند ابن منده ، قلت : وكذلك أخرجه ثابت في الدلائل من طريق الليث بن سعد ، عن عبيد الله بن أبي جعفر ، عن أم كلثوم بنت العباس عن أبيها .

### تذييل

ذكر ابن الأثير في ترجمة التي قبل هذه أن أمها بنت محمية بن جزة الزبيدي ، وأنها كانت زوج الحسن ابن علي فولدت له محمداً ، وجعفر اثم فارقها ، فتزوجها أبو موسى الأشعري ، فولدت له موسى ، ثم مات عنها ، فتزوجها عمران بن طلحة ، ثم فارقها ، فرجعت إلى دار أبي موسى ، فمات بها ، ودفنت بظهر

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحنفى ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان . عن عمرو ابن دينار : عن محمد بن علي - أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي ابنته أم كلثوم ، فذكر له صغرها ، فقيل له لأنه روك ، فعاوده ، فقال له علي : أبعث بها إليك . فإن رضيت فهي امرأتك . فأرسل بها إليه فكشف عن ساقها . فقالت : مه ، والله لو لا أنك أمير المؤمنين للطمت عينك .

وذكر ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . عن أبيه ، عن جده ، أن عمر بن الخطاب تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب على مهر أربعين ألفا .

(١) هذه النسخة مخالفة لغيرها من النسخ ففي غيرها ( رفتوني رفتوني ) أي قولوا لي ( بالرفاء ) وهو الالتصاق والرفاق والبركة ، ولذلك يقول العرب لمن يتزوج ( بالرفاء والبنين ) .

الكوفة . قلت : وهذا كله إما هو لام كلثوم بنت الفضل بن العباس ، بن عبد المطاب ، وقصة تزويج الفضل بنت محمية ثابتة في صحيح مسلم ، وقصة تزويج أبي موسى أم كلثوم بنت الفضل بن العباس ثابتة في طبقات ابن سعد .

١٤٧٧ (أم كلثوم) بنت أبي بكر الصديق التيمية . . تابعة ، مات أبوها وهي حل فوُضعت بعد وفاة أبيها ، وقصتها بذلك صحيحة في الموطأ وغيره ، أرسلت حديثها ، فذكرها بسببه ابن السكن ، وابن منده في الصحابة ، وأخرج من طريق إبراهيم بن طهمان ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن نافع ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن ضرب النساء . الحديث ، ثم قال : رواه الليث عن يحيى نحوه ، ورواه الثوري ، عن يحيى بن محمد ، فقال : عن زينب بنت أبي سلمة . . قلت : أخرج الحسن بن سفيان حديث الليث بلفظ آخر بدون القصة . قلت : ولأم كلثوم بنت أبي بكر رواية أخرى عن عائشة ، في صحيح مسلم ، روى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي ، وأما حيدة بنت خارجة وضعتها بعد موت أبي بكر ، وروى عنها أيضا جابر بن حبيب ، وطاحنة بن يحيى ، والمغيرة بن حكيم ، وغيرهم .

## حرف اللام

### القسم الأول

١٤٧٨ (أم ليلي) بنت ربيعة الأنصارية ، امرأة أبي ليلي ، ووالدة عبد الرحمن بن أبي ليلي . . قال أبو عمر : كانت من المبايعات ، وحديثها عند أهل بيتهم الكوفيين . قلت : أخرجه ابن منده ، من طريق محمد بن عمران بن محمد ، بن أبي ليلي ، عن عمته حمادة بنت محمد ، بن أبي ليلي ، عن جدتها أم ليلي ، قالت :

قال أبو عمر : ولدت أم كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الأكبر ، ورقية بنت عمر ، وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد ، وقد كان زيد أصيب في حرب كانت بين بني عدى - ليلا ، كان قد خرج ليصلح بينهم فضربه رجل منهم في الظلعة فشقجه وصرعه ، فعاش أياما ، ثم مات هو وأمه في وقت واحد ، وصلى عليهما ابن عمر ، قدمه الحسن بن علي ، وكانت فيهما شئتان فيما ذكروا لم يورث واحد منهما من صاحبه ، لأنه لم يعرف أولهما موتا ، وقدم زيد قبل أمه ما يلي الإمام .

بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان فيما أخذ علينا : أن نخضب الغمس<sup>(١)</sup> وننشط بالمثل ، ولا نتمسح<sup>(٢)</sup> أيدينا من خضاب ، وبإسناده : لا تشبهن بالرجال ، ومن طريق حازم بن محمد الغفاري ، عن أمه حمادة بنت محمد ، بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وكانت أكبر ولد محمد : سمعت عمي تقول : أدركت أم ليلى وهي تخضب يديها ، ورجلها بحمّة الغمس<sup>(٣)</sup> وتقول : على هذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث : وأخرج الطبراني الحديث الأول في الأوسط ، وقال : لا يروى عن أم ليلى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن عمران ، قلت : ويرد عليه الحديث الذي أخرجه ابن منده كما ترى .

### حرف الميم

#### القسم الأول

١٤٧٩ ( أم مالك ) بنت أبي بن مالك الأنصارية الخزرجية أخت عبد الله بن أبي بن سلول . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، وأمها سلمى بنت مطرف ، بن الحارث ، بن زيد ، الأوسية ، تزوج أم مالك رافع بن مالك بن العجلان .

١٤٨٠ ( أم مالك ) الأنصارية . . أورد ابن أبي عاصم في الوجدان ، وابن أبي خيثمة ، من طريق عطاء بن السائب ، عن يحيى بن جعدة ، عن رجل حدثه أن أم مالك الأنصارية قالت : جاءت بعنكة<sup>(١)</sup> سمن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمر بلالا بعصرها ثم دفنها ، فإذا هي مملومة ، فجات ، فقالت : أنزل في شيء ، قال : وما ذلك ؟ قالت : رددت علي هديتي ، فدعا بلالا ، فسأله ، فقال : والذي

### باب اللام

(٣٦٠٥) أم ليلى الأنصارية ، والدة عبد الرحمن بن أبي ليلى ، كانت من المبايعات حديثها عند أهل بيتها من الكوفيين .

(١) الغمس : الخضاب الخالي من الصور أي الذي يارون اليد لونا واحدا ، قال في القاموس ( واعتسبت غمسا غمست يدها خضابا مستويا من غير تصوير ) .

(٢) تغسل : تغلى وتجرد (٣) بحمّة : أي تحمى نفسها وتتمها من التصوير ، والغمر هو الغمس السابق فهو بيان للحمّة . (٤) العنكة : إناة للسمن أصفر من القرية .

بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استجيت ، فقال : هنيئا لك ، هذه بركة يا أم مالك ، هذه بركة عجل الله لك ثوابها ، ثم عليها أن تقول في دبر كل صلاة : سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً ، لفظ ابن أبي عاصم ، واقتصر ابن أبي خيثمة على آخره ، وتقدم في آخر حرف الزاي قصة لام سليم شديدة بهذه .

١٤٨١ (أم مالك) الانصارية .. أخرج مسلم في صحيحه من طريق معن بن عيسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن أم مالك الأنصارية كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في عككها سمناً ، فيأتيها بتوها ، فيسألون السم ، وليس عندهم شيء ، فتعمد إلى الذي كانت تهدي فيه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتجد فيه سمناً ، فما زال يقيم لها أذم يبيتها حتى عصرتها ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لو تركتها فما زال قائماً ، قال في الذيل على الاستيعاب : لا أدري : أهي التي ذكرها أبو عمر ، أو غيرها ؟ قلت : وكلام ابن منده ظاهر في أنها واحدة ، فإنه قال : روى عنها جابر ، وعبد الرحمن بن سابط ، وعياض بن عبد الله ، بن أبي سرح ، ثم أخرج من طريق عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أم مالك الأنصارية ، قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحياً من الحن ، فقال : مالك يا أم مالك ؟ قالت : أم ملندم<sup>(١)</sup> فعل الله بها ، وفعل ، فقال : لا تسميها ، فإن الله يحط بها عن العبد الذنوب ، كما يتحات ورق الشجر .

١٤٨٢ (أم مالك) البهزية .. قال أبو عمر : روى عنها طاوس نحو حديث مجاهد ، عن أم ميثم البهزية . قلت : وساقه الترمذي من طريق محمد بن مجادة ، عن رجل ، عن طاوس ، عن أم مالك البهزية ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعظم الناس أجراً ، قال : رجل أخذ برأس فرسه يأتى العدو ويخيفهم ويخيفونه .

## باب الميم

(٣٦٠٦) أم مالك الأنصارية : روى عنها حديثان من حديث الكوفيين : أحدهما عند يحيى بن جعدة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الأحنس ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها أن تقول في دبر كل صلاة : سبحان الله عشراً ، والحمد لله عشراً ، والله أكبر عشراً .

(١) اللحيان ثنية لحمي يفتح اللام وسكون الهاء وهما الفسكان في جانبي الوجه .

(٢) أم ملدم : اسم الحن وهي بكسر الميم وسكون اللام وفتح الدال .

١٤٨٣ ( أم مالك ) امرأة شجاع بن الحارث السدوسي . . . تقدم ذكرها في ترجمة شجاع .

١٤٨٤ ( أم مبشر ) بنت البراء بن معمر مور الأنصارية . . . تقدم نسبها في ترجمة والدها . وتقدم لها ذكر في أم مبشر بنت البراء ، روى حديثها ابن إسحق ، عن ابن أبي شيبة ، عن مجاهد ، عن أم مبشر بنت البراء بن معمر ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا أخبركم بخير الناس ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : رجل في غنابة له ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، قد اعتزل شرور الناس ، ولها ذكر في حديث آخر ، أخرجه أبو داود ، من طريق الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه : أن أم مبشر دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي مات فيه فقالت : من يمتهم يا رسول الله ، فأبى لأمتهم بأبي إلا الشاة المسمومة التي أكل معك . الحديث . وأخرجه من وجه آخر عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، بن كعب ، بن مالك ، عن أبيه ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها جابر بن عبد الله الأنصاري ، أخرجه حديثها مسلم ، والنسائي من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن أبي الزهير ، عن جابر ، عن أم مبشر أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول عند حفصة : لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد : الحديث . وأخرجه ابن ماجه ، من طريق أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، عن حفصة ، وخالفه عبد الله بن إدريس ، فقال : عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر : أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في بيت حفصة : أخرجه أحد عنه ، وترجم لها أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة ، ولها حديث آخر ، أخرجه مسلم أيضا ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن فضيل ، وعن عمرو بن محمد الباقر ، عن عمار بن محمد ، عن أبي كريب ، وإسحق بن إبراهيم ، عن أبي معاوية ، ثلاثتهم عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر هذه ، رواية عمار بن محمد ، وكذا في

( ٣٦٠٧ ) أم مالك البهزية ، روى عنها طاوس اليماني نحو حديث مجاهد عن أم مبشر الأنصارية ، قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس أفضل في الفتنة ؟ قال : رجل أخذ برأس فرسه قد أخاف العدو وأخافه ، ورجل اعتزل في ماله فعبد الله ربه ، وأعطى حق ماله . فقال رجل طاوس أي العدو ؟ قال : الشرك ، روى عنها مكحول .

( ٣٦٠٨ ) أم مبشر الأنصارية . امرأة زيد بن حارثة ، يقال لها أم بشر بنت البراء بن معمر مور ،

رواية أبي معاوية في رواية أبي كريب عنه ، وقال إسحق عنه : ربما قال : عن أم مبشر ، وربما لم يقل ، وقال ابن مفضل في روايته : عن امرأة زيد بن حارثة ، ولم يسمها ، وأخرجه أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حفص بن غياث ، عن الأعمش ، فلم يذكر أم مبشر ، وكذا أخرجه من رواية ابن جرير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن طريق الليث عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم مبشر الأنصارية في نخل لها ، فقال : من غرس هذا النخل ؟ مسلم أو كافر ؟ قالت : بل مسلم ، فقال : لا يفرس مسلم غرساً الحديث ، ولها حديث ثالث أخرجه أحد عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، عن أم مبشر ، قالت : دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في حائط من حوائط الأنصار ، الحديث - في عذاب القبر .

١٤٨٥ ( أم مبشر ) الأنصارية أخرى . وهي زوج البراء بن معشر مور ، والد التي قبلها ، وهي والدة مبشر بن البراء المذكور . قال الحميدي في مسنده حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن الزهري ، عن ابن كعب بن مالك ، عن أبيه أنه حضرته الوفاة ، فقالت له أم مبشر : أقرى مبشراً مني السلام ، فقال : هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نسمة المؤمن في طير مُخضَر تأكل من ثمر الجنة ، وكانت قبله أو بعده عند زيد بن حارثة ، وقد روت أيضا .

١٤٨٦ ( أم محجن ) التي كانت تقيم المسجد . تقدمت في محجنة .

١٤٨٧ ( أم محمد ) الأنصارية . . جاء عنها حديث أخرجه أبو موسى ، من طريق حفص بن أبي داود ، وهو حفص بن سليمان القاري ، أحد الضعفاء في الحديث ، عن عمر بن ذر ، عن عبيد الله بن أبي الحبيب عن أم محمد الأنصارية ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مَنْ قَالَ عِنْدَ مَطْعَمِهِ ، وَمَشْرَبِهِ . بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَبْضُرُ مَعَ

كانت من كبار الصحابة روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث ، منها قوله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النار أحد شهيد بدماء أو الحديدية ؛ فقالت حفصة : فأين قول الله عز وجل : « وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا » ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال : « ثُمَّ نَجَّسِي الَّذِينَ اتَّقَوْا » . ولجاهد عنها حديث أحسبه مرسل .

( ٢٦٠٩ ) أم مرتد الأسلية ، ويقال الغندرية ، أسلت يوم الفتح ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم

(١) تقيم المسجد : تويل قامته وهي الكفاية

(٢) الآية ٧١ من سورة مريم . (٣) الآية ٧٢ من سورة مريم .

اسمه شيء لم يضره ما أكل ، وشرب .

١٤٨٨ ( أم محمد ) زوج حاطب بن الحارث هي أم جميل . . تقدمت في الجيم .

١٤٨٩ ( أم محمد ) هي خولة بنت قيس . . تقدمت في الحاء المعجمة .

١٤٩٠ ( أم مرثد ) الأسلية ، ويقال الغنوية . قال أبو عمر : أسلمت يوم الفتح وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت . قلت : وقد تقدم حديثها في ترجمة أم حارثة .

١٤٩١ ( أم مسطح ) القرشية التيمية ، ويقال المطلية ، وهي بنت أبي رهم أنيس بفتح الهمزة ، بعدها نون مكسورة ، ابن عبد المطالب ، بن عبد مناف . ويقال : بنت صخر بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، بن مرة ، . قلت : هكذا حكى أبو موسى ، وهو غلط ، فإن هذا نسب مسلي أم الخير ، والدة أبي بكر ، وهي بنت صخر إلى آخره ، والى قال غيره : إنها بنت خالة أبي بكر الصديق ، اسمها راطة بنت صخر الخ ، هكذا قال ابن سعد : يقال : اسمها سلى ، ويقال : رباطة . حكاه ابن الأثير ، عن ابن بشكوال . وبه جزم ابن حزم في الجهرة . وهي مشهورة بكنيتها ، ثبت ذكرها في الصحيحين ، في قصة الإفك حين خرجت مع عائشة لقضاء الحاجة ، فحدثت ، فقالت : تعس مسطح ، فقالت لها عائشة : أتسيبن رجلا شهد بدرا ؟ فقال : أو لم تعلمي ما قال ؟ فذكرت لها قصة الإفك . وكان مسطح ممن تكلم في ذلك ، ، وقد تقدم ذلك في ترجمته ، وقال ابن سعد : أسلمت أم مسطح فحسن إسلامها ، وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع أهل الإفك .

١٤٩٢ ( أم مسعود ) الأنصارية ، زوج الحكم بن الربيع ، بن عامر الزرقى ، يقال : اسمها أسماء ، ويقال : هي حبيبة بنت مشويق . . روى عنها ابنها مسعود بن الحكم أخرج حديثها النسائي ، من طريق ابن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، بن عباد بن محنيف ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه أنها حدثت قالت :

روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما : يشرف عليكم من هذا الوادي رجل من أهل الجنة ، فأشرف عليهم علي بن أبي طالب .

( ٣٦٠ ) أم مسعود بن الحكم ، روى عنها ابنها مسعود بن الحكم في صيام أيام التشريق ، ويختلف في حديثها ، فمنهم من يجعله لأم عمرو بن مسلم . اختلف فيه ابن إسحاق وي زيد بن الهادي على عبد الله بن أبي سلية ، فجعله يزيد لأم عمرو بن مسلم ، وجعله ابن إسحاق لأم مسعود بن الحكم . ومسعود بن الحكم

كأنى أنظر إلى علي بن أبي طالب على بقعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم البيضاء في شعب الأنصار، وهو يقول: يا أيها الناس إنما أيام أكل وشرب، يعنى أيام منى .

١٤٩٣ ( أم مسلم ) الأشجعية . لها صحبة ، حديثها عند أهل الكوفة ، رواه الثوري ، قاله أبو عمر : قلت أخرجه ابن السكن ، من طريق الثوري ، عن حبيب بن أبي ثابت : عن رجل ، عن أم مسلم الأشجعية قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في قبة من آدم<sup>(١)</sup> فقال : ما أحسنها : إن لم يكن فيها مائة<sup>(٢)</sup> وأخرجه ابن منده من وجوهين : أحدهما يعلو إلى الثوري ، وقال : رواه قيس بن الربيع ، عن حبيب ، عن رجل من بني المصطلق ، عن أم مسلم الأشجعية نحوه ، وأخرجه ابن سعد عن قبيصة عن الثوري .

١٤٩٤ ( أم مسلم ) خادم صفية . ذكرت في الصحابة ، ولا يعرف لها صحبة قاله ابن منده .

١٤٩٥ ( أم المسيب ) الأنصارية . . روى حديثها جابر بن الحسي ، والنبي عن سبها ، تقدم ذكرها في أم الدائب .

١٤٩٦ ( أم مطاع ) الأسلمية . . قال أبو عمر : مدنية ، حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه عنها ، قال : وروى عنها أنها شهدت خير مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم فأسهم لها كسهم رجل ، وفي ذلك نظر ، وشهودها خير صحيح ، انتهى ولم يرد ابن منده على قوله : أم مطاع ، روى حديثها عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه .

١٤٩٧ ( أم معاذ ) غير منسوبة . روى حديثها أبو بشر الدؤلبي في الكنى ، من طريق يحيى ابن معتمر : عن أنس قال أرسلتني أم معاذ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فقلت يا رسول الله ،

من كبار التابعين ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بمولده وستين من عمره ،

(٣٦١١) أم مسلم الأشجعية لها صحبة ، حديثها عند أهل الكوفة ، رواه الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل عنها .

(٣٦١٢) أم مطاع الأسلمية مدنية ، حديثها عند عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه . عنها روى عنها مولاها أنها شهدت خير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهم رجل . وفي ذلك نظر : وشهودها خير صحيح .

(١) آدم بفتح الهمزة والذال : الجلد . (٢) يعنى إن لم يكن جلد لها جلد حيوان بيت ولم يعطها بالذباغ .



أرسلتني أم معاذ أن تدعوا لله لها . فقال : اللهم اغفر لأم معاذ ، ولمعاذ ، ثلاث مرات ، ووقع لي هذا الحديث بمثلوه في السادس من حديث ابن صاعد ، من طريق أبي الوقت .

١٤٩٨ (أم معاذ) الأنصارية . . . وقع ذكرها في حديث أم عطية في البيعة على ألا يتسحنن ، قالت فافوت منا امرأة إلا أم سليم ، وأم العلاء ، وأم معاذ ، وامرأة معاذ ، كذا أورده المستغفرى ، وهو عند ابن سعد ، من رواية أيوب ، عن حفصة عن أم عطية ، والحديث في الصحيح ، من طريق أيوب عن محمد بن سيرين ، عن أم عطية ، بلفظ : أم سليم ، وأم العلاء ، وابنة أبي سبرة امرأة معاذ ، الحديث ،

١٤٩٩ (أم معاذ) الأنصارية . . . قال ابن منده : روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الله ، بن الحارث ، عن سالم بن النضر ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعض أصحابه وهو يموت ، فقالت امرأة من الأنصار ، يقال لها أم معاذ : هنيئاً لك الجنة أبا السائب . الحديث ، وفيه إرسال : انتهى وهذه القصة معروفة لأم العلاء كما تقدم ، وهي موصولة في الصحيح من حديثها ، وأبو السائب هر عثمان بن مظعون ، ولعل القائمة تعددت ، أو كانت لها كنيتان .

١٥٠٠ (أم معاذ) بنت عبدالله ، بن عمرو ، بن حرام ، الأنصاري ، وأخت جابر بن عبد الله . ذكر ابن سعد عن الواقدي أنها أسلمت ، وبأبنت .

١٥٠١ (أم معبد) الخزاعية التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر ، مشهورة بكنيتها ، واسمها عاتكة بنت خالد . . . تقدم نسبها في ترجمة أخيها سحنان بن خالد في حرف الخاء المعجمة ، وهو أحد من روى قصة نزول النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليها لما هاجر إلى المدينة ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك في ترجمته ، وأخرجه أبو عمر ، عن عبد الوارث بن سفيان : أنه أملاه عليه ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا عبد الله بن محمد ، بن عيسى ، بن حكيم ، بن أيوب ، بن إسماعيل ، ابن محمد ، بن سليمان ، بن ثابت ، بن يسار . الخزاعي بقديد على باب حانوته ، حدثني أبو محمد هشام بن

(٣٦١٣) أم معبد زوجة كعب بن مالك الأنصاري السلمي . وهي أم معبد بن كعب . روت عن

النبي صلى الله عليه وسلم في الخيلتين ، وروت : البذاذة من الإيمان . روى عنها ابنها معبد بن كعب ابن مالك الأنصاري .

(٣٦١٤) أم معبد الأنصارية ، روى عنها مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في الدماء ،

وهي غير التي قبلها ، والله أعلم بالصواب .

سليمان ، بن الحكم ، عن جدي أيوب بن الحكم ، عن حرام بن هشام ، عن أبيه مخنيس بن خالد ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر وهو عامر بن عامر بن مفسيرة ، ودليلهما عبد الله بن أريقط ، مروا على خيمة أم معبد الخزاعية ، وكانت امرأة بَرْزَة<sup>(١)</sup> جاذبة تسقى ، وتطعم بفناء الكعبة فسألوها الحما وتمراً فبشتروه ، فلم يصيبوا عندها شيئاً ، وكان اليوم ممرسليين<sup>(٢)</sup> ، وفي كسر الخيمة شاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا أم معبد ، هل بها من لبن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك ، فقال : أما ذين لي أن أحلبها ؟ قالت : نعم ، إن رأيت بها حلباً ، فمدح بيده ضرعها وسمى الله ، ودعا لها في شاتها ، فدرت ، واجترت ، فدعا ياناه فحلب فيه حتى علاه اليباء<sup>(٣)</sup> ثم سقاها حتى رويت ، ثم سقى أصحابه حتى رَوُوا ، وشرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانياً ، ثم غادره عندها ، وباعها ، وارتحلوا عنها ، فذكر الحديث بطوله ، وأخرجه ابن السكن من حديث أم معبد نفسها ، أورده من طريق ابن الأشعث حفص بن يحيى التيمي<sup>(٤)</sup> حدثنا حرام بن هشام ، بن مخنيس ، قال : سمعت أبي يحدث ، عن أم معبد بنت خالد ، وهي عمته : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل عندها هو ، وأبو بكر ، ردقنين ، مخترجه إلى المدينة حين خرج ، فأرسلت إليه شاة ، فرأى فيها بَصْرَة<sup>(٥)</sup> من لبن ، فقربها ، فنظر إلى ضرعها ، فقال :

(٣٦١٥) أم معبد الخزاعية. اسمها عاتكة بنت خالد أخت حبيش بن خالد فقدم ذكرها في باب الميم من أسماء النساء ، وصلى ذكر خبرها في باب حبيش من أسماء الرجال من هذا الكتاب ، وأذكرها هنا : حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان ، إمامه منه على ، قال : حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكيم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن يسار الخزاعي الربعي الأسلمي بقديد على باب حانوته قراءة لنا ظاهراً ، قال : حدثني أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم ، عن

(١) تبرز للناس في حشمة ، وجذلة أى قوية .

(٢) مرسليين : أى مرسليين غنمهم للرعى وفي بعض النسخ (مرمليين) أى نفذ زادهم .

(٣) كسر الخيمة : جانبا بكسر الكاف وسكون السين .

(٤) اليباء : يريق رغوثة اللبن .

(٥) في بعض النسخ التيمي .

(٦) البصرة : الأثر القليل من اللبن .

وأنه إن هذه الشاة للبناء قال : وهي جالسة تسدّ سقيفتها ، فقالت : أرؤد الشاة . فقال : لا ، ولكن ابني شاة ليس فيها ابن ، قال : فبعثت إليه بعتاق<sup>(١)</sup> جذعة قبيلها<sup>(٢)</sup> فقال : إني أنارأيت الشاة ، إنها لأدمننا وتأثم صرمننا<sup>(٣)</sup> ثم أخرجه من طريق أبي النضر ، هو هاشم بن القاسم ، عن حرام بن هشام ؛ سمعت أبي يحدث ، عن أم معبد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل عليها ، فأرسلت إليه شاة متهديها له ، فأبى أن يقبلها ، فنقل ذلك دليها ، فقالوا : إنما ردّها لأنه رأى بها لبناً فأرسلت إليه مجددة ، فأخذها ، وذكر الواقدي في قصة أم معبد قصة الشاة التي مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرعها وذكر أنها عاشت إلى عام الرمادة<sup>(٤)</sup> قالت : فكنا نحلبها صبوحاً وعبورة<sup>(٥)</sup> وما في الأرض من لبن قليل ، ولا كثير وأخرجه ابن سعد ، عن الواقدي ، عن حرام بن هشام . بنحوه ، وزاد : وكانت أم معبد يومئذ مُسَلِّمة ، وقال الواقدي : قال غيره : قدمت بعد ذلك وأسلت ، وبابعت ، وأخرج أيضاً عن الواقدي ، عن إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبي نجیح ، عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر ، ثم ذكر طريقين آخرين ، قالوا : ماشرت قریش أين توجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى سمعوا صوتاً بأعلى مكة تتبعه العبيد والصبيان ، ولا يرون شخصه ، يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه  
ليهنن بنى كعب مكان قناتهم  
رفيقين قالوا<sup>(٦)</sup> خيمتى أم معبد  
ومقدتها للسيلين يمر صد الأبيات

حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن جده حبش بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن ميمونة ودليهما الليثي عبد الله بن الأرقط ، مروا على خيمتى أم معبد الخزاعية ، وكانت امرأة برزة جلدة تحتمى بفناء القبة ، ثم تسقى وتطعم ، فسألوا لها ولها وتمرا ليشتروه منها ، فلم يصيبوا عندها شيئاً من ذلك ، وكان

(١) العناق ابني المزر ، والجذعة التي لها سنة ودخلت في الثانية .

(٢) قبلها : أخذها

(٣) تأثم : تغذى وصرمننا : جمننا .

(٤) عام الرمادة : هو عام المجاعة التي حدثت في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(٥) الصبوح : شرب الصباح ، والغبوق شرب العشي .

(٦) قالوا : نزلات في وقت القافلة وهو الظهور ، وفي بعض النسخ : حلا ، وهو بمعناه .

وذكر عمر بن شبة في كتاب مكة . من طريق عبد العزيز بن عمران : أم آت أم معبد بنت الأشعر  
وذكر لها قصة مع سُرارة بن جُمَشْتُم .

١٥٠٢ (أم معبد) بنت عبد الله ، بن عمر ، بن حرام الأنصارية ، أخت جابر بن عبد الله .  
ذكرها الواقدي .

١٥٠٣ (أم معبد) مولاة قَدْرَةَ بن كعب الأنصارية . قال ابن منده : في صحبتها خلاف ،  
وأورد من طريق موسى بن محمد الأنصاري ، عن يحيى بن الحارث التيمي ، عن أم معبد مولى قرظة  
قالت : كنت أسقى ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم مُعَاذ بن جبل نبيذ  
الذرة ، فقيل لها : فإين ما يُذَكَّرُ من المذمة (١) فقالت : إن المحرّم لما أحل الله كالاستحل لما حرم الله ، أما  
الدِّبَاء فهو القرع ، وأما الخنتم ، غناتم بأرض العجم ، وأما النقيير فأصول النخل ، فهذا الذي نهى عنه  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتردد ابن السكن : هل هي أم معبد التي روت في الدعاء وستاتي  
قريباً أو غيرها ؟

١٥٠٤ (أم معبد) زوج كعب بن مالك . روى حديثها محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب ،  
ابن مالك ، عن أمه ، وكانت قد صلحت القبلتين ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :  
لا تبيذوا التمر ، والزبيب جميعاً ، وانبذوا كل واحد على حدة ، أخرجه أحمد ، والطبراني ، وابن منده  
١٥٠٥ (أم معبد) غير منسوبة ، وقيل إنها أنصارية . روى حديثها عبد الرحمن بن زياد : بن  
أنس ، عن مولى لأم معبد ، عن أم معبد ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعوه ويقول : اللهم طهر

القوم ثمّ ملين مُسْنَنِينَ (٢) ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شاة في كسر الخيمة فقال : ما هذه الشاة  
يا أم معبد ؟ قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم . قال : هل بها من ابن ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال :  
أتأذنين لي أن أحلبها ؟ قالت : نعم ، بأبي أنت وأمي ! إن رأيت بها حلباً فاحلبها ، فدها بها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها ، وسمى الله ، ودها لها في شاتها فتفأجت عليه ، ودرّت واجترت ،  
ودعا يأناء مريض (٣) الرهط ، فحلب فيه سَجْجاً (٤) حتى علاه البهائم سقاها حقور رويت : وسقى أصحابه حقوراً ووا

(١) المذمة : الحرار التي تطلق بالرفص فيسد مسامها . فيتخمّر الثدي فيها بسرعة وقد نهى الرسول صلى الله  
عليه وسلم عن الشرب فيها كما نهى عن التبيذ في الدبّاء والخنتم الذي هو الحرار الحضر المطلية لأن العلاء يسد المسام  
وأطلق الخنتم على جميع الحرار المطلية .

(٢) الرمل والمسفت : الذي أصابته السنة أي الجذب والقطط .

(٣) بريض الرهط : يسقونهم مرة بعد أخرى .

(٤) كثير اسانلا .

قلبي من النفاق ، وعملى من الرياء ، ولسانى من الكذب ، وعينى من الخيانة ، فإنك تعلم خاتمة الأعين ، وما تخفى الصدور ، أخرجته أبو نعيم ، وأفردها عن الخزاعية ، وتبعه أبو موسى ، وأما ابن السكن فذكر الحديث فى ترجمة الخزاعية فى الاسماء فى عائكة ، فقال : روى عن مولى لام معبد عن أم معد حديث فى الدعاء ، فذكره ، ثم قال فى السكنى : أم معبد الأنصارية ، وابنت صاحبته النخيمتين ، يعنى الخزاعية ، ثم ساق الحديث ، عن شيخ آخر بالسند ، والمآل بعينه ، ثم قال : لم أجد لأم معبد هذه حديثاً غير هذا ، وفى إسناده نظر ، وهو كما قال ، فإنه من رواية فرج بن فضالة ، عن ابن أنس ، وهما ضعيفان ، ثم قال : وقد روى عن ابن الحارث عن أم معبد مولاة قرظة حديثاً فى الظروف ، ولست أدرى : هى هذه أو غيرها ؟ فتناقض فى ذلك مع جلالته فى الحفظ واتقانه .

١٥٠٦ (أم معبد) . أتى فى أم مغيث .

١٥٠٧ (أم معقل) الأسدية ، زوج أبى معقل . ويقال إنها أشجمية ، ويقال : أنصارية ، روى حديثها أصحاب السنن الثلاثة ، وقد تقدم بيان ذلك مفصلاً فى ترجمة زوجها فى كفى الرجال ، وذكر الاختلاف فى سند حديثها : عمرة فى رمضان تعدل حجة ، ويقال : إنها المرادة بما وقع فى حديث ابن عباس فى الصحيح : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لاهراً من الأنصار : ما معك أن تحجى معنا ؟ قالت : كان لنا ناضح ، فركبه أبو فلان ، وابنة لزوجها ، وابنها ، قال : فإذا كان من رمضان اعتمرى ، فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة ، ولكن ثبت فى مسلم أنها أم سنان ، وإنما أن يكون اختلاف فى كتبها ، وإنما أن تكون القصة تعددت ، وهو الأشبه .

١٥٠٨ (أم مغيث) . قال ابن مندة : لها صحبة ، ثم ساق من طريق سعيد بن أبى مرثد ، عن عبد الجبار بن عمر ، عن إسحاق بن عبد الله ، بن أبى فروة ، عن محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عن أم مغيث : أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينهى عن الخليطين .

وشرب آخرهم ، ثم أراضوا<sup>(١)</sup> ثم حلب ألبانها بعد ذلك حتى بل الإباء ، ثم غادره عندها ، وبأيها ، وارتحلوا عنها ، فقلنا لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعمراً عجافاً يتساوكن هو إلا نحن قليل ، فلما رأ أبو معد اللبن عجب ، وقال من أين لك هذا اللبن يا أم معبد والشاة عازب<sup>(٢)</sup> حبال<sup>(٣)</sup> ولا لوب فى البيت ؟ قالت : لا والله ، إلا أنه مر بنا رجل مبارك ، من حاله كذا وكذا . قال : صفه لى يا أم معبد قالت : رأيت رجلاً ظاهراً الوضأة ، أبلج الوجه ، حسن الخصال ، لم تبعه سمجة<sup>(٤)</sup> ، ولم تزوره صمجة<sup>(٥)</sup> ، وصميم

(١) أراضوا : شربوا مرة أخرى بعد المرة الأولى .

(٢) عازب : بعيد المرعى .

(٣) حبال : غير حامل .

(٤) سمجة : عظم البطن واستنناؤه .

(٥) تزوره : تبعه ، والسمجة صغر الرأس .

قلت : وقال : هما التمر ، والزبيب ، زاد الطبراني : وكانت أم معبد جدة ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، قد صلت القبيلين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال أبو عمر : تعد في أهل المدينة . حديثها عند محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عنها في الخليطين ، وتحريم المسكر ، ويقال : إنها أم ابن أبي عبد الرحمن ، وكانت قد صلت القبيلين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن الفرضي أن ابن وهب روى الحديث المذكور ، وأن محمد بن وضاح تعقبه ، فحكاه عن حرمة ، أن ابن وهب أخطأ فيه ، فقال : أم مغيث ، وإنما هي أم معبد يعنى بفتح الميم ، وسكون المهملة ، ثم موحدته ثم دال ه قلت : وكان الحامل له على هذه الدعوى اتحاد المن ، ووصفها بكونها صلت القبيلتين ، وفيه نظر ؛ لأن مخرج الحديثين مختلف ، واتفاق صحابيين على رواية حديث واحد ، واجتماعهما في صفة واحدة ليس يبيد ، فالحكم على ابن وهب مع حفظه وسعة روايته مردود ، وهذا لو تفرد بقوله أبي مغيث ، وهو لم يتفرد ، بل وافقه سعيد بن مریم ، كما ترى ؛ وقد أخرج ابن عبد البر ترجمة أم معبد تلو أم مغيث ؛ وقال : روت في الخليطين ؛ روى عنها معبد بن كعب ؛ ثم وجدت في المؤلف للخطيب : أم مغيث بالعين المعجمة ، والمثلثة ، وساق الحديث من طريق ابن عبد الحكم ؛ عن ابن وهب بتامه ، ثم قال الخطيب ؛ ثم وجدت الحديث من وجه آخر ، قال فيه أم معتب بمهملة ، ومثناة ثميثة ، وآخره موحد ؛ ثم ساقه من طريق بكر بن بكير ، عن عبد الجبار قلت فهذا اختلاف ثالث في ضبطها ، وإسحاق بن أبي فروة ضعيف جداً .

١٥٠٩ (أم المغيرة) بنت نوفل بن الحارث ، بن عبد المطالب الهاشمية . . تقدم ذكرها في ترجمة أبي البراء ، مولى تميم الدار ، في السكبي ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوجها لتقيم بإذن والدها ، ووقع في التجريد تبعاً لأصله : أم المغيرة بن نوفل ، وعزاه لآبي موسى ، وهو تصحيف ، والصواب بنت نوفل ، كما ذكرت ، وكذا هو في ذيل أبي موسى .

قسيم ، في عينيه دَجج<sup>(١)</sup> ، وفي أشغاره عَطَف<sup>(٢)</sup> ، وفي عنقه سَطَعَ<sup>(٣)</sup> ، وفي صوته صَحَل<sup>(٤)</sup> ، وفي لحية كثانة ، أزج أقرن ، إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأباه من بعيد ، وأحسنه وأجمله من قريب ، حار المنطق فصل ، لا تزر ولا هذر ، كأن منطقة خرزات نظم يتحدثرن ، ربة ، لا بان من طول ، ولا تقحمه عين من قصر ، غضن بين غضنين ، فهو أنضر الثلاثة منظرًا ، أحسنهم قدرًا ، له رفقاء محضون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود<sup>(٥)</sup> محشود ، لا عابس ولا مفنيد .

(٢) المطف : طول أهداب العين .

(٤) الصحل : بحة في الصوت .

(١) دهج : شدة سراد العين .

(٣) السطع : الطول .

(٥) محفود : مخدوم .

١٥١٠ (أم مكتوم) . . لها ذكر في أواخر المجلد الثاني من أخبار مكة للفياكهي ، وفي رواية عطاء عن عبد الرحمن ، عن فاطمة بنت قيس .

١٥١١ (أم المنذر) بنت قيس ، بن عمرو ، بن معيد ، بن عامر ، بن غنم ، بن عدى ، بن النجار الأنصارية النجارية . . قال الطبراني : اسمها سلمى بنت قيس ، أخت سَلْبَط بن قيس ، من بني مازن بن النجار ، وعندي أنها غيرها ، فحديث سلمى بنت قيس تقدم في الملباية ، وحديث أم المنذر أخرجه أبو داود ، والترمذي ، وابن سعد ، وابن ماجه ، من طريق فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن أبي صعصعة ، عن يعقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية ، قالت : دخل علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه علي ، وعلي ناقه<sup>(١)</sup> ولنا دوا<sup>(٢)</sup> معلقة ، فطفق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأكل منها ، وقام علي ليأكل ، فقال : مه باعلى لئلا نأكل ، حتى كف علي ، قال : وصنعت له شعيراً وسلقاً<sup>(٣)</sup> فحنت به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا على من هذا فأصب ، فإنه أوفق لك ، انظر أي داود قال الترمذي : حسن ، لا يعرفه إلا من حديث فليح ، وتعمق بأنه جاء من طريق ابن أبي عمير ، عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن أبيه . عن يعقوب نحوه . قلت : وفليح بن سليمان الأسلمي ، وكنيته أبو يحيى ، وابن محمد ، من رجال البخاري ، وابن أبي فديك من أقرانه . فلهذه حمله عند ، ولم يفصح باسم ابنه أصغره ، قال محمد بن أبي إسحاق : فالتبس بمحمد ابن أبي يحيى والد إبراهيم شيخ الشافعي ، وأيس هو به ، بل رجح الخبر إلى ذلك . كما قال الترمذي ،

قال أبو معيد : هو والله صاحب قریش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصعبه ، ولا فعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلاً ، فأصبح صوت بمكة عال يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزاءه      رفيق حلا خيمتي أم معيد  
هما نزلاها بالمدى فاهتدت به      فقد فاز من أمسى رفيق محمد

(١) ناقه . قائم من المرض ولم يتم شفاؤه بعد .

(٢) الدواي . العنب ولكن يظهر أن المراد بالدواي هنا طعام من لحم أو نحره لأنه كان معلقاً فسمى بالدواي لتدليه .

(٣) السلق . الشيء المسلووق .

قال ابن سعد : أمها رهنبة بنت زُرارة بن معبد بن معدس النجارية ، تزوجها قيس بن صعصعة ابن وهب .

١٥١٢ ( أم منظور ) بنت محمد بن سلمة الأنصارية . . تقدم نسبها في ترجمة والدها ، ذكرها ابن الأثير ، وقال : بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب .

١٥١٣ ( أم منظور ) بنت محمود بن سلمة الأنصارية . . تقدم نسبها في والدها . وهي شقيقة هند الماضي ذكرها ، وذكرها ابن سعد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يذكر التي قبلها وقال : تزوجها لببديد بن معقة ، بن رافع ، فولدت له محمود بن لبديد الفقيه ، تسميه باسم أبيها ، وولدت له أيضاً منظور بن لبديد ، التي كانت تكنى به ، وكان أكبر من محمود .

١٥١٤ ( أم منبج ) والدة شبات بمعجة ، وموحدة ، وآخره مثناة ، قيل : هي أسماء بنت عمرو التي تقدمت في حرف الألف . . وقد أخرج ابن سعد ، عن الواقدي بسند له إلى أم حجارة ، قالت : كان الرجال تصفق على يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بيعة العقبة ، والعباس أخذ بيده ، فلما بقيت أنا وأم منبج نادى زوجي غزيرة بن عمرو ، يا رسول الله . هاتان امرأتان حضرتا معنا يا أبا عبد الله ، فقال : قد بايعتكما ، إنى لأصافح النساء ، وقال ابن سعد أيضاً : أمها شهدت العقبة مع زوجها خديج بن سلامة ، وشهدت خبير أيضاً .

### القسم الثاني من خال

### ( القسم الثالث )

١٥١٥ ( أم المنهال ) زوج مالك بن منيرة التميمي . . لها ذكر في ترجمة زوجها .

به من أفعال لا تجازي وسؤدد  
ومقعدا للذومين بمرصد  
فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد  
عليه صريحاً خصرة الشاة مزيد  
يردها في مصدر ثم مورد

فيا قسماً ما زوى الله عنكم  
ليتمن بنى كعب مقام فتاتهم  
سلاوا أختكم عن شاتها وإناتها  
دعاها بشاة حال فتحدثت  
فتأدرها رهنا لديها لحالب

(١) خصرة الشاة : خصرها وهو مثل الثدي في المرأة .



١٥١٦ ( أم المهاجر ) الرومية . اسلمت في زمان عثمان ، قال البخاري في الأدب المفرد : حدثنا موسى ، حدثنا عبد الواحد ، قال : حدثتنا عَجُوزٌ نُوَيْسَةٌ جَدَّةُ عَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ ، حدثتني أم المهاجر ، قالت : مُسَبِّحٌ وَجَوَارِيٌّ مِنَ الرُّومِ ، ففرض علينا عثمان الإسلام . فلم يُسَلِّمْ غَيْرِي ، وغير أخرى ، فقال : اخفضوهما<sup>(١)</sup> وطهروهما فكنت أخدم عثمان .

١٥١٧ ( أم موسى ) اللَّخْمِيَّةُ ، زوج مُصَيِّرِ اللَّخْمِيِّ ، والد موسى بن مُصَيِّرِ الأمير المشهور ، الذي افتتح الأندلس . لها إدراك ، ذكر الرُّشَاطِيُّ أنها شهدت مع زوجها الأمير مُوَكَّعٌ . فَتَنَلَتْ حِينَئِذٍ عِلْجاً<sup>(٢)</sup> ، وَأَخَذَتْ سَلَمَةً<sup>(٣)</sup> . وكان عبد العزيز بن مروان يستحكيها<sup>(٤)</sup> ، ذلك ، فتصفه له ، وتقول : بينما نحن في جماعة من النساء إذ جال الرجال جَوْلَةً ، فأبصرتُ عِلْجاً يجرُّ رجلاً من المسلمين ، فأخذت عمود القُفُوطِ<sup>(٥)</sup> ثم دنوتُ منه فشددتُ راسه وأبليت ، أسليه ، فأعاني الرجل على أخذه .

### ( القسم الرابع )

١٥١٨ ( أم محمد ) بنت حاطب ، هي أم جميل . وهم من استدركها في أم محمد ، لكونها لها ابنٌ اسمه محمد ، وقد يذنت فساد ذلك آخر حرف العين المهملة .

١٥١٩ ( أم معبد ) . . تقدم القول فيها في القسم الأول .

فلما سمع ذلك حسان برثابت جعل يحاوب الهاتف . وهو يقول :

وقدس من يسرى إليه ويفتدى	لقد خاب قومٌ غاب عنهم نبيهم
وحل على قوم بنور مجددي	تسرحل عن قوم فضلت عقولهم
وأرشدتم ، من يدع الحق برشد	هداهم به بعد الضلالة ربهم
عمى وهداة يهتدون بهتدي	وهل يستوى ضلال قوم تسفهرا

(١) اخفضوهما : اختوهما ، والخفض بكسر الخاء هو الختان .

(٢) العالج : الرجل من كفار النجم . (٣) السلب : عدة الحرب .

(٤) يستحكيها : يطلب منها أن تمسك له هذه القصة .

(٥) القُفُوط الخيمة تريد عمود الخباء الذي كانت فيه مع النساء .

١٥٢٠ (أم مُعْتَب) .. تقدم في الأول دعوى ابن وَصَّاح أن ابن وهب صحفها .

## حرف النون

### القسم الأول

١٥٢١ (أم نَبِيْط) .. قال ابن الأثير : اختلف في اسماء قلت : قرأت على فاطمة بنت المنجني عن سليمان بن حمزة ، وأبي نصر الشيرازي ، وإسماعيل بن يوسف ، بن مكتوم ، وأنبأنا أبو هريرة بن الذهبي ، وأخبرنا أبو نصر سماعاً في الخامسة ، قال سليمان : أخبرتنا كريمة بنت عبد الوهاب ، وقال إسماعيل : أخبرنا مُسَكَّرَم بن أبي الصَّقَر ، قال الثلاثة : أخبرنا أبو يعلى حمزة بن علي ، بن الحسن ، أخبرنا القاسم بن أبي العلاء . أخبرنا عبد الرحمن بن أبي نصر ، أخبرنا إبراهيم بن أبي ثابت ، حدثنا يزيد بن محمد ، ابن عبد الصمد ، حدثنا عتبة بن الزبير ، من ولد كعب بن مالك ، أخبرنا محمد بن عبد الخالق ، من ولد النعمان بن بشير ، حدثنا عبد الرحمن بن نَبِيْط ، عن أبيه هو نَبِيْط ، عن جابر ، عن مجده ، أم نَبِيْط قالت : أهدينا جارية لنا من بني النجار إلى زوجها ، فكنيت مع نسوة من بني النجار ، ومعى دُوْءُ أُضْرِب به ، وأما أقول :

أَيْدِنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ خِيُونَا نُحْيِيكُمْ  
ولولا الذهب الأحمر ما حلت بواديتكم

قالت : فوقف علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما هذا يا أم نَبِيْط ؟ فقلت : بأبي أنت وأمي يا نبي الله ، جارية منا من بني النجار نُهدِيها إلى زوجها ، قال : فتقولين ماذا ؟ قالت : فأعدت عليه قولي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قولي :

ولولا الحنطة السمرام ما سميت عذاريتكم

لقد نزلت منه على أهل يثرب	ركابٌ مُهدى حلت عليهم بأسمد
فبي يرى ما لا يرى الناس حوله	ويتلو كتاب الله في كل مشهد
وإن قال في يوم مقالة غائب	فتصديةثها في اليرم أو في مَضْحَى الغد
ليمنن أبابكر سعادة جدّه	بصحبه من يسعد الله يستعد
ليمنن بني كعب مقام فتاتهم	ومعدها الثومين بحر صمد

قلت : هذا حديث غريب ، أخرجه ابن منده ، وأخرجه ابن الأثير ، عن أبي البركات ، بن عساكر عن محمد بن الجليل ، بن فارس ، عن أبي القاسم بن أبي العلاء ، فكان شيخنا سمعه منه ، وقال أبو نعيم تقدم ذكره ، يعنى في ترجمته . قلت : وذكر أبو نعيم أن اسمها فائلة بنت الحسحاس ، وقد ذكرتها في حرف النون ، وأهلها هو ، وهى على شرطه .

١٥٢٢ ( أم نصر ) المخارية . . روى حديثها ابن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عن أم نصر المخارية ، قالت : سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن لحوم الجر الأهلية ، فقال : أليس ترعى الكلاً ، وتأكل الشجر ؟ قال : بلى ، قال : فأصب من لحومها ، أخرجه الطبراني ، وابن منده ، قال أبو عمر : تفرد به إبراهيم بن المختار الرازى ، عن محمد بن إسحاق ، وليس بمن يحتاج بحديثه .

١٥٢٣ ( أم نهشل ) بنت معبدة ، بضم العين ، ابن سعيد بن العاص ، بن أمية . . قتل أوهها بيدر ، وكانت هى بمكة إلى أن غرقت فى السيل فى خلافة عمر ، فهى على شرط هذا الكتاب ، أن لم يبق بمكة عند حجة الوداع إلا من شهدها مسلماً ، قال الفاكهى فى كتاب مكة : فمن السبول التى وقعت بمكة فى الإسلام سبل أم نهشل ، كان فى خلافة عمر ، أقبل من أعلى مكة حتى دخل المسجد الحرام ، وكانت طريقه بين الدارين ، فذهب بأمر نهشل بنت معبدة بن سعيد بن العاص ، بن أمية ، حتى استخرجت من أسفل مكة ، فسئس ذلك السبل سيل أم نهشل .

١٥٢٤ ( أم نيار ) بنت زيد بن مالك ، بن عدى ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، الأنصارية ، ثم الأشهلية ، أخت سعد بن زيد . . ذكرها الواقدي فى المبايعات ، وقال ابن سعد : ولم نجد لها فى نسب الأنصار ذكراً .

وحدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قراءة منى عليه ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال : حدثنا محمد بن واصل ، قال : حدثنا مكرم بن محرز ، عن أبيه محرز بن مهدى بن عبد الرحمن بن عمرو ابن مخويلد بن خالد بن مفضل بن ربيعة ، وأم معبد الخزاعية هى بنت خالد أخت خويلد ، واسمها عانكة ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه محيش صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن مغيرة ودليلهم

## حرف الهاء

### ( القسم الأول )

١٥٢٥ ( أم هانم ) . . تأتي في أم هشام ، قال ابن عبد البر : روى عنها خبيب بن عبد الرحمن ابن يساف ، وتعبه ابن فتحون بأن خبيباً إنما روى عنها بواسطة ، وهو كما قال .

١٥٢٦ ( أم هانء ) بنت أبي طالب بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمية ، ابنة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قيل : اسمها فاختة ، وقيل : اسمها فاطمة ، وقيل : هند ، والأول أشهر ، وكانت زوج ثميرة بن عمرو ، بن عائذ بن عمر ، بن عمران ، بن مخزوم ، المخزومي . . فذكر ابن الكلبي عن أبيه ، عن أبي صالح عن ابن عباس ، قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي طالب أم هانء وخطبها منه هيرة ، فزوج ثميرة فماتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال أبو طالب : يا ابن أخي ، إنا قد صاهرنا إليهم ، والسكريم يكافئ السكريم ثم فرق الإسلام بين أم هانء وبين هيرة ، فخطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : والله إنني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام ، ولكني امرأة مضميمة<sup>(١)</sup> فأكره أن يؤذوك ، فقال : خير نساء ركن الأبل نساء قريش ، أحناء على ولد ، الحديث : وأخرج ابن سعد ، بسند صحيح عن الشعبي ، قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم هانء ، فقالت : يا رسول الله . لانت أحب إلى من سمعي ، وبصري ، وحق الزوج عظيم ، أخشى أن أضيع حق الزوج فقال : فذكر الحديث . ومن طريق أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : خطبها ، فقالت لولدين بين يديها : كفي بهذا رضيعاً وبهذا ضجيعاً ، فذكر الحديث ، وهذان مرسلان ، ومن طريق السدي ، عن أبي صالح مولى أم هانء . قال : خطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم هانء ، فقالت إنني مرتمة<sup>(٢)</sup> فلما أدرك

عبد الله بن الأرقط الليثي مروا على خيمة أم معبد الخزاعية ، وكانت برزة<sup>(٣)</sup> جلدة تختني بفناء القبة ثم تسقى وتطعم . وذكر الحديث إلى آخره سواء بمعنى واحد .

قال أبو عمر : وقد قيدت في طرة الصفحتين ما بين الروایتين من خلاف .

(٣٦٩٦) أم معقل الانصارية ويقال الأسدية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . حمرة في رمضان تعدل حجة . في إسناده حديثها اضطراب كثير . روى عنها ابنها معقل ، وروى عنها الأسود أبو يزيد

(١) مصيبة : ذات صبية أي أولاد صغار . (٢) أي ذات أطفال صغار أيتام .

(٣) برزة : تبرز للناس وتقابلهم وتحادثهم في عفاف واحترام ، وجملة : أي قوية .

بنوها عرضت نفسها عليه ، فقال : أما الآن فلا ، لأن الله أزل عليه قوله ( وبنات عماتك اللاتي هاجرن معك )<sup>(١)</sup> ولم تكن من المهاجرات ، وقال أبو عمر : هرب مهيرة لما فتحت مكة إلى نجران ، وقال في ذلك شعراً يعتذر فيه عن فراره ، ولما بلغه أن أم هانئ أسلمت قال فيها شعراً ، وكان له منها عمرو ، وبه كان يكنى ، وهيرة ، وغيرهما ، روت أم هانئ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث في الكتب الستة وغيرها ، روى عنها ابنها جعندة ، وابنه يحيى ، وحفيدها هارون ، ومولياها : أبو ممرّة ، وأبو صالح ، وابن عمها عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ، وولده عبد الله ، وعبد الرحمن بن أبي لبلب ، ومجاهد ، وعثروة ، وآخرون ، وقال الترمذي ، وغيره : عاشت بعد علي .

١٥٢٧ ( أم هانئ ) الأنصارية . . قال أبو عمر : حديثها عند ابن كهيعة ، من روايته عن أبي الأسود ، أنه سمع حمزة بنت معاذ تحدث عن أم هانئ الأنصارية : أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : أنزل أور إذا متنا . ويرى بعضنا بعضاً ، فقال : تكون السمّة طيراً تعلق بالشجر ، حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها ، وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، وابن سعد وابن خيثمة ، معاً عن الحسن بن موسى ، عن الأشعث ، عنه ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان ، عن أبي بكر ، والطبراني ، وابن منده ، من طريق الشعبي ، عن الحسن ، قال أبو عمر : اختلف عليه ، ( قيل : عن أم هانئ ، وقيل : أم قيس ) قلت : وتقدم في أم قيس أن العقيلي أخرجه الحديث بعينه من طريق ابن كهيعة ، فقال عن أم قيس .

١٥٢٨ ( أم الهذيل ) غير منسوبة . . ذكرها أبو نعيم : وتبعه أبو موسى بحديث ضعيف ، من

ويوسف بن عبد الله بن سلام ، وهي أم مطليق ، وعند بعضهم لها كنيان .

( ٣٦١٧ ) أم مغيث ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليطين وتحريم المسكر . تعد في أهل المدينة . حديثها عند محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عنها . يقال : إنها أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وكانت قد صلت القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٣٦١٨ ) أم المنذر ابنة قيس الأنصارية . ويقال للمدوية ، مدينة قيل اسمها سلمى . حديثها عند أهل المدينة ، روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب ، قالت : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه علي وهو ناقة . الحديث

(١) الآية ٥٠ من سورة الاحزاب .

رواية الحسن بن أبي جعفر ، عن ليث بن أبي سليم ، عن سليم الفمقيمي ، عن أبيه ، عن أم الهذيل : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل أرضاً ، فرأى راعياً متجرداً ، فقال : يا فلان ، انظر ما كان من ضبعة فافرغ منه ، واستوف أجرك ، والحق بأهلك ، فقال : يا رسول الله ، ألم أحسن الولاية ، والقيام على الضبعة . فقال : بلى ولكن ، لا حاجة لنا فيمن إذا خلا لم يستحي من الله عز وجل ، قال الذهبي : حديث مرسل ضعيف الإسناد . قلت : أما ضعف سنده فواضح ، لأن ليثاً ضعيف ، والحسن متروك ، وسليم وأبوه مجهولان ، مع أن في شيخ أبي نعيم ، وشيخ شيخه مقالا ، وأما الإرسال فإن كانت أم الهذيل هي حفصة بنت سيرين فيحتمل ، لكن كلامه ليس واضحاً في إرادة ذلك ، وإن كانت غيرها فكان ينبغي له التنبيه عليه .

١٥٢٩ ( أم أبي هريرة ) واسمها أمينة . تقدمت .

١٥٣٠ ( أم هشام ) بنت حارثة ، بن النعمان ، الأنصارية . . تقدم نسبها في والدها ، وقال أبو عمر : أم هاشم ، وقيل : أم هشام . قال أحمد بن مزهر ، سمعت أبي يقول عن أم هشام بنت حارثة : بايعت بيعة الرضوان ، وأخرج مسلم ، من طريق حبيب بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن محمد بن معن ، عن أبيه حارثة ، قالت : كان كَثُورُنا وتَنُورُنا وتَنُورُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واحداً ، وما حفظت ( ق والقرآن المجيد ) إلا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . الحديث ، وأخرجه أيضا أصحاب السنن من أوجه أخرى ، عن أم هشام بنت حارثة ، بن النعمان ، ومنهم من اقتصر على القصة الثانية ، وقد تقدم في أم هاشم ما وقع لابن عبد البر فيها ، وقال ابن سعد : أم هشام بنت حارثة من نبي مالك بن

( ٣٦١٩ ) أم قنينة الأنصارية ، شهدت بيعة العقبة ، واسمها أسماء بنت عمرو ، وقد ذكرناها .

## باب النون

( ٣٦٢٠ ) أم نصر الحجازية حديثها عند أهل المدينة ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن مزهر ، قال : حدثنا ابن الأصبهاني ، قال : حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أم نصر الحجازية ، قالت : سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ، فقال : أليس ترعى الكلا ، وتأكل الشجر ؟ قال : بلى .

(١) التور : القرن .

التجار ، وأما أم خالد ، بنت خالد بن يعيـش ، بن قيس ، بن زيد مناة ، تزوجها عمارة بن الحبحاب بن سعد ، بن قيس ، أسلمت ، وبايعت ، وساق حديث التنور ، عن الواقدي بسند له إليها ، وساقه مطولا من طريق ابن إسحاق بسندها إلى يحيى بن عبد الله عنها بطوله .

١٥٣١ (أم أبي الهيثم) بن النعمان الأنصاري . . جاء ذكرها في مسند البراز .

### القسم الثاني والثالث \* خاليان

#### القسم الرابع

١٥٣٢ (أم هلال) بنت بلال . . ذكرها ابن منده ، وعزاها لاسم ، وعابه أبو نعيم ، ثم قال : والصواب أم بلال بنت هلال .

### حرف الواو

#### القسم الأول

١٥٣٣ (أم وائل) بنت مَمَر الجَمَحِيَّة أخت جميل بن مَعْمَر . . يقال : لها حجة .

١٥٣٤ (أم ورقة) بنت حمزة بن عبد المطاب . . ذكرها أبو موسى عن المستغفرى ، ونقل عن ابن حبان أنه اختلف في اسمها ، فقيل : أمامة . وقيل غير ذلك ، ولم يذكر من كناها أم ورقة .

قال : فأصب من لحمها ، قال أبو عمر : انقرد به إبراهيم بن المختار الرازى ، عن محمد بن إسحاق ، لاجبى .  
لأن هذا الطريق . وليس مما يحتج به ، وقد ثبت الكراهة والنهى عنها من وجوه .

#### باب الهاء

(٣٦٢١) أم هاشم ، وقيل أم هشام ، بنت حارثة بن النعمان الأنصارية . روى عنها خبيب ابن عبد الرحمن بن يساف . وروى عنها يحيى بن عبد الله ، ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن بن سعد . قال أحمد بن زهير : سمعت أبي يقول : أم هشام بنت حارثة بايعت بيعة الرضوان .

١٥٣٥ (أم ورقة) بنت عبد الله، بن الحارث، بن محويمر، بن نوفل الأنصارية. ويقال لها: أم ورقة بنت نوفل، فنُسبت إلى جدها الأعلى، أخرج حديثها أبو داود، من طريق وكيع، عن الوليد بن عبد الله، ابن جميع، حدثني جدتي، وعبد الرحمن بن خالد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما غزا بدرأ قالت له: أئذن لي فأخرج معك فأمرتني مرضاكم، ثم لعن الله يرزقني الشهادة، قال قسري في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة، فسكات تسمى الشهيدة. وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أن تتخذ في دارها مؤذناً، فأذن لها، وكانت قد كبرت<sup>(١)</sup> غلاماً لها، وجاريةً، فقاما إليها بالليل، ففمياها بقطيفة لها، حتى ماتت، وذها، فأصبح عمر، فقام في الناس، فقال: من عنده من هذين علم أو من رأهما فليجيء بهما، فأمرهما فضلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة، ومن طريق محمد بن فضيل، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن خالد عن أم ورقة بنت عبيد الله بن الحارث بهذا، والاول أتم، وأخرجه ابن السكن، من طريق محمد بن فضيل، ولفظه: أمها قالت: يا رسول الله لو أذنت لي فغزوت معك، فرسنت مريضكم، وداويت جريحكم. فلعل الله أن يرزقني الشهادة؟ قال: يا أم ورقة افئدي في بيتك. فإن الله سيهدى إليك شهادةً في بيتك، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها في بنها، وجعل لها مؤذناً يؤذن لها، قال: وكان لها غلام، وجارية، قد دبرتهما، فقاما إليها فغميهاها فقتلها، فلما أصبح عمر قال: والله ما سمعت قراءة خالتي أم ورقة البارحة، فدخل الدار فلم ير شيئاً، فدخل البيت، فإذا هي ملفوفة، في قطيفة في جانب البيت، فقال: صدق الله ورسوله، ثم صعد المنبر،

(٣٦٢٢) أم هانئ بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أخت علي بن أبي طالب شقيقته، أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي أم طالب وعقيل وجعفر ومجانة. اختلف في اسمها، فقيل هند، وقيل فاخنة، كانت تحت مهيبة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، أسلمت عام الفتح: فلما أسلمت أم هانئ وفتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، هرب مهيبة إلى نجران وقال حين فر معتزراً من فراره:

لمرك ما وليت ظهري محمداً وأصحابه مجنباً ولا خيفة التقتيل  
ولكنني قبلت أمري فلم أجد لسبي كغناء إن ضربت ولا نبلي

(١) دبرت غلاماً لها وجارية: يعني اعتقتهما بشرط أن يكون العتق بعد موتها.



فذكر الخبر، وقال: علي، فأتى بهما، فسألها فأقرت أنهما قتلتها، فأمر بهما فصُلِّيا، وجدة الوليد يقال: إن اسمها ليلى، وإن بينها وبين أم ورقة واسطة، أخرجه ابن السكن من طريق عبد الله ابن داود، عن الوليد، عن ليلى بنت مالك عن أبيها، عن أم ورقة وهو عند ابن مندة بعلم عن عبد الله ابن داود، وكذا قيل بين عبد الرحمن بن خلاد وأم ورقة واسطة.

وأخرجه أبو نعيم، من رواية أبي نعيم عن الوليد، حدثني جدتي، عن أمها أم ورقة، وساق الحديث كرواية وكيع.

١٥٣٦ (أم الوليد) بنت عمر بن الخطاب... ذكرها الدارقطني في الإخوة، وقال: روى حديثها الطبراني، وفيها نظر. قلت: حديثها أنها قالت: اطلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات عشية فقال: أيها الناس، ألا تستحيون؟! قالوا: مم ذلك يا رسول الله؟ قال: تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمسون، وتؤمّلون ما لا تدركون، أخرجه الطبراني من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائقي، عن الوازع بن نافع، عن سالم ابن عبد الله بن عمر، عنها، وقال ابن مندة: رواه سعيد، بن عبد الجيد، بن جعفر، بن علي، بن ثابت، عن الوازع بن نافع نحوه. قلت: والطيبان ضعيفان.

١٥٣٧ (أم وهب) بنت أبي أمية، بن قيس، من العياطة<sup>(١)</sup>. تقدم ذكرها في ترجمة عائكة بنت الوليد المخزومية في الأسماء.

وقفت فلما خفت ضيعة موقفي رجعت لعود كالهزبر إلى الشبل  
قال خلف الأحمر: إن أبيات ههنا في الاعتذار من الفرار خير من قول الحارث بن هشام.  
وقال الأصمعي: أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام. وقال ههنا أيضاً بعد  
فراره يخاطب امرأته أم هانئ هند ابنة أبي طالب بعد البتين الذين مضيا في باب هند:

لئن كنت قد تابعت دين محمد	وعطفت الأرحام منك جبالها
فمكرني على أعلى سحق بهضية	بمنعة لا تستطيع قلالها
فأني من قوم إذا جدد جدم	على أي حال أصبح اليوم حالها
وإن لاحي من وراء عشيرتي	إذا كثرت تحت العوالي مجالها
وطارت بأيدي القوم بيض كأنها	مخاريق ولدان ينوس ظلالها

(١) العياطة: جمع عيطل بفتح العين والطاء وسكون الباء وهي الطويلة العنق في حسن جسم، أو طويلة العنق فقط.

## حرف الياء آخر الحروف

### القسم الأول

١٥٣٨ (أم يحيى) امرأة أسيد بن محضير . . قال ابن منده : لها ذكر في حديث قراءة أسيد ابن حضير ، وليس لها رواية . قلت : يعني قراءة سورة الكهف بالليل ، فنزلت كالفأديل من النور ، وأصل القصة في البخارى ، بغير ذكر والدة يحيى ، وذكرت في بعض طرق الحديث ، وقد أخرج ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة قالت ، قدمنا من حج أو عمرة ، فتلقرنا ، فنموا<sup>(١)</sup> إلى أسيد بن محضير امرأته ففتن<sup>(٢)</sup> وجعل يبكي .

١٥٣٩ (أم يحيى) بنت أبي إهاب . . ثبت ذكرها في صحيح البخارى ، في حديث عقبة ابن الحارث ، الثوفلى أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب ، فجاءت أمة سوداء ، فقالت : قد أرضعتكما ، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : كيف وقد قيل .

١٥٤٠ (أم يحيى) بنت يعلى بن أمية التميمية . . ذكرها القاضى أبو أحمد العسال في تاريخه ، فقال : أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ، قاله سعد بن الصلت ، وخالفه غيره ، ذكر

وإن كلام المرء في غير كنهه لكالنبل تهوى ليس فيها نصالها  
فولدت أم هانئ لهييرة فيما ذكر الزبير عمر ، وبه كان يمشى هييرة وهانئا ويوسف وجعدة  
بني هييرة بن أبي وهب .

(٣٦٢٣) أم هانئ الانصارية ، امرأة من الانصار ، لا أقت على نفسها فيهم ، حديثها عند ابن لهيعة .  
وقد اختلف عليه في اسمها ، فقيل : أم قيس وقيل أم هانئ ، والله أعلم بالصواب .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال :  
حدثنا أبي ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله بن لهيعة ، قال : حدثنا أبو الأسود  
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - أنه سمع درة بنت معاذ تحدثت عن أم هانئ الانصارية أنها سألت

(١) فنموا إليه امرأته : أخبروه بموتها .

(٢) فتحن : تفتن بشرب ونحوه .

ذلك أبو نعيم، وقال أبو موسى: قد ذكرها ابن منده في تاريخه، وقال: أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٥٤١ (أم يحيى) . . . في المهمات، حديثها عند يحيى بن الحصين، عن أمه، ويقال: عن جدته، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اسجدوا، وأطيعوا، وإن أمر عليكم عبدٌ... الحديث.

١٥٤٢ (أم يزيد) . . . تأتي في المهمات<sup>(١)</sup> أيضاً، حديثها عند الحجاج بن أرطاة، عن يزيد بن الحارث، عن أمه: أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا أيها الناس، عليكم بالسكينة، والوقار، وقيل: عن حجاج، عن أبي يزيد، مولى عبدالله بن الحارث، عن أم مجندب الأزديّة، وقد مضى في حرف الجيم.

١٥٤٣ (أم بقطه) بنت علقمة، زوج سليط بن عمرو . . . وذكروها فيمن هاجر إلى أرض الحبشة مع زوجها، فولدت له سليط، بن سليط وقد تقدم في حرف السين من الرجال.

١٥٤٤ (أم يوسف) التي شربت بول النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . . تقدم ذكرها في بركة في الباء الموحدة من أسماء النساء.

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزاوراً إذا متنا، ويرى بعضنا بعضاً، فقال: سيكون النسم طيراً يعلق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس جسدها.

### باب الواو

(٣٦٢٤) أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث بن عويم الأنصاري وقيل: أم ورقة بنت نوفل. هي مشهورة بكنتيتها، واضطراب أهل الخبر في نسبها، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميا الشهيدة، وكانت حين غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا، قالت له: ائذن لي أن أخرج معكم أداوى جرحاكم، لعل الله يهدي إلى الشهادة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله

(١) كذب الشيخ ابن حجر رضي الله عنه كثيراً من المهمات من الرجال والنساء، ولكن لم يعثر عليه، وقوله هنا: تأتي في المهمات معناه أنه كتب المهمات قبل الانتهاء من كنى النساء، ولعلنا نعرض عليه ونسأل الله التوفيق لذلك.

## القسم الثاني والثالث \* خاليان

### (القسم الرابع)

١٥٤٥ (أم يحيى) . . استدركما أبو موسى ، وقد ذكرناها في ترجمة زبيدة أو زائدة ، جارية عمر ، يعنى في الزاى المنقوطة من أسماء النساء ، ولم يذكر هناك ما يدل على أن لها حجة ، وإنما ورد لها رواية عن عائشة ، فقيل : عن أم يحيى ، عن عائشة ، وقيل : عن أم تميم عن عائشة وبالله التوفيق ، والحمد لله رب العالمين .

يهديك الشهادة . وقسرى في بيتك . فإنك شهيدة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن ، فكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية ، وقد كانت دبرتهما فقتلها في خلافة عمر بن الخطاب ، فبلغ ذلك عمر ، فقام عمر في الناس ، فقال : إن أم ورقة غمها غلامها وجارتها فقتلها وإني هربا ، وأمر بطلبهما فأدركا ، فأتى بهما فصليا ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة . وقال : صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يقول : انطلقوا بنا نرور الشهيدة .

(٣٦٢٥) أم الوليد الأنصارية . حديثها عند الوازع بن نافع ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الموعظة وفي طلوع الشمس من مغربها . . . الحديث بكاله مخرج في تأويل قول الله عز وجل : يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل . . . الآية ، إلا إن الوازع بن نافع العُقيلي منكر الحديث ، يروى عن أبي سبرة وسالم أحاديث لا تعرف إلا به ولا يتأج عليها .

قال أبو عمر : فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكُنى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن روى وجاءت عنه رواية أو انتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولودا بين أبوين مسلمين أو قدم عليه أو أدى الصدقة إليه ، وقد جاءت أحاديث عن رجال منهم لا يذكرن بنسب ولا كنية ، ولا يسمون ؛ وعن نساء لا يعرفن إلا بمجدة فلان أو عمه فلان ونحو ذلك وما انتهت إلينا معرفته من ذلك كله فقد ذكرناه بمون الله تعالى وفضله ، وتركنا ذكر

يقول محققه طه محمد حسن الزيني : لقد اطلعت على نسخ أخرى مخطوطة لهذا الكتاب تسبق هذه النسخة في كتابتها ، وبعضها منقول من خط المؤلف سنة ١١٨٣ هـ ، وبعضها كتب قبل ذلك سنة ١٠٩٣ هـ ، وهذه هي النسخة الأخيرة التي طبعنا منها سنة ١٣٢٧ هـ وهي أتم النسخ وأدقها ، نسأل الله أن ينفع الناس بهذه الطبعة وأن يجعلها نافعة لنا بعد المئات كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له ) ، كما نسأل الله تعالى أن يبارك في أولادنا وأن يجعلهم صالحين حتى ينفعنا دعاؤهم ، وأن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه وأن يتخذنا برحمته إنه سميع مجيب وهو نعم المولى ونعم النصير وهو حسبنا ونعم الوكيل ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

امرأة فلان وجدة فلان أو ابنة فلان أو عمه فلان أو فلاتة ، إذا لم يذكر لها اسم ولا كنية ، وذلك موجود في المسندات المؤلفات ، ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وما تضمنته من عيون أخبارهم فقد أخذ يحفظ وأقر من علم الخبر ومعرفة الحديث لما فيه من الوقوف على المرسل من المستند واستول على معرفة أهل القرن الأول المبارك وتلك الميزة التي هي نصاب علم الخبر ومفتاح فهم الأثر ، وإلى الله عز وجل نرجب في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

( والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين . وجميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ) .

تم كتاب الإصابة وكتاب الاستيعاب بحمد الله تعالى  
وكان تمام طبعه في التاسع من شهر شوال سنة ١٣٧٩ هـ  
الموافق الثاني والشرين من شهر سبتمبر سنة ١٩٧٧ م

رقم الإبداع : ١١/٤٧٣٧  
التزقيم الدولي ٤-٢-٠٢-٧٧/٧١٩٦